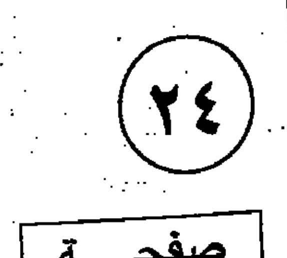




الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

٢٤ صفحة

١٥٠ فلسا

العدد ٩٥٩٩ – الجمعة ٢ شعبان ١٤١٧هـ – الموافق ١٣ كانون اول ١٩٩٦م – السنة السادسة والعشرون – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 13, 1996 NO. 9599 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

...جمركيه على المحضرات الغذائية المعدة كأغذية للحالات الخاصة

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء الموافقة على التنسيب المشترك لوزراء الصناعة والتجارة والتموين والمالية - الجمارك المتضمن تعديلا للتعرفة الجمركية على المحضرات الغذائية المعدة كأغذية للحالات المرضية الخاصة بحيث تعفى من الرسم المقرر وذلك ضمن الشروط والتحفظات التي يراها المدير العام شريطة ابراز توصية من وزارة الصحة.

كما قرر المجلس تعديلا على التعرفة الجمركية على منتجات مسطحة على شكل لفائف مستوردة لصناعة عبوات المشروبات بحيث تعفى من الرسم المقرر ضمن الشروط والتحفظات التي يراها المدير العام.

في الرأي الثقافي

* كتاب الموت والموتى – قصيدة لابراهيم نصرالله
* قراءة في رواية «ذاكرة جسد» – د. ابراهيم خليل
* قراءة في مجموعة «جبال» – محمود الريماوي
* حوار مع الشاعر عبدالوهاب البياتي – علي العامري
* الثقافة السينمائية في المشرق العربي – عدنان مدانات.
* قراءة في رواية «ابناء القلعة» – د. سليمان الأزرعي
* الحلقة الخامسة من مقدمة موسوعة الادب الفلسطيني للدكتورة سلمى الجيوسي

رئيس الوزراء يستقبل مسؤولا اوروبيا

بحث علاقات الاردن بالاتحاد الاوروبي

استعراض برامج تنشيط وتفعيل عجلة النماء الاقتصادي





رئيس الوزراء يستقبل المؤول الاوروبي

عمان - بترا - استقبل السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجية بوزارة الخارجية امس السيد انطونيو باديني المسؤول في وزارة الخارجية الايطالية عن متابعة برنامج عمل مؤتمر برشلونة الخاص بالشراكة الاوروبية المتوسطية.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات الاردن بدول الاتحاد الاوروبي في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية واتفاقية

البقية ص ٢٤

الحسن يعزي بوفاة العلامة الشيخ عبدالله العلايلي

عمان-بترا - اعرب سمو الامير الحسن ولي العهد عن حزنه واسفه لوفاة العلامة الكبير الشيخ عبدالله العلايلي.

وقال سموه في برقية تعزية بعث بها الى سماحة الشيخ محمد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية ان الاجيال ستظل تذكر ما قدمه الفقيد في سبيل الله والوطن والدين بالفخر والاعتزاز.

وطلب سموه نقل تعازيه ومواساته الى ذوي الفقيد.

خلال بحث اوضاع القطاع الزراعي في مجلس النواب

مشاجرة ب «اكواب الماء» بين الشنيكات والشطي

الشطي يشكو الى السرور ويهدد بمقاضاة الوزير

عمان - الرأي - من طارق المومني

لم تكن «الطوشة» التي تمت امس ما بين د. مصطفى شنيكات وزير الزراعة والنائب الشطي هي الاولى في مجلس النواب ولن تكون الاخيرة طالما بقي المجلس ولكن السلاح الجديد الذي استخدم فيها امس هو «كاسات الماء» بدلا من «مناقض السجائر».

كما ان المكان قاعة الصور في مجلس الامة وكان الزمان ظهر امس والموضوع قطاع الزراعة واوضاع المزارعين ومعاناتهم حيث جاء البحث خلال مناقشة اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس لموازنة وزارة الزراعة ضمن الموازنة العامة للدولة للعام القادم والوضع الزراعي بالمملكة بشكل عام.

وبعد ان جاء الحديث الى النائب الشطي انتقد بشدة سياسات الوزارة وطلب الغاءها وتحدث عن

البقية ص ٢٤



الشطي — شنيكات

نتنياهو يهدد بتشديد قبضته ويعد بزيادة دعم المستوطنين

استشهاد فلسطيني واصابة اربعة اخرين برصاص اسرائيلي

القدس المحتلة – وكالات – توعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس في جنازة مستوطنة يهودية وابنها قتلهما مسلحون عرب بأن تضرب اسرائيل بجذورها اكثر في اعماق الضفة الغربية المحتلة.

وقال في الجنازة التي شارك فيها الاف الاسرائيليين بمستوطنة بيت ايل «ردنا الأول على هؤلاء القتلة والحيوانات هو اننا حكومة وشعب اسرائيل سنبقى هنا ونبني هنا ونعيش هنا».

ومضى نتنياهو يقول بصوت متهدج وهو يقف على قبر المستوطنة القتيلة وابنها «سوف نتذكر ايتا وافرايم تسور بكل منزل نبنيه وكل طريق نمهده وكل اسرة ننشئها».

ويعد حضور نتنياهو وعدد من وزرائه الجنازة اظهارا لتضامن الحكومة

البقية ص ٢٤

اقارب الشهيد سمير لوشقة، ٣٥ سنة، يحملون صورته مع طفله في مخيم جباليا. أ.ف.ب.



الرأي

مالية النواب تناقش الموازنة

اللجنة المالية في النواب تواصل مناقشة الموازنة العامة للدولة، وتبحث اوضاع قطاعات المياه والزراعة والانشاءات وسبل النهوض بها.

ص (٦)

الطعيمة يثمن جهود الحسين

النائب الطعيمة رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية بمجلس النواب يثمن جهود الحسين لاخراج عملية السلام من مأزقها ولم الشمل العربي.

ص (٢)

تشجيع صناعة الدواجن

ندوة الافاق المستقبلية لصناعة الدواجن تؤكد في ختام اجتماعاتها على الاستمرار في منع استيراد الدجاج المجمد وتشجيع الاستثمار في صناعة الدواجن.

ص (٧)

تقدم اقتصادي عام ٩٧

محللون اقتصاديون يتوقعون ان يشهد عام ١٩٩٧ مزيدا من التقدم الاقتصادي بشرط ان لا تبالغ الدول الغنية في خطط التحسين حتى لا يعيق ذلك المسيرة.

ص (٧)

نقل الى المستشفى وحالته العامة مرضية

عدي صدام يتعرض لمحاولة اغتيال في بغداد

بغداد - رويتر - ذكر التلفزيون العراقي ان مكتب الرئيس العراقي صدام حسين اعلن امس الخميس ان عدي الابن الاكبر للرئيس اصيب بالرصاص في هجوم اثناء قيادته سيارته في احد احياء بغداد.

وقال التلفزيون ان متحدثا رسميا باسم مكتب الرئاسة اعلن ان عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية تعرض الليلة الماضية «لهجوم ارهابي» جرح خلاله الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي (١٦٠٠) بتوقيت جرينتش.

وقال المتحدث ان عدي كان يقود سيارته الخاصة في حي المنصور الراقي عندما تعرض للهجوم. واضاف ان حالة عدي لا تدعو الى القلق.

ويرقد عدي الآن في مستشفى ابن سينا في بغداد.

وقال المتحدث على شاشات التلفزيون العراقي ان التحقيق بدأ في الحادث.

وهذا اول هجوم ترد تقارير عنه يتعرض له عدي.

عدي صدام

وزير الاعلام يلتقي زعماء حزب العمل المعارض:

المعشر يعرب عن قلقه من السياسة الاستيطانية ويطالب اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات

تل ابيب – بترا – عقد الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام اجتماعا مع عدد من زعماء المعارضة الاسرائيلية من حزب العمل من بينهم ايهود باراك وزير الخارجية السابق والمرشح لرئاسة الحزب وافرايم سنيه وزير الصحة

البقية ص ٢٤

جولد يلتقي مستشار وزير الخارجية المصري

ليفي يرفض التدخل المصري المباشر في المفاوضات

دمشق تحذر اسرائيل من «تفجير برميل البارود»

عواصم – وكالات – اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي رفضه التدخل المباشر لمصر في مفاوضات المسار الفلسطيني، فيما اعرب دوري جولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يزور مصر عن تقديره «للمساعدة المصرية» في المفاوضات.

ونسبت صحيفة «هآرتس» امس الى ليفي رفضه التدخل المباشر لمصر في المفاوضات.

واكد ليفي خلال اجتماع مع مجموعة من الصحافيين الاسرائيليين ان «تدخل مصر في المفاوضات مع الفلسطينيين في الوقت الذي لم نبرم فيه اتفاقا مع ياسر عرفات (الرئيس الفلسطيني) يمكن ان يعقد المناقشات ويشكل سابقة للمستقبل».

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي «اذا اصبحت مصر شريكا فاعلا في المناقشات حول كل نقطة فلن يعد لها دور مفيد».

واقترح ليفي «ايجاد الوسائل حتى تتمكن مصر من المساعدة في المفاوضات من غير ان تصبح شريكا فاعلا».

وذكر ايضا ان الحكومة الاسرائيلية فضلت ألا يأتي وزير الخارجية المصري عمرو موسى على الفور للقيام بجولة

البقية ص ٢٤

في ندوة «ماذا لو اخفقت عملية السلام؟»

التأكيد على ضرورة مواصلة المسيرة السلمية

تحميل اسرائيل مسؤولية تعثر المفاوضات

عمان – الرأي – للمرة الاولى التقى ما يزيد على سبعين باحثا ومفكرا واكاديميا لمناقشة موضوع حساس ومهم بعنوان «ماذا لو اخفقت عملية السلام في الشرق الاوسط».

اجمع هؤلاء المفكرون الذين اختتموا اعمالهم مساء امس في عمان في هذه الندوة التي عقدت بدعوة من اكاديمية المملكة المغربية والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (آل البيت) على ان السلام ضرورة لشعوب المنطقة ولا رجعة عن تحقيقه ولا حل الا في

البقية ص ٢٤

تفاصيل ص ١٥

بغداد تطرح مناقصة لاستيراد القمح من فرنسا

شحن النفط العراقي بالناقلات يبدأ غدا

غضب شعبي ضد التجار بعد ارتفاع اسعار المواد التموينية

بغداد - انقرة - وكالات - قال مسؤول بقطاع النفط التركي امس الخميس انه من المتوقع وصول اول ناقلة لشحن النفط العراقي من ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط غدا السبت.

وقال المسؤول بشركة بوتاس الحكومية لخطوط الانابيب لرويتر تليفونيا من جيهان ان النفط ما زال يتدفق من مدينة كركوك العراقية.

وكان المسؤول قال امس الاول انه من المتوقع ان يكون معدل تدفق النفط ٣٥٠ الف برميل يوميا.

وعلى ذات الصعيد ذكرت الشركتان النفطيتان الفرنسيتان الف اكيتين وتوتال امس الاول انهما ما زالتا تتابعان محادثاتهما مع المسؤولين العراقيين لكنهما لم توقعا حتى الان اي عقد لشراء النفط العراقي الخام.

وفي باريس قال تجار حبوب في باريس امس ان العراق طرح مناقصة في سوق الحبوب لاستيراد ١٠٠ الف طن من القمح الفرنسي خلال شهري كانون الثاني وشباط.

وقال تجار ان الكمية ستقدم في شحنتين متساويتين زنة كل منهما ٥٠ الف طن وانها قد تكون بداية مشتريات لتلبية حاجة العراق الى استيراد مليوني طن من القمح وسلع انسانية اخرى.

وقال مصدر قريب من المفاوضات .. كل ما نريد ان نعرفه هو هل سيشترون ١٠٠ الف او ٥٠٠ الف او مليون طن.

من جهة اخرى شهدت الاسواق الكبيرة في بغداد امس الخميس زيادة متفاوتة في اسعار المواد الغذائية رغم المحاولات الكبيرة لوزارة التجارة ضخ كميات كبيرة باسعار مخفضة جدا للسيطرة على الاسواق.» المختصة بالبيع بالجملة والمفرق على السواء قبل ظهر امس ان جوا من الفتور وعدم الاقبال على الشراء من الباعة هو السائد فيما كانت اعداد غفيرة من المواطنين تحيط بالشاحنات التابعة لوزارة التجارة التي تبيع الارز وزيت الطعام.

وعزا احد الباعة سبب حالة الفتور وعدم الاقبال على الشراء الى الفرق في الاسعار التي فرضها التجار وخاصة المواد الضرورية مثل الارز والسكر والدقيق وزيت الطعام.

وقال ابو ستار التاجر في احد اسواق بغداد ان التجار رفعوا الاسعار لتحقيق مزيد من الارباح لامتصاص الفرح بتصدير النفط وعلينا ان نبيع بالاسعار الجديدة مشيرا الى انه لم يبع منذ الصباح سوى ما نسبته عشرين في المئة مما كان عليه الحال خلال الايام الماضية.

البقية ص ٢٤

مساعدات فنية ومعدات المانية للمملكة بقيمة ٢ر٥ مليون دينار

د. خلف والسفير الالماني يوقعان مذكرات التفاهم

عمان – الرأي – من عبدالسلام غرايبة

وقعت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية والسيد بيتر مندي السفير الالماني نيابة عن الحكومة الالمانية ثلاث مذكرات تقدم بموجبها الحكومة الالمانية مساعدة فنية ومعدات بقيمة (١١،٥) مليون

البقية ص ٢٤

رأينا

حل مشكلة اللاجئين جزء من السلام الشامل

دق سمو الامير الحسن في كلمته التي افتتح بها امس الاول اعمال مؤتمر الدول المانحة لوكالة الاونروا والدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين ناقوس الخطر الذي يتهدد الفلسطينيين في الدول المضيفة تحديدا. وفي اماكن الشتات بوجه عام.

ويرتكز سموه في تحذيره هذا من عاملين اثنين اولهما سياسي ويتمثل في ان اي تأخير تكتيكي اسرائيلي. في دفع استحقاقات السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي سيؤدي الى احباط جهود معسكر السلام في المنطقة الامر الذي يمهد الطريق للعودة الى المجهول كما يقول جلالة الحسين، وقد يساهم في خلق اجواء التطرف على الجانبين العربي والاسرائيلي.

اما العامل الثاني فانساني ويتمثل في حرمان حوالي ثلاثة ملايين ونصف لاجيء فلسطيني من حقهم الطبيعي في الحياة الكريمة اغاثة وصحة وتعليما بمن فيهم نصف مليون طفل قد يحرمون من ضمان الاستقرار والتنمية داخل المجتمع الفلسطيني بسبب تقليص خدمات الاونروا.

في ضوء ذلك تتبدى المسؤولية القانونية والاخلاقية للدول المانحة تجاه اللاجئين الفلسطينيين في ان تستمر في تقديم خدماتها على النحو الامثل والاشمل والى ان تحل مشكلتهم التي ضمنتها لهم قرارات الشرعية الدولية في اطار حق العودة او التعويض لمن يختار البقاء في الدول المضيفة.

وبطبيعة الحال فستبقى قضية اللاجئين عنصرا اساسيا في الحل النهائي للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي وستبقى عملية السلام مهددة اذا بقيت مشكلة اللاجئين دون حل كما قال سمو الامير الحسن.

وتزداد خطورة القضية حين نعلم بأن مشكلة اللاجئين لم تجد تقدما يذكر في المفاوضات متعددة الاطراف حتى الان واخرها اجتماعات البتراء التي لم تتمخض عن اي تقدم ناهيك عن مقاطعة اسرائيل لاجتماعات اللجنة الرباعية في بيت لحم مؤخرا.

يبقى ان ننتظر الجهود الاردنية لعقد مؤتمر اقليمي في عمان في بداية العام القادم لمناقشة موضوع اللاجئين والنازحين من اجل وضع خطة عمل للوصول الى اعلان مبادىء حول المسألة والى ان يتحقق ذلك فلا بد من استمرار الدعم للاونروا الى حين التوصل الى سلام الشعوب الدائم العادل والشامل في المنطقة بأسرها.

رفضتها فرنسا فطرحت واشنطن «فيتو» عليها في الشرق الاوسط

رسالة من كريستوفر الى دول اوروبا تحذرها من «اي تعاط بالعملية السلمية»

لندن – الرأي – كشفت وثيقة دبلوماسية اميركية حول العملية السلمية في الشرق الاوسط، ارسلت الى حكومات اوروبا، الشرخ الهائل في علاقات الولايات المتحدة السرية بالدول الاوروبية، وخصوصا مع فرنسا، حول مفاهيم الحلول المطروحة بالنسبة لاقامة سلام شامل بين العرب واسرائيل.

ففي رسالة بعث بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بعيد «قمة دبلن» في ايرلندا في مطلع ايلول الفائت التي ضمت الى جانب الرئيس بيل كلينتون رؤساء الاتحاد الاوروبي، حذر الوزير الامريكي وزراء خارجية الدول الاوروبية الخمسة عشر من «التعاطي بالعملية السلمية في الشرق الاوسط التي تقودها الولايات المتحدة».

ودعا كريستوفر في رسالته التي «اغضبت واذهلت اوروبا» كما ذكرت مصادر ايرلندية سربت محتوياتها الاسبوع الفائت، نظراءه الاوروبيين «الى التوقف فورا عن اي تدخل من شأنه تعريض العملية السلمية في الشرق الاوسط الى الخطر» في «هذا الظرف الدقيق» كما قال.

وقد بعث زعيم الدبلوماسية الاميركية برسالته هذه افراديا الى كل دولة على حده، بعدها قرر الزعماء الاوروبيون في «قمة دبلن» ارسال وزير الخارجية الايرلندي «ديك سبرينغ» الى كل من اسرائيل والادارة الذاتية في غزة لحث بنيامين نتنياهو وياسر عرفات على التعجيل في المفاوضات.

وبرغم ان عددا كبيرا من الوزراء الاوروبيين اصبح على قناعة اكيدة بأن العملية السلمية «اصيبت بالدمار» بسبب رفض حكومة ليكود العبرية التقيد باتفاقات اوسلو وبروحية مؤتمر مدريد القائمة على الارض مقابل السلام، وبرغم فشل واشنطن في حمل نتنياهو على التقيد بالاتفاقات، فان كريستوفر اصر في رسالته على منع اي دور للاوروبيين في العملية «بسبب دقة مفاوضاتها والاستيعاب الاميركي الشامل لمداخلها ومخارجها التي قد تكون معظم الحكومات الاوروبية على غير اطلاع حميم عليها».

شذوذ فرنسي

وقالت المصادر الايرلندية، انه في حين «امتثلت» الحكومات البريطانية والالمانية والايرلندية للتحذير الاميركي بشكل حاسم، وتراجعت الحكومات الاوروبية الاخرى عن «محاولات التدخل» ولو من بعيد بالعملية السلمية، ضربت

البقية ص ٢٤

الجامعة العربية: الاستيطان «قنبلة موقوتة» تدمر السلام وتقضي على الاستقرار

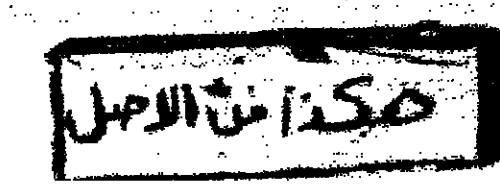
القاهرة - (ا ف ب) - وصفت الجامعة العربية امس الخميس الخطة الاسرائيلية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة بانها «قنبلة موقوتة ستدمر عند انفجارها عملية السلام برمتها وتقضي على اي امل لعودة الامن والاستقرار الى المنطقة».

وشجبت الامانة العامة للجامعة في بيان بشكل خاص «التحدي الاخير بشأن خطة لبناء ١٣٢ منزلا للمستوطنين في حي رأس العمود في قلب مدينة القدس الشرقية والذي تشجعه الحكومة الاسرائيلية».

واعربت الامانة العامة عن «قلقها البالغ للممارسات الاسرائيلية التي تشحن المنطقة بمزيد من عوامل التوتر فضلا عن كونها تشكل خرقا صريحا للمبادىء التي قامت عليها عملية السلام وكافة قرارات الشرعية الدولية ولا سيما قرار مجلس الامن ٤٦٥ لعام ١٩٨٠ الذي يعتبر الاستيطان عقبة حقيقية في طريق السلام ويدعو الى تفكيك المستوطنات».

وحذر البيان اسرائيل «من خطورة اللعب بالنار» ودعاها «الى العودة الى طريق السلام الذي وضع اسسه المجتمع الدولي» في مؤتمر مدريد الذي انطلقت منه عملية السلام في ١٩٩١.

واشاد البيان «بموقف الولايات المتحدة الذي اعتبر بناء مستوطنات جديدة وبناء حي استيطاني جديد في قلب القدس تعقيدا لعملية السلام». ودعاها الى «اقناع اسرائيل بالتخلي عن تلك السياسة»، كما اشاد «بالموقف الاوروبي» بهذا الصدد ايضا.



محليات

منبر الرأي

«فايـــز العقربـــاوي»

قليلون هم الذين يعرفون صاحب هذا الاسم ولا ادعي باني احد الذين عرفوه عن قرب، كنت اراه في الصباحات الباكرة امام فنادق عمان يحمل في عينيه عشق الاردن ليترجمه الى اقوال وافعال امام الافواج السياحية الزائرة الى بلدنا، نتبادل التحية، بضع عبارات مجاملة ويمضي كل منا الى سبيله.

انه فايز العقرباوي الدليل السياحي الذي لقي وجه ربه تحت موج الامطار الهادرة التي داهمت ذات ظهيرة مدينة البتراء.

كان عابر سبيل، حين التقى زوارا جاءوا من خلف المحيطات وقد تعطلت بهم سيارتهم، وكأني اراه الان ببشرته السمراء وهدوئه المتواضع وعشقه اللامحدود لكل ذرة تراب لامستها عيناه، يترجل من سيارته الخاصة بعفوية الرجال واخلاق النشامى، وانتماء المحبين ... يهرع ليقدم المساعدة ويغيث ملهوفا غريبا، ولم يكن يعلم بانه على موعد مع القدر الوحيد الذي ان جاء الينا ذهبنا نحن اليه وان طرق الابواب اشرعنا اليه نوافذ الروح.

رحل عنا فايز العقرباوي، شهيدا فوق تلال الجنوب الغالي هنالك فوق نرى انرح حيث الريح تعانق انامل السماء ... هكذا هم الاردنيون الشرفاء، يرقضون الموت في الاودية والسهول النائية، ارواحهم كالنسور تعشق قمم الجبال، وتأبى ان تلقى وجه باريها بغير مواقف الرجال – الرجال.

لا اتعبك يا صديقي، فالخلود يفتش دوما عن اسماء جديدة والبقاء ابدا للعيون الجميلة الراسخة في العشق لهامات البتراء وشموخ عجلون وكبرياء الكرك وجرش.

يزداد البحر الميت ملوحة ونحن نسكب فوق مياهه دموع فراقك الحزينة وتغدو الطرقات التي رافقتك انين وجع يجلجل في فضاء المسافات.

انني اسأل الان وبكل عالي الصوت، ماذا يكون حال اطفالك السبعة يا فايز، بعد ان امضيت عشرين عاما سفيرا لبلدك فوق ارض وطنك؟!

هل تكفي ما تبوح به العيون من دموع على رحيلك؟!

اعلم بان ذويك واهلك اناس كرام، وشهامات لا تنحني لمفاجآت الزمان ولكني اطلق النداء عاليا يا فقيدنا جميعا.

من حق اولادك من بعدك بان يكون لهم ما يكفيهم مذلة السؤال والحاجة. فاموال الدنيا كلها لن ترد البسمة الى شفاه اليتامى.

من حقهم ان يرفعوا الرأس عاليا بشهيد الاردن ومن حقهم علينا ان لا نتركهم وحيدين في ساحات الدنيا.

ادعو الى تحويل جمعية الادلاء السياحيين الى نقابة مهنية ذات نظام، لها واجبات وحقوق وشروط باقي النقابات المهنية في الاردن، نقابة تتصدى للذود عن حقوق منتسبيها وتدافع عن مكتسبات اعضائها، وترقى بالمهنة الى اعلى مستوياتها، وتمنع غائلة الجوع عن افواه ابنائها، وابناء ابنائها.

وبانتظار ان يرى الحلم ضوء الفجر، قولوا معي:

افعلوا شيئا من اجل اطفال فايز العقرباوي ... ودائما هنالك صدى خير للاصوات التي تنادي بفعل الخير فهل نسمع صداه قريبا؟!

عوني هنداوي

انتخاب الهيئة الادارية للجمعية الاردنية لحقوق الإنسان

عمان-الرأي - انتخبت الهيئة العامة التأسيسية للجمعية الاردنية لحقوق الإنسان في اجتماعها الاول هيئتها الإدارية.

وفاز الدكتور سليمان صويص بمنصب الرئيس والدكتور وليد السعدي نائبا للرئيس والمحامي هاني زاهدة امينا للسر والسيد يحيى اسعد امينا للصندوق وعضوية السيدة سهير التل والاستاذ احمد الشروف وعاصم ربابعة. كما فاز السيد ابراهيم غرايبة رئيسا برئاسة لجنة الرقابة الداخلية ود. محمد حمدان مقررا و د. محمد خير لبادة عضوا.

وتهدف الجمعية الى العمل على حماية وتعزيز حقوق الأنسان والارتقاء بأوضاعها في البلاد، وذلك وفقا لما ينص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، وبما يتماشى مع التراث التاريخي للشعب الاردني من اجل الحرية والديموقراطية والمساواة، والمساهمة في تطوير التشريعات والقوانين والانظمة بما يضمن احترام مبادىء حقوق الانسان والتزام الاردن المعلن بها، وذلك بالتعاون مع جميع المؤسسات والهيئات ذات العلاقة، ومساعدة المواطنين الذين تتعرض حقوقهم للانتهاك وتقديم الخدمات اللازمة لهم، والقيام بالدراسات والابحاث اللازمة حول اوضاع الانسان ورصد تطوراتها في البلاد، واعداد التقارير الدورية عنها وتقديم الاقتراحات من اجل تطويرها الى الجهات المعنية، والعمل على نشر مبادىء وثقافة حقوق الإنسان والتوعية بها، والعمل على توطيد علاقات الصداقة والتعاون ما بين الحركة الاردنية لحقوق الإنسان من جهة، والحركة العربية والعالمية لحقوق الإنسان من جهة اخرى، انطلاقا من كون حقوق الإنسان كل لا يتجزأ.

توصيات ورشة العمل حول الافاق المستقبلية لصناعة الدجاج اللاحم

عمان – الرأي – اوصى المشاركون في ورشة العمل حول «الافاق المستقبلية لصناعة دجاج اللحم في الاردن» التي نظمتها الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية / فرع الاردن بالتعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين يوم امس في مجمع النقابات المهنية بضرورة تشجيع الاستثمار في الشركات والمؤسسات والجمعيات التعاونية لتنظيم عمليات الانتاج والتسويق بما فيها امتصاص الفائض من الانتاج في حالة تدني الاسعار ومن ثم اعادة طرحه عند ارتفاع الاسعار مما ينعكس على الحد من الكميات المستوردة من لحوم الدجاج.

والعمل على وقف استيراد الدجاج المجمد والابقاء على رسوم استيرادها، وتشديد الرقابة من الجهات المعنية على الاعلاف والادوية المستوردة من حيث جودتها وصلاحية استخدامها وفاعليتها وفقا للمواصفات القياسية المعتمدة، والعمل على تشجيع الاستثمار للتوسع في الطاقة الانتاجية للمسالخ الحديثة وتوزيعها على جميع مناطق الانتاج في المملكة، وتوفير التسهيلات اللازمة لاعادة تأهيل مزارع دجاج اللحم القديمة بحيث تعمل وفقا للمعايير الحديثة والسليمة في التربية والانتاج. والتأكيد على اهمية التوجه الحكومي في رفع الدعم عن اسعار مدخلات الانتاج وتحرير اسعار دجاج اللحم المنتج محليا.

اضافة الى توفير المناخ الملائم لتشجيع اقامة اتحادات نوعية وجمعيات انتاجية وتسويقية في مجال تربية دجاج اللحم، وتوفير المناخ الاستثماري لاقامة المشاريع المتكاملة في مجال انتاج دجاج اللحم.

ودعم مؤسسة الاقراض الزراعي باعتبارها المصدر الرسمي والوحيد للاقراض الزراعي من خلال توفير الاموال المتيسرة والسهلة لضمان الاستمرارية بدورها التنموي وبخاصة في قطاع الدواجن، وتفعيل دور الارشاد والاعلام الزراعي والتعليم والتدريب في مجال ادارة وتربية دجاج اللحم، وتفعيل البحث العلمي بهدف رفع الكفاءة الانتاجية لمزارع دجاج اللحم ونقل وادخال التكنولوجيا الحديثة والملائمة في ذلك القطاع، واقامة المشاريع والصناعات ذات العلاقة بمعالجة مخلفات انتاج دجاج اللحم واعادة استخدامها والحد من اثارها السلبية في البيئة، وان يصار الى مؤتمر سنوي لقطاع الدواجن يشارك فيه جميع الجهات ذات العلاقة من مزارعين ومسوقين ومؤسسات وباحثين.

اشتمل على عرض للمسرحية الغنائية «ارض الخير»

رئيس الوزراء يرعى احتفال وزارة التربية بعيد ميلاد جلالة الحسين


الكباريتي يرعى الحفل

لقطه من المسرحية

عمان – بترا – رعى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء مساء امس احتفال وزارة التربية والتعليم بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي اقيم على مسرح مدرسة راهبات الوردية بالشميساني في عمان.

واشتمل الاحتفال على عرض للمسرحية الغنائية الدرامية (ارض الخير) التي تحدثت المسرحية التي عبرت عن عدد من القيم الاردنية مثل حب الارض التمسك بها ومشكلة هجرة الشباب من الريف الى المدينة طمعا في العمل المكتبي والوظيفة ثم العودة الى الارض مرة اخرى.

كما اشتملت المسرحية على عرض للوحات درامية ولوحات استعراضية غنائية راقصة عبرت عن مضمون الدراما (ارض الخير).

والمسرحية من تأليف السيد عزمي خميس وموسيقى والحان السيد احمد دغيمات وعمر قفاف واخراج عمر قفاف وباشراف اللجنة العليا للاحتفال برئاسة الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية.

كما قام بتصميم وتنفيذ ديكور المسرحية التلفزيون الاردني وتصميم الملابس واخراجها وزارة التربية والتعليم. ويشار الى انه شارك في التمثيل والاستعراض مدرستا تلاع العلي الثانوية للبنات وزين الشرف الثانوية للبنات والتي بلغ عدد طالباتها ٤٥ طالبة. وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء والنواب والاعيان ورجالات التربية والتعليم وعدد كبير من المدعوين.

في مؤتمر صحفي لرئيس لجنة الشؤون العربية والدولية بمجلس النواب

الطعيمة يثمن جهود الحسين لإخراج عملية السلام من مأزقها ولم الشمل العربي

المطالبة بموقف عربي موحد أمام التعنت والغطرسة الاسرائيلية

عمان- الرأي-
من طارق المومني:

ثمن النائب الدكتور فوزي الطعيمة رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب الدور الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين لإخراج عملية السلام من مأزقها والوصول الى سلام شامل وعادل ودائم يستند الى مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية..

وقال في مؤتمر صحفي في مجلس الامة حول المستجدات على الساحة حضره عضو اللجنة النائب صالح شعواطة ان الاردن يحتل مكانة مرموقة في مختلف دول العالم وذلك لما يتمتع به من مصداقية، وان القيادة الاردنية تحظى باحترام وتقدير كبيرين نظرا لشجاعتها وبعد نظرها.

واشار الى اننا ندعم بكل قوة اي تحرك اردني في سبيل الوصول الى اخراج عملية السلام من مأزقها والوصول لسلام شامل وعادل.

واضاف ان هناك اجماعا دوليا بأن حكومة نتنياهو هي عقبة كأداء في طريق عملية السلام وان كل المؤشرات تدل في ضوء تنصل الحكومة الاسرائيلية من الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني وحتى اتفاقها على اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية، وعدم ظهور اية بوادر عملية ايجابية على المسارين السوري واللبناني.. كل هذه المؤشرات تدل على ان عملية السلام تعود بخطى حثيثة الى نقطة الصفر التي كانت بدأت منها في مدريد وربما حتى قبل ذلك.

وقال: لا بل ن حكومة نتنياهو تكشف بأفعالها وسياساتها المعلنة عن اطماع قديمة جديدة يعتبر موضوع الاستيطان مؤشرا صنريحا عليها .. فحواها ان عقلية اليمين الاسرائيلية ما زالت تؤمن وتعمل من اجل اسرائيل الكبرى القائمة على التوسع والتهجير وبقاء المزيد من المستوطنات وخلط الاوراق في المنطقة باكملها.

واوضح انه في ضوء ذلك، نرى ان العرب جميعا مطالبون بموقف سياسي استراتيجي موحد ينسجم مع الواقع الخطير الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية بزعامة نتنياهو على المنطقة ككل.

كما ان العالم بأسره وبخاصة راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي مطالبون كذلك بموقف عملي يردع سياسة التهور الاسرائيلية ويعيد عملية السلام الى مسارها الذي خرجت عنه بشكل سافر وواضح.

وقال ان الاوضاع الجديدة السلبية التي اوجدتها حكومة نتنياهو تنعكس علينا هنا في الاردن بصورة مباشرة وخطيرة الامر الذي يتطلب منا جميعا برلمانا وحكومة موقفا صلبا موحدا في وجه هذا الخطر الذي كنا نعتقد في مطلع عملية السلام اننا قد تخلصنا منه حتى وضعنا نتنياهو من جديد في مواجهة هذا الخطر الكبير المتمثل في محاولة الغاء الوجود الفلسطيني على الأرض الفلسطينية وحل القضية الفلسطينية على حساب الامة العربية وبشكل خاص الاردن.

واضاف اننا خلال مشاركتنا في مؤتمرات في اوروبا لاحظنا عدم ارتياح لحكومة نتنياهو، وخاصة سياساته بالنسبة للقدس والاستيطان. كما لاحظنا اتجاها ناقدا لا بل رافضا لنهجه بشكل عام وداعيا الى التخلي عن التطرف وعن المفهوم الضيق والمحدد للأمن في المنطقة.

وقال اننا وضحنا من خلال اللقاءات والندوات طبيعة وهدف الحملات المغرضة التي يراد منها تشوية صورة الاسلام والمسلمين. وبينا ان الدين الاسلامي السمح هو دين وسطي لا يقبل التطرف وان الكثير مما يشاهد من عنف انما هي عمليات تتم باسم الدين وتعتبر عمليات سياسية وليست دينية، كما شرحنا ان لدى المملكة الاردنية الهاشمية حزبا سياسيا يعتبر مبادىء الاسلام رسالته وفلسفته ويشارك في المسيرة الديموقراطية وفي الحياة السياسية الاردنية بصورة ايجابية.

كما دعونا المجتمع الاوروبي الى اعادة النظر بمفهوم الارهاب الذي لا بد من التفكير بأطره واسبابه ويكونه ظاهرة عالمية لا تقتصر على شعب من الشعوب او دين من الأديان.

وأكد ان هناك اجماعا اوروبيا على وجود دور اكبر واقوى واوسع لأوروبا في عملية السلام بين العرب واسرائيل لما لهذا الدور من اهمية في دفع عملية السلام للأمام وايجاد التعاون والتنمية والامن والاستقرار في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، على ان اوروبا والعالم اصبح مقتنعا بمبدأ السلام اولا ومن خلاله وحده يمكن ان يتحقق الامن والاستقرار لشعوب المنطقة.

وأكد ان اسرائيل تريد جر المنطقة الى مواقف جزئية بعيدة عن المبدأ الشمولي الذي حدد .. ودعا الحكومة الى اتخاذ اجراءات تتناسب وتصعيد حكومة نتنياهو للوضع السياسي في المنطقة، وايقاف كل ما يتعلق بلاجراءات السلام التي تمت ضمن معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وقال ان احتمالات الحرب ليست بعيدة خاصة عندما نشهد عدم ظهور اية بوادر ايجابية على المسارين السوري واللبناني، مشيرا الى ان شعارات اسرائيل هي التي ستقود المنطقة الى الوراء وتدهور الوضع وهي شعارات اصبحت مكشوفة لكل العالم.

ودعا الى تنسيق المواقف العربية حتى يكون هناك موقف عربي موحد امام هذه الهجمة الصهيونية والصلف والغطرسة والتعنت الاسرائيلي.

واوضح ان الأوروبيين يوجهون انتقادات الى الدول العربية وذلك بسبب الخلافات القائمة بين بعض الاقطار العربية وغياب التعاون والتنسيق .. مشيرا الى ان الاوروبيين حريصون على وحدة الموقف العربي الذي سيكون له قوة وتأثير لعودة الامور لنصابها.

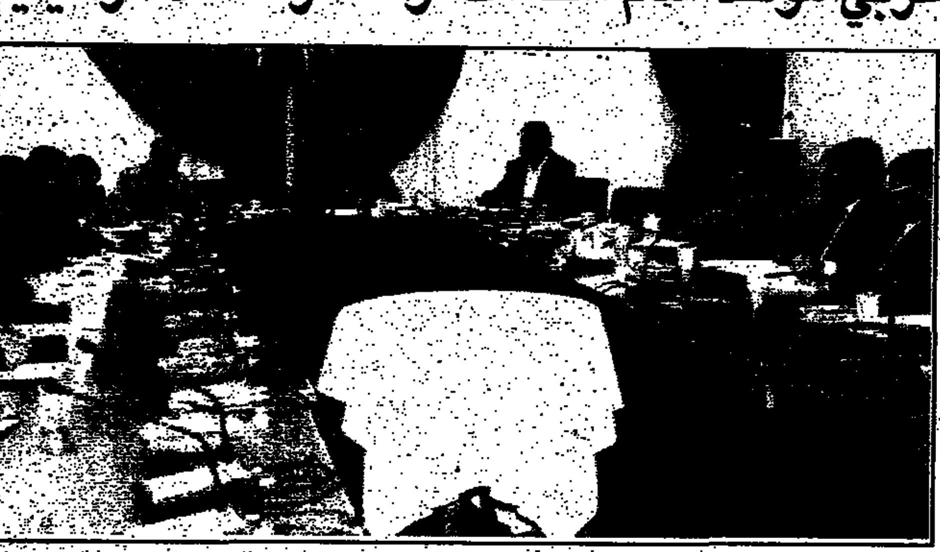
ودعا الى لقاء قمة بين جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتنسيق المواقف ازاء الموقف الاسرائيلي مشيرا الى ضرورة ان لا تكون سوريا ولبنان بعيدتين عن ذلك.

واوضح النائب الطعيمة ان اللجنة ستبحث مع رئيس مجلس النواب موضوع تفعيل دور المجلس لأخذ دوره في شرح السياسة الاردنية المتوازنة والمقبولة وذلك من خلال جولات نيابية لخلق دور نيابي مساند للموقف الرسمي الاردني الذي يدفع باتجاه انقاذ عملية السلام من التدهور.

- من جانبه اعرب النائب صالح شعواطة عضو اللجنة عن امله في قيام دولة فلسطينية رغم السياسة الاسرائيلية المتعنتة.. وقال هذا حق للفلسطينيين وسيأخذونه ان عاجلا ام آجلا.

وفيما يتعلق بالعراق رحب د. الطعيمة بحرارة بالتطورات الايجابية على صعيد العلاقات الاردنية العراقية وبدايات تطبيق قرار النفط مقابل الغذاء. وتدعو الحكومة الى مزيد من العمل المخلص من اجل علاقات طبيعية تكاملية مع العراق ومن اجل عودة كاملة للعراق الى حظيرة امته العربية والاسرة الدولية.

وفي هذا الإطار نحيي الجهود المخلصة من جلالة الملك الحسين في العمل الدؤوب من اجل لم الشمل العربي وتوحيد الموقف في وجه المخاطر الكبيرة التي تهدد حاضر ومستقبل الأمة.


جانب من المؤتمر الصحفي

الامير الحسن يطمئن على صحة طالبات عجلون

عمان – بترا – انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد محافظ عجلون السيد عبدالله الحسبان للاطمئنان على صحة واوضاع طالبات مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين الثانوية المهنية اللواتي تعرضن لحادث مرور ادى الى اصابة عدد منهن حيث تم نقلهن الى المستشفيات للعلاج.

ونقل السيد الحسبان تحيات سموه الى اهالي الطالبات وتمنياته لهن بالشفاء العاجل.

مندوبا عن الملكة نور

الامير رعد يفتتح معرض الفن الاندونيسي من النص الى التجريد

الامير رعد يتفقد اجنحة المعرض

عمان – بترا – مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين افتتح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء مساء امس في المتحف الوطني للفنون الجميلة بجبل اللويبدة معرض «الفن الاندونيسي من النص الى التجريد».

ويضم المعرض ٦٠ لوحة فنية لعشرة فنانين اندونيسيين يمثلون مختلف الاتجاهات الفنية المعاصرة.

وحضر حفل الافتتاح سمو الاميرة وجدان علي والمهندس سمير قعوار وزير المياه والري والسفير الاندونيسي في عمان وعدد من المهتمين بالحركة الفنية وجمع كبير من المدعوين.

رئيس الوزراء يزور الاشغال ويطلع على خطة الوزارة الحالية والمستقبلية

عمان - بترا - زار السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء امس وزارة الاشغال العامة والتقى المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان الذي اطلعه على خطة الوزارة الحالية والمستقبلية.

كما اطلع المهندس المجالي السيد رئيس الوزراء على نتائج جولاته في محافظات المملكة ولقاءاته مع المجالس المحلية فيها وحاجة هذه المناطق من الطرق بشكل عام والطرق الزراعية بشكل خاص.

وابدى السيد رئيس الوزراء توجيهاته للسيد الوزير لتلبية هذه الطلبات وفق الامكانيات معربا عن ارتياحه لما تقوم به وزارة الاشغال العامة من خدمة للوطن والمواطن.

ارادة سامية بالموافقة على اعتماد سفيري موريتانيا واسبانيا

عمان – بترا – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار حكومة الجمهورية الاسلامية الموريتانية ترشيح السيد محمد سالم ولد الكحل سفيرا ومفوضا لها لدى البلاط الملكي الهاشمي.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار حكومة اسبانيا ترشيح السيد اودالدو ميرابيج اي ماريتنيث ليكون سفيرا فوق العادة ومفوضا لها لدى البلاط الملكي الهاشمي.

اوسمة ملكية لقضاة محكمة التمييز المرحومين السابقين

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح قضاة محكمة التمييز السابقين المرحومين عطاالله المجالي وابراهيم الطراونة وصالح الصوراني وحسين خريس اوسمة الاستقلال من الدرجة الاولى تقديرا لما قدموه للعدالة من خدمات جليلة اثناء توليهم عملهم القضائي ولفترة طويلة.

وزير التعليم العالي يستقبل السفير التشيكي

عمان – الرأي – استقبل الدكتور عبدالله النسور / وزير التعليم العالي في مكتبه الدكتور توماس سميتانكا سفير جمهورية التشيك لدى البلاط الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات وخاصة التعليم العالي.

من جانبه اشاد السفير بما وصل اليه الاردن من نهضة كبيرة في كافة المجالات وخاصة مجال التعليم العالي. كما اشاد السفير بالدرجة العالية والسمعة الاكاديمية التي وصلت اليها مؤسسات التعليم العالي في الاردن.

امين عمان يستقبل السفير العراقي

عمان – الرأي – استقبل الدكتور ممدوح العبادي امين عمان في مكتبه صباح امس السيد اسماعيل نوري لويس السفير العراقي في عمان حيث تم خلال اللقاء تبادل الحديث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وبحث تمتين اواصر العلاقة بين عمان وبغداد.

مدعوون للتعيين في وزارة الداخلية

عمان-الرأي - تدعو وزارة الداخلية الأشخاص التالية اسماؤهم للمقابلة من اجل التعيين في مبنى الوزارة يوم غد السبت ١٤/١٢/١٩٩٦ في الساعة العاشرة صباحا.

ثانوية عامة ادبي - الطفيلة

انعام فرحان القرافيد، اميرة مزلوه العنينات، سميرة ذياب القطامين، رباب احمد العطيوي، عائشة ماجد المطرحي، وفاء محمود الجبروني، نجاح حسين بكر، زين فرحان البدارين، هيام احمد البدور، تمام مطلق الشرايدة، بثينة محمد المرايات، غانة علي العوران، سحر صالح المراني، جميلة جديع الخلفات، هدى نايف الخلفات.

ثانوية عامة - ادبي - جرش

حاتم حسين شتيوي، سامي الدين حسين الدبيسة، محمد موسى العتوم.

ثانوية عامة - ادبي - مادبا

هيفاء عيسى المعايعة، تغريد فكتور المعايعة، اخلاص سالم الحنيتات.

ثانوية عامة - ادبي - عجلون

عامر قاسم القضاة، عمر محمد القواقنة، محمد عقلة القضاة.

ورشة المرأة والتشريعات الجزائية تواصل اعمالها

عمان - بترا - واصلت ورشة العمل حول المرأة والتشريعات الجزائية التي ينظمها اتحاد المرأة الاردنية اجتماعاتها امس في المركز الثقافي الملكي.

وقدم الدكتور هاني جهشان اختصاصي الطب الشرعي ورقة عمل حول دور الطب الشرعي في الكشف عن الجرائم التي ترتكب ضد النساء» عرض فيها الخبرات والمهارات الطبية التي تخدم العدالة والحكم بالحق في الجرائم التي ترتكب ضد المرأة اضافة الى القاء الضوء على حجم الجرائم التي ترتكب ضد النساء بالاردن وبيان دور الطبيب المعالج والطبيب الشرعي عند التعامل مع هذه الاعتداءات على المرأة والتذكير بالدور التأهيلي للطبيب لضحايا هذه الاعتداءات.

وتعرض الى جرائم الاعتداء على حياة المرأة وسلامة جسمها وبعض الشاهدات السريرية للعنف الجسدي ضد المرأة في الاردن واخلاقيات مهنة الطب ودور الطبيب الشرعي في التعامل مع حالات العنف الجسدي والجنسي ضد المرأة.

واشارت الدراسة الى ان هناك دورا للطب الشرعي في المشاركة بانشاء وحدات خاصة لفحص حالات الاغتصاب والعناية بها بالتعاون مع الامن العام والمؤسسات الاجتماعية الاخرى والمشاركة في اعداد دراسات بالتعاون مع جميع الجهات التي لها علاقة بالعنف. وبينت ان الدور التثقيفي للطب الشرعي في مجال مكافحة العنف ضد المرأة يتمثل في اقامة دورات تثقيفية للاطباء في المراكز الصحية وعيادات الطوارىء لتشخيص هذه الحالات والتعامل معها حسب ما توجب اخلاقيات مهنة الطب والقانون والمشاركة في دورات تدريبية للشرطة للتعامل مع هذه الحالات بطرق انسانية وفق القانون وايجاد دور للطبيب بالمشاركة في تثقيف المرأة المتعرضة للعنف عن حقها القانوني في مراكز الاسعاف والطوارىء.

كما قدمت الباحثة الاجتماعية عفاف الجابري ورقة عمل اوضحت فيها عمل مركز الارشاد الهاتفي والقانوني والنفسي والاجتماعي في الاتحاد مبينة انه بدىء العمل في المركز منذ بداية العام الحالي.

واستعرضت عددا من الحالات التي راجعت المركز خلال السنة والمتمثلة في حالات عنف وحبس وايذاء نفسي وبدني.



محليات

نافذة

رأي قانوني حول مسؤولية الاخطاء الطبية

استجاب المحامي نبيل حدادين لما طرحته «الرأي» عبر هذه الزاوية من دعوة القانونيين لابداء الرأي في حوار مسؤولية الاخطاء الطبية. فبعث الينا بالتعقيب الثاني الذي يحدد حسب رأيه الموقف القانوني من المساءلة حين يقع الخطأ الطبي:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء
تحية واحتراما.

انها عادة حميدة تذكر وتشكر الرأي الغراء اذ هي كعادتها تخصص مساحات من صفحاتها للبحث والحوار في القضايا العامة التي تشغل المجتمع الاردني وتحت عنوان «الاخطاء الطبية» تدعو الرأي الى حوار مفتوح وانا افضل ان يكون العنوان «خطأ الطبيب» لانه مضاف ومضاف اليه.

لا بد ان المقصود بعبارة «خطأ الطبيب» هو الخطأ المهني الذي يرتكبه الطبيب اثناء ممارسته مهنته، وممارسة مهنة الطب تعني ممارسة العمل الطبي او اشغال وظيفة يشترط في من يتولاها ان يكون طبيبا، والطب علم له فروع واختصاصات وهو طب عام وطب خاص وكل فرع له اختصاصات يعرفها اهل الاختصاص واهل مكة ادرى بشعابها.

وموضوع البحث هو خطأ الطبيب، فلابد من تعريف هذا المصطلح، يعرف الخطأ بشكل عام بأنه «الانحراف في السلوك السوي للرجل العادي» ويكون خطأ الطبيب هو «الانحراف في السلوك السوي للطبيب.»

ان التزام الطبيب اثناء ممارسة المهنة هو التزام ببذل العناية الواجبة وليس التزام بتحقيق الغاية من المعالجة وهي شفاء المريض، ويفي الطبيب بالتزامه اذا هو بذل العناية الواجبة من امثاله، والعناية المطلوبة من الطبيب على درجات متفاوتة تتناسب مع درجته العلمية فما يطلب من طبيب الاختصاص قد لا يطلب من الطبيب العام ولا يخفى ان العلاقة بين الطبيب والمريض تقوم على الثقة وهي محل اعتبار في التعاقد بين الطبيب والمريض.

والطب علم وفن، وعلى الطبيب اثناء ممارسته المهنة استعمال الاساليب العلمية المقررة في علم الطب وان يتقيد بمجموعة اداب الطب المعلنة والمتعارف عليها من القديم في ممارسة المهنة وواجبات الاطباء التي حددها الدستور الطبي وكل طبيب يخالف واجباته المهنية او يقصر او يهمل او يخدع او يغش في عمله يرتكب خطأ مهنيا يوجب مسؤوليته التأديبية والمدنية والجزائية.

ويكون الطبيب مسؤولا تأديبيا امام مجلس التأديب المنصوص عليه في قانون نقابة الاطباء وتنزل بحقه العقوبات المنصوص عليها في القانون المشار اليه وتتدرج هذه العقوبات من التنبيه الى المنع النهائي من ممارسة المهنة وشطب اسمه من قائمة الاطباء.

ويكون الطبيب مسؤولا مدنيا امام المحاكم النظامية المختصة عن تعويض الاضرار المادية والمعنوية التي اصابت المريض بنتيجة خطأ الطبيب. ويكون الطبيب مسؤولا عن خطأه المهني الجسيم حتى ولو اتفق مع المريض على اعفائه من هذه المسؤولية، وتقوم مسؤولية الطبيب بضمان تعويض الضرر على ثلاثة اركان:

١- وقوع الخطأ من الطبيب.
٢- حصول الضرر للمريض.
٣- وجود رابطة سببية بين الخطأ والضرر بحيث يكون الثاني علة للاول.

ويقع عبء اثبات ذلك على المريض، ويجوز الاثبات بكافة طرق الاثبات القانونية وعند اثبات هذه الاركان تقوم مسؤولية الطبيب ويلزم بضمان الضرر ومن المقرر قانونا ان كل اضرار يلزم فاعله بضمان الضرر وانه لا ضرر ولا ضرار وان الضرر يزال وانه يجوز جبر الضرر بالتعويض المادي وفق مقتضى الحال ويقدر الضمان بما لحق المتضرر من ضرر وما فاته من كسب مشروع شريطة ان يكون ذلك نتيجة طبيعية للفعل الضار، ويجوز للمحكمة ان تنقص مقدار الضمان او ان لا تحكم به اذا كان المتضرر قد اشترك بفعله في احداث الضرر او زاد فيه ويجوز للمحكمة ان تقضي بالضمان للازواج والاقربين من الاسرة عما يصيبهم من ضرر بسبب موت المريض.

واخيرا، يكون الطبيب مسؤولا جزائيا امام المحاكم الجزائية المختصة عن فعله اذا توافرت اركان المسؤولية الجزائية وارتقى الفعل الى جريمة يعاقب عليها القانون الجنائي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المحامي / نبيل حدادين

لا شك .. ان للتشريعات القانونية، الحافظة للحق العام والخاص، دورها الاساسي، في صيانة هذا الحق، من هنا تأتي اهمية الرأي القانوني في ما هو قائم حاليا، وفي ما تتطلبه معطيات التطور والتحديث المستقبلية.

(نـــزيـــه..)

ورشة عمل لجمعية اختصاصيي الامراض النسائية

البطاينة : توفير كل الوسائل لدرء الأخطار التي تواجه الام خلال فترة الحمل



البطاينة في افتتاح الورشة

الحضور

عمان - بترا - نظمت جمعية اختصاصيي الامراض والجراحة النسائية والتوليد في نقابة الاطباء بالتعاون مع الاتحاد الدولي لاختصاص النسائية والتوليد امس ورشة عمل حول الامومة السليمة.

واكد الدكتور عارف البطاينه وزير الصحة على اهمية موضوع الامومة السليمة ضمن الاولويات الصحية وتوفير كل الوسائل لدرء الاخطار التي تواجه الامهات خلال فترة الحمل للوصول الى امومة سليمة يمكن من خلالها المحافظة على سلامة الام والطفل.

واضاف ان موضوع الامومة المأمونة اخذ يستدعي اهتمام كل المجتمعات العالمية خاصة البلدان الاقل حظا في النماء وتشير دراسات منظمة الصحة العالمية الى ان حوالي مليون سيدة في سن الحمل يلقين حتفهن كل عام بسبب مضاعفات الحمل.

واشار الدكتور البطاينة الى ان نسبة الوفاة الناتجة عن مضاعفات الحمل في بعض البلدان العربية تصل الى وفاة واحدة من اصل ٥٠ حالة وفاة سببها الحمل ومضاعفاته مقارنة بوفاة واحدة من اصل ٦٠٠٠ وفاة في الولايات المتحدة او شمال اوروبا.

وقال السيد الوزير ان هذه المعطيات تقودنا الى التاكيد ان الامومة السليمة اهم ركيزة من ركائز الرعاية الصحية الاساسية في اي مجتمع مشيرا الى ان وزارة الصحة تعتبر رعاية الام والطفل محور وجوهر الرعاية الصحية التي تنفذها وتسعى دوما لتحسين صحة المرأة وخفض امراض ووفيات الامهات مؤكدا على دور الوزارة في هذا المجال بفضل تضافر جميع الجهود والقطاعات الرسمية والاهلية للاهتمام بصحة الامهات.

والقى الدكتور محمد الزعبي رئيس جمعية اختصاصيي الامراض والجراحة النسائية والتوليد كلمة قال فيها ان الامومة المأمونة هي الاسرة الامنة والمجتمع الامن وهما بحاجة ماسة لتوفير الرعاية الصحية للأم قبل وخلال الحمل واثناء الولادة اضافة الى الرعاية ما بعد الولاده للام ووليدها على السواء.

واضاف ان الولاده يجب ان تتم تحت رعاية صحية ومراقبة حثيثة لتقليل مضاعفات الولاده للام والطفل مؤكدا اهمية الرضاعة الطبيعية باعتبارها من اركان الامومة المأمونة وتنظيم الحمل والمباعدة بين الاحمال والتي ستعطي الجسم القدرة على اعادة البناء وتعويض ما فقد اثناء الحمل حتى يتسنى للام القيام بواجبها على اكمل وجه.

والقى الدكتور باسم النجاني نقيب الاطباء كلمة اكد فيها على اهمية الامومة السليمة لما ينعكس ذلك ايجابيا على صحة الام والطفل والمجتمع.

كما اكد الدكتور النجاني على دور النقابة ودعمها للنشاطات العلمية والطبية لما لها من دور كبير في رفع مستوى المهنه في الاردن واعطاء المواطن الاردني اعلى مستوى من الخدمة الطبية والعلاجية مشيرا الى اهمية مشاركة مختلف العاملين بالقطاع الصحي في مثل هذه الورش.

والقى الدكتور احمد عبدالواحد منسق الورشة كلمة قال فيها ان تنظيم هذه الورشة ياتي في اطار اهتمام الجمعية في صحة الام الاردنية وسعادتها وكرامتها باعتبارها انسانه لها حقوق وقدرات وامكانات.

واضاف ان معاناة السيدات اثناء الحمل والولاده تتعارض مع مبادىء الانصاف والعدالة الاجتماعيه واستراتيجية تحقيق العدل للجميع.

واستعرض المشاركون الذين يمثلون مختلف القطاعات الطبية موضوعات تناولت المؤشرات الصحية لمتابعة التقدم نحو تحقيق الامومة المأمونة ودور القابلة القانونية والتثقيف الصحي في الحمل والامومة المأمونة وحقوق المرأة والصحة الانجابية.

الامير محمد يعزي عشيرة المجالي

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد مساعد محافظ الكرك لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشيرة المجالي بوفاة فقيدهم المرحوم عبدالعزيز المجالي.

ارادة ملكية باعتبار عشيرتي الجريري والمراغية من عشائر بدو الوسط

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اعتبار عشيرتي الجريري «الحصان» والمراغية في لواء الجيزة من عشائر بدو الوسط «النعيم» بني صخر اعتبارا من ١٩٩٦/١١/٧.

اجتماع للجنة التخطيط في وزارة التربية

المصري يدعو الى استثمار وتفعيل ما هو متوفر من الأبنية المدرسية مع ضمان تدريس الطلبة بالشكل الملائم

عمان - الرأي - دعا الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم الى استثمار وتفعيل ما هو متوفر من الأبنية المدرسية بما يتلاءم والعملية التعلمية وبما يكفل تدريس الطلبة بالشكل الأمثل.

وقال خلال ترؤسه اجتماعا موسعا للجنة التخطيط بحضور الدكتور عزت جرادات الامين العام للوزارة انه لابد من اجراء دراسة ميدانية لايجاد الحلول المناسبة والابتعاد ما امكن عن سلبيات نظام الفترتين مشيرا الى ان نظام الفترتين امر واقع ويجب التعامل معه عن طريق تفعيل التدريس والتقليل من المشاكل التي تنتج عن تطبيقه وجاء ذلك خلال مناقشة لورقتي عمل مقدمتين من مديريتي التخطيط والتعليم حول واقع نظام الفترتين وأكد السيد الوزير على ضرورة مشاركة اولياء امور الطلبة للتوصل لحل نهائي لعملية الدوام المدرسي في نظام الفترتين كونهم من اصحاب القرار في هذه العملية.

ودعا الى وضع برنامج دوام ملائم لمدارس الفترتين يتلاءم مع وضعها بحيث يتم الانتهاء من الدوام المدرسي قبل الغروب وان يراعى موضوع السلامة العامة للطلبة في المدارس ذات الطوابق واتباع السبل الوقائية حال خروج ودخول الطلبة للمدارس.

كما نوقشت في الإجتماع ورقة مقدمة من مديرية الدراسات والبحوث في الوزارة والمديرية العامة لتربية الزرقاء واجراء دراسة حول واقع نظام الفترتين في المدارس والمشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة.

وقال الدكتور المصري خلال مناقشة ورقة عمل حول زوائد الكتب المدرسية في المدارس والمقدمة من المديرية العامة للتزويد على ضرورة اعادة النظر بشكل جذري في عملية توزيع الكتب المدرسية للحد من الهدر الذي قد تتعرض له هذه الكتب.

وطلب السيد الوزير تشكيل لجنة من المدراء المعنيين والمديريات المعنية في المركز والميدان واجراء دراسة ميدانية حول عملية توزيع الكتب المدرسية ومعالجة عملية الخلل في ذلك.

وأكد السيد الوزير خلال مناقشة ورقة عمل حول مشروع صندوق التجديدات المدرسية والمقدمة من المديرية العامة للتعليم على أهمية دفع المدارس الى التفكير في كيفية تحسين اوضاعها وتحقيق نمائها وتطورها وتشجيع المبادرات التجديدية والابداعية.

ودعا السيد الوزير الى تعميم فكرة مشروع الصندوق على الميدان من خلال عقد الاجتماعات بمديرية المدارس وتوزيع النشرات التوضيحية للتعريف بالمشروع واهدافه وابعاده ومعاييره والية تنفيذه.

من جانبه اكد الدكتور عزت جرادات امين عام الوزارة في معرض حديثه حول نظام الفترتين للمدارس على اعطاء الاولوية للسلامة العامة في المدارس للطلبة وتخصيص الطوابق السفلى لطلبة المرحلة الأساسية وبالذات الصفوف الدنيا مشيرا الى ضرورة تكثيف جهود مناوبة المعلمين ومتابعتهم للطلبة اثناء الدخول والخروج للمدرسة والاشراف والمتابعة اثناء صعودهم للطوابق العليا.

اسم وخبر

«محمد صلاح» عبدالرزاق

تقرر ترفيع السيد «محمد صلاح» محمد عبدالرزاق من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى.

م. هاشم عبدالمجيد

قرر وزير الاشغال العامة والاسكان ترفيع المهندس هاشم عبدالمجيد الى الدرجة الثانية.

م. منذر حطاب

غادر الى الولايات المتحدة الامريكية المهندس منذر رشيد حطاب في زيارة تستغرق عدة ايام.

احمد النسور

تقرر ترفيع السيد احمد النسور رئيس ديوان وزارة الشباب الى الدرجة السادسة.

السماح لعدد من الاشخاص بالتخلي عن الجنسية الاردنية

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للمذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بجنسيات اخرى وهم: محمد عبدالكريم شنايعة وظافر جمعة امين وسليمة محمد فريج وزياد احمد ابو الزيت ودينا محمد حسن داود وافكار زكريا الشرباتي ونبيل جورج جبران وابراهيم علي الزيدان ورائد كمال عقله النصيرات وامجد طاهر محمد وجمال نواف موسى ورقية يوسف سموري واحمد سليمان عبدالقادر الهنداوي.

اخضاع خريجي الصيدلة بالجامعات الاردنية لامتحان مزاولة المهنة

عمان / - بترا - قرر الدكتور عارف البطاينه وزير الصحة اخضاع خريجي كليات الصيدلة في الجامعات الاردنية الرسمية والاهلية والجامعات في الخارج الراغبين في العمل داخل المملكة لامتحان مزاولة مهنة الصيدلة.

كما قرر ان لا يسمح بتقديم امتحان مساعدي الصيادلة لغير خريجي كليات المجتمع من هذا الاختصاص بحيث يكون الامتحان القادم الذي سيعقد في الحادي والعشرين من الشهر الحالي آخر امتحان لهم يلتزم بعده الجميع بشهادات كليات المجتمع.

وقال الدكتور البطاينة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان العمل بقرار امتحان مزاولة المهنة للصيادلة سيطبق اعتبارا من الامتحان القادم الذي سيعقد في منتصف عام ١٩٩٧.

وقال ان هذه الاجراءات تأتي انسجاما مع قرار المجلس الصحي العالي الذي ترأسه السيد رئيس الوزراء في شهر ايلول الماضي توخيا للمصلحة العامة وارتقاء بالمهن الطبية والمهن الطبية المساندة.

مدرسة البكالوريا - عمان تستضيف المؤتمر الدولي لمدارس الشرق الأوسط

عمان - الرأي - استضافت مدرسة البكالوريا - عمان مؤتمر مدراء مدارس البكالوريا الدولية في الشرق الأوسط وذلك بتاريخ ٥ و٦/١٢ بمشاركة مدراء عشر مدارس من دول منطقة الشرق الأوسط وهي البحرين، الإمارات العربية المتحدة، مصر، عمان، لبنان، الأردن، وقبرص بالأضافة الى السيدة نليدا انتونا، مساعدة المدير الإقليمي لمنظمة البكالوريا الدولية في جنيف، والسيدة هيفاء ضياء العطية، الممثلة الإقليمية للأردن.

ونيابة عن سمو الأميرة ثروت الحسن المعظمة قامت السيدة رندا قعوار، عضو مجلس امناء مدرسة البكالوريا بالقاء كلمة الإفتتاح التي تمحورت حول اهمية برنامج البكالوريا الدولية ومكوناته ونجاحه وأكدت على القيم وضرورة إنعكاسها في كافة المواد التي تدرس في البكالوريا الدولية بالإضافة الى توعية الطلبة لمواجهة الحياة بشكل ناضج وناجح.

ومن الجدير بالذكر ان مدارس البكالوريا الدولية في المنطقة قد قامت قبل سنتين بانشاء منظمة تعنى بأمورها وتعزز العلاقات فيما بينها وتبحث عن حلول للمشاكل التي تعاني منها تلك المدارس. ويجتمع الأعضاء سنويا في احد البلدان لتبادل الآراء والمعلومات وتوثيق اواصر العلاقات.

ظاهرة تعاطي المخدرات ندوة بمعان

معان - بترا - عقدت في قاعة بلدية معان امس ندوة حول ظاهرة تعاطي المخدرات واثارها السلبية وسبل الوقاية منها التي نظمها فرع جبهة العمل الاسلامي في معان.

وتحدث في الندوة الدكتور مازن احمد الرشيد مساعد مدير المركز الوطني للصحة النفسية والشيخ صبحي المغربي من جبهة العمل الاسلامي حيث اكدا ضرورة تكاتف جميع الجهود للقضاء على هذه الظاهرة وتوعية المواطنين باثارها السلبية على جميع المستويات.

واستمع الى الندوة رئيس محكمة البداية والقاضي الشرعي ولعضاء المجلس البلدي في معان وجمع كبير من ابناء المحافظة.

الفريق محي الدين يرعى احتفال الامن العام بالاسراء والمعراج

التميمي: الاسراء يؤكد عمق الترابط بين البيت الحرام ومسجد الرسول والاقصى

عمان - بترا - رعى الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام صباح امس احتفال مديرية الامن العام بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشوون الدينية قاضي القضاة كلمه في الاحتفال إعرب في مستهلها عن سعادته الغامرة بمشاركه جهاز الامن العام الاحتفال بهذه المناسبة العطرة.

وقال لقد واجه الرسول الكريم قبل حادثة الاسراء والمعراج ظروفا صعبة للغاية اذ ازداد تعرض قريش له ولاصحابه بالاذى والصدود وفقد عمه ابو طالب نصيره الامين وزوجته خديجة التي كانت تسري عنه وتشد من عضده اضافة الى خيبة امله الكبيرة في قبيلة ثقيف التي اغلقت ابوابها دونه حين ذهب اليها يزيد نصرتها.

واضاف ان حادثة الاسراء والمعراج وما ترتب عليها من تداعيات كثيرة كانت تعزية للرسول الكريم وسبيلا الى شد ازره في محنته فيما كانت في الوقت نفسه امتحانا للقلوب وعقول المؤمنين ومدى صدق ايمانهم بالدعوة الاسلامية الحنيفة.

واشار سماحته الى ان حادثة الاسراء والمعراج اكدت عمق الترابط بين المساجد الثلاثة الحرام ومسجد الرسول والاقصى وانها بالنسبة للمسلمين جزء من حياتهم وعقيدتهم وانها تحتل موقعا مقدسا في قلوب وعقول ابناء الامة الاسلامية.

وقال ان الهاشميين نذروا انفسهم عبر التاريخ لخدمة المسجد الاقصى وقد بدأ اهتمامهم به منذ عهد الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه مرورا بالمغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين وحتى ال الامر الى الحفيد الغالي جلالة الملك الحسين الذي سار على نفس النهج في تنفيذ الاعمار الهاشمي لهذا المسجد ورعايته على نفقته الخاصة.

واعرب عن امله في ختام كلمته في ان يعيد الله هذه المناسبة بالخير والبركة على سيد البلاد والاسرة الهاشمية والشعب الاردني وان يعم السلام ارض السلام ويتحرر المسجد الاقصى من الاحتلال ليعود اسلاميا كما كان عبر التاريخ.

وكان فضيلة الشيخ الدكتور محمود البخيت مفتي الامن العام قد القى كلمة قال فيها لقد دأب جهاز الامن العام على الاحتفال بالمناسبات الدينية والذكريات الاسلامية لما في ذلك من اثر في اثراء خبرات ابناء الجهاز بامور دينهم وحضهم على العمل المخلص وربط الاحفاد بتاريخ الاجداد مشيرا الى ان الاحتفال اليوم بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين هو تعظيم لله عز وجل الذي اسرى بنبيه وتوقير منا لهذا النبي الذي حمل رسالة السماء لتخليص البشرية من حالة الضياع التي تعيشها.

واضاف لقد كان من الدروس والعبر التي استقاها الرسول الكريم من حادثة الاسراء والمعراج المكانة المتميزة التي يحظى بها المجاهدون في سبيل الله. ولما كان الجهاد لا يقتصر على حمل السلاح فحسب فان ابناء الجهاز الذين يصلون الليل بالنهار لحماية اعراض الناس واموالهم وامنهم فهم بذلك من فئة المجاهدين.

واكد فضيلة الشيخ البخيت ان جهاد ابناء الجهاز يسمو الى الدرجة العليا ان هم قاموا بالعمل المناط بهم باخلاص واندفاع وسمو بانفسهم عن الوقوع في العصبية ومخالفة النظم والتشريعات التي تحكم عملهم واتصفوا بالرأفة وطيب المعشر والابتعاد عن كل ما من شأنه الاساءة الى طهر رسالتهم ونبل واجبهم.

كما القى العقيد عيسى ايوب مدير ادارة شؤون الضباط كلمة مديرية الامن العام التي اكد فيها على اهمية الانضباط العسكري وتنفيذ الواجب بايمان واندفاع دون ان يؤثر ذلك على حسن التصرف ولباقة التعاون واحترام الاخرين.

واضاف ان مديرية الامن العام قد حرصت على الاحتفال بكل المناسبات الدينية يقينا منها باهمية الوازع الديني وتأثيره في نفوس منتسبي الجهاز من اجل ان تتربى النفوس على مخافة الله تعالى وتحملهم على القيام بمهامهم على إكمل وجه وابهى صورة.

واستعرض العقيد ايوب الظروف التي كانت تعيشها الدعوة الاسلامية وما توالى على الرسول الكريم من حوادث جسام اوصلته الى مرحلة الحزن الشديد مشيرا على ان واقعة الاسراء والمعراج جاءت اجابة فورية من الله عز وجل لتكون عزاء وسبيلا الى شد ازر الرسول الكريم وبداية لانطلاق الدعوة من جديد لاظهار الدين الاسلامي ورد كيد الكافرين.

وحضر الاحتفال عدد من مساعدي مدير الامن العام والمفتش العام وقائد شرطة البادية وحرس الحدود اضافة الى مديري الادارات وقادة الوحدات في جهاز الامن العام.

جانب من احتفال الامن العام بذكرى الاسراء

---

٧١٢ الف دينار قروض لمربي الثروة الحيوانية في الطفيلة

الطفيله - بترا - قدمت مؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة الطفيلة خلال العام الحالي ٧١٢ الف دينار كقروض ماليه لمربي الثروة الحيوانية ومشروعات استصلاح الاراضي الزراعية استفاد منها ٦٢١ مزارعا من مختلف مناطق المحافظة.

وذكر السيد عبدالاله القرعان مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في الطفيلة ان المؤسسة تقوم بتقديم القروض المالية الموسمية ذات الفائدة المتدنية لمربي الثروة الحيوانية لمساعدتهم على شراء الاعلاف واقامة الحظائر وتشجيع المزارعين على تربية المواشي واكثارها لتحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وسد احتياجات السوق المحلي من اللحوم الحمراء ومشتقات الحليب والالبان وتعزيز مقدرتهم على ادارة مشروعاتهم الانتاجية بانفسهم.

وقال ان المؤسسة تقوم بدعم المزارعين الراغبين باستصلاح اراضيهم الزراعية من خلال القروض المالية التي تساعد على استصلاح الاراضي وحفر الابار الجوفية والخزانات الاسمنتية واقامة الجدران والسلاسل الحجرية لحفظ التربة من الانجراف اضافة الى وضع الاسلاك الشائكة حول مشروعاتهم الشجرية.

بث برامج تلفزيونية خاصة.. اليوم

الاردن يشارك باليوم العالمي لاذاعة وتلفزيون الاطفال

عمان - الرأي - يحتفل الاردن اليوم الجمعة باليوم العالمي لاذاعة وتلفزيون الاطفال، حيث ستقوم مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، بتخصيص ساعات بث مطولة من فترات البث الاذاعي والتلفزيوني حول الاطفال.

وستقوم مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بالمشاركة بفاعلية في هذا الاحتفال عبر تخصيص ساعات مطولة من البث الاذاعي والتلفزيوني للاطفال، وبث افلام تعرف بحقوق الطفل واوضاع الاطفال في العالم وغيرها من الافلام التي قامت اليونيسف بتزويدها للتلفزيون الاردني، كما سيتم اجراء مقابلات مع الاطفال، لفسح المجال امامهم لعرض المشاكل التي تواجههم والتعبير عن امالهم وطموحاتهم والخدمات المتوفرة لهم، وتأثير العنف التلفزيوني عليهم، كما ستكون الفرصة سانحة امام الاطفال للمشاركة في تقديم البرامج التي ستبث خلال يوم غد الجمعة. الى جانب انه ستخصص برامج للاطفال وعلى الهواء مباشرة، لتلقي الاتصالات الهاتفية من اطفال اخرين من دول مختلفة وتبادل الاراء معهم حول قضايا تهم الطفولة.

وتأتي مشاركة الاردن في هذا الاحتفال للعام الثالث على التوالي، تأكيدا على اهمية ما تقوم به الاذاعة والتلفزيون في التأثير على الطفل ونموه المتكامل وتنمية شخصيته، وكذلك في التنبيه الى ضرورة تحسين مستويات حياة الاطفال، وتسليط الاضواء على المشاكل التي يعانون منها والحث على وضع الحلول المناسبة لها، وخلق رأي عام مستنير وملم بقضايا واحتياجات الاطفال.

وقد نصت اتفاقية حقوق الطفل التي صادق الاردن على بنودها عام ١٩٩١، على ان للاطفال الذين تتراوح اعمارهم حسب تعريف اليونيسف بين (٠ - ١٨ عاما) الحق في التعبير عن رأيهم والمشاركة في القرارات ذات العلاقة بهم والتي تؤثر على مستقبلهم. والاعلام وبخاصة الاذاعة والتلفزيون لهما دور بارز وكبير في اتاحة الفرصة امام الاطفال لكي يكون صوتهم مسموعا.

ولما للتلفزيون من تأثير كبير على الاطفال الصغار الذين يقضون فترات طويلة في مشاهدته، فان الاحتفال باليوم العالمي لاذاعة وتلفزيون الاطفال لهذا العام يناقش بشكل رئيسي «العنف في برامج التلفزيون»، والآثار السلبية للعنف التلفزيوني على مواقف وسلوكيات الاطفال، وكيفية استغلال واستخدام التلفزيون في تعليم الاطفال وتطويرهم.

وتدعو السيدة كارول بيلامي المديرة التنفيذية لمنظمة اليونيسف، المعنيين والقائمين على امور مؤسسات الاذاعة والتلفزيون في مختلف الدول الى ان يجعلوا اليوم العالمي لاذاعة وتلفزيون الاطفال خاليا من العنف، وان يبذلوا المزيد من الجهد في ان تكون الاذاعة والتلفزيون وسائل لنشر المعلومات ذات المنفعة الاجتماعية والثقافية للطفل.

وفد نقابة البيطريين يغادر الى صنعاء

عمان - الرأي - يغادر الى صنعاء صباح اليوم وفد نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين برئاسة الدكتور حسام العامودي نقيب الاطباء البيطريين الاردنيين نائب الامين العام للاتحاد العام للاطباء العرب وعضوية الدكتور فايز زيادين والدكتور نبيل اللوباني والدكتور حسام البكري للمشاركة في المؤتمر العلمي الاول عن الثروة الحيوانية والحياة البرية في اليمن وحضور اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد العام للأطباء البيطريين العرب، والتي ستقام في صنعاء في الفترة من ١٥ - ١٩٩٦/١٢/٢٠ وبمشاركة عدد كبير من الدول العربية اعضاء الاتحاد.

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

محليات

في الاجتماع الاستثنائي للهيئة العامة لنقابة المهندسين

تقدير اهتمام الحسين وجهود رئيس الوزراء ووزير الاشغال تجاه القضية منح المؤسسات الحكومية فرصة جديدة لتنفيذ مذكرة التفاهم المشتركة

عمان – الرأي – من عودة عودة

عقدت الهيئة العامة الاستثنائية المفتوحة لنقابة المهندسين اجتماعا مساء امس في مجمع النقابات المهنية برئاسة المهندس ليث شبيلات وحضور رئيس مجلس النقباء د. سعيد ابو ميزر ود. مازن القاعوري مندوب وزير الاشغال العامة وجميع اعضاء مجلس النقابة حيث امهلت الحكومة حتى الثامن عشر من الشهر القادم لتنفيذ بنود (مذكرة التفاهم) التي ابرمت بين مجلس نقابة المهندسين ووزيري الاشغال العامة والتنمية الادارية في الثامن عشر من شهر تشرين اول الماضي.

وهددت الهيئة العام للنقابة وحضرها حوالي الف مهندس بانهاء (مذكرة التفاهم) من جانب واحد اذا بقيت حبرا على ورق رغم مرور حوالي شهرين من عقدها.

وقررت الهيئة العامة عقد اجتماع مفتوح لها في الثالث والعشرين من الشهر القادم الساعة الثانية بعد الشهر وبعد اسبوع من موعد انتهاء المهلة المحددة لتنفيذ (مذكرة التفاهم).

كما قررت الهيئة العامة رفع برقية الى جلالة الملك الحسين باسم الهيئة العامة لمناشدة جلالته لحث الحكومة على تطبيق (مذكرة التفاهم) التي باركها جلالته بكل حكمة.

وقررت الهيئة العامة رفع كتب الى السيد رئيس الوزراء لطلب تكليف جهة رسمية محددة يتم البحث معها في آلية تطبيق واضحة لمذكرة التفاهم.. وكذلك رفع كتب الى كل من وزيري الاشغال العامة والتنمية الادارية والطلب منهما متابعة تطبيق ما جاء في المذكرة مع تقديم الشكر لما بذلاه من جهود في تلك السياق حتى هذا التاريخ.

كما قررت الهيئة العامة ان تبقى الهيئة العامة ومجلس النقابة في حالة اجتماع دائم لمتابعة ما يجري حتى نهاية فترة مذكرة التفاهم في الثامن عشر من الشهر القادم.

واضافت الهيئة العامة في قراراتها، وفي حالة عدم الاستجابة من الحكومة سيتم البدء باجراءات التصعيد نتيجة عدم التوصل الى حلول مرضية خاصة في موضوع العلاوات ودرجة التعيين وسيكون قرار الهيئة العامة ملزما ولن يتم التراجع عنه مقابل حلول جزئية يمكن ان تقدمها الحكومة بعد تلك التاريخ وسيستمر التصعيد ضمن برنامج منظم والذي قد يصل الى اضراب شامل حتى الوصول الى كامل الحقوق.

وكان النقيب المهندس ليث شبيلات قد القى كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها بأن المهندسين في القطاع العام هم اصحاب حق وهذه الجلسة هي دفاع عن حقهم بلقمة العيش مؤكدا على استمرار المفاوضات مع الحكومة للوصول الى الحقوق.

ودعا المهندس شبيلات الهيئة العامة لرص صفوفها مؤكدا ان مجلس النقابة رهن اشارتها وارادتها.

وكان المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين قد استعرض جهود مجلس النقابة بشأن العلاوات والتعيين وصولا الى (مذكرة التفاهم) كبداية للوصول الى مطالب المهندسين المستمر منذ سنوات طويلة.

واضاف المهندس ابو غيدا.. لقد منحنا الحكومة فرصة لاثبات مصداقيتها والتي لمسناها اثناء الحوار مشيدا بمباركة جلالة الملك والرئيس الكباريتي لمذكرة التفاهم.

كما اشاد المهندس ابو غيدا بالاجتماعات مع مجلس النقباء شاكرا وزارة الاشغال لتطبيقها جزءا مما ورد في (مذكرة التفاهم) وكذلك قيام وزير الاشغال بارسال المذكرة الى السيد رئيس الوزراء لتعميمها على الدوائر والوزارات المختلفة حيث بدأت (بعض) الوزارات بتطبيق ما ورد فيها.

وتحدث مندوب وزير الاشغال د. مازن القاعوري فاكد ان وزارة الاشغال العامة قد نفذت اغلب ما في (مذكرة التفاهم) وان وزير الاشغال يبذل اقصى جهوده مع بقية الوزراء لمتابعة تنفيذ هذه المذكرة.

كما اشار مندوب وزير الاشغال الى التعاون المتواصل بين الوزارة والنقابة لتحقيق مطالب المهندسين مبينا ضرورة الاهتمام بالمهندسين في القطاع الخاص.



م . شبيلات يترأس الاجتماع

الحضور

الاميرة عائشة ترعى حفل تكريم الاطفال والطلاب الفائزين بمسابقة الحرف اليدوية «المستقبل بين يديك»

الاميرة عائشة توزع الجوائز

عمان – بترا – رعت سمو الاميرة عائشة بنت الحسين مساء امس في مركز هيا الثقافي حفل تكريم الفائزين من الاطفال والطلاب والمدارس المبدعين من كافة محافظات المملكة ضمن مسابقة الحرف اليدوية «المستقبل بين يديك» التي اشرفت عليها لجنة تمثل مؤسسات حكومية واهلية ودولية مختلفة.

واشاد المهندس نبيه ريال المدير العام لمركز هيا الثقافي بسمو الاميرة عائشة ودعمها المتواصل مشيرا الى ان هذه المسابقة تجري لاول مرة في الاردن وتعتبر مثالا للعمل الجماعي وروح المثابرة والتفاني وتدليلا على المستوى الذهني والعقلي المتفتح التي يتمتع به الطفل الاردني.

وقال ان لجنة المسابقة تشكلت من وزارة التربية وصندوق الملكة علياء ومركز هيا الثقافي والوكالة اليابانية (جايكا) وبدعم مطلق من السفارة اليابانية في عمان.

واعرب السيد تاكايوكو كيمورا السفير الياباني في عمان عن استعداد السفارة لتقديم كافة اشكال الدعم والتسهيلات لانجاح مثل هذه المسابقات والنشاطات الثقافية في المملكة.

وتجولت سمو الاميرة عائشة بنت الحسين في ارجاء معرض الحرف اليدوية وبعد ذلك قدمت فرقة الحنونة للبراعم فقرات فنية ودبكات ورقصات من الفلكلور الشعبي الفلسطيني.

ثم قدمت فرقة العائلة الامريكية مجموعة من الاغاني والرقصات نالت استحسان الحضور.

ثم وزعت سمو الاميرة عائشة الجوائز والكؤوس على الفائزين.

وحضر الحفل السفير الياباني في عمان وجمع من ذوي الاطفال الفائزين.

بحضور رئيس مجلس النواب

الدغمي يفتتح مبنى محكمة الصلح في الرويشد

المفرق – الرأي – افتتح النائب عبدالكريم الدغمي، وزير العدل بحضور المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب، مبنى محكمة صلح الرويشد احتفاء بعيد ميلاد قائد الوطن جلالة الملك الحسين.

السيد الوزير تحدث خلال حفل الافتتاح، فنقل تحيات الحسين لمواطني قضاء الرويشد، وقال: ان افتتاح هذه المحكمة يأتي بتوجيهات من قائد مسيرة العمل والبناء، وسعي الحكومة لايصال الخدمات الى كافة التجمعات السكانية لتخفيف المعاناة عن المواطنين.

وقال السيد الدغمي: انني احمل تفويضا من الحكومة بحل كافة المشاكل والامور المتعلقة بهذا المرفق الهام، واعدا بتلبية كافة الاحتياجات التي تلزم القضاء، مؤكدا ان الحكومة لن تألو جهدا لتأمين احتياجات المواطنين، واتمنى ان يأتي اليوم، لنرى كافة الخدمات تتوفر في بوادينا وازياقنا، وقرانا ومدننا.

وتحدث السيد اياد الرويشان متصرف قضاء الرويشد فرحب بالحضور وقال: هذه المنطقة العزيزة والقريبة لقلب الحسين، العامرة قلوب اهلها بحبه، وعشق الوطن، والحمدلله الذي انعم علينا بقيادة هاشمية حريصة على احقاق الحق، وصون حرية المواطن، وسيادة القانون، فها نحن ننعم بعطر العدالة، وشذى الديمقراطية، وصون الكرامة ونتمتع بهامات عالية لا تنحني الا لله عز وجل.

ثم استعرض واقع الخدمات التعليمية والصحية والهاتفية والزراعية في قضاء الرويشد.

وتحدث السيد ابراهيم ابوعاقولة رئيس بلدية الرويشد، فأعرب عن استعداد البلدية لتقديم كل الخدمات والتعاون لمحكمة صلح الرويشد، وقال، يا من علمتم رسالة الحسين وأبيتم الامانة بكل فخر واعتزاز، لكي تزرعوا بذور العدل في اردن المحبة والخير، تتفننون رسالة حسيننا العظيم، الذي بنى واعلى البنيان، واقام صروح العلم والعدل، شواهد على العطاء الكريم، والمنح الجليل لاسعاد ابناء امته ووطنه.

وقال السيد ابوعاقولة: لقد كنا قبل هذا اليوم المبارك، نعاني مشاق السفر، وعناء الطريق حيث كان النفر منا، يذهب الى مدينة المفرق يقطع المسافات الطويلة، واليوم، فقد وضعنا عصا الترحال، وتوقفت متاعبنا، ومعاناتنا، والنفقات الكثيرة التي كنا نتحملها.

وفي حديثه لـ «الرأي» قال القاضي عطية ندى، رئيس محكمة الرويشد ان الوزارة ويجهد ومتابعة السيد الوزير رفدت المحكمة باحتياجاتها من الكوادر المطلوبة والاثاث اللازم وقال: ان المحكمة والتي تقدم خدماتها لحوالي خمس عشرة الف نسمة تنظر في القضايا الصلحية، والتحقيقية، وكافة معاملات الكاتب العدل، والقضايا الاجرائية والمطالبات المالية التي لا تزيد عن سبعمئة وخمسين دينارا، فيما يتم تحويل قضايا البداية الى محكمة المفرق، والجنايات الى محاكم عمان.

وفي ختام حفل الافتتاح، قدم المهندس سعد هايل السرور، رئيس مجلس النواب الشكر البالغ للحكومة لافتتاحها محكمة الصلح في الرويشد مشيرا الى الفوائد العديدة التي يجنيها المواطنون لوجود المحكمة في هذه المنطقة النائية، وقال ان توجيهات سيدنا ستظل دائما موضع التقدير والشكر والعرفان، مؤكدا ان القيادة الهاشمية حريصة على تلبية مطالب المواطنين، وتخفيف معاناتهم.

حضر حفل الافتتاح السيد محمد العلاونة امين عام وزارة العدل، والسيد أحمد اللوزي محافظ المفرق، والسيد فواز نجيب ارشيدات متصرف لواء البادية الشمالية، وجمع من المسؤولين والمواطنين.

اختتام ندوة التدخين والبيئة

الدعوة لتطبيق القوانين والتشريعات بمنع التدخين في الاماكن العامة ووسائط النقل وزير البلديات يؤكد الحاجة الى تأصيل مفهوم الوعي الصحي والبيئي لدى المواطن

عمان – الرأي – من احمد النسور وبترا

– دعا المشاركون في ندوة التدخين والبيئة التي نظمتها المؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين في ختام اعمالهم امس الى تطبيق وتفعيل كافة القوانين والانظمة والتشريعات والقرارات المرتبطة بمنع التدخين في الاماكن العامة ووسائط النقل العامة وحماية غير المدخنين من مخاطر التدخين اضافة الى ادخال المعلومات المتعلقة بأضرار ومخاطر التدخين في المناهج المدرسية.

كما دعوا الى توعية الاجيال الناشئة بهذه المخاطر والاضرار وعدم عرض لقطات تحض على التدخين في البرامج والافلام والمسلسلات التلفزيونية وعدم تدخين الوالدين والاخوة الكبار امام الاطفال.

وطالبوا بانشاء صندوق خاص لدعم مزارعي القمح بدلا من صندوق لدعم مزارعي التبغ مع التزام المؤسسات الرسمية بوضع هدف رئيسي لخفض نسبة التدخين بين الذكور من ٤٨ بالمائة الى ٣٠ بالمائة وبين الاناث من ٨ بالمائة الى ٥ بالمائة.

ودعوا الى عدم ترخيص المطاعم الفخمة بشكل خاص الا بعد تخصيص اماكن لغير المدخنين ومنع بيع الدخان لمن هم اقل من ١٨ سنة والتأكد من مواصفات الدخان المحلي والمستورد خصوصا وان بعض الاصناف المستوردة هي دون المستوى حيث ان ما يصنع في بلد المنشأ ويصدر للدول الاوروبية او يباع في السوق المحلية هناك افضل من الاصناف التي تصدر للدول العربية او دول العالم النامي مخالفين بذلك مواصفات السيجارة.

وركزوا على اهمية الاسرة والمدرسة ودور العبادة في منع التدخين وثني المدخنين عن التدخين.

وكان المشاركون ناقشوا في جلسة العمل الاولى التي ترأسها الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الاسبق (مدخل حول التدخين والبيئة) قدمها الدكتور ملحس «ودور قانون البيئة والمؤسسة العامة لحماية البيئة من الدكتور صالح الشرع مديرها العام» وتفعيل قانون الصحة العامة للمحامية دانا ملحس.

كما استعرض السيد عدنان الزواهرة من المؤسسة (التشريعات البيئية وقانون حماية البيئة الاردني) والسيد زياد علاونة من جمعية البيئة الاردنية (دور المؤسسات البيئية في مكافحة التدخين) فيما استعرض الدكتور خالد زكريا من الجامعة الاردنية (تأثير التبغ على البيئة الزراعية).

وجرى خلال جلسة العمل الثانية التي ترأسها الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاسبق استعراض ومناقشة مخاطر التدخين للدكتور حمزة والتدخين والشباب للدكتور محمود السرحان من وزارة الشباب «واثر التدخين في تلوث الهواء للدكتور محمد الخشاشنة من المؤسسة العامة لحماية البيئة والتدخين القسري (اللاارادي) للدكتور زياد النجار من وزارة الصحة والتدخين والسرطان للدكتور سامي الخطيب نائب رئيس جمعية مكافحة السرطان الى جانب التدخين والحرائق للرائد عبد الكريم زشراش من مديرية الدفاع المدني.

حفل الافتتاح

وكان الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة افتتح الندوة صباح امس وقال ان الاردن خطا برعاية واهتمام قائد الوطن جلالة الملك الحسين خطوات رائدة وهامة وقطع شوطا طويلا في مجال المحافظة على الصحة العامة والبيئة وحمايتها من التلوث حيث توج هذا باقرار قانون حماية البيئة الجديد الذي يؤكد التزامنا باقامة مجتمع قوي قادر على مواجهة تحديات العصر والتغلب على الصعاب القائمة في طريق التنمية والتطوير وتحقيق الاستخدام الامثل للطاقات والموارد المادية والبشرية والمعنوية التي نملكها.

واضاف الدكتور طبيشات .. خلال رعايته افتتاح ندوة «التدخين والبيئة» التي نظمتها المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين صباح امس في فندق القدس الدولي ان الحياة الصحية السليمة للانسان تتطلب توفر وعي تام بالتوازن الملائم الذي يجب الحفاظ عليه بين البيئة التي يعيش فيها وبين احتياجاته الاساسية ومتطلبات تنميته الاجتماعية والاقتصادية وما يمكن ان يتعرض له من كوارث وصراعات عنيفة او ما يصدر عنه من سلوكيات وافعال، بحيث يمكن درء المخاطر التي يمكن ان تهدد البيئة نتيجة لذلك مع الحفاظ على الصحة.

وقال ان الاحتياجات الاساسية لصحة الانسان تتحصر في الطعام المغذي السليم، والماء النظيف الصالح للشرب، والهواء النقي غير الملوث والمسكن الصحي بالاضافة الى اتقائه للمرض والعدوى وانتهاجه لنمط صحي في سلوكياته واسلوب حياته، اما متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للانسان فتتحصر في التكاثر المتزن وتوفر الامن والامان والالتزام بالمعتقدات واخلاقياتها، وزيادة الدخل، والتعليم، والنمو الزراعي والصناعي الملائم للموارد المتوفرة، وتوفر الطاقة دونما جور على موارد‌ها الطبيعية سواء منها المتجددة او الناضبة والممثلة في التربة والمياه والغابات وما يحتويه باطن الارض من موارد.

واشار الدكتور طبيشات الى اننا بأمس الحاجة الى تأصيل مفهوم الوعي الصحي والبيئي لدى المواطن، فقضايا الصحة والبيئة والحفاظ عليها صارت قضايا ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية، واصبح العمل على الاعتناء بها ضرورة ملحة وواجب وطني يتطلب ليس فقط تضافر جهود الاجهزة الحكومية وانما استنفار جهود كل فئات المجتمع من صانع القرار الى المواطن البسيط ومن الرجل والشاب الى المرأة والطفل، فالجهد الذي تبذله الاجهزة الحكومية بالتنظيم والتشريع والمراقبة ووضع البرامج لاصحاح البيئة يحتاج لانجاحه دعم الافراد له ومساندة المؤسسات والتنظيمات الشعبية والمهنية والسياسية، وبدون هذا الدعم لن يتحقق اي نجاح ولن يستكمل اي انجاز.

وقال ان صدور التشريعات الصحية والبيئية لا يكفي لتنقية الهواء والماء والتربة بل يجب ان يشعر الافراد بأهمية العمل على تنفيذ هذه التشريعات وان ينبني هذا الشعور على المعرفة الصحية والبيئية الصحيحة وأثر التلوث على صحة الانسان وانتاجيته.

د. صالح الشرع

والقى الدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة كلمة قال فيها ان علاج المشكلات البيئية والصحية الخطيرة يجب ان تسير على ثلاثة محاور رئيسية هي:

اولا: العمل على استنباط واستكشاف مزيد من مخزون الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة التقليدية والمصادر الغذائية مع وضع المعايير التي تضمن معالجة التلوث البيئي.

وثانيا: العمل على الاقلال من الفاقد في الموارد الطبيعية والطاقة والموارد الغذائية مع وضع المعايير التي تضمن حماية البيئة والصحة العامة.

وثالثا: العمل المشترك بين المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لنشر وتعميق الوعي البيئي والصحي بين افراد المجتمع.

واشار الدكتور الشرع الى ان الاردن يعتبر من اوائل المبادرين في منطقة الشرق الاوسط لوضع استراتيجية وطنية لحماية البيئة، كما افرد الاردن حيزا خاصا في الميثاق الوطني لمفهوم البيئة وعلاقتها بالتنمية ونص فيه على ان «البيئة المتوازنة النظيفة حق من حقوق الانسان، والحفاظ على البيئة الاردنية وحمايتها من التلوث من اجل اجيال الحاضر والمستقبل مسؤولية وطنية تستلزم التعاون الوثيق والتنسيق بين المؤسسات الرسمية والهيئات الاجتماعية المتخصصة وتوعية المواطنين لتكوين رأي بيئي عام ومتطور، وتحقيق درجة عالية من المشاركة والاهتمام العام بقضايا البيئة ومخاطر التلوث بانواعه، واعتماد السياسات التي تحقق التوازن بين الحفاظ على البيئة والتنمية من آثار سلبية تفسد البيئة الطبيعية.»

وقال .. لقد بلغ الاهتمام المتنامي بالبيئة في الاردن ذروته باقرار قانون حماية البيئة في العام الماضي واستحداث المؤسسة العامة لحماية البيئة بوصفها صاحبة الولاية الشرعية الرسمية على شؤون البيئة في المملكة، حيث تقوم هذه المؤسسة بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية الاخرى باجراء الدراسات على مصادر التلوث ومراقبتها والاشراف على تطبيق التشريعات البيئية الجديدة ففي مجال حماية المياه: تنفذ المؤسسة برنامج نوعية المياه في الاردن للتأكد من صلاحيتها ووصولها للمواطن ضمن المواصفات الصحية العالمية المطلوبة، كما تقوم ببرنامج مراقبة لنوعية المياه العادمة الخارجة من المصانع لضمان تقيدها بالمواصفة (٢٠٢) لمنع وصول بعض العناصر السامة الى مصادر المياه.

واوضح الدكتور الشرع انه وفي مجال النفايات الصلبة والخطرة تشرف المؤسسة على مكاب النفايات في مختلف مناطق المملكة من اجل تطويرها واستخدام افضل الطرق للتخلص من النفايات بشكل لا يؤثر سلبا على سلامة البيئة.

وقال .. وفي مجال مراقبة نوعية الهواء: وهي المشكلة التي برزت مؤخرا نتيجة التطور الصناعي في الاردن، فان المؤسسة اخذت هذا البعد مأخذ الجد منذ البداية حيث تقوم بمراقبة نوعية الهواء في مناطق الرصيفة والهاشمية والفحيص والعقبة ووسط عمان وغيرها من المناطق التي تعاني من مشاكل تلوث الهواء.

وبين الدكتور الشرع ان المؤسسة تعمل حاليا على متابعة تنفيذ المشاريع البيئية المختلفة كمشروع خفض استهلاك المواد المستنزفة لطبقة الاوزون ومشروع تقييم الاثر البيئي لمحمية الازرق المائية ومشروع تطوير مكاب النفايات الصلبة والمشروع الوطني لمراقبة نوعية المياه والمشروع الوطني لمراقبة نوعية الهواء وانجاز دراسة التنوع الحيوي في الاردن ومشروع التغيرات المناخية ومشروع بناء القدرات (الاجندة ٢١) وغيرها من المشروعات الوطنية والدولية ...

د. شريم

والقى الدكتور محمد شريم رئيس الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين كلمة في الندوة قال فيها ان مصادر منظمة الصحة العالمية اوضحت ان التلوث الناجم عن دخان السجائر يعتبر اكثر واخطر من التلوث الناجم عن مداخن المصانع في بعض الدول النامية، وقال كما ان التدخين يعد اكبر مسبب لوفاة ما يقارب (٣) ملايين شخص سنويا اضافة الى ان التدخين يعتبر من اهم عوامل الاصابة بأمراض «السرطانات» حيث يعتبر المسؤول الاول عن اصابة ما يقارب ٣٥٪ من المدخنين بشتى انواع السرطانات المعروفة.

وقال .. ان التدخين يعد من اخطر العوامل في حدوث امراض القلب والشرايين والدورة الدموية حيث اظهرت نتائج دراسات اجرتها مدينة الحسين الطبية ومستشفى البشير ومنظمة الصحة العالمية ان التدخين يعتبر المسؤول عن ٢٠٪ من مجموع الوفيات في الاردن.

وبين الدكتور شريم ان الخسائر المالية الناجمة عن التدخين في مجتمعنا ولعام واحد هو (١٩٩٥) ووفق مصدر احدى الشركات المحلية ان كمية الاستهلاك (محليا) بلغت حوالي (١٨٣) مليون علبة سجائر بكلفة (٩٥) مليونا و (٤٠٠) الف دينار ذهبت منها لخزينة الدولة ما يقارب (٧٢) مليونا و (٨٠٠) الف دينار اي ما يعادل ٧٦٪ من قيمة المبيعات المحلية فقط.

وقال ان مجموع الخسائر الاخرى الناجمة عن التدخين والمتمثلة في الكلفة المالية بالنسبة الى الافراد المدخنين اضافة الى الخسائر الطبية والانتاجية والوقائية والتوعوية والزراعية تقدر بحوالي (٥٠٠) مليون دينار سنويا..

واوضح الدكتور شريم انه واثناء انعقاد هذه الندوة يكون هناك ما يقارب (٦٧٥،٤٤٦) مواطنا قد دخنوا (٦٧٥٤٤٦) سيجارة موضحا ان الدراسات العلمية الاخيرة للجمعية قد اثبتت ان حوالي ٤٨٪ من الذكور و ١٠٪ من الاناث للفئة العمرية فوق ٢٥ سنة يدخنون ما معدله ٢٧٪ من المجموع الكلي للمدخنين في الاردن..

بعد ذلك تم عقد جلستي عمل الاولى ترأسها الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الاسبق حيث تم استعراض ومناقشة (٥) اوراق عمل حول التعريف بعناصر البيئة وتفعيل قانون الصحة العامة والتشريعات البيئية ودور المؤسسات البيئية في هذا المجال وتأثير التبغ على البيئة الزراعية.

اما في جلسة العمل الثانية والتي ترأسها الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاسبق ايضا فقد تم مناقشة واستعراض (٦) اوراق عمل حول التدخين والشباب واثر التدخين في تلوث الهواء وابعاد مشكلة التدخين اضافة الى التدخين القسري اللاارادي والتدخين والسرطان والتدخين والحرائق.

«التطوع في «المجال الانساني» ندوة بمؤسسة شومان

اللواء المعاني يؤكد اهمية دور المتطوع في التخفيف من الخسائر والعبء عن جهاز الدفاع المدني



اللواء المعاني يتحدث في الندوة

عمان – بترا – نظمت مديرية الدفاع المدني بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان امس ندوة بعنوان / اهمية التطوع في مجال العمل الانساني بمناسبة اليوم العالمي لتطوعي الاطفاء».

وقال اللواء نبيه المعاني مدير عام الدفاع المدني في كلمة افتتح بها اعمال الندوة ان الانسان تعرض على هذه الارض الى اخطار عديدة بعضها نتيجة الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات والثلوج والحرائق والبعض الاخر بسبب ما اكتشفه واخترعه الانسان من وسائل لمساعدته على تسيير اموره الحياتية براحة واطمئنان».

واوضح ان هذه التحديات جعلت الانسان يفكر في الطرق والاساليب التي تمكنه من تجنب الاضرار الناجمة عن مثل هذه الحوادث حيث بدأ باستخدام الطرق البدائية البسيطة في مواجهتها مثل التراب والماء في اطفاء الحرائق كما بدأ الانسان محاولاته لتطوير كل ما من شأنه خدمته وتوفير الراحة والامن له».

وقال ان الدول اخذت على عاتقها مسؤولية اصدار الاوامر واستحداث الانظمة وسن القوانين وتشكيل الهيئات والاجهزة لتوفير متطلبات الحماية ومعالجة الاخطار على اختلاف انواعها ومن ضمنها ايجاد اجهزة متخصصة تمتلك الوسائل والقوى البشرية والالية التي اطلق عليها في بعض الدول الدفاع المدني وفي بعضها الاخر الحماية المدنية».

وبين ان جلالة الملك الحسين اصدر توجيهاته السامية الى حكومته في عام ١٩٥٦ بضرورة ايجاد جهاز دفاع مدني نظامي توكل اليه مسؤولية القيام باعمال الدفاع المدني في المملكة الاردنية الهاشمية وانه صدر بعد ذلك القانون رقم / ١٢ / لسنة ١٩٥٩ الذي نص احد بنوده على اعطاء وزير الداخلية صلاحية تشكيل فرق من المدنيين ذكورا واناثا من موظفي الحكومة وخلافهم وتدريبهم على اعمال الدفاع المدني ليكونوا عونا للجهاز النظامي ومساعدته في الظروف الطارئة التي تستوجب قدرا اكبر من الجهد والامكانيات وترتبط هذه التنظيمات التطوعية بلجان الدفاع المدني التي تشكل في المحافظات والالوية».

واشار اللواء المعاني الى ان الدفاع المدني التطوعي في كثير من بلدان العالم يلعب دورا كبيرا في الحد من الخسائر في الارواح والممتلكات خاصة في الازمات او الكوارث التي قد تؤدي الى ارباك الاجهزة الرسمية نظرا للكم الهائل من الطلب على خدمات الطوارىء التي لا يستطيع الدفاع المدني تلبيتها في نفس الوقت وتبرز الخدمات التي يقدمها الدفاع المدني التطوعي عندما يكون اعضاؤه مدربين تدريبا جيدا لاسيما ان عملهم في الاساس هو خدمة تطوعية نابعة من عقيدتهم وحبهم للوطن وصدق انتمائهم».

كما القى السيد صادق صادق كلمة مؤسسة عبد الحميد شومان قال فيها ان ميزة العطاء التي وهبها الله لبني البشر هي من الفضائل التي من الله بها على عباده وان كل الاديان السماوية تحض على العطاء والبذل خدمة لبني البشر وما التطوع الا بند من بنود العطاء وهذه الامة التي نحن شريحة منها كانت وما زالت صفات العطاء والتطوع سمة من سماتها ويزخر تاريخنا القديم والحديث بامثلة بارزة على هذه الصفة حيث كانت الامه تهب هبة واحدة للتطوع في مواجهة المحن والكوارث والحروب».

وقال ان خير العطاء عطاء بلا منة او طلب وخير التطوع ما كان صادقا لخدمة بني البشر والتطوع الصادق هو ما يسبق المحن والكوارث في العمل على الحد منها والتدرب لمواجهتها فما فائدة المتطوع لحريق الكهرباء لا يعرف ان الماء لا يصلح لاطفاء حرائق الكهرباء» واضاف ان رقي الامم وتطورها لا يتاتى الا بتعاون افرادها وترابطهم وتآزرهم ولنا في شعار جلالة الملك الحسين اكبر دليل على ذلك حينما يتحدث عن الاسرة الواحدة وترابطها معلرسا تلك بنفسه».

كما قدم الدكتور سري ناصر استاذ الاجتماع في الجامعة الاردنية محاضرة حول مفهوم التطوع اوضح فيها ان العمل التطوعي مرتبط بحاجات وبقواعد سلوك الانسان وان الشخصيات تقوم بالعمل التطوعي نتيجة العادات والتقاليد الاخرى وما يغرس بها نتيجة التنشئة الاجتماعية او نتيجة قيام الاخرين اضافة الى ان وسائل الاتصال تعطي حوافز للناس بحيث يقوموا بالعمل التطوعي».

كما قدمت السيده نهى الازرعي من الاتحاد العام للهلال الاحمر الاردني كلمة الاتحاد حول المجال التطوعي في الاتحاد اشارت فيها الى نشأة الحركة الدولية للصليب والهلال الاحمر وكيفية تأسيس الهلال الاحمر الاردني مشيرة الى ان عدد المتطوعين فيه بلغ مليون متطوع يرتكز عليهم عمل الهلال الاحمر الاردني».

واشارت الى دور الهلال الاحمر الاردني في أستقبال ورعاية افواج اللاجئين الذين طردوا من فلسطين منذ عام ١٩٤٨ اضافة الى الجهد الذي قام به متطوعو الهلال الاحمر في ازمة الخليج عام ١٩٩٠ من خلال استقبال الوافدين والعمل على حل مشكلة العائدين».

كما قدم العقيد محمود العبادي مساعد مدير عام الدفاع المدني للعمليات ورقة حول الدفاع المدني التطوعي وتنظيمه اوضح فيها اهمية وجود جهاز مساند للدفاع المدني النظامي والمتمثل في الدفاع المدني التطوعي الذي تبرز اهميته وحاجته عند وقوع الكوارث والحوادث الكبرى حيث اولت كثير من الدول عناية خاصة بالاجهزة التطوعية وعملت على تدريبها ودعمها للقيام بواجباتها وقت الحاجة».

وبين انه كان للدفاع المدني التطوعي دور مميز في الازمات حيث لوحظ ذلك بشكل واضح في الازمة الاخيرة / حرب الخليج / حيث تعامل الجميع مع حالة الاندفاع والتضحية الموجودة لدى مواطنينا في مختلف مواقعهم واماكن سكناهم والتي ان دلت على شيء فانما تدل على الوطنية الصادقة والحماس الكبير في تحمل الصعوبات ومواجهة الازمات».

وقال ان الدفاع المدني التطوعي يتشكل من مواطنين تقدموا للخدمة التطوعية في الدفاع المدني بمحض ارادتهم يدفعهم الى ذلك حبهم للوطن وصدق انتمائهم وهؤلاء عون للدفاع المدني في الظروف الطارئة وهم موزعون على المراكز التطوعية المنتشرة في جميع انحاء المملكة حسب منطقة سكناهم او عملهم وتتولى مديرية الدفاع المدني تدريبهم على اعمال الاسعاف والانقاذ والاطفاء والارشاد وتزويدهم لجان الدفاع المدني في التشكيلات الادارية بالمعدات اللازمة بحيث يتمكن هؤلاء من القيام باعمال الدفاع المدني البسيطة التي لا تحتاج الى تدخل الجهاز النظامي او معالجة الحوادث في مراحلها الاولية وحتى وصول النجدات من الجهاز النظامي».

كما قدم السيد جبر عبد الرحيم احد متطوعي الدفاع المدني ورقة حول اهمية التطوع في مجال الدفاع المدني اشار فيها الى انه يجب على كل من يستطيع وقادر على خدمة الناس ان ينضم الى متطوعي الدفاع المدني موضحا ان اهمية التطوع تتمثل في مساعدة الاجهزة الحكومية المختلفة في تقديم الخدمة للجميع».

دليـــل الرأي

أوقات الصلاة

الفجر	٥٩ر٤
الشروق	٢١ر٦
الظهر	٢٩ر١١
العصر	١٤ر٢
المغرب	٣٧ر٤
العشاء	٥٩ر٥

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	١٣٩
مديرية الامن العام	١٩٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩١
دائرة السير	١٩٠
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٧٠
شكاوي الصرف الصحي	٨٩١٨٩٢
	٨٩١٨٩٣
طوارىء المدينة الطبية	٨٥٩٣٠١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شكاوي النقل العام	٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
الاحوال المدنية	٦٣٦٢٧٠
حركة الطائرات/ الملكية	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة	١٩٩
ش ت العاصمة	٦٦١١٧٦
ش ت الكرك	٣٥١١٣٢
ش ت الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد	٢٧٧٧١٥
ش ت العقبة	٣١٣٨٠٤
ش ت السلط	٥٥٤٨٣١
ش ت معان	٣٣٢١٩٥
ش ت المفرق	٤٣٣٣٦٨

لتصوير الشفة في المنازل 810466

نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ : ١٩٩٦/١٢/١٢

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندوره	١٥٢	معتدل	معتدل	٦-٧	٨٠	٤٠	٨٠	اعلى
خيار	٦١	معتدل	كبير	٨-٩	١٨٠	٨٠	١٢٠	اعلى
كوسا	٣٣	معتدل	معتدل	٦-٧	٦٠	٤٠	٨٠	اقل
فلفل حار	١٣	معتدل	معتدل	٤-٥	٧٥	٤٠	١٢٠	اقل
فلفل حلو	١٠	معتدل	معتدل	٥-٦	١٠٠	٤٠	١٢٠	اعلى
باذنجان عجمي	٣٩	معتدل	قليل	٧-٨	٦٠	٣٥	٧٠	اقل
زهره	٢١	معتدل	معتدل	٨-٩	٨٠	٣٥	—	اعلى
فاصوليا مبرومة	١٦	معتدل	معتدل	٤-٥	١٥٠	٧٠	١٥٠	مستقره
بطاطا	٩٤	معتدل	كبير	٨-٩	٢٠٠	١٢٠	—	اعلى
جزر	٢٠	معتدل	كبير	كغم	٢٤	٥	—	اعلى
بصل ناشف	١٨	معتدل	معتدل	كغم	١٥	٧	—	مستقره
ثوم	ع كيلو	قليل	معتدل	كغم	١١٠	٥٠	—	اعلى
ملفوف	١١	كبير	كبير	كغم	٧٠	٢	—	اعلى
ليمون	٤٤	معتدل	كبير	كغم	٣٦	٢٥	٢٦٠	مستقره
عنب	١٤	قليل	معتدل	كغم	٥٠	٢٥	—	مستقره
سبانخ	٢٥	كبير	معتدل	كغم	٩	٤	—	مستقره
ابو صره	٣١	معتدل	كبير	٨-٩	٥٠٠	٢٠٠	—	مستقره
تفاح	٣٥	معتدل	كبير	كغم	٧٠	٤٠	—	اقل
كلمنتينا	١٧٧	كبير	معتدل	٧-٨	١١٠	٧٠	١٢٥	اقل
بوملي	١٥	معتدل	معتدل	٩-١٠	٢٢٠	١٠٠	٢٢٠	اعلى

ملاحظات : حركة السوق معتدله.
برتقال فرنسي للتصدير ٣٠٠ قرش للعبوه.
فاصولياء عريضه للتصدير ٣٦٠ قرش للعبوه.
باذنجان رفيع للتصدير ٨٠ قرش للعبوه.
جريب فروت للتصدير ١٠٠ قرش للعبوه.

حركة البواخر

ليوم الخميس الموافق ١٢/كانون اول/١٩٩٦

البواخر المغادره

الرقم	اسم الباخره		الوكيل		الخط	تاريخ المغادره
١-	اركاديا	ARCADIA	مستاجره	CHARTERED		١١/كانون اول/٩٦
٢-	استرا - ٢	ASTRA-2	مستاجره	CHARTERED		١١/كانون اول/٩٦
٣-	ماهي ايه	MAHEE -A	مستاجره	CHARTERED		١١/كانون اول/٩٦
٤-	هوال تروبر	HUAL TROOPER **	خطوط هوال		HUAL LINES	١١/كانون اول/٩٦
٥-	نور المصطفى	NOUR EL MOUSTAPA	مستاجره	CHARTERED		١١/كانون اول/٩٦
٦-	ريجينا ماريس	REGINA MARIS **	باخره سياحيه		CRUISE SHIP	١١/كانون اول/٩٦

البواخر الراسية

الرقم	اسم الباخره		الوكيل		الخط	تاريخ الوصول
١-	بدر	BADER	مستاجره	CHARTERED		٢٩/تشرين ثاني/٩٦
٢-	اجيوس نيكتاريوس	AGIOS NICTARIOS	مستاجره	CHARTERED		٤/كانون اول/٩٦
٣-	سكوايز	SCHWYZ	مستاجره	CHARTERED		٥/كانون اول/٩٦
٤-	الفا - ١١٧	ALPHA-117	مستاجره	CHARTERED		٥/كانون اول/٩٦
٥-	ليدي انا	LADY INA	مستاجره	CHARTERED		٧/كانون اول/٩٦
٦-	اوكبي	OAKBY	مستاجره	CHARTERED		٨/كانون اول/٩٦
٧-	ايرو بلكر-٦	EURO BULKER-6	مستاجره	CHARTERED		٨/كانون اول/٩٦
٨-	هوا كن	HUA KUN	مستاجره	CHARTERED		٩/كانون اول/٩٦
٩-	كافو متاپاس	KAVO MATAPAS	مستاجره	CHARTERED		٩/كانون اول/٩٦
١٠-	كاب روث	CAPE WROTH	مستاجره	CHARTERED		١٠/كانون اول/٩٦
١١-	كارلوكز	KARLOWCZ	مستاجره	CHARTERED		١٠/كانون اول/٩٦
١٢-	ماديرا	MADEIRA	مستاجره	CHARTERED		١١/كانون اول/٩٦
١٣-	ايوبيا	AYUBIA	مستاجره	CHARTERED		١١/كانون اول/٩٦
١٤-	كابتن انيس	CAPTAIN ANNIS	مستاجره	CHARTERED		١١/كانون اول/٩٦
١٥-	وايت نايل	WHITE NILE **	الخطوط السودانيه		SUDAN SHIPPING	١١/كانون اول/٩٦
١٦-	فيغا	VIGA **	خطوط ميرسك		MEARSK LINES	١١/كانون اول/٩٦
١٧-	ميرسك هوستون	MEARSK HOUSTON **	خطوط ميرسك		MEARSK LINES	١١/كانون اول/٩٦
١٩-	دبي جلوري	DUBAI GLORY	مستاجره	CHARTERED		١٢/كانون اول/٩٦
٢٠-	اوتيلو	OTELLO **	خطوط ولينوس		WALLINUES LINES	١٢/كانون اول/٩٦
٢١-	ايس انا	AYSANA **	خطوط بان اوشن		PAN OCEAN LINES	١٢/كانون اول/٩٦
٢٢	بريليانت ايس	BRILLIANTACE **	خطوط متسوي		MITSUI LINES	١٢/كانون اول/٩٦
٢٣-	آسيان ليند	ASIAN LEUEND **	خطوط هونداي		HYUNDAI LINES	١٢/كانون اول/٩٦

البواخر المنتظره

الرقم	اسم الباخره		الوكيل		الخط	تاريخ الوصول
١-	انيرجي	ENERGY-8682 **	خطوط الكمل		IPEX/CAMEL LINES	١٢/كانون اول/٩٦
٢-	جولي سميرابو	JULLY SMERABO **	خطوط مسينا الملاحيه		MESSINA LINES	١٢/كانون اول/٩٦
٣-	سي لاند انيشياتيف	SEALAND INTIATIVE *	خطوط سي لاند		SEALAND LINES	١٢/كانون اول/٩٦
٤-	الوطيه	AL WATTAYAH /325 **	خطوط الملاحه العربيه المتحده		UASC. LINES	١٢/كانون اول/٩٦
٥-	اكسبورتر	EXPORTER-8483 **	خطوط الكمل		IPEX/CAMEL	١٢/كانون اول/٩٦
٦-	فاس رد سي	FAS RED SEA 4F24 **	خطوط سي ام ايه		CMA SHIPPING LINES	١٤/كانون اول/٩٦

* الخطوط البحرية المنتظمة — ** الخطوط التي تقبل شحن الحاويات

اعداد: نقابة وكلاء الملاحة البحرية

السينما اليوم

بلازا ت: ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي شين كونري .. في الصخره THE ROCK
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء
الفيلم دولبي ستيريو بالصوت المجسم

فيلادلفيا ت: ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا «١» ماكولي كولكن.. في الي والدي مع حبي GETTING EVEN WITH DAD
فيلادلفيا «٢» الاعصار TWISTER
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء

الكونكورد ١ ت: ٦٧٧٤٢٠
تقدم الفيلم الذي حقق اعلى الايرادات في جميع انحاء العالم.. تحفة الافلام العالمية
يوم الاستقلال INDEPENDNCE DAY
«الفيلم دولبي ستيريو»
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦ - ٨،١٥ - ١٠،٤٥ مساء

الحسين ت: ٦٢٢١١٧
* لسلي نيلسون.. في الجاسوس الصعب
* كينو رفز.. في جوني الخطير
الحفلات: ١٠،٣٠ - ١،٣٠ - ٤،٣٠ - ٧،٣٠ مساء

رغدان ت: ٦٢٢١٩٨
١- احمد زكي ... ليلى علوي ... محمود حميده الرجل الثالث
٢- ديفيد براتلي في العدالة الصعبة
٣- ابطال خط النار
٤- الوردة الاسبانية

بسمان ت: ٦٣٠١٢٦
* طيور الظلام
* رغبة القتل
* المعلم جت لي
* القمة او الموت
* لا تراجع لا استسلام
* فراشات لا تبكي

الخيام ت: ٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
١. فتيات البلاج
٢. امرأة للحب
الحفلات ١١ - ٤ - ٧
خيام «٢»
١. العملاقة والبرابرة
٢. فتاة مرحة
الحفلات: ١٠،٣٠ - ٣ - ٦ مساء

فلسطين ت: ٦٢٢١١٩
١) انفجار / اميت بتشان
٢) الالتحام الكامل
٣) القاضي دريد / سلفستر ستالوني
٤) هوغن

فرساي ت: ٦٣٥٣٠٤
١) السيد قشطه
٢) التنين الروسي
٣) الفراش الدافىء
٤) المرتزقة الانتحاريون
٥) فتاة الشاطىء

الكلمات المتقاطعة

اعداد: علي العيطي - سحاب

افقيا: ١. الاسم الثاني لرئيس اندونيسيا. ٢. دولة عربية + متشابهات. ٣. احد الاطراف + نصف تقتل. ٤. وجهة نظر + نعيم. ٥. علم مذكر + الاسم الاول لرئيسة وزراء بريطانيا السابقة ٦. أ + لثة ورق + ي. ٧. المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط + حرف. ٨. سقى معكوس + متشابهات + و. ٩. رئيس عربي.

عموديا: ١........ ٢. علم مؤنث + ن + حرف. ٣. و + الاسم الاول لرئيس عربي + حرف + حرف. ٤. قط + الشتاء + احدى القارات. ٥. أ + متشابهات + ل. ٦. نصف رامي + من الحيوانات + من الطيور + ب. ٧. الاسم الثاني لرئيسة وزراء بريطانيا السابقة + من الكواكب معكوسة. ٨. حقيقي + حرف. ٩. علم مذكر.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. زئير + نباح + ن. ٢. مواء معكوسة + هـ ص ل ي + ق. ٣. و + ي + ب + حي. ٤. ع + نق + رفق. ٥. ب. ٦. ابن النفيس. ٧. الاعلام. ٨. امل + سيؤل + أ. ٩. الفرزدق + حر.

عموديا: ١. زه + اااا. ٢. عواء + ب + مل. ٣. يو + تايف. ٤. رم + د + ال + رل. ٥. نهيق + لب + آل + و. ٦. صب + نعود. ٧. البر + ف ل ي ق. ٨. فحيح + ياسر. ٩. نقيق + سماح.

الكلمة الضائعة

اعداد: عماد زهير الجابر - اربد

شاعر معاصر يتألف اسمه من مقطعين و(١٠) احرف

من شعراء المعلقات، امرؤ القيس، طرفه بن العبد، زهير بن ابي سلمى، لبيد بن ربيعة، عمرو بن كلثوم، عنترة بن شداد، الحارث بن حلزة، الاعشى ميمون، النابغة الذبياني وعبيد بن الابرص، واما تسمية المعلقات وعددها ففيه اختلاف كبير، ولعل اول شعر علق في الجاهلية هو شعر امرؤ القيس، علق على ركن من اركان الكعبة، عماد، اياد، عامر، طارق، من.

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان -
مديرية التجهيز والاسعار
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس الموافق ١٢/١٢/١٩٩٦

حظك اليوم

الحمل:
ناقش اقرب الناس اليك بآمالك ورغباتك ولا تنفرد في اتخاذ قرارات مصيرية. احترم رغبات الاخرين ولا تسفهها.

الثور:
نظم وقتك جيدا لتتمكن من اداء كافة المهام المسندة اليك في موعدها، أحترم مواعيدك والتزم بالعهود التي قطعتها على نفسك.

الجوزاء:
لا تتهرب من مواجهة مسؤولياتك والتزاماتك الاجتماعية بحجة انشغالك الدائم في العمل. كن صريحا حتى وان سبب ذلك الالم.

السرطان:
لا تندم على فشل مشروع حلمت به طويلا تعلم من تجربة الماضي وخطط للمستقبل بحكمة ووعي اكبر. تعلم من تجارب وخبرات الغير.

الاسد:
احرص على ان تتمتع رسائلك الى الاصدقاء بروح الفكاهة والمرح. لا تتأخر في القيام بزيارة ضرورية لاحد الاقرباء.

العذراء:
آن الاوان لاتخاذ خطوة جديدة وجريئة من اجل تغيير نمط حياتك الرتيب والممل استعن برأي ومشورة صديق حميم.

الميزان:
لا تلجأ الى الاستدانة من الغير لحل مشاكلك المالية. ابحث عن عمل اضافي لتحسين دخلك كن اكثر تفاؤلا بما يحمله الغد لك.

العقرب:
امامك فرصة قوية لتحقيق قفزة نوعية على صعيد العمل اذا عرفت كيف تستغلها جيدا. لا تستهزىء باقتراحات الغير.

القوس:
ناقش مشاكلك في العمل مع شريك حياتك واطلب منه المشورة والدعم، احرص على تلبية احتياجات افراد الاسرة المالية والمعنوية.

الجدي:
احرص على تعزيز علاقاتك باشخاص متنفذين قادرين على مساعدتك في تحقيق غاياتك لا تكن عنيدا.

الدلو:
لا تبحث عن شخص تحمله مسؤولية فشلك في تحقيق مشروعك الشخصي تعلم من فشلك وانظر للمستقبل بتفاؤل اكبر.

الحوت:
اعرف قدراتك وامكاناتك وتصرف على هذا الاساس لا تستبعد الاحداث واحكم على الامور بعقلانية.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧ر١٥ صباحا جده
٧ر٢٠ صباحا القاهرة
٧ر٢٥ صباحا لارنكا
٨ر٠٠ صباحا جده
٨ر٣٥ صباحا جده
٩ر٢٠ صباحا تونس (تونس)
٩ر٣٠ صباحا كوالالمبور جاكرتا ابو ظبي
١٠ر١٥ صباحا الدوحة البحرين
٤ر٢٥ مساء تورنتو مونتريال
٤ر٢٥ مساء لندن
٥ر٠٠ مساء باريس
٥ر١٥ مساء شيكاغو امستردام
٥ر١٥ مساء إسطنبول
٥ر٤٠ مساء القاهرة
٦ر٥٥ مساء ميلانو
٩ر٤٥ مساء فرانكفورت
١٠ر٠٠ مساء جده
١١ر١٠ مساء بيروت
٥ر٠٠ فجرا عدن
٥ر٤٥ فجرا جاكرتا سنغافورة
(ماركا)
١١ر١٥ مساء امستردام الهولندية

المغادرة الملكية الاردنية

٨ر٣٠ صباحا امستردام نيويورك
٩ر٢٠ صباحا فرانكفورت
٩ر٤٥ صباحا ميلانو
١١ر٠٥ صباحا اسطنبول
١٢ر١٥ ظهرا لندن
٢ر٠٠ بعد الظهر القاهرة
٤ر٠٠ مساء كوالالمبور
٥ر٠٠ مساء جده
٧ر٤٠ مساء كولمبو
٧ر٣٥ مساء بيروت
٨ر١٠ مساء دبي كراتشي
٨ر٣٠ مساء دلهي
٨ر٣٠ مساء عدن
٨ر٤٠ مساء دمشق
١٠ر٤٥ مساء بانكوك

القادمة الشركات الاخرى

١٠ر١٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١٠ر٣٠ صباحا صنعاء اليمنية
١ر٠٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤ر٣٠ مساء روما الايطالية
٥ر٤٥ مساء جده السعودية
٦ر٥٥ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (م.م. علياء)
٨ر٣٥ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠ر٤٥ مساء اثينا بيروت اليونانية
١٠ر٥٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية

المغادرة الشركات الاخرى

٧ر٠٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
٧ر٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٨ر١٥ صباحا لندن عبر البحار
١١ر٣٠ صباحا صنعاء اليمنية
١ر٠٠ ظهرا البحرين مسقط الخليج
٥ر١٥ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (ماركا)
٥ر٤٠ مساء روما الايطالية
٧ر١٥ مساء جده السعودية
٨ر٣٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (م.م. علياء)
٩ر٢٥ مساء القاهرة المصرية
١٢ر١٥ فجرا امستردام الهولندية
٣ر٠٠ فجرا بيروت اثينا اليونانية

للاستفسار عن حركة الملكية الاردنية (٠٨/٥٣٢٠٠)
— الشركات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠)

برامج التلفزيون

القناة الأولى

٨،٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨،١٠ فترة الأطفال: توم سوير، كليمنتين.
٩،٠٠ يسعد صباحك
١٠،٥٠ معلومات في محكم التنزيل
١١،٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢،١٠ قصة وآية
١٢،٢٥ المجلة الرياضية
١،٣٥ من بيوت الله
٢،٠٥ عيلة خمس نجوم / ح١١ - دعاية مضادة
٣،٠٠ نشرة الأخبار الثالثة
٣،١٥ لقاء الجمعة
٤،٥٥ ساعة شباب / حلقة خاصة بمناسبة اليوم العالمي لاذاعة تلفزيون الأطفال
٥،٣٥ برنامج خاص بمناسبة اليوم العالمي لاذاعة وتلفزيون الأطفال
٦،٠٠ نشرة أخبار الأسبوع
٦،٢٠ مرايا ٩٦ / زواج زجل اعمال
٧،١٠ السفير - ناظم الغزالي
٧،٥٥ فن تشكيلي - محمد سمارة
٨،٠٠ سقف دقيقة - النشرة الجوية
٩،٠٥ حوار الأمل - محافظة الطفيلة
١٠،١٠ كنوز لا تضيع - الناس ثلاثة ج١
١١،٠٠ نشرة أخبار الثانية عشرة
١١،١٥ تسجيلا لمباراة كرة القدم بين الزمالك المصري، وشوتنج ستار النيجيري على نهائي الأندية الافريقية، نادي السحر.

القناة الثانية

٢،٠٠ القرآن الكريم
٢،٠٥ كرتون طويل
٣،٠٠ فرنسي
٤،٠٠ كريستال مايز
٥،٠٠ اخبار
٥،٠٢ فرنسي
٧،٣٠ اخبار
٧،٣٥ بلوسوم
٨،٠٠ وثائقي
٨،٣٠ الواقع التقديري
٩،١٠ هنتر
١٠،٠٠ الأخبار بالانجليزية
١٠،٢٥ فيلم السهرة

المسرح اليوم

مسرح نبيل المشيني ٦٧٥٥٧١
المسرحية الكوميدية
آخ يا ديسكي
ابو عواد / عبير عيسى
فؤاد الشوملي
ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء
عطلة المسرح الاسبوعية يوم الاثنين

سينما ومسرح عمون ٦١٨٢٧٥/ ٧٤
اليوم فرقة زواد ولد عواد في مسرحية
حكومة خمس نجوم
الثنائي الكوميدي: محمود صايمة / حسين طبيشات
ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء

سينما ومسرح الكونكورد ٢ ٦٧٧٤٢٠
ميشيل فايفر / روبرت ردفورد في
خاص وسري
UP CLOSE & PERSONAL
الحفلات: ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٢٠ - ١٠،٢٠ مساء

مسرح نبيل وهشام ٦٢٥١٥٥/ ٦٤٠١٥٥
يقدم مسرحية
حقوق الانسان العربي
الساعة ٨،٣٠ مساء ايام الاثنين الثلاثاء، الاربعاء، الخميس
عطلة المسرح الجمعة والسبت والاحد

الطبيب المناوب

عمان:
د. عباس الحكيم ت ٨٨٥٤٤٦
د. عرفات الاشهب ت ٦٠٢٥٠٧
د. ايمن شحدة المحتسب ت ٨٧٥٧٤٨
د. جمال جبارة ت ٨٤٧٣٥١
د. محمد العزه ت ٧٥٣٩٧١
د. محمد العبادي ت ٧٧٨٩٥٩
مأدبا د. ارشولا الرواس ت ٥٤٢٨٠٣
الزرقاء د. يعقوب الخطيب ت ٩٩١٧٧٢
د. يوسف فضل ابو سعد ت ٩٨٩٠٠٠
د. هلال محمد السيد ت ٩٨٦٧٠٢
الرصيفة د. فضل الخطيب ت ٩٠٢٧٥٣
م. حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٢
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. فوزي ابو حمدان ت ٧٥٢٦٤٠
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٢٢٢٢
الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
الكرك د. مصطفى غلاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. نبيل مسمار ت ٨٤٣٠٤١
د. باسم رجب ت ٨٤٥١٦٧
د. زيد أبو زيد ت ٦٧٦٠٨٩
عجلون د. اسماعيل خليفة
مادبا د. رمزي عجيلات
اربد د. مبارك النوافلة
المفرق د. محمد شخاترة
السلط د. تحسين الجزازي
الكرك د. موفق مبيضين
العقبة د. بسيم العوران

التكسي المناوب

فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦، الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧، رانيا ت ٦٢٥٠٩٥، تكسينا ت بلا، المهد ت ٦٢٢٠٢٨، البرج ت ٦٦١٠٢٨، خلدون ت ٦٦٤٨٨٨، البستان ت ٦٦١٠٦٠، عاصم ت ٨٣٢١٣٠، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٣٧٣، فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨، النجاح ت ٨٤٠٦٠٦، هنادي ت بلا، الدويكات ت ٨١٦١١٥، ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤، مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢، البيطار ت ٨٩٩٨٤٦، عمان ت ٦٥١٤٢٤، الجويان ت ٧٧٨٢٠٥، المحيسن ت ٧٤٠٩٣٤، البشير ت ٧٩٠٥٥١، البدري ت ٧٧٢٠١٨، التاج ت ٧٧٤٦٩٢، الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠، يافا ت ٧٧٦١٣٣، الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥، صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦، دعسان ت ٧٤٠٢٨٨، عبدالرحيم ت ٨٣٢٨٩٦، السليحات ت ٨٣٩٠٤٤.

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان
ص الفردوس - الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٨٩٥٣٦٦
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شوكت - جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فراس - ج. الحسين ت ٦٦١٩١٢
ص الروابدة - م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٣
ص قباء - ماركا ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ت ٨٩٨٠٨٠
ص يعقوب (ج) عمان ت ٦٤٤٩٢٥
ص ميادة - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٧٤٥٩٠٥
الرمثا ص عائشة ام المؤمنين - الرمثا
الزرقاء ص الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم ت ٩٩٣٤٤٦
البقعة ص البلوي ت ٧٢٦٠٨٥
العقبة ص العقبة ت ٣١٢٢٣٧
اربد ص زهران ت ٢٧٢٢١٧
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص بيت الدواء ت ٨٧٨٣٢٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص وسلم ت ٨١٦٩١١
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٣٩
ص نروزه ت ٨٣٦٧٨٢
ص حكمت
ص الصمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص سدر ت ٦٩٨٥٩١
ص منصور ت ٦٨٥٣٠٤
ص المثنى ت ٦٩٧٢٠٠
ص مني ت ٦٩١٥٠٤
ص الشوكي ت ٨١٢٤٦٧
ص ركن الدواء ت ٦٩٦٦٩٩
ص الدوار الخامس ت ٨١٣٦٤١
ص زهران المركزية ت ٨٣١٦٣٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٣١
ص نيروج ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص سيبه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الانبي ت ٧٤٨١٩٤
ص الجمقري ت ٧٧٣٦٧٩
ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص بلادي
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الحشاء ت ٨٨٩٧٧٠
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص الابرار ت ٨٧٣٤٥٦
ص الدرة
ص الجبل الاخضر ت ٧٩٥٩٣٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص سلامة ت ٨١٤٧٧٩
ص علاوي ت ٨٧٣٦١٢
ص ياسين ت ٦٨٦١١٩
ص فريه ت ٨٩٣٣١٩
ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
الكرمي ت ٨٣٧٧٦٦
ص ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
ص بكر ت ٦٨٠٦٣٤
ص دوار الشهيد ت ٧٣٣٦٠٦
ص معين
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص الضمي
ص سقاد ت ٦٩٥٥٧٥
ص رزي ت ٦٩٣٦٩١
ص الفلاة ت ٦٩٦٠١٥
ص عمان الكبرى ت ٦٣٣٦٧٨
ص صلاح الدين
ص طباح ت ٦٩٤٦٧٠
ص العلاف ت ٨٣٤٤٧٨
ص سمير يوسف ت ٦٨٤١٠١
ص ثاوين ت ٦٨٠٠٢٢
ص الرحيم ت ٧٣٣٦٤٩
ص نصه ت ٧٣١١٧٤
ص الياقوتة ت ٧٣٧٧٦٥
ص ليان ت ٧٣٦٧٩٧
ص مجمع جبر ت ٨٧٨٥٤٠
ص عقل ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت
اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٣١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص شادن ت ٢٤٤٦٥٣
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ايدون ص التسنيم
ص ارابيلا
المفرق ص بحله ت ٤٣٣٠٣٦
السلط ص السلط ت ٥٥٥١٤١
ص جابر ت ٥٥٦٧٨٧
الزرقاء ص الاتحاد ت ٩٠٠٩١٢
ص الاردن
ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص العلا ت ٩٥٤٦٥٠
ص المسلمين
ص خليفة ت ٩٨٥٤١٧
ص الثقي ت ٩٩٠٩٠٨
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
العقبة ص طيبه ت ٣١٥٠٥٠
ص القدس ت ٣١٤٧٢٧
جرش ص مهى الريم ت ٤٥٩١٠٤
البقعة ص البقعة ت ٧٢٥٠٠٤
وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
الرمثا ص الغزاله ت ٢٨٧٩٩٩

اليومية ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص دواتي ت ٦٢١٣٨١
ص زهران المركزية ت ٦٢١٦٣٠
ص ناتسي ت ٨٦١٩٠٠
ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص سجى
ص راوية ت ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص السلسبيل ت ٨٩٠٢٨٢
ص خلف ت ٧٧٨٦٥٠
ص الخرازي ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطواريء
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص ازمار ت ٧٩١٨٩٤
ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
صويلح ص حنين
شفابدران ص رأفت
طارق ص رم
تلاع العلي ص حمدي
ناعور ص هايل
وادي السير ص ابراهيم
خلدا ص صابر
المفرق ص العريفي
الكرك ص مؤاب + ملا
الرمثا ص حسام
جرش ص الفرقان
ديرعلا ص الصوالحة

هكذا من الاصل

اقتصاد

«مالية النواب» تواصل مناقشة الموازنة العامة للدولة

بحث اوضاع قطاعات المياه والزراعة والانشاءات وسبل النهوض بها

عمان – الرأي – واصلت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب اجتماعاتها امس لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالي ١٩٩٧.

وقال النائب المهندس عبد موسى النهار رئيس اللجنة انه جرى امس بحث قضايا القطاع الزراعي ومعوقات نمو الناتج الزراعي واسهامه في الناتج العام.

واضاف انه جرى الحديث حول اكبر عائق للزراعة وهو موضوع تسويق المنتوجات الزراعية والسبل والوسائل التي تعالج هذا الموضوع سواء كانت جهودا رسمية من خلال عقود مسبقة مع اسواق خارجية او من خلال جهود المزارعين لتحسين جودة لنتاجهم الذي يعرض في هذه الاسواق.

كما بحثت اللجنة موضوع مداخلات الانتاج الزراعي ومياه الري ومشاكل شحها حيث استمعت اللجنة الى استعراض من قبل وزير المياه والري لمشاكل هذا القطاع وسبل التغلب عليها في كافة مناطق المملكة وما تم انجازه من تطبيق لاتفاقيات السلام فيما يتعلق بالمياه لتحصيل حق الاردن من المياه بما فيها المرافق التي يجب انشاؤها في سبيل ذلك.

كما تم بحث موضوع السدود التي ستقام في المملكة لتساعد في توفير المياه سواء كانت مياه الري او الشرب.

وقال انه تم كذلك بحث قناة البحرين التي تربط البحر الاحمر مع البحر الميت ومراحل دراسة هذا المشروع والجدوى الاقتصادية منه.

كما تم بحث موضوع المنشآت السياحية في الشاطيء الشرقي للبحر الميت وموضوع تجديد شبكات المياه والحد من الفاقد من المياه الذي يبلغ ٥٠٪ من مياه الشرب.

وقال اننا وجدنا ان الوزارة جادة في هذا الموضوع وقطعت مراحل متقدمة في سبيل تجديد تلك الشبكات.

وحضر الاجتماع المهندس سمير قعوار وزير المياه والري والدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة والسيد مروان عوض وزير المالية وعدد من المسؤولين في هذه الوزارات واعضاء اتحاد المزارعين وبعض المزارعين المهتمين.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا مساء اول امس بحضور المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان ومدير دائرة العطاءات الحكومية ونقيب المقاولين ورئيس اتحاد المقاولين العرب واعضاء مجلس النقابة.

وقال النائب النهار انه تم البحث حول نشاطات وزارة الاشغال واهداف الوزارة، وما تم انجازه بالنسبة لمشاريع الابنية والطرق في المملكة.

واضاف انه جرى البحث في موازنة الوزارة للعام القادم، وقطاع الانشاءات والمعوقات التي تؤثر على هذا القطاع والتي سببت نقصا واضحا في اسهامه في الناتج المحلي الاجمالي في المملكة وبالتالي نقص اسهامه في تخفيف حجم البطالة وتأثيره على بقية القطاعات المتعاملة مع هذا القطاع.

وقال انه تم طرح اقتراحات عديدة لانعاش هذا القطاع من خلال عمل التسهيلات اللازمة من قبل الحكومة مع التطبيق الصارم لقانون نقابة المقاولين من حيث اقتصار الاعمال في مختلف مجالات البناء على المسجلين في نقابة المقاولين حيث ستبحث اللجنة توصية بهذا الخصوص في تقريرها النهائي حول الموازنة.

هبوط فائدة الدينار الاردني لليلة واحدة الى ٢ر٧٠ بالمئة

عمان - رويتر - قال البنك المركزي ان متوسط فائدة ودائع الدينار بين البنوك لليلة واحدة هبط امس الى ٢ر٧٠ في المئة من ٢ر٢٣ في المئة اول امس.

وقال البنك المركزي ان ثمانية بنوك تعاملت في السوق من خلال ١١ صفقة بقيمة اجمالية قدرها ١٤ر٣٥ مليون دينار (٢٠ر٣ مليون دولار).

انخفاض سعر سلة اوبك الى ٢٢ر١٣ دولار

لندن - رويتر - قالت وكالة انباء منظمة اوبك - اوبكنا - امس الخميس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة بلغ ٢٢ر١٣ دولار للبرميل امس الاربعاء انخفاضا من ٢٣ر١٠ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وتضم السلة خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي واسيستموس المكسيكي.

اختتام الحلقة الدراسية حول الحد من التلوث بالمعادن الثقيلة

عمان - بترا - اوصى المشاركون في الحلقة الدراسية حول «الحد من التلوث بالمعادن الثقيلة والتقنيات البيئية» في ختام مناقشاتهم بضرورة تكثيف الانشطة والبرامج لدعم وتنسيق جهود التعاون والتكامل بين المؤسسات والمراكز العربية والدولية المعنية بمسائل حماية بيئة العمل والبيئة العامة والمراقبة المستمرة لمصادر التلوث بالمعادن الثقيلة وقياس تركيزها في البيئة المجاورة.

ودعا المشاركون الى اقامة الندوات والمؤتمرات لتبادل الخبرات والتجارب العربية في مجال الادارة البيئية في الصناعة بمختلف جوانبها الاستثمارية والتشريعية والفنية والاقتصادية اضافة الى انشاء شبكة معلومات عربية في مجال البيئة والتنمية المستدامة لتبادل المعلومات حول التقنيات التنظيمية والقوانين والتشريعات البيئية والمواصفات والمعايير.

وأوصوا بالعمل على ترابط المختبرات العربية فيما بينها وبين المختبرات العالمية العاملة في مجال الحد من التلوث بالمعادن الثقيلة والتركيز على البعد الوقائي للحد من اثار التلوث بالمعادن الثقيلة سواء في بيئة العمل ام في البيئة العامة وذلك عن طريق وسائل عدة من اهمها نشر الوعي البيئي على كافة المستويات ومراقبة استعمال الحمأة المحتوية على المعادن الثقيلة خاصة وان العديد من النباتات تمتص هذه المعادن.

واكدوا على اهمية منع المرأة من العمل في الصناعات المنتجة للملوثات المحتوية على الفلزات الثقيلة حماية لها وللأجنة وللأجيال القادمة حيث ان الدراسات اثبتت ان المرأة حساسة اكثر بكثير من الرجل بالنسبة للمعادن الثقيلة.

ودعوا الى وضع او تحديث التشريعات والتعليمات والدلائل الارشادية والمواصفات البيئية الخاصة بالمعادن الثقيلة بموجب الاكتشافات العلمية الجديدة التي تم التوصل اليها في الدول المتقدمة والنامية ووجوب مراعاة اختلاف وتنوع الظروف التي تحكم عملية صياغة وتطبيق المعايير والاشتراطات حتى تتناسب وتتكامل مع ظروف ومعطيات حركة التنمية.

واكدوا اهمية تشجيع البحث والتطوير حول تكنولوجيا تدوير النفايات اضافة الى وضع استراتيجية لادارة النفايات على المستوى الوطني على اساس الوقاية خير من العلاج مع تضمين هذه الاستراتيجية الحد من النفايات واعادة تدوير النفايات والادارة السليمة للنفايات غير القابلة للتدوير.

وحث المشاركون الدول العربية على الانضمام الى الاتفاقيات الدولية التي تنظم انتقال النفايات السامة والخطرة لما لذلك من حماية للبيئة من التلوث بالمعادن الثقيلة وغيرها وضرورة انشاء انظمة معلومات وطنية حول النفايات المحلية للمساعدة في تنفيذ برامج ادارة النفايات.

جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين تنظم ندوة حول ضريبة المبيعات

عمان – الرأي – تقيم لجنة العلاقات الداخلية في جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين ندوة حول قانون الضريبة العامة على المبيعات وذلك بالتعاون مع دائرة الجمارك حيث يشارك فيها مساعد مدير عام دائرة الجمارك لشؤون الضريبة ورؤساء الاقسام في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء القادم في قاعة الندوات بغرفة تجارة عمان وذلك لعرض مشاكل منتقاة وارادة من الفعاليات الاقتصادية المختلفة وطرح الحلول المناسبة لها وعلى اسلوب مشكلة وحل.

وقد دعت الجمعية الفعاليات الاقتصادية المختلفة الى ان تساهم في اثراء هذه الندوة عن طريق مشاكل عامة تواجهها، وتأتي هذه الندوة انطلاقا من مبدأ التعاون بين الجهات التنظيمية ذات العلاقة، ولقيام جمعية مدققي الحسابات القانونيين باداء رسالتها تجاه المجتمع المحلي ولتحقيق مزيد من الفهم لقانون الضريبة العامة على المبيعات مما يخلق مزيدا من الوعي بين المكلفين والمسؤولين بما يعمق الثقة بين المكلفين والجهات الرسمية.

ارسال البعائث البريدية للدوائر الحكومية يوميا

عمان - بترا - تقدم وزارة البريد والاتصالات خدمات بريدية متعددة ومنها خدمة البريد الرسمي بهدف الحفاظ على مصالح المواطنين وتسريع المعاملات الرسمية بين الدوائر الحكومية.

وذكر السيد هاشم القضاة امين عام الوزارة ان هذه الخدمة بدأت قبل عدة سنوات بحيث يقوم قسم البريد الرسمي في بريد عمان المركزي بفرز البعائث البريدية الرسمية وارسالها ضمن ارساليات يومية مباشرة الى الدوائر الحكومية المشمولة بهذه الخدمة.

وأضاف ان القسم يقوم بجمع البعائث الصادرة عن الوزارات والدوائر الحكومية بعد الساعة الثانية ظهرا واحضارها الى البريد المركزي مباشرة بحيث يضمن البريد عدم تأخير البعائث الرسمية ويحول دون خلطها مع الرسائل الاخرى التي تجمع بالطريق الروتيني.

وأشار الى ان خدمة البريد الرسمي تساهم بشكل كبير في انجاز العديد من معاملات المواطنين لانها تعمل على كسر عامل الوقت والزمن مما يؤدي الى تسريع وانجاز المعاملات في اقصر وقت ممكن.

رغم حوافز جذب الاستثمارات الاجنبية

متابعة مصرية للاستثمارات الاسرائيلية من خلال بورصة الاوراق المالية ..

القاهرة – الرأي – من فتحي خطاب

اكد مصدر حكومي مسؤول ان مشروع قانون حوافز الاستثمار الجديد، والاجراءات والتشريعات الحكومية التي تهدف الى جذب الاستثمارات الاجنبية في ظل مناخ مناسب من التيسيرات والتسهيلات ودفع حركة الاداء لبرنامج الخصخصة لا يعني تراجع الحكومة عن متابعة خريطة الاستثمار وحماية الاقتصاد الوطني لدعم مناخ الاستقرار الامني والتشريعي.

واشار المصدر الى ان تملك اسهم بعض الشركات المهمة ذات الطابع الاستراتيجي والتي جرى طرح جانب من رأسمالها للتداول في اطار برنامج الخصخصة – يثير التساؤلات التي تحتم المتابعة بعد ورود معلومات خاصة بامتلاك بعض الاسرائيليين لاسهم هذه الشركات مستخدمين طرقا ملتوية من خلال مستثمرين أجانب. لذلك فان الحصر يركز على المستثمرين الذين يحاولون الاستحواذ على اكبر عدد ممكن من بعض الشركات وبخاصة بعد اجراء عملية تخصيص الاسهم لوجود نية لديهم في الهيمنة على هذه الشركات.

ويؤكد الخبير المالي وعضو لجنة البورصة المصرية – محمد لطفي – ان رجال الاعمال الاسرائيليين يحاولون السيطرة على كميات كبيرة من اسهم الشركات المصرية المطروحة في البورصة بهدف الهيمنة على الاقتصاد الوطني وكمعابلة للوصول الى مركز متخذي القرار في هذه الشركات ومن ثم السيطرة على نشاطها وانتاجها والتغلغل داخل السوق المصرية لتفهم التطورات الجديدة بعد غيابهم منذ عام ١٩٥٦، كما ان الاسرائيليين يعتبرون الاستثمار في مصر بشكل عام نوعا من الوجود الدائم الذي يشبع عندهم حلم العودة الى الاسواق المصرية وتحقيق الأمل المنشود بالسيطرة على اهم الانشطة الاقتصادية اضافة الى مكاسب الربح وحوافز الاستثمار الموجودة في مصر لفتح السوق بلا معوقات وازالة القيود على تملك الاجانب للعقارات والشركات والتعامل في البورصة.

وطالب خبراء واساتذة الاقتصاد كافة الاجهزة الرقابية بضرورة متابعة المستثمرين الاجانب واسمائهم المطروحة في البورصة لشراء الاسهم والسندات حيث ان الاسماء ليست اجنبية خالصة وبعضها اسماء وهمية لليهود الذين يجيدون هذه اللعبة كما انهم يغلفون المزايا التي يحصل عليها المستثمرون العرب فيدفعون بهم لتحقيق اغراضهم في محاولة لتأثير المال اليهودي على الاقتصاد المصري .. ويؤكد الخبير الاقتصادي المصري الدكتور حمدي عبد العظيم ان الاسلوب التقليدي الذي تستخدمه اسرائيل منذ بدء المقاطعة العربية لها وحتى الان هو القيام بعمليات الاستثمار المختلفة بالتستر وراء جنسية اخرى غير اسرائيلية او من خلال مجموعة الشركات العالمية وتنفيذ اغراضهم تحت اسماء هذه الشركات او عن طريق بعض اعوانهم سواء مصريين او عرب او اجانب يحدد دفع العمولات اللازمة حتى يتمكنوا من تملك كميات كبيرة من الاسهم المطروحة لشركات القطاع العام وتحقيق ارباح خيالية على حساب الاقتصاد المصري.

توقع تحميل أول ناقلة بالنفط العراقي اليوم

انقره - رويتر - قالت وكالة الاناضول للانباء امس انه من المتوقع ان تبدأ ناقلة ترفع العلم التركي تحميل النفط العراقي من ميناء جيهان التركي اليوم الجمعة وذلك للمرة الاولى اكثر من ست سنوات.

وقالت الوكالة ان الناقلة جول وحمولتها ١٥٠ ألف طن ستنقل النفط على الارجح الى مصفاة على أغا في بلدة أزمير الغربية.

وتملك هذه الصفقة شركة توبراس التركية لتكرير النفط التي حصلت على موافقة الامم المتحدة على شراء ٧٥ ألف برميل يوميا من النفط العراقي.

وكان مسؤول تركي قال في وقت سابق اليوم انه من المتوقع وصول أول ناقلة لشحن النفط العراقي من ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط يوم السبت المقبل.

وقال المسؤول بشركة بوتاس الحكومية لخطوط الانابيب لرويتر تليفونيا من جيهان «سمعت ان السفينة قادمة يوم السبت».

وأضاف المسؤول ان النفط مازال يتدفق من مدينة كركوك العراقية الى جيهان.

وكان المسؤول قال أمس انه من المتوقع ان يكون معدل تدفق النفط ٣٥٠ ألف برميل يوميا.

يبلغ حجمها ٥٠٠ مليار دولار سنويا

ابرام اتفاق عالمي بشأن الاتصالات في شباط القادم

سنغافورة - رويتر - قال مسؤولو تجارة بارزون امس الخميس ان محادثات سنغافورة بشأن الاتصالات الاساسية اعطت قوة دافعة كبيرة للجهود الرامية لصياغة اتفاق عالمي للصناعة البالغ حجمها ٥٠٠ مليار دولار سنويا بحلول الموعد النهائي المحدد في شباط.

واضاف المسؤولون الذين ينتمون الى بلدان مختلفة مشتركة في المحادثات الجارية منذ فترة طويلة ان ابرام اتفاق نهائي يتوقف بالتأكيد حاليا على ما اذا كانت الولايات المتحدة راضية عن العروض التي قدمتها البلدان الاسيوية.

وقال مسؤول كبير منخرط في المفاوضات المقرر مواصلتها في مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف اوائل العام الجديد .. في اعتقادي انه توجد الان حقا اسبابا قوية للتفاؤل.

وقال بيتر جيلفورد المتحدث باسم السير ليون بريتان مفوض التجارة الاوروبي للصحفيين ان اتفاق اول اجتماع وزاري للمنظمة بقيادة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على اتفاقية تكنولوجيا المعلومات فأل طيب.

وقال الدبلوماسيون والمسؤولون في أول مؤتمر وزاري للمنظمة حيث كانت مسألة الاتصالات من القضايا الرئيسية التي جرى مناقشتها على هامش الاجتماع انهم متفائلون بشكل خاص من تحول موقف سنغافورة.

واعلنت سنغافورة التي تستضيف الاجتماع الحالي انها ستلتزم بفتح اسواقها للاتصالات بنهاية القرن قبل سبع سنوات من اقتراحها الاصلي وقبل عامين من اخر عروضها.

وقال مسؤول كبير قريب من المفاوضات انه بخلاف عرض سنغافورة تعهدت كل من كوريا الجنوبية وكندا وهونج كونج بأن تقدم قريبا في جنيف عروضا محسنة.

بدء اجتماعات المنتدى المصرفي المتوسطي في تونس

تونس – بترا – بدأت في تونس امس اجتماعات (المنتدى المصرفي المتوسطي) الاول الذي يضم البلدان المطلة على حوض المتوسط.

ويناقش الاجتماع موضوعات تتعلق بتقييم الاخطار التي تهدد الاستثمارات في دول المنطقة وتعزيز العلاقات بين المصارف في البلدان المشاركة.

وذكرت وكالة الانباء الاسبانية ان هذا المنتدى يعد جمعية دولية لها حقوقها الخاصة وتهتم بتقريب وجهات النظر وتوحيد عمل رجال الاعمال والمصرفيين في بلدان حوض المتوسط.

ويبلغ عدد اعضاء المنتدى المتوسطي حوالي ٥٠ عضوا ينتمون الى ١١ بلدا ويهدف الى تعزيز التعاون بين بلدان الضفة الجنوبية من المتوسط ودول الاتحاد الاوروبي اضافة الى سعيه لرسم منحى السياسة المالية الاوروبية / المتوسطية حسبما حددتها المفوضية الاوروبية في بروكسل.

لنقل ٦ ملايين طن سنويا

قازاخستان ستوقع اتفاقا لتبادل النفط مع ايران

الما اتا – رويتر – قال وزير النفط والغاز القازاخستاني نورلان بالجيمباييف ان قازاخستان توشك على توقيع اتفاق لمبادلة النفط مع ايران مما يسمح بنقل ما يصل الى ستة ملايين طن من النفط القازاخستاني سنويا لموانيء ايرانية.

وأضاف في مؤتمر صحفي في الما اتا عاصمة قازاخستان «سترسل وفدا لطهران في ١٦ الشهر الحالي».

ومضى قائلا «الاتفاق استكمل تقريبا ولا تتبقى سوى بضعة تفاصيل».

وقال انه سيتم البدء بكمية قدرها مليونا طن سنويا تقريبا «لكنها قد تزيد الى ستة ملايين طن في السنة».

وتقضي الخطة بأن تشحن قازاخستان نفطها عبر بحر قزوين الى الساحل الايراني المطل على بحر قزوين. وفي المقابل ستوفر ايران كمية مماثلة من نفطها تباع لحساب قازاخستان على موانئها الخليجية.

وأشار مراقبون الى أن الصفقة التي يجري التفاوض بشأنها منذ عدة أشهر اعترضتها خلافات على كمية النفط القازاخستاني الخام.

وتتابع الولايات المتحدة هذا الاتفاق بقلق اذ أنها تعترض على تعزيز العلاقات بين جمهوريات اسيا الوسطى وايران التي تتهمها واشنطن بدعم الارهاب.

وترغب قازاخستان في الحد من اعتمادها على روسيا في تصدير النفط.

ولا تسمح روسيا حتى الان الا بمرور كمية محدودة من صادرات النفط القازاخستانية عبر شبكتها من خطوط الانابيب.

٦٢٢ مليون دولار حجم تمويلات برنامج تمويل التجارة العربية

دبي - رويتر - قال برنامج تمويل التجارة العربية امس انه قدم ائتمانات حجمها ٦٢٦ مليون دولار منذ بدأ أعماله في ١٩٩١ بالمقارنة مع طلبات من الدول العربية بلغ حجمها ٩٧٧ مليون دولار.

وقال البرنامج بعد اجتماع لمجلس ادارته انه تلقى في الفترة بين اب وتشرين الثاني الماضيين طلبات للحصول على ائتمانات قدرها ٩٧ مليون دولار.

وأنشيء البرنامج بهدف تطوير التجارة بين الدول العربية وتشجيعها من خلال توفير اعتمادات للدول الاعضاء.

ارتفاع اسعار المستهلكين في امريكا ٠ر٣ بالمئة

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة العمل الامريكية امس الخميس ان اسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة ٠ر٣ في المئة في تشرين الثاني الماضي وهي نفس نسبة النمو المسجلة في تشرين الاول.

وباستبعاد اسعار المواد الغذائية والطاقة التي تشهد تقلبات شديدة في العادة بلغت نسبة الزيادة في اسعار المستهلكين ٠ر٢ في المئة في تشرين ثان دون تغيير عنها في تشرين اول.

اعـــلان

السيد رامي عمر خليل الفراية

لقد تغيبت عن مركز عملك من تاريخ ١٧/١١/١٩٩٦ دون اجازة قانونية او عذر مشروع

انذرك بضرورة العودة الى مركز عملك خلال ثلاثة ايام من تاريخه والا سيتم فصلك من العمل استنادا لاحكام المادة ٢٨ الفقرة هـ من قانون العمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٦

الكابتن محمد الدلابيح
مدير عام مؤسسة الموانيء

قرار امهال

صادر عن محكمة جنايات السلط في الجناية رقم ٩٥/٥٤

الى المتهم ناصر محمد عبد العزيز قتاته - مصري الجنسية وعملا باحكام المادتين ٢٤٣، ٢٤٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية تقرر المحكمة امهالك مدة عشرة ايام لتسليم نفسك الى السلطات القضائية لمحاكمتك عن تهمة السرقة خلافا لاحكام المادة ٤٠٤ عقوبات والا تعتبر فارا من وجه العدالة وتوضع اموالك واملاكك تحت ادارة الحكومة وتطبق بحقك اجراءات المتهم الفار وتجري محاكمتك غيابيا علما بان موعد الجلسة هو يوم السبت ٤/١/٩٧

محكمة جنايات السلط

فقدان هوية اسرائيلية

اعلن انا المدعوة حنان سعيد محمود سالم تيرى من سكان الخليل عن فقدان هويتي الاسرائيلية والتي تحمل رقم ٩٣٢٧١٤٧٤٤ والتي فقدت في ١٠/١٢/١٩٩٦ على جسر الملك حسين الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال على هاتف ٨٩٧٧٨٤ او ٧٨٢٨٤٥ عمان.

بيع وتنازل

اربد - اعلن انا المدعو محمد احمد محمد ابو عمر بانني قد بعت بقالتي (بقالة الابرار) الكائنة في اربد شارع حكما ملك ورثة المرحوم خالد فياض الضامن الى السيد ايمن احمد محمد ابو عمر فكل من له أي اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل اربد خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

فقدان جواز سفر

اعلن انا محمد احمد الكيالي عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من الزرقاء يرجى ممن عثر عليه تسليمه لاي مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٩٠٦٢١٠ وله جزيل الشكر.

دعوة لمراجعة دائرة الاثار العامة

تطلب دائرة الاثار العامة وديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم لمقابلة اللجنة من اجل التعيين وذلك في مبنى الدائرة في جبل عمان الدوار الثالث في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٤/١٢/١٩٩٦ وكل من يتخلف عن الموعد يعتبر مستنكفا عن التعيين.

يوم السبت الموافق ١٤/١٢/١٩٩٦

دبلوم ادارة اعمال - عمان

١- محمود محمد سلامة زعاتره
٢- علي موسى سلمان السلحوري
٣- محمد موسى سعيد صالح

دبلوم محاسبة - عمان

١- طارق عبد الله سليمان ابو محفوظ
٢- عامر محمد فوزي محمد ابو سلمي
٣- محمود حسن محمد القريشي
٤- عمار داوود موسى عودة
٥- زاهي حسن عبدالله ابو عادي
٦- امين جبر عيسى العسعيس
٧- سامر سليمان ياسين سليمان
٨- زهير حسن مصطفى وهدان
٩- اسماعيل جميل موسى محمد
١٠- نايف ابراهيم محمد النيراوي
١١- نائل عثمان محمد زياد
١٢- جلال حسن احمد النجار
١٣- جهاد اسماعيل عبدالمجيد محمد صالح

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة اجراء اربد بالقضية الاجرائية رقم ٩٥/١٤٣٧ ج

التكونة بين المحكوم له موسى عبدالله محمد الحتيني وكيله المحامي نبيه الحجيه وبين المحكوم عليهم

١- سمير عيسى عبدالله حتيني ٢- احمد عيسى عبدالله حتيني ٣- منير عيسى عبدالله حتيني ٤- رعد عيسى عبدالله حتيني ٥- اسامه عيسى عبدالله حتيني ٦- اسمهان عيسى عبدالله حتيني ٧- سهام عيسى عبدالله حتيني ٨- امل عيسى عبدالله حتيني ٩- حنان عيسى عبدالله حتيني ١٠- لينا عيسى عبدالله حتيني ١١- عبدالرحمن عبدالله محمد الحتيني ١٢- سليمان عبدالله محمد الحتيني ١٣- محمود عبدالله محمد الحتيني.

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني قطعة الارض رقم ٢٧ حوض ١٢ حي ٤ من اراضي بلدة الحصن لعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء وقابلية مساحتها ٢٣٥م٢ والارض تقع وسط بلدة الحصن يحدها من الشرق شارع معبد وعرض واجهتها على الشارع ٤٨٫٤ م شكلها غير منتظم وهي من نوع الملك تنظيم سكن د ومقام على قطعة الارض بناء قديم يقدر عمره بسبعين عاما وهو بناء خارب ومتصدع ومهجور ومساحته ٤٤م٢ ويقدر قيمة المتر المربع الواحد من هذا البناء بمبلغ عشرون دينار كما يوجد غرفة مكونه من اللبن والطين ارضيتها من التراب والسقف من القصيب والخشب وهي متصدعة ومهجوره وايله للسقوط مساحتها ٢٠م٢ تقدر قيمة المتر المربع من هذه الغرفة بعشرة دنانير كما يوجد شجرة رمان واحدة عمرها عشرون عاما يقدر ثمنها بخمسين دينارا كما يوجد بيارة بئر ماء شكل لجاصه مهجور تقدر قيمته بثلاثمائة دينار ويقدر سعر المتر المربع الواحد من الارض بمبلغ ستة دنانير وبذلك تكون قيمة الارض وما عليها من بناء وشجرة رمان وبئر ماء بمبلغ ثلاثة الاف دينار ومائتي والثان واربعون دينارا

ولقد احيلت احالة مؤقته على المزاود موسى عبدالله محمد حتيني لقاء مبلغ ثلاثة الاف ومائتي وخمسة واربعون دينارا فعلى من يرغب الشراء الحضور الى دائرة اجراء اربد خلال خمسة واربعون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية مصطحبا معه التأمينات القانونية على ان لا يقل القسم عن ١٠٪ من قيمة الاحالة المؤقته علما بان اجور النشر والدلالة والطوابع تعود على المزاود الاخير.

مأمور اجراء اربد

اعـــلان

يطلب ديوان الخدمة المدنية ومؤسسة الموانيء من المرشحين التالية اسماؤهم مراجعة مؤسسة الموانيء في مدينة العقبة في مبنى دائرة التطوير والتدريب في الساعة الثامنة صباحا بالتاريخ المبين ادناه من اجل المقابلة واجراء الامتحان التنافسي علما انه لن يتم اجراء الامتحان لمن يتخلف عن الموعد المحدد وهم

توجيهي تاريخ المقابلة ١٦/١٢/٩٦

١- سلامة محمد سلامة الهواشله
٢- محمد حسين علي الجزيلات
٣- فتحي سليمان احمد الغرابلي
٤- صابر علي موسى ابو معيتق
٥- احمد سالم مطلق القليحين
٦- محمود احمد محمد الناشف
٧- بكر حسن ابراهيم النصيرات
٨- موسى احمد عيد ابو معيتق
٩- رجب رشدي توفيق الطحل
١٠- فراس قاسم محمد ابو العز
١١- علي محمد سليمان النجادات
١٢- حسن احمد فرج سلمي
١٣- اشرف عبده مشهور التخيمي
١٤- حسين اسماعيل موسى المعيمعة
١٥- حسن مطلق محمد الزوايده
١٦- امجد حسن يوسف عبد الخالق
١٧- نضال محمد عبد الخالق حويطي
١٨- خالد حسين عطيه النجادات
١٩- عيسى عبدالعزيز عيسى الرواشده
٢٠- محمد مسيب فرج القواسمه
٢١- محمد زيد محمد العوران
٢٢- ابراهيم عبداللطيف محمود المبيض
٢٣- محمد عبدالله حسان الحساسين
٢٤- عبدالستار عربي حمزه الخوجا
٢٥- حازم محمد طايل جباعته
٢٦- عبدالله سالم حسين القدمان
٢٧- عبدالرحمن محمد مصطفى ابو عوالي
٢٨- مناضل عبد رشيد رقيق
٢٩- محمد عيد سلمان اللحاوي
٣٠- عادل حسن مصطفى الخنشيري
٣١- هيثم تيسير محمد القرامسه
٣٢- محمد يوسف محمود جرادات



عودة السعد بعد مشاركته في مؤتمر عولمة التنمية الاقتصادية

عمان - بترا - عاد الى عمان السيد علي فريد السعد القنصل الفخري العام لجمهورية قبرص بعد ان شارك في المؤتمر العالمي حول التطورات الاخيرة في مسارات عولمة التنميه الاقتصاديه والتجاره الدوليه الذي عقد في امستردام.

وشارك في المؤتمر عدد كبير من الشركات العالميه متعددة الجنسيات من اجل الوصول الى تفاهم عالمي حول التعاون والتنسيق على ضوء متطلبات العصر للمشاركة العادلة للمقدرات الاقتصادية العديدة في دول العالم.

اختتام برنامج تدريبي في ادارة تكنولوجيا نظم المعلومات

عمان - الرأي - اختتم امس الاول الاربعاء في فندق فورتي جراند برنامج تدريبي في ادارة تكنولوجيا نظم المعلومات لعدد من المديرين الملتحقين في برنامج ماجستير ادارة الاعمال للمديرين.

ويهدف برنامج ادارة تكنولوجيا نظم المعلومات الى تقديم اساسيات ادارة النظم التكنولوجية في مجال نظم المعلومات بالشكل الذي يتناسب مع ادارة المنظمات المتقدمة في اطار يشمل الجانب العملي لتطوير استراتيجيات نظم المعلومات. واحتوى البرنامج على مقدمة في نظم المعلومات، تكنولوجيا النظم، استراتيجية المعلومات، تطبيق استراتيجيات نظم المعلومات، ادارة تكنولوجيا نظم المعلومات.

وشارك في البرنامج عدد من المديرين الملتحقين في برنامج ماجستير ادارة الاعمال للمديرين من المؤسسات الاردنية المختلفة.

اختتام ندوة الآفاق المستقبلية لصناعة الدجاج في الأردن

تأكيد منع استيراد الدجاج المجمد وتشجيع الاستثمار في صناعة الدواجن

عمان - الرأي - من عودة عودة :

دعت توصيات ندوة «الآفاق المستقبلية لصناعة الدجاج اللاحم في الاردن» الى استمرار منع استيراد الدجاج المجمد والابقاء على رسوم استيرادها.

كما دعت الندوة التي افتتحها وزير الزراعة د. مصطفى شنيكات ونظمتها الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والإجتماعية الزراعية بالتعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين، وعقدت امس الأول في مجمع النقابات المهنية.. الى تشجيع استثمار الشركات والمؤسسات والجمعيات التعاونية لتنظيم عمليات الإنتاج والتسويق بما فيها امتصاص الفائض من الانتاج في حالة تدني الاسعار ومن ثم اعادة طرحه عند ارتفاع الاسعار مما ينعكس على الحد من الكميات المستوردة من لحوم الدجاج.

وطالب المشاركون في الندوة تشديد الرقابة من الجهات المعنية على الأعلاف والأدوية المستوردة من حيث جودتها وصلاحية استخدامها وفاعليتها وفقا للمواصفات القياسية المعتمدة، والعمل على تشجيع الاستثمار للتوسع في الطاقة الانتاجية للمسالخ الحديثة وتوزيعها على جميع مناطق الأنتاج في المملكة، وتوفير التسهيلات اللازمة لإعادة تأهيل مزارع دجاج اللحم القديمة بحيث تعمل وفقا للمعايير الحديثة والسليمة في التربية والانتاج.

كما اكدت التوصيات وقرارات الندوة على دجاج اللحم المنتج محليا، وتوفير المناخ الملائم لتشجيع اقامة اتحادات نوعية وجمعيات انتاجية وتسويقية في مجال تربية دجاج اللحم وكذلك توفير المناخ الاستثماري لإقامة المشاريع المتكاملة في مجال إنتاج دجاج اللحم.

كما اكدت توصيات وقرارات الندوة على دعم مؤسسة الإقراض الزراعي باعتبارها المصدر الرسمي والوحيد للاقراض الزراعي من خلال توفير الاموال الميسرة والسهلة لضمان الاستمرارية بدورها التنموي وبخاصة في قطاع الدواجن، وكذلك تفعيل دور الارشاد والاعلام الزراعي والتعليم والتدريب في مجال ادارة وتربية دجاج اللحم.

كما طالبت الندوة في توصياتها وقراراتها بتفعيل البحث العلمي بهدف رفع الكفاءة الانتاجية لمزارع دجاج اللحم ونقل وادخال التكنولوجيا الحديثة والملائمة في ذلك القطاع، واقامة المشاريع والصناعات ذات العلاقة بمعالجة مخلفات إنتاج دجاج اللحم واعادة استخدامها والحد من آثارها السلبية في البيئة. وأن يصار الى مؤتمر سنوي لقطاع الدواجن تشارك فيه جميع الجهات ذات العلاقة مزارعين ومسوقين ومؤسسات وباحثين.

تفريغ شحنة قمح ليبية موجهة الى العراق في ميناء العقبة

عمان - رويترز - قالت مصادر من قطاع الشحن امس انه تم تفريغ سفينة تحمل ٧٢٥٠ طنا من القمح الصلب منحتها ليبيا للعراق في ميناء العقبة.

ووصلت السفينة ماديرا التي تحمل علم بنما الى العقبة امس الاول (الاربعاء). وكانت قد غادرت ميناء بنغازي الليبي متوجهة الى العراق في الاسبوع الماضي.

وقالت المصادر ان ليبيا اشترت القمح من المورد السويسري اندريه.

الإتحاد الاوروبي يوافق على اتفاقية لالغاء الجمارك على الكمبيوتر

سنغافورة - بترا - وافق الاتحاد الاوروبي على مسودة اتفاقية حول الغاء التعرفة على اجهزة الكمبيوتر ونقل المعلومات بعد نقاشات استمرت عدة ايام خلال القمة الوزارية لمنظمة التجارة العالمية.

وقالت وكالة (الاسوشيتد برس) انه ستتمكن اميركا وبدعم من اوروبا من دفع ٣٠ دولة اخرى للانضمام الى هذا الاتفاقية.

وتهدف الاتفاقية المسماة باتفاقية تقنية المعلومات الى الغاء التعرفة الجمركية بحلول عام ٢٠٠٠ على ٣٠٠ منتج من بينها اجهزة ورقائق الكمبيوتر واشباه الموصلات ومعدات الاتصالات.

من جهة اخرى اتفقت الولايات المتحدة الاتحاد الاوروبي على رفع التعرفة الجمركية المفروضة على الكحول خلال خمس سنوات.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع : بنك القاهرة عمّان

تراجع حاد في اسعار الاسهم والسندات الامريكية

حققت العملة الامريكية خسائر حادة امام المارك، وهامشية امام الين، بينما استقرت امام الجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١١، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١،٥٣٧٩ مارك لكل دولار و١١٢،٩٧ ين لكل دولار و١،٦٥٣٢ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١،٥٥٣٠ مارك لكل دولار و١١٣،٣٧ ين لكل دولار و١،٦٥٤٠ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد اشارت التقارير الى ان الدولار تراجع بشكل حاد مقابل المارك، حيث بلغ سعر صرفه في بداية ساعات التعامل مستوى ١،٥٣٤٢ مارك، وذلك نتيجة للتراجع الحاد الذي شهدته اسعار الاسهم والسندات الامريكية. فقد تراجع مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية بواقع (١٢١) نقطة في بداية ساعات التعامل، ثم ارتفع قليلا ليقفل بتراجع مقداره (٧١) نقطة. كذلك تراجعت اسعار سندات الخزينة الامريكية لاجل ثلاثين عاما بواقع نقطتين تقريبا. كما ساهم في تراجع الدولار قيام متعاملين بعمليات بيع له مقابل الفرنك السويسري ضمن حجم تداول كبير. هذا فيما اشار مراقبون الى ان المتعاملين يتوقعون ان يستأنف الدولار اتجاهه التصاعدي امام العملات الاوروبية في المستقبل المنظور. بالمقابل، افادت التقارير بأن قيام بنك الاحتياطي الاسترالي بتسهيل سياسته النقدية قد اوجد طلبا كبيرا على الين، الامر الذي شكل عامل ضغط إضافي على العملة الامريكية مقابل نظيرتها اليابانية.

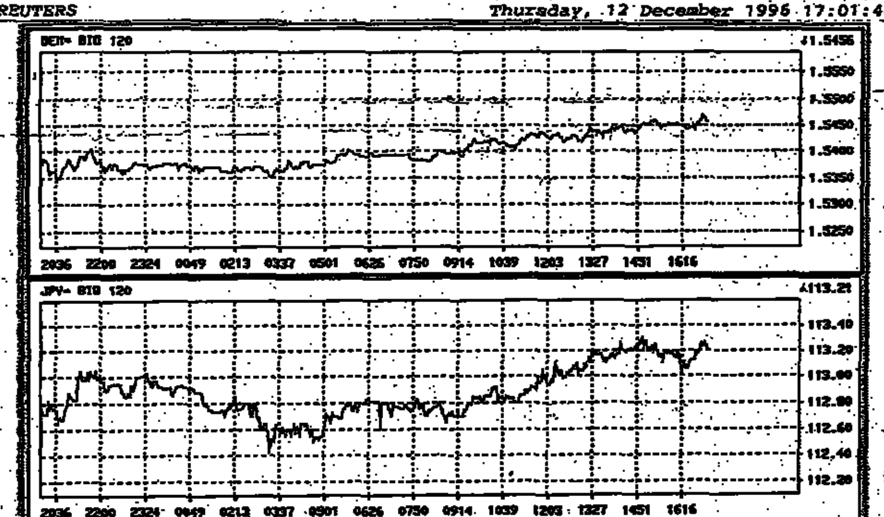
وفي طوكيو، حققت العملة الامريكية مكاسب محدودة امام المارك، بينما تراجعت بعض الشيء امام الين يوم الخميس ١٩٩٦/١٢/١٢، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١،٥٤٢٢ مارك لكل دولار و١١٢،٨٧ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان الدولار تراجع في بداية ساعات التعامل، حيث بلغ سعر صرفه مستوى ١١٢،٤٥ ين، وذلك على خلفية توقعات المتعاملين بقيام بنك اليابان بتشديد سياسته النقدية في المدى القصير. وقد جاءت هذه التوقعات في ظل تصريحات لمسؤول في بنك اليابان، اشار فيها الى ان البنك قد يقوم برفع اسعار فائدة الين كون الاقتصاد الياباني ينمو بنسب افضل من التوقعات السائدة. الا ان الدولار ارتفع قليلا ليقفل عند مستوى ١١٢،٨٧ ين، في ظل قيام متعاملين بتغطية اجزاء من مراكزهم القصيرة عليه، بالاضافة الى مراجعة المتعاملين لتوقعاتهم بقيام بنك اليابان بتسهيل سياسته النقدية.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد شهدت اسعار صرف العملة الامريكية استقرارا نسبيا امام كل من الين والمارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١١٢،٩٢ ين لكل دولار و١،٥٤٢٣ مارك لكل دولار و١،٦٤٨٥ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٦/١٢/١٢

REUTERS | REUTERS

The Business of Information



اسعار العملات العالمية — كما في ... 12/12/96 17:02

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.5450	0.6057	1.3174	113.19	1.3565	1528.90	1.7351	5.2235
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	73.26	0.8773	988.84	1.1220	3.3828
جنيه استرليني	1.6510	2.5524	-	2.1756	186.92	2.2396	2524.30	2.8633	8.6322
فرنك سويسري	0.7591	[illegible]	[illegible]	-	85.93	1.0292	1159.58	[illegible]	3.9664
ين ياباني	0.0088	1.3646	0.5347	1.1632	-	1.1978	13.49	153.070	4.6157
دولار كندي	0.7372	1.1342	0.4438	0.9588	83.41		1124.34	1.2716	3.8425
لير ايطالي	0.0007	1.0093	0.3954	0.0860	7.39	0.8858	-	11.320	3.4136
جلدر هولندي	0.5763	89.09	0.3491	75.98	65.25	0.7820	881.09		3.0136
فرنك فرنسي	0.1914	0.2956	0.1158	25.1845	21.65	0.2594	292.43	33.150	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7504	0.4122	0.16151	0.35143	30.1996
درهم اماراتي	0.2723	0.42102	0.16492	0.35886	30.8375
دينار كويتي	3.3395	5.16262	2.02265	4.40141	378.215
دينار بحريني	0.3770	4.10172	1.80668	3.4965	300.391
جنيه قبرصي	2.1282	3.2914	1.2892	2.8039	240.982

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الشحنة	السعر	السابق
برنت	23.00	24.25
[illegible]	23.35	24.20
بوني	23.00	24.25
دبي	20.25	21.20
بترين	205.00	203.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.65	5.43	5.47	5.37	5.82
استرليني	6.03	6.31	6.31	6.50	6.87
ين	0.23	0.27	0.50	0.39	0.40
مارك	3.15	3.12	3.12	3.12	3.17
فرنك	3.32	3.35	3.37	3.09	3.43
سويسري	1.97	1.97	1.97	2.00	2.00
لير	7.52	7.17	6.83	6.62	6.50

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	369	368.5
فضة	4.85	4.83
بلاتين	369.85	368.85
المنيوم - ٣ اشهر	1515	1514
نحاس - ٣ اشهر	2138	2134
زنك - ٣ اشهر	1056	1055
رصاص - ٣ اشهر	688	687
نيكل - ٣ اشهر	6690	6680

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اعلى سنوي	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	6402.52	0	0
نيويورك	S&P 500	0	0	0	740.75	0.00	0
لندن	FT-SE 100	4005.4	22.90	0.58	3962.50	4005.40	3963.00
طوكيو	NIKKEI 225	20501.2	87.18	0.33	20568.4	20504.5	20321.3
باريس	CAC 40	2226.92	13.64	0.62	2213.28	2230.21	2209.55
فرانكفورت	DAX	2847.08	8.03	0.21	2847.05	2852.96	2837.78

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني*

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1654	1.1712
مارك الماني	0.4593	0.4616
فرنك سويسري	0.5391	0.5418
فرنك فرنسي	0.1359	0.1366
ين ياباني	0.6273	0.6304
جلدر هولندي	0.4094	0.4114
[illegible]	[illegible]	[illegible]

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	112.83	فوري
الكاكاو ($/ton)	1392	فوري
سكر ($/ton)	302.5	فوري
القمح ($/ton)	121	فوري
صويا (c/lbs)	21.6	فوري
شاي (Stg/Kg)	123	فوري
شعير ($/Bsh)	2.16	فوري
رز ($/ton)	470	فوري

في مسح شمل ١٣٧ محلا في ١٤ بلدا

توقعات بصعود قوي لبورصات الشرق الاقصى العام المقبل

لندن - رويترز - اظهر مسح اجرته رويتر شمل محللي اسواق المال انه يتعين على المستثمرين في الاسهم الابتعاد عن الاسواق الامريكية والتوجه الى اسواق الشرق الاقصى وبلدان البحر المتوسط لجني افضل العوائد في العام المقبل.

واشار المسح الى انه بينما ستتناضل اسواق الولايات المتحدة وبعض البورصات الاوروبية كي تحافظ على مكاسبها السريعة في عام ١٩٩٦ فان اسواق ايطاليا واسبانيا وهونج كونج وتايوان واليابان وجنوب افريقيا قد تحقق كل منها نموا يتجاوز ١٤ في المئة عن مستوياتها الحالية خلال ١٩٩٧.

وشمل مسح رويتر ١٣٧ محللا في ١٤ بلدا في الفترة بين الثالث من كانون الاول والعاشر منه بشأن توقعاتهم في نهاية العام لاكبر ١٥ بورصة في العالم من حيث حجم التداول فيها لعام ١٩٩٧.

وتوقعوا ان يتسم اداء البورصات الرئيسية في نيويورك وطوكيو ولندن بالتباين في ١٩٩٧ مع احتمال ان تؤدي اسعار الفائدة الامريكية الاعلى للنزول بمؤشري داو جونز وناسداك. ويتوقع هبوط كليهما بنحو ستة في المئة الى نحو ٦٠٦٠ نقطة و١٢٣٠ نقطة على التوالي بحلول منتصف العام المقبل.

وصعدت الاسواق الامريكية باكثر من ٢٨ في المئة خلال العام الجاري وحذر الخبراء من حدوث عملية تصحيح كبيرة في السوق.

وقال الان نيومان المحلل الفني للاسواق لدى اتش دي بروس «اعتقد اننا صعدنا اكثر من اللازم. وسندخل مرحلة تصحيح كبيرة وستستمر فترة طويلة».

واتفق روبرت نيكي كبير المحللين الفنيين لدى دين بوسوورث في مينابوليس معه في الراي قائلا «اعتقد انه سيكون عاما صعبا نزولا في بدايته وسنبقى عند مستوى منخفض معظم ١٩٩٧».

ويتوقع ان يكون اداء مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى افضل [illegible] مكاسب كالتي حققها هذا العام.

وينتظر صعوده خمسة في المئة عن مستواه الحالي لينهي ١٩٩٧ عند نحو ٤٢٥٠ نقطة. وصعد المؤشر حتى الان تسعة في المئة هذا العام غير ان الازمات السياسية والتكهنات برفع اسعار الفائدة اصابت السوق بالاحباط.

وقال جاري دوجان الخبير الاستراتيجي باسواق الاسهم الاوروبية لدى جي بي مورجان «من العسير الحديث عن عوامل ايجابية في ظل عام انتخابات بالمملكة المتحدة. غير ان الاقتصاد ينمو بشكل نشط للغاية. وينتظر نمو اجمالي الناتج المحلي بنحو ٣،٧ في المئة العام المقبل وهو ما نعتقد انه سيترجم الى نمو جيد في ارباح الشركات».

وقال محللون ان استطلاعات الراي رشحت حزب العمال المعارض للفوز بالانتخابات القادمة غير ان فوز العمال لن يؤدي لنزول الاسهم.

وخلص المسح الى ان مؤشر نيكي الياباني المؤلف من ٢٢٥ سهما يبدو افضل رهان بين اكبر ثلاث مؤشرات.

ويتوقع السماسرة ارتفاع المؤشر ومن المرجح ان تدعم جهود الحكومة لتعزيز عملية التحرير والاصلاح الاداري المؤشر ليرتفع الى ٢٣٥٠٠ نقطة بنهاية العام المقبل بما يزيد قليلا عن اعلى مستوى له في ١٩٩٦ والبالغ ٢٢٧٥٠،٧ نقطة المسجل في ٢٤ يونيو حزيران لكن بما يزيد ١٤ في المئة عن مستوياته الحالية.

قدم قرضا لموريتانيا

مجلس صندوق النقد العربي يناقش نشاط الصندوق والتطورات خلال العام الماضي

أبوظبي - بترا - عقد مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي اجتماعه المائة امس بمقر الصندوق في أبوظبي.

واستعرض الاجتماع تقريرا يتضمن نشاط الصندوق وأهم التطورات التي شهدها الصندوق في مختلف مجالات عمله منذ اجتماعه الاخير.

واشار التقرير الى قيام الصندوق بصرف الدفعة الاولى من القرض الممتد الخامس الذي سبق أن منح لموريتانيا لدعم البرنامج التصحيحي الذي تعمل الحكومة الموريتانية على تنفيذه. وذكر التقرير الاصلاح الاقتصادي والجهود التي تبذلها السلطات في هذا الصدد اضافة الى مشاركة الصندوق في اجتماع المجموعة الاستشارية لدولة فلسطين الذي عقد في باريس في تشرين الثاني الماضي.

وفي اطار مساعي الصندوق المستمرة للمساهمة في تطوير الاسواق المالية العربية ذكر التقرير ان العمل يجري لاصدار العدد السابع من النشرة الفصلية لقاعدة بيانات تلك الاسواق الذي سيغطي نشاطاتها خلال الربع الثالث من السنة الحالية وسيتضمن فصلا خاصا عن هيئة سوق المال لمصر يستعرض نشأة الهيئة وتطورها وأهدافها وبنيتها التنظيمية والتشريعية كما يدرس الصندوق سبل وامكانية تطوير وتوسيع هذه النشرة من حيث طبيعة بياناتها ومؤشراتها وينظر في الوسائل التي يمكن من خلالها ايصال البيانات للمهتمين بالسرعة المناسبة من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة كالبريد الالكتروني.

وأشار التقرير الى انتهاء الصندوق من دراسة حول نظم التسويات والمقاصة المعمول بها في الاسواق المالية العربية وذلك بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية.

وفي مجال النشاط التدريبي أفاد التقرير بان معهد السياسات الاقتصادية التابع للصندوق قد نظم في مقره دورتين تدريبيتين الاولى حول موضوع السياسات المالية في البلدان العربية الاطار والممارسة وقد حضر هذه الدورة ٣٠ مشاركا من ١٥ دولة من الدول الاعضاء بالصندوق والثانية حول احصاءات مالية الحكومة حضرها ٢٩ متدربا من ١٥ دولة من الدول الاعضاء.

واطلع المجلس على البيانات المالية للفترة المنتهية كما اعتمد الميزانية الادارية المقترحة للعام القادم ١٩٩٧.

سوريا تنتج ٦٤٠ الف طن من الزيتون العام الحالي

دمشق - بترا - توقع مسؤول في وزارة الزراعة السورية ان تبلغ كميات انتاج الزيتون في سورية حوالي/٦٤٠/ الف طن.

وقال المهندس محمد كرابيج مدير مكتب الزيتون في الوزارة ان موسم الزيتون لهذا العام يعتبر من افضل المواسم من حيث غزارة ونوعية الانتاج. وقدر في حديث صحفي ان يفيض انتاج هذا العام عن حاجة الاستهلاك المحلي وان يتم تصدير اكثر من/٤٥/ الف طن من الزيت وعشرة الاف طن من الزيتون.

مصر تطرح اذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويترز - اعلنت الخزانة المصرية امس الخميس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٧ كانون الاول القادم وتستحق في ١٧ حزيران المقبل.

وتستحق يوم ١٧ كانون اول اذون خزانة اجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٩٠٠،٩٤٨ مليون جنيه.

وكان متوسط الفائدة على اذون الخزانة في المزاد السابق ١٢١،١٠٪.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ١٦ كانون اول.

نسبة الانتاج العالمي المتوقعة ١ر٤ بالمئة

الاقتصاد العالمي سيشهد مزيدا من التحسن خلال العام القادم ١٩٩٧

واشنطن - رويتر - يتوقع محللون ان يشهد عام ١٩٩٧ مزيدا من التقدم الاقتصادي بشرط الا تبالغ الدول الغنية في خطط التحسين حتى لا تعيق المسيرة.

وباقدام الولايات المتحدة واليابان واوروبا على برامج لخفض العجز في الميزانيات الحكومية يخشى محللون ان تعوق النوايا الطيبة لصناع القرار تنامي الاقتصاد العالمي. وبينما يستفيد الاقتصاد من خفض عجز الميزانية بصفة عامة على المدى الطويل لانه يحرر موارد يمكن ان يستثمرها القطاع الخاص فانه من ناحية اخرى يمكن ان يعرقل معدل النمو بخفض الانفاق الحكومي وزيادة الضرائب.

قال فريد بيرجستن مدير معهد الاقتصاديات العالمية وهو مؤسسة ابحاث خاصة انه في هذه الحالة «ربما نواجه انكماشا ماليا متزامنا يؤدي الى اضعاف الاقتصاد العالمي».

الا ان هذا الراي ليس اجماعيا فيما يتعلق بتوقعات العام المقبل. يتنبأ معظم المحللين بنمو اقتصادي عالمي اسرع في عام ١٩٩٧ عندما تنفض اوروبا عن كاهلها ركودا ناءت تحته في عام ١٩٩٦ ويتعافى اكثر اقتصاد اليابان وتبطيء الولايات المتحدة من خطاها قليلا.

قال وليام كلاين نائب رئيس مجلس ادارة معهد الشؤون المالية الدولية الذي يمثل بنوكا ومؤسسات مالية اخرى «القضية الاساسية تتناول نموا متوسطا يسير بثبات».

وفي الاونة الاخيرة تنبأ صندوق النقد الدولي بان الانتاج العالمي سينمو بمعدل ١ر٤ في المئة في العام المقبل بالمقارنة مع ٨ر٣ في المئة في عام ١٩٩٦. ويشكل النمو المتوقع افضل اداء منذ ١٩٨٨.

فقال روبرت هورماتس نائب رئيس دار جولدمان ساكس للسمسرة في وول ستريت ان الاقتصاد العالمي يحرز تقدما في تضخم معتدل واسواق اكثر انفتاحا وسياسة ميزانيات منطقية.

ولكن مثله مثل بيرجستن يخشى هورماتس ان يؤدي تشدد حكومات في الانضباط المالي لتحقق نموا اقتصاديا في عام ١٩٩٧ الى تحميل السياسة النقدية فوق طاقتها.

وربما يتركز الاهتمام في العام القادم على اوروبا حيث تسعى حكومات الى خفض عجوزات مالية لتلبي شروطا قاسية للانضمام الى الاتحاد النقدي الاوروبي الذي سينطلق في عام ١٩٩٩ بينما اقتصاديات هذه الحكومات تجاهد للتخلص من مشاكل ضعية.

قال جون براقين كبير الاقتصاديين بمؤسسة ميريل لينش للسمسرة في وول ستريت «احد اكبر المخاطر التي تواجه سيناريو النمو الاقتصادي العالمي هو اوروبا».

ونظرا لان البطالة في عدة دول الاوروبية تصل الى او تقترب من معدلات قياسية فمن غير المتوقع ان تحدث فورة شرائية مهما انخفضت اسعار الفائدة وهذا سيؤدي بدوره الى احجام شركات عن مزيد من الانفاق لزيادة الانتاج.

واذا لم يتحسن معدل النمو المتوقع في اوروبا فان هذا سيجبر حكومات على انفاق المزيد من معونات البطالة ومزايا اخرى بالاضافة الى انخفاض عائدات الضرائب. وهذا سيجبر حكومات على مزيد من تقليص الميزانيات حتى تستطيع الانضمام الى الاتحاد النقدي الاوروبي.

ويعول مستثمرون عالميون كثيرون على اصدار عملة اوروبية موحدة في عام ١٩٩٩ مما يزيد من التباطؤ الاقتصادي بنسبة كبيرة.

كما يعتقد بيرجستن ان هناك اسبابا للشعور بالقلق تجاه اقتصاد اليابان.

«اشك كثيرا في حدوث اي تحسن ملموس في اليابان. ارى انه ليس مستبعدا احتمال سقوط اليابان في براثن كساد جديد».

ويرجع الفضل في تحسن اقتصاد اليابان هذا العام زيادة الانفاق الحكومي. ولكن من المنتظر تقييد سياسية البلاد المالية في العام القادم حيث يزيد صناع القرار الضرائب ويكبحون جماح الانفاق لتشذيب ميزانية منتفخة.

وهذا بدوره سيزيد من ثقل الحمل على الولايات المتحدة للحفاظ على الانتعاش الاقتصادي العالمي في العام القادم.

واعرب جيمس جريفين نائب رئيس مؤسسة ايتوس لادارة الاستثمارات ومقرها كونيتكيكت عن مخاوف من تزايد عدد الدول التي تتطلع الولايات المتحدة لتحقيق نمو اقتصادي بخفض قيمة عملاتها مقابل الدولار. واشار كلاين الى مصدر اخر للقلق تجاه الولايات المتحدة الا وهو النمر الكبير والمطرد لسوق الاوراق المالية مما يجعل محللين يخشون انها قد تنهار فتنعدم الثقة فيها ويصاب الاقتصاد بشلل.

العرب يتقدمون بخطى وئيدة نحو الخصخصة خوفا من مواجهة حركة احتجاج شعبية

لندن - (اف ب) - بدأت الدول العربية السير في طريق الخصخصة مدفوعة على ذلك بالعجز العام المتنامي الا ان العقبات الاجتماعية غالبا ما تحول دون الاسراع في تطبيق هذه العملية.

هذا ما توصلت اليه ندوة بعنوان "الخصخصة في العالم العربي" عقدت في لندن بمبادرة من اتحاد البنوك العربية وبرعاية بنوك عالمية عكفت طوال هذا الاسبوع على بحث وضع الخصخصة في المغرب ومصر والكويت والمملكة العربية السعودية. واذا كانت المغرب ومصر بداتا برامج الخصخصة تحت ضغط مطالبة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي فان ما دفع السعودية والكويت الى سلوك هذا الطريق هو ما تكبدتاه من نفقات نتيجة حرب الخليج وانخفاض عائدات النفط التي حثت الحكومات على توخي المزيد من الحذر والتقشف في الميزانية. وقد قطعت مصر والمغرب بالفعل شوطا كبيرا في تنفيذ برامج الخصخصة وفتحتا الباب واسعا امام الاستثمارات الاجنبية في هذا المجال. فمنذ عام ١٩٩٣ انتقلت ٤٥ مؤسسة مغربية الى القطاع الخاص من بينها ١٨ شركة فندقية. ويتوقع وزير الخصخصة عبد الرحمن السعيدي خصخصة قطاع الاتصالات الهاتفية "خلال عام او عامين".

وفي مصر تسارع معدل الخصخصة منذ كانون الثاني ١٩٩٦ حيث انتقلت ٥٧ مؤسسة بصورة كاملة او جزئية الى القطاع الخاص وعلى ان تنتقل ٩١ مؤسسة اخرى الى هذا القطاع قبل نهاية حزيران ١٩٩٨. ويقول الخبراء ان القطاع المصرفي المصري سيشهد انفتاحا كبيرا امام المستثمرين الاجانب لا سيما بعد اعتماد قانون يجيز للاجانب الاشراف على بنوك محلية.

وفي المقابل لا تزال الخصخصة "على برنامج" الحكومة السعودية كما ان الحكومة الكويتية لا تزال شديدة التردد في اتباع هذا الطرق. ويفسر شعور الحذر الذي تبديه بعض الحكومات العربية بما قد تؤدي اليه الخصخصة من ارتفاع في اسعار الخدمات العامة وتسريح وظيفي، علما بان الازمة الاجتماعية تعتبر المرادف لزعزعة الاستقرار السياسي في وقت تواجه انظمة مثل النظامين المصري والسعودي معارضة متنامية.

ويقول السفير السعودي في لندن غازي القصيبي ان "القادة لن يتسرعوا في اتخاذ قرارات على حساب المواطنين ورغم ان الخصخصة قرار سياسي شديد الصعوبة فاننا سنتواصل مساعدة القطاع الخاص".

هكذا من الاصل

براعم الرأي


زينه مصطفى قطيشات


وليد خالد ابو رمان


محمد عمر ادريس



عثمان مازن ابده



علا نبيل دياب


مثنى موسى عاصي


بدر الدين صالح الخطيب


علاءعبد الفتاح عبد الحق

اللعبة الخطرة

قصة : شهلا الكيالي

انه الدب يقترب منا يا عزيزي هزت السمكة الصغيرة ذيلها بفرح فهي قد تعودت ان تلعب دائما مع الدب (بوبو).

اقتربت السمكة الاخرى من اختها وهي ترتجف قائلة:

- لا ادري لماذا اشعر هذا اليوم بخوف شديد من الدب (بوبو).

- لا يا عزيزتي فقد تعودنا ان نلعب معه كثيرا، انظري، ها هو يقترب منا.. كم انت رائع يا (بوبو) اقترب بوبو اكثر فاكثر، صاحت السمكة الصغيرة بصويحباتها السمكات تشعرهن بان الدب (بوبو) قد حضر اندفعت السمكات حيث كان يقف الدب، وبدأت اللعبة الخطرة، مد الدب يده محاولا ان يمسك واحدة منها، ولكن الاسماك تراجعت وهربت بعيدا، ثم عاودت الاسماك الاقتراب من الدب مرة أخرى، وحاول الدب أيضا ان يمسك واحدة منها، ولكن الأسماك هربت.

وهكذا استمرت هذه اللعبة مدة طويلة من الوقت وشعر الدب بالجوع اكثر فاكثر.

اقتربت سمكة عجوز من الاسماك الصغيرة قائلة:

لا تصدقوا ان الدب يلعب معكم، فكم لعبت هذه اللعبة عندما كنت في مثل سنكم، وقد استطاع هذا الدب ان يلتهم عددا كبيرا من الاسماك متظاهرا انه يلعب معها ببراءة وصداقة.

لم تسمع الصغيرات ما قالته السمكة العجوز واندفعن الى الدب مرة ثانية ثم هربن بعيدا.

شعر الدب بالتعب فقال في نفسه ماذا سأفعل، لا بد من اللجوء الى الحيلة حتى اتمكن من الامساك باحدى هذه الاسماك التي اتعبتني لا بأس سأتظاهر امامها بانني سانصرف بعيدا.

اذار الدب رأسه الى جهة اخرى، ومشى قليلا متظاهرا انه سيبتعد عن مجموعة الاسماك المتعبة، لملاقاة مجموعة اخرى من الاسماك ليبدأ معها لعبة جديدة.

اقتربت السمكة الصغيرة من اختها قائلة:

انظري يا سمكة لقد ذهب الدب ليلعب مع اسماك اخرى.

- لا، لن ندعه يفعل ذلك، علينا ان نذهب اليه، ونقترب هذه المرة اكثر فاكثر لنلعب معه قامت السمكات الصغيرات بحركات بهلوانية امام الدب لتجذب انتباهه واقتربت احداهن منه كثيرا سكن الدب ولم يتحرك حتى اقتربت السمكة اكثر فاكثر.

عند ذلك انقض الدب عليها وحملها بين اسنانه واتجه مسرعا الى الشاطىء ليلتهمها بسعادة غامرة.

نظرت الأسماك بعضها الى بعض وهنا تقدمت السمكة العجوز قائلة: الم اقل لكم ان الدب يلعب هذه اللعبة الخطرة منذ زمن طويل ليتمكن من التهام الاسماك البريئة.

- ليتنا صدقنا كلامك أيتها السمكة العجوز.

- لقد قلنا هذه الجملة قبلكم وسيأتي من يقولها بعدكم.

كاريكاتير

مسألة حسابية

الشبابه

بين هذه القفازات يوجد قفازان متشابهان شكلا وحجما. هل تستطيع التعرف عليهما؟

سر اهمال سامر

قصة : ماجدة درويش

كان سامر جالسا على مقعده في غرفة الصف حزينا لا يثيره اي سؤال لاحظت المعلمة، ان سامر لا يهتم بكتبه . دفاتره حاولت ان تشاركه،، لكنه لم يتجاوب معها. فكرت المعلمة، بطريقة لتغيير نمط حياة سامر في المدرسة على الاقل في حصة الرياضة. ولاحظت ان جميع الطلبة يلعبون ويمرحون باستثناء سامر الذي اتخذ مكانا بعيدا دون ان يشارك في اللعب، قررت ان تستدعي والدته، واخبرته ان يحضر والدته في اليوم التالي للمدرسة.. انفجر بالبكاء فسألته قائلة انت طالب ذكي، ولكنك لا تستخدم هذا الذكاء ولا تهتم بدروسك لماذا ؟ اجابها والدموع تنساب من عينيه لو كانت لي ام تهتم بي وتجلس معي اثناء دراستي لكنت تلميذا متفوقا، وانت دائما تقولين لنا لا تكتبوا الا بتوجيه من ابائكم وامهاتكم حتى تحافظوا على نظافة كتبكم وترتيبها، وانا امي متوفية، ووالدي دوما مشغول عني وجدتي لاتهتم بدراستي فكيف اهتم بدراستي؟ ادركت المعلمة سر حزن سامر واهماله وجلست معه جلسة مطوله شرحت له فيها ارادة الله وحكمته في موت الناس.

وقالت لسامر جدتك لاتهتم بك وبدراستك لانها لاتعرف القراءة والكتابة ولكنها بالتأكيد تحبك، وتعتني بك، وهذا واضح من ترتيب ملابسك ونظافتها، ومن اخلاقك وترتيبك فانت طالب مؤدب ومهذب واما والدك فهو مشغول عنك لانه يريد ان يؤمن لك حياة كريمة فما رأيك ان تعتبرني انا كوالدتك اليست المعلمة والدة لكل الطلاب؟

فرح سامر لهذه الكلمات ولاول مرة شاهدت المعلمة ابتسامته وسط الدموع.

سأل سامر: ولكن كيف سيكون ذلك.

قالت المعلمة بعد انتهاء الدوام في كل يوم اجلس معك وانظم لك دراستك ودفاترك وكتبك وانت الآن في الصف الثالث الاساسي وتستطيع ان تدرس واجباتك في البيت بعد ان اعين لك واجبات كل يوم وكل ما يصعب عليك تسألني عنه. وسأعطيك رقم هاتفي ان احتجت الى شيء فأنت تدرس من أجل ان تصبح رجلا وتخدم وطنك، وهذا لا يتحقق الا اذا كنت متفوقا في الدراسة.

قال سامر: اعدك يا معلمتي ان اصبح كما تريدين، وكما كانت تريد امي التي كانت تقول لي ماتقولين لي انت الان.

الرجل الغني والذهب

ترجمة: مريم حنون/اربد

عاش في الماضي رجل غني، يملك ثلاث سيارات ومنزلين، وكثيرا من متاع الدنيا، وفي احد الأيام، قال الرجل لنفسه:

- «إنني اتقدم بالعمر، والأجدر بي أن ابيع كل ما املك، واستبدله بقطعة ذهب كبيرة».

وبالفعل، باع الرجل سيارته وبيوته، وكل ما ملكت يداه، واشترى قطعة ذهب كبيرة، لماعة، أحلى من الشمس، وأبهى من القمر. ثم حفر حفرة الى جانب جذع شجرة كبيرة، ودفنها، وهو يحس بالسعادة تغمره.

«لن يستطيع احد ان يجد ذهبي»، قال لنفسه. وصار يذهب كل يوم اليها، يزيل عنها التراب، يحضنها بيديه، يتحدث إليها، ثم يعيدها لمكانها ويغطيها بالتراب.

وظل الرجل على هذا الحال اياما، حتى حدث ما لم يخطر بباله، إذ انه في إحدى المرات، كان لص ينام خلف الشجرة، عندما جاء الغني ليطمئن على كنزه وبما أنه لم ير اللص، فقد أخرج قطعة الذهب وبدأ يتحدث اليها، عندما صحا اللص من نومه، وأدار نظره حول الشجرة، ثم فكر: «ماذا يفعل تلك الرجل؟ سأعرف بنفسي».

وبعد ان انتهى الغني من اعادة الذهب للحفرة، وتغطيته بالتراب، غادر كعادته دائما، سعيدا، لكن اللص الذي انتظر مغادرته بفارغ الصبر، هرع الى المكان، وأخرج قطعة الذهب، وهو يكاد يجن فرحا.

في اليوم التالي، جاء الغني وبدأ عملية الحفر، لكنه بالطبع، لم يعثر على الكنز، فأخذ يبكي بحرقة، إنه لم يعد غنيا، ولم يتبق له شيء من الذهب، فأسرع من فوره لصديق له، شارحا حاله ومصابه، فقال صديقه.

«لا تبك يا عزيزي، هذا حجر كبير، خذه وادفنه في الحفرة، ثم اذهب كل يوم وأخرجه، وافعل ما كنت تفعله مع ذهبك، ثم اعده للحفرة، وغطه بالتراب، فقطعة ذهب في حفرة، ليس بأفضل من حجر».

معلومة

أكثر من مليوني طفل قتلوا في الحروب خلال ١٠ سنوات

سانتياغو - أ.ف.ب - اكدت مندوبة للأمم المتحدة في سانتياغو غزاكا ماشيل ان اكثر من مليوني طفل لقوا حتفهم في نزاعات مسلحة شهدها العالم خلال السنوات العشر الماضية.

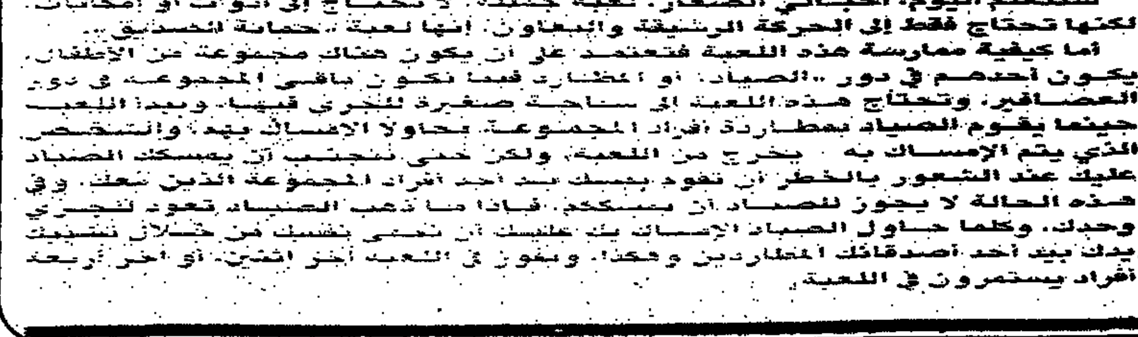
وذكرت ماشيل ٥١ عاما المحامية التي تشغل منصب مستشار للأمين العام للأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) في تشيلي. وأكدت ان «عدد الأطفال الذين قتلوا في اعمال عنف مسلحة يتجاوز» هذه الأرقام الرسمية.

وأضافت ماشيل التي كانت تشغل سابقا منصب وزيرة للتربية والثقافة في موزمبيق، ان عدد الأطفال الذين اصيبوا بجروح او بترت اطرافهم، اكبر من ذلك بثلاثة اضعاف وان بينهم عددا كبيرا تم تجنيده في حركات مسلحة او في صفوف الجيش.

وأضافت ماشيل ارملة الرئيس الموزمبيقي السابق سامورا ماشيل «يجب ان نقضي على ظاهرة الأطفال المقاتلين كما ينبغي على الحكومات وعلى الحركات المعارضة ان تتوقف عن اللجوء الى ذلك».

هيا نلعب




سنتعلم اليوم، احبائي الصغار، لعبة جديدة. لا نحتاج إلى ادوات او امكانات. لكنها تحتاج فقط إلى الحركة الرشيقة والتعاون. إنها لعبة «حماية الصديق».

أما كيفية ممارسة هذه اللعبة فتعتمد على ان يكون هناك مجموعة من الأطفال. يكون احدهم في دور «الصياد» او «الحارس» فيما تكون باقي المجموعة في دور العصافير. وتحتاج هذه اللعبة إلى ساحة صغيرة للجري فيها. ويبدأ اللعب حينما يقوم الصياد بمطاردة افراد المجموعة، محاولا الامساك بهم، والشخص الذي يتم الإمساك به يخرج من اللعبة، ولكن حتى تتجنب أن يمسكك الصياد عليك عند الشعور بالخطر أن تقوم بمسك يد احد افراد المجموعة الذين معك. وفي هذه الحالة لا يجوز للصياد أن يمسككم. فاذا ما ذهب الصياد تعود لتجري وحدك. وكلما حاول الصياد الإمساك بك عليك أن تحمي نفسك من خلال تشبيك يدك بيد احد اصدقائك المطاردين وهكذا. ويفوز في اللعبة آخر اثنين أو آخر أربعة أفراد يستمرون في اللعبة.

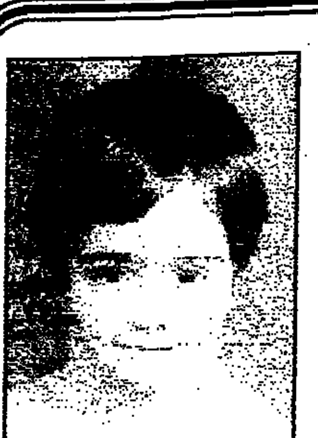

رنين وحنين وتتيانا مارك البسلمون


بهاء احمد ابو طريه


رند مسمار

نداء جلال الحمود


هيه وهديل سمير ابو الراغب


أدهم عاكف نجم

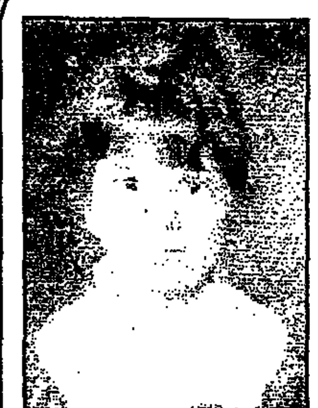













انس اسامه شديد | ندى الجبالي | سفيان راتب خطاب | مراد بسام عاصي | اسامة خالد درويش | رند فراس مسمار | محمود عصام المغربي | دانيه اكرم

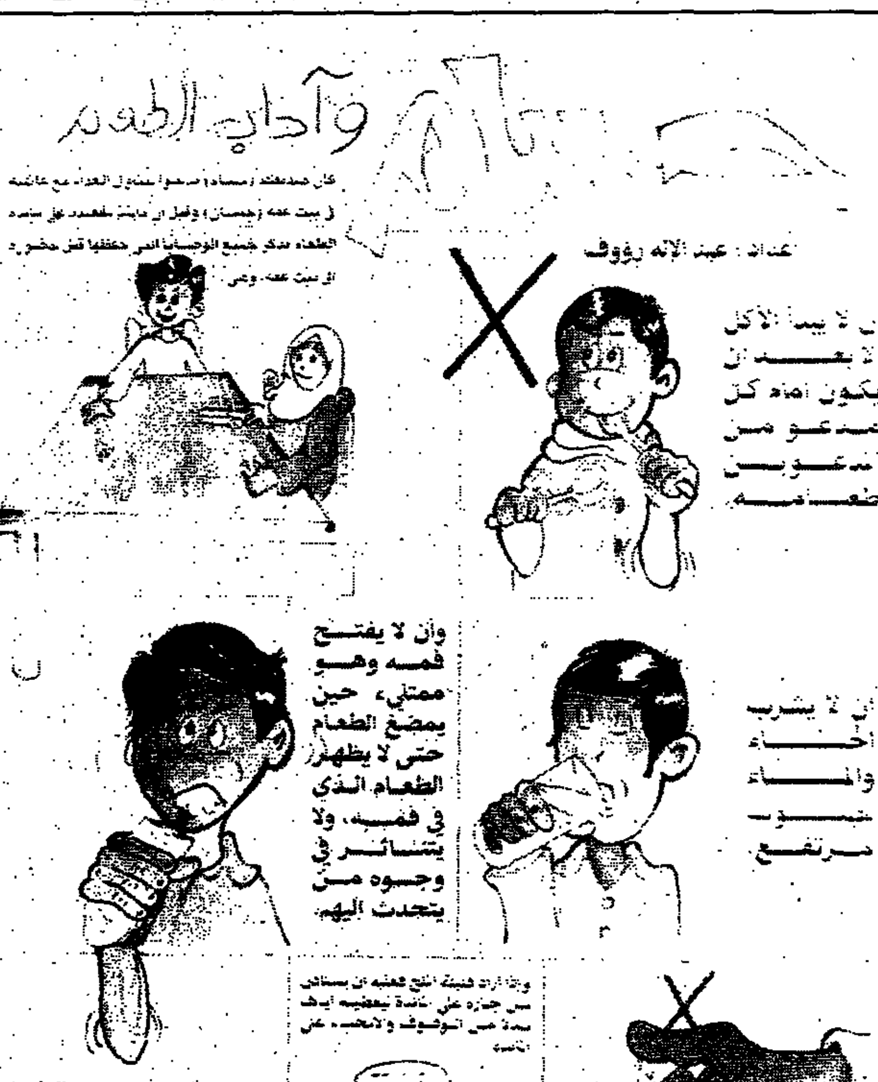
للطير على الشجرة

شعر: صالح هواري

... على الشجرة
... قرب الماء
في الحقل على البيدر
... صحبي أيضا
... سلبوه
... لكل الناس
... لا أطمع في
لا أحسد عصفورا
بيت لي بفلسطين
... الدخلاء غدا
مهما طال المنفى

أعشاش تحميه
بيت تغفو فيه
سرداب للنملة
لي بيت في الرملة
وغزاة سكنوه
ولكل طيور الأرض
حجر لا أملكه
في عش يسكنه
ملكي منذ التكوين
لن أنساه أبدا
سأعود إليه غدا








من مساهمات الاصدقاء ... من مساهمات الاصدقاء ... من مساهمات الاصدقاء

إدمان مشاهدة التلفاز

يؤثر على الحيوانات

هل تعلم ان مرضا حديثا ظهر في العالم اسمه الإدمان على مشاهدة التلفاز وان هذا المرض يصيب النساء والكبار والصغار. وان مظاهر هذا تتمثل في الجلوس امام التلفاز لساعات طويلة مما يؤدي الى مشاكل صحية ونفسية كما ان هذا المرض يعيق التلاميذ عن الدراسة، وهو يخفف قدراتهم ايضا على الفهم.

هذه الحقيقة كتب عنها الكثير من العلماء، ولكن الجديد في هذا العصر هو ان الحيوانات الأليفة بدأت تصاب بهذا المرض! فتنظر الى التلفاز الذي يجعلها تفقد يقظتها اذا ما سمعت اصواتا غريبة او تقوم بإهمال واجباتها. ففي دراسة قدمتها الجريدة العلمية الاميركية تبين ان ٨٠٪ من هذه الحيوانات تتابع برامج التلفاز بصورة غير عادية ولمدة تصل الى تسع ساعات تقريبا وقد قام بهذه البحوث عدد من الأطباء البيطريين حيث قالوا ان القطط تضرب عن الطعام وتركض في انحاء المنزل حتى يتم فتح التلفاز واكثر البرامج المحببة عند الكلاب هي الحياة بالغابات، الكلبة لاسي، وملكة الجمال في امريكا!.

تعريف بالمثل

المثل هو تعبير فصيح مؤثر، يدل غالبا على حضور البديهة وعمق التجربة، وحسن التصرف، يقال ردا على سؤال او تعليقا على موقف في مناسبة معينة فيستحسنه الناس ويرددونه بعد ذلك في كل موقف مشابه.

ويتصف عادة بالايجاز في الالفاظ، وترتبط كثيرا من الامثال بقصص تفسرها، وتشير الى اول من قالها قبل ان تصبح امثالا سائرة. وقد ظلت الامثال العربية سائرة بين الناس ومتداولة منذ الجاهلية حتى يومنا هذا.

كلمة السلام معناها:
اسم من اسماء الله تعالى
السلامة والبراءة من العيوب
الامان
ضرب من الشجر
ويقال دار السلام (الجنة)

فائدة:
نفرق بين احتجاب الشمس واحتجاب القمر في بعض الاحيان فنقول:
أ- كسفت الشمس
ب- خسف القمر

البِر: الرجل الصالح
البَر: خلاف البحر في اليابسة
البِر: الاحسان
البُر: القمح

الصديقة: ميس اكثم خلف حدادين
مدرسة دير اللاتين الثانوية

ابتسامات خفيفة

السمك

السيدة: هل غسلت السمك جيدا قبل ان تطهيه؟
الخادمة: ولماذا اغسله .. انه طوال عمره في الماء؟!

اضحك مع الازواج

الزوجة لزوجها: لا احد من عائلتنا قد مات قبل مائة سنة!
الزوج: كان يجب ان تخبريني بذلك قبل الزواج!

المتهم الفكيه .. !

القاضي: ما اسمك؟
المتهم: علي (خوخ)!
القاضي: وما عنوانك؟
المتهم: خان البطيخ
القاضي: وفي اي شارع تسكن؟
المتهم: شارع الموز.
القاضي: براءة .. فانت من خيار الناس.

الصديق: احمد فائق الدباس.

فصل دراسي جديد

ها هو عام ستة وتسعين يوشك على الانتهاء وها هو عام سبعة وتسعين يطرق على الابواب، كل ما تذكرت ذلك تخيلت عامنا هذا وكأنه سيدة عجوز تموت وتمضي ايامها لتعطي الفرصة لشابة او طفلة لتحل محلها كما تخيلت عام سبعة وتسعين انه تلك الشابة او الطفلة التي ستحل محل العجوز لتعطي املا وحبا وجدا كثيرا امل دائما ان يكون اكثر مما مضى، عاما نخطو فيه خطوة جديدة في طريق الازدهار ونصعد فيه درجة اخرى جديدة من درجات سلم الرقي والمجد.

وفي هذا العام الجديد يطل علينا فصل دراسي جديد ايضا فالفصل الاول قد انتهى بافراحه واحزانه وذبلت وردته لتزهر وردة الفصل الدراسي الثاني ولنبذل نحن الطلاب جهدا اكبر ونستفيد من جميع اخطائنا الماضية ونصحح عثراتنا ونبدلها بنجاح وتفوق بعدما اغلقت مدرستنا ابوابها في اخر يوم من الفصل الماضي مودعة لنا ولايام الفصل الماضي، ها هي تعود لتفتحها لتحتضن ابناءها الطلبة من جديد ولتستقبل الامهات والمربيات النموذجيات معلماتها الصالحات، ونعود نحن لننهل من منهل علومها بعد ان اشتقنا لها وبعد ان زاد حنيننا الى مقاعد الدراسة وغرفة الصف وساحات اللعب، نعود وكلنا اصرار على ان نبذل اقصى جهد ممكن ليحقق كل منا اماله الى الجد وبذل الجهد، قد يشق على بعضنا الاعتياد بسرعة على جو الدراسة بعد ان اعتاد على جو العطلة وهنا تأتي مهمة الاباء واولياء الامور في مساعدة ابنائهم على تنظيم اوقاتهم والتوفيق ما بين الدراسة والراحة وما بين الجد واللعب.

وفي النهاية اتضرع الى الله طالبة منه وداعية له ان يجعل عامنا الجديد عام خير وعطاء والفصل الدراسي الثاني فصل جد وكفاح ونجاح.

وكل عام ونحن جميعا بألف خير

الصديقة: لورا ابو راشد

الكآبة المجهولة

أنا كئيب .. أنا غريب .. هل أنا كئيب؟ هل انا غريب؟ يقولون لي انت كئيب؟! انت غريب؟! لماذا يقولون ذلك وهم السبب، لماذا ينعتونني بذلك ولا يبحثون عن أسباب هذه الكآبة والغرابة.

هذه الحروب الدامية الطاحنة التي يشعلها البشر بسبب مزيد من الكسب والزيادة من الوقود والسيارة... هذه الحروب التي انتجت جيلا فاقد الذراعين والساقين ... هذا الظلم وهذا الظلام وشريعة الغاب هذه التي نعيش فيها وأنين الضحايا المعذبين وحشرجات الشيوخ البائسين الذين هم عبء ثقيل على أبنائهم، وبكاء الأطفال الجياع والنساء الضعاف وصرخات تتردد في قلبي كلها اوجعت عقلي وآلمته ... حاولت ان اخفف عنهم فتعذبت أنا ايضا ... فقررت الابتعاد والانطواء فقالوا:

انت كئيب .. أنت غريب.

الصديقة / ليلى ابراهيم سلامة









سناء عبدالفتاح عبد الحق | لؤى عبدالفتاح عبد الحق | اسراء يوسف المشايخ | بكر عبد الرحمن الحجاج | سميرة ايمن ابو تايه | يارا محمد الجغبير | خالد محمد الجغبير | عيس مسلم القطارنه

هكذا من الاصل

الرأي الديني

في الاعجاز القرآني

د. عودة ابوعودة

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة أعين

قلت إن المرء لا يتعلم شيئاً الا ما يرد اليه عن طريق حواسه أو طريق الوحي الذي يبلغ اليه عن طريق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وما يجمعه الإنسان في حياته كلها يختزنه في قلبه ويصبح قاعدة لتفكيره وتعقله وادراكه وموازنته بين الأمور. فالمرء اذن يتوقف ادراكه على العقل والنقل. ولا يمكن له ان يدرك شيئاً عن غير هاتين الطريقتين. ولذا عندما اراد الله عز وجل ان يصور لنا نعيم الجنة قربها الينا عن طريق الصور التي رأيناها وسمعنا بها في الدنيا. فقال انها جنات تجري من تحتها الأنهار، وجنات قطوفها دانية، وظلها وارف، وماؤها بارد عذب فرات، وفيها عيون جارية، وفيها نمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة، وفيها يجلس الناس على ارائك في ظلال، امامهم الفواكه المتنوعة، ولهم فيها ما يدعون ويتمنون، كل ذلك في الجنة، والإنسان عندما يسير في هذه الحياة، ويعاني شظف الحياة، وحر الشمس، والعطش والجوع وبخاصة اذا كان في الصحراء، فإن اقصى امانيه ان يجد ظلا ظليلا وماء باردا وقصرا يحميه من حرارة الشمس، وفي مقابل الجنة وصف الله عز وجل بما يعرفه الانسان بالمشاهدة والمعاينة، من شدة الحر وريح السموم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم، وفيها السعير الذي يذيب الأجساد، واللظى الذي ينزع الأطراف، كل ذلك يفهمه الإنسان لأنه يعرفه في الدنيا، اما لو وصف الله عز وجل الجنة او النار بغير هذه الأوصاف لما ادرك الإنسان مما يقال له شيئاً. ومن هنا كان الإيمان بالغيب من اعلى مراتب الايمان، وكان من اول صفات المؤمنين، او صفات المتقين انهم هم (الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون). ومن هنا اراد الله عز وجل ان يقدم للانسان الصالح الجنة بصورة اشهى وأكمل من تلك الصور الحسية التي يعرفها، ولكن الإنسان مفطور على فطرة محددة، لها حدودها ولها قدرتها التي قدرها الله عز وجل بقدر محدود فلا تتجاوزه، فهي لا تعلم شيئا لا يرد اليها من طريق العلم الذي فطرت عليه، وهو تنظيم ما تقدمه حواسها، الا اذا كان ذلك من طريق العلم الالهي الذي يرد في الدين الحنيف. فقال الله عز وجل (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون، فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) - فليس لنفس ان تعلم - اي نفس في الدنيا - الا ما يعلمها الله عز وجل اياه، والله عز وجل لم يذكر شيئا عما اخفي لهم من قرة أعين، لأنهم لا يدركونه تمام الإدراك، ولذلك قربه اليهم بهذا الوصف. ويؤكد هذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن الجنة ان فيها (ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر). فانظر الى دقة المفردات ودلالتها، فالعين التي ترى، والأذن التي تسمع هي ما تشكل ما يخطر في قلب البشر فيدركه ويحلله ويعقله، دون ذلك لا، الا ما كان عن طريق الوحي. فإذا علمت هذا فانظر الى اعجاز القرآن الكريم في قوله عز وجل (فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين) وهذا يدل على ان حدود معرفة النفس في تكوينها الدنيوي لا يملك ان يتجاوز بصر العين وسمع الأذن وباقي الحواس، وكل ما عدا ذلك غيب نؤمن به لأنه من الله عز وجل، فله جل شأنه (غيب السموات والأرض واليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه، وما ربك بغافل عما تعملون) سبحانه.

توضيحات لمقالات الدكتور الجاعوني حول اركان الديانة المسيحية

الاب رفعت بدر
دير اللاتين – ماديا

تطالع صباح كل جمعة وفي صفحة الرأي الديني، مقالا للاستاذ الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني، يبحث في كل مرة عن ركن من اركان الديانة المسيحية، وفي الوقت الذي اشكر فيه صحيفتكم الغراء والاستاذ الجاعوني اتيانه على ذكر البعض من الحقائق التاريخية واللاهوتية الصحيحة مئة بالمئة، لكن اسمحوا لي بابداء الملاحظات التالية التي تأتي من قارىء يومي لجريدتكم ومن رجل دين مسيحي له الحق بابداء رأيه دون ان يعتبر الدين مفرقا بل جامعا للاخوة في ظل وطن الحسين الواحد.

فلدى مطالعتي لهذه المقالات الى الان، رأيت بان الاخ الجاعوني قد تطرق للحديث عن مواضيع في غاية الاهمية بل وتعتبر جوهرية في تعاليم الديانة المسيحية، فبعد نشر مواضيع مطولة حول الروح القدس، دار الموضوع الرئيسي الثاني حول عيد الفصح المجيد، وها هو الان ينشر، جمعة بعد الاخرى، وعلى حلقات غير موضوعية وليس فيها اي تسلسل منطقي او برنامج او خطة عمل تذكر، تدور حول حقائق الايمان المسيحي، ومما لا شك فيه اننا كمسيحيين مسرورون كما اسلفت لهذه البادرة الطيبة في ان تنشر مثل هذه المقالات في صحيفة رسمية وواسعة الانتشار علها تساعد على تصافي القلوب بين الاخوة والتحاب بينهم عن طريق معرفة كل منهم للاخر، هذا من ناحية، ولكن ومن ناحية اخرى فان هذه المقالات المطولة غير المبنية على المام رصين ماكن، تفسح المجال لبعض الانزلاقات والافكار المغلوطة فاسمحوا لي في هذه العجالة ان آتي على ذكر بعضها:

١- تأتي سلسلة هذه المقالات من كاتب نشر فيما مضى سلسلة أخرى تتنافى وتعاليم الديانة المسيحية فيما يخص الروح القدس ومعنى كلمة باراكليتوس (المعزي) الذي سيبعثه المسيح قاصدا به الروح القدس الاقنوم (الشخص) الثالث من الاله الواحد – الثالوث الاقدس: الاب والابن والروح القدس فيخلط الكاتب، شأن العديدين غيره بين لفظة «باركليتوس» (التي تعني المعزي) والتي تفوه بها السيد المسيح كما هو مبين في النص اليوناني الاصلي وبين لفظة «بيريكليتوس» (التي تعني المشهور والممدوح)، ولكن تلك المقالات لا صلة لها بتلك التي تعرض حاليا. ففي الوقت الذي كان فيه الحديث عن الروح القدس مبنيا على بعض الافكار المسبقة والمغلوطة والحقائق المتسرعة التي لا صلة لها بتعاليم الديانة المسيحية، ينبري الاستاذ الجاعوني للحديث مطولا عن حقائق الديانة المسيحية معتمدا على بعض المراجع المسيحية، فالمنحنيان متناقضان، ولنا الحق في التساؤل هنا: لم هذا التأرجح ايها الاخ العزيز؟!

٢- اما الموضوع الرئيس الثاني فهو عيد الفصح المجيد – موت السيد المسيح وقيامته في اليوم الثالث الامر الذي كرس فيه الاخ الكاتب سلسلة اخرى من مقالات مطولة مستفيضة ولكنه طاف جولة بالعديد من المواضيع السطحية التي لا تهمنا بقدر ما يهمنا الموضوع الاساسي وهو محاولة سبر غور السر الفصحي ذاته، وبالتالي يجد الكاتب نفسه يخوض في سر عظيم، وفي بحر واسع، ليس بمستطاع العقل البشري أن يفهمه. واسمحوا لي هنا بالاشارة على سبيل المثال لا الحصر الى المقال المؤرخ في ١٩٩٦/٥/٣ في حديثه عن خميس الفصح حيث يذكر ان الخبز الذي باركه السيد المسيح يعتبر (رمزا) لجسد المسيح، في الوقت الذي يعلمنا الايمان المبني على الكتاب المقدس وتعاليم الكنيسة والتقليد الحي للاباء القديسين فيها، أن الخبز والخمر المستخدمين كمادة في القربان المقدس لا يمسيا بعد كلام الكاهن عليهما والذي يعيد كلمات المسيح ذاتها (وهذا ما نسميه بالكلام الجوهري او صورة السر بلغة اللاهوت) لا يمسيا رمزا للمسيح فحسب لكنهما يتحولان بطريقة عجيبة فريدة الى جسد المسيح ودمه الاقدسين ذاتهما.

هنا ولا يتطرق الكاتب الى سر القيامة المجيدة – قيامة المسيح من بين الاموات الا من بعيد وبطريقة غامضة مبهمة، في الوقت الذي يتحدث فيه في الحلقة الثامنة (الجمعة ١٩٩٦/٥/٣١) عن الصلب (كما يراه المسيحيون) بطريقة صحيحة، وهنا يظهر تناقض ترفضه الديانة المسيحية حيث اذا انتقلنا من الحديث عن الصلب دون الوصول الى القيامة لما كان للديانة المسيحية من ايمان، فكما يقول القديس بولس «لو لم يقم المسيح لكان ايماننا باطلا» (اكور ٢٤:١٥) وهذا ما يذكره الدكتور الجاعوني بشكل سريع للغاية في الحلقة التاسعة (الجمعة ١٩٩٦/٦/٧) وبشكل لا يتناسب مع التمهيدات للصلب والمشاكل القائمة بين المسيح واليهود الامر الذي يخصص له الكاتب المساحة الواسعة في الحلقات الاولى! ومن المواضيع الهامشية التي حاول الكاتب ذكرها هي قضية – توحيد موعد الاحتفال بعيد الفصح بين الحسابين الغربي والشرقي – وهذا موضوع تاريخي علمي لا مجال للاحاطة به هنا – كما ركز الاستاذ الجاعوني على امور هامشية اخرى مثل الكعك والمعمول وتلوين البيض!

٣- في مقال (يوم الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥) ذكر الاخ الدكتور الجاعوني حقيقة مغلوطة فيما يختص بالكتاب المقدس، حيث يقول أن أسفار العهد القديم القانونية (المعلنة رسميا من الكنيسة) هي اثنان وعشرون سفرا فقط، اما حقيقة هذا الامر فهي ان الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية تعترفان بان اسفار هذا العهد القانونية هي (٤٦ سفرا)، وذلك بعد اقرار ما يسمى بالقانون الكتابي الاول (منذ اواخر القرن الاول للميلاد) وحدد رسميا في القانون الكتابي الثاني (المؤكد من المجمع الترنتيني في القرن الخامس عشر للميلاد)، وقد حددت هذه الاسفار حسب التقسيم التالي: كتب التوراة (الشريعة) وعددها «٥»، كتب التاريخ وعددها «١٦»، كتب الحكمة وعددها «٧» وكتب النبوءات وعددها «١٨».

واكمل الحديث في الحلقة التالية يوم الجمعة ١١/٢٢ حيث ذهب الدكتور الجاعوني الى التصريح بان بعض الكتب المقدسة هي منحولة وغير قانونية، ولا تعتبر جزءا من الاسفار الالهية الموحى بها. صحيح بان هذا الكلام ينطبق على الاسفار المنحولة، ولكن ما ليس صحيحا هو لائحة الكتب المنحولة التي يظنها الاخ الكاتب كذلك، فهي جميعا قد اقرت رسميا في القانون الكتابي الثاني، وهنالك العديد من الآيات من هذه الكتب قد استشهد بها السيد المسيح او الرسل من هذه الكتب ولا مجال لذكرها هنا، ولكننا نكتفي بما قاله القديس بولس في رسالته الثانية الى تلميذه طيموتاوس «فان الكتاب المقدس كله قد اوحي به من الله وهو مفيد للتعليم وللحجاج وللتقويم وللتهذيب والبر» وعليه لا يستطيع فرد من الناس ان يفسر الكتب المقدسة ولا يستطيع باولى حجة ان يحذف اسفارا من الكتاب ولا ان يزيد عليه، وقد كتب القديس بطرس الرسول في رسالته الثانية «اعلموا قبل كل شيء ان اية نبوءة من الكتاب لا تأتي بتفسير من الناس» (الفصل الاول الاية الثانية).

ويصرح المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني (المنعقد بين ١٩٦٢ – ١٩٦٥) بان تعبير الخلاص الذي سبق فأعلنه الكتاب القديسون وأخبروا به وفسروه، فانما نجده في اسفار العهد القديم ككلمة الله الحقيقية، ولذلك تحتفظ هذه الكتب الموحى بها من لدن الله بقيمة ثابتة، «لان كل ما كتب من قبل انما كتب لتعليمنا ليكون لنا الرجاء بالصبر وبتعزية الكتب» (راجع رسالة القديس بولس الى اهل روما الفصل الخامس عشر، الاية الرابعة)، وراجع ايضا اعمال المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، دستور في الوحي الالهي، رقم١٧).

٤- يتوضح لدى من يطالع المراجع التي يعتمد عليها الكاتب العزيز بانها غير كافية للغوص في اعماق موضوع كعيد الفصح المجيد وغيره من المواضيع الهامة، واستغرب ان تعطى الاهمية البالغة مثلا لكتاب «اعيادنا وايماننا» للكاتب موريس انيب جهشان، الذي يصفه كاتبنا بالفقيه العلامة الفاضل... كل الاحترام طبعا للكاتب ولكتابه، ولكنه ليس بالكتاب اللاهوتي الذي يمكن له ان يحيط موضوعا اساسيا كعيد الفصح مثلا بكافة جوانبه.

وفي سبيل التقارب والحوار السليم الهادىء بين الاخوة المسلمين والمسيحيين في وطننا الحبيب الواحد، الاردن، ارى ان اذكر بعض الاقتراحات التي قد تفيد في نقاش هذه الحلقات الاسبوعية او اي موضوع اخر يطرح مثل هذه الامور:

اولا: اننا نعترف حق المعرفة صعوبة تصديق الايمان المسيحي بالنسبة لغير المسيحيين، وانا احيي اخي المسلم الذي ينوي الكتابة عن الديانة المسيحية لانه، في الواقع، سيقع بين نارين: النار الاولى ايمانه الوطيد بمعطيات القرآن والذي يحوي الكثير من المعلومات عن المسيحية، والنار الثانية تتمثل بهذه العقائد الصعبة في الديانة المسيحية، والتي تحتاج الى نور الايمان اكثر من حاجتها الى التفكير الفلسفي والعلمي. ولذلك اقترح – ان كانت جريدتكم الغراء ترغب في الاستمرار في اثراء القارىء الكريم بمثل هذه المواضيع التي من شأنها ازاحة قناع الجهل لما لدينا بعضنا عن بعض – أن نترك اصحاب الدين يتكلمون عن دينهم كم يعرفونه ويفهمونه، وبالتالي لا يكون هناك مجال للخلط ما بين الاساسي والهامشي ومن ثم تقدم صورة اصيلة وحقيقية للديانة المسيحية كما تعلمنا اياها الكنيسة المقدسة.

ثانيا: اذا كان اخي المسلم يود المعرفة اكثر والكتابة بموضوعية عن الديانة المسيحية، اقترح عليه ان يلتجيء الى المراجع المسيحية القيمة والصادرة عن اللاهوتيين والعلماء ذوي الاختصاص، والتي يمقدورها ان تشفي الغليل، وتقدم صورة عميقة تحيط بالموضوع من كافة جوانبه، فان تعليم الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية لمبني على صخرة بطرس والرسل وفي الوقت الذي تكثر فيه الكتب الدينية والتي تدعي معظمها تقديم حلول شافية لاي صعوبة لاهوتية ومعرفية عن اي ديانة كانت، نحن بحاجة الى تعلم فن اختيار تلك المراجع التي تنبع من تعاليم الرسل نبراسا تهتدي به عندما تظلم الغرفة ويحتاج العقل الى تنوير.

نهاية، اجدد شكري لرئيس تحرير «الرأي» الغراء وللدكتور تاج الدين الجاعوني على اهتمامهما بنشر مثل هذه المواضيع ... آملين معا ان نصل قريبا ان شاء الله الى قمة الموضوعية، وان توصلنا هذه الموضوعية الى مزيد من التقارب والاخوة والمحبة، حيث تعتبر الدقة والموضوعية في الركائز الاساسية التي يعتمد عليها الحوار الايجابي والذي لا يستغني عنه انسان اليوم، ويأخذ طابعه الديني جزءا لا يتجزأ من بنائه المعتمد على الاصغاء والانفتاح العقلي على التيارات الاخرى، وان شاء الله يكون «الحوار بين الاديان» موضوع مقال قائم في المستقبل القريب.

هذا بيان للناس

الاحسان في القرآن

عبد الله حجازي

تمتد دلالة لفظة (الإحسان) في فقه الشريعة الإسلامية، حتى تشمل كل نمس او حركة في حياة المرء المسلم، وتستمد هذه اللفظة أبعادها الفقهية، من مقاصد العقيدة الإسلامية ذاتها، التي حددت غاية حياة المسلم، «وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون»، هكذا كانت العبادة هي غاية حياة المسلم، والعبادة في فقه العقيدة دلالة شمولية تستقطب كل افعال الحياة.

والتمعن في مكونات «الاحسان»، وتصنيف افعال تجسيده واقعا عمليا، لا بد وأن يقود الى اكتشاف، ان كل فعل حسن، هو فعل تعبدي، يندرج إما في اطار فرائض الله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين، وإما في اطار الإستجابة لأوامر الله عز وجل التي أبانتها النص القرآني والسنة النبوية، على اساس ان هذا الفعل او ذاك، انما يأتي مردوده بالحسنة تسجل للفاعل، الى ان تجتمع لتصبح حسنات، ويصبح فاعلها من المحسنين، ليتصف بـ «الاحسان».

وحين جعلت العقيدة الإسلامية «المقاصد» عنوان الأفعال والأعمال «انما الأعمال بالنيات»، فإن صفة «الإحسان»، لا تتأتى من طبيعة الفعل ذاته، ولكن تقوم على مرجعيته، فحين يكون الإيمان مرجعية الفعل الطيب، تأتي صفته ليكون «حسنة» ومن ثم حسنات، هكذا الى ان يكون احسانا يزين فاعله بصفة المحسنين، في حين ان ذات الفعل «الطيب» يبقى عند حدوده لا يتعداها الى الإحسان، حين تغيب نية وقصد توجيه هذا العمل الى «وجه الله تعالى»، بسبب غياب المرجعية الإيمانية عن النفس الفاعلة لهذا الفعل الطيب. «قل هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون، أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه، فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا، ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا».

ان هذا «النبأ» الذي نقله الينا النص القرآني، وبين حيثياته، بدءا بالخسران الذي ترتب على «افعال» الفئة التي بينتها الآيات اللاحقة، وانتهاء بالنتيجة المترتبة على هذه الأفعال التي ظن فاعلوها «انهم يحسنون صنعا» ومع هذا جاءت نتيجتها ان «جزاؤهم جنهم» هذا النبأ هو الذي اكد ان اسباب هذا كانت لان «اولئك الذين كفروا بآيات الله ولقائه» هكذا «حبطت أعمالهم»، كل ذلك بسبب تغييب المرجعية الإيمانية، يوضح هذا كله قوله سبحانه وتعالى بعد هذا مباشرة «ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا» كانت جنات الفردوس نزلا لهؤلاء، لأنهم «آمنوا وعملوا الصالحات»، جاءت المرجعية الإيمانية «آمنوا» ثم يعدها جاء العمل الصالح، «عملوا الصالحات» والصالحات احسان، والإحسان يمتد الى كل فعل يقوم على الإيمان بإله فرد خالق.

الاسلام وانسانية الانسان

طارق فايز العجاوي

للانسان وانسانيته مكان سام رفيع كريم سمح في ديننا الحنيف، وفي صلب عقيدة الاسلام يكمن المنطلق والهدف الاسمى في تكريم الانسان مترجما بالمساواة الكاملة والمطلقة بين كافة اجناس البشرية حيث لا لون ولا عرق ولا تمييز ولا تفضيل ولا خصوصية ولا امتياز ولا شعوبية ولا فضل لانسان على آخر الا بما يقدم من خير وهذا هو مضمون الآية الكريمة في قوله تعالى: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

ان منطوق هذه الآية الكريمة وفحواها كانا بالفعل ممارسين ليس بين المسلمين بعضهم وبعض وحسب، ولكن بين المسلمين وغير المسلمين من رعايا المجتمع الاسلامي ونسوق ونحن بهذا الصدد قصة الفتى القبطي الذي سابق ابن عمرو بن العاص فيسبقه، ويستكبر ابن الامير الحاكم ذلك من مواطن عادي من عامة الرعية ان يسابقه فيسبقه ويعتدي عليه بالضرب فيشكو الفتى القبطي الامر الى خليفة المسلمين الفاروق عمر بن الخطاب وبقية القصة لا تخفى على احد ولكن يهمنا ونحن بهذا الصدد ان نذكر قول الفاروق رضي الله عنه لعمرو بن العاص وابنه القول الخالد المتصف بكل اسباب العدالة والمساواة التي كفلها الدين الاسلامي الحنيف «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟!».

والشيء بالشيء يذكر فقد وقف الامام علي بن ابي طالب صهر الرسول صلى الله عليه وسلم وابن عمه وزوج البتول واول فتى اسلم في الإسلام والبطل المغوار ان عليا وهذا قدره يشكوه يهودي في قضية ما الى الخليفة عمر فيقف علي واليهودي امام القضاء على قدم المساواة حتى يحكم لصاحب الحق منهما في محكمة الإسلام.

وفي نفس هذا السياق نروي القصة التي اخرجها ابو نعيم في الحلية والتي كانت بين امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وبين يهودي وفحواها ان الامام علي وجد درعا له عند يهودي التقطها فعرفها، فقال الامام علي: درعي سقطت عن جمل له اورق. فقال اليهودي: درعي وفي يدي، ثم قال اليهودي: بيني وبينك قاضي المسلمين، فاتوا شريحا، فلما رأى الإمام علي قد اقبل تحرف عن موضعه وجلس علي فيه. ثم قال علي: لو كان خصمي من المسلمين لساويته في المجلس لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تساووهم في المجلس. وساق الحديث.

قال شريح: ما تشاء يا امير المؤمنين، قال: درعي سقطت عن جمل لي اورق فالتقطها هذا اليهودي، قال شريح: ما تقول يا يهودي، قال: درعي وفي يدي، قال شريح: صدقت والله يا امير المؤمنين انها لدرعك ولكن لا بد من شاهدين فدعا قنبر والحسن بن علي وشهدا انها درعه.

فقال عندها شريح: اما شهادة مولاك فقد اجزناها واما شهادة ابنك لك فلا نجيزها. عندها قال الامام علي: ثكلتك امك اما سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة».

قال: اللهم نعم، قال: افلا تجيز شهادة سيد شباب اهل الجنة؟

ثم قال لليهودي: خذ الدرع.

وامام هذا العدل والمساواة ما كان من اليهودي الا ان قال: امير المؤمنين جاء معي الى قاضي المسلمين فقضى لي ورضي، صدقت والله يا امير المؤمنين إنها لدرعك سقطت عن جمل لك التقطها. اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فوهبها له الامام علي كرم الله وجهه واجازه بتسعمائة وقتل معه في معركة صفين.

وهذه الصور من المساواة بين الناس جعلت علماء الغرب ومفكريه يسجلون كل هذه الحقائق فها هو العالم الانجليزي الاستاذ بورك يقول:

«القانون المحمدي – الاسلامي – ملزم للجميع من صاحب التاج الى اقل فرد في الرعية، انه قانون يقوم على اساس من احكم شريعة وجدت في العالم.»

اما وقد سوى الاسلام بين كافة الناس وقضى على المفاضلة والعرقية بالاحساب والانساب بين الناس، وجعل الفضل لصاحب الفضل ايا كان عرقه او لونه او نسبه، فان فلسفة التوحيد التي جاء بها الاسلام كانت في حد ذاتها ذات اثر خطير في تحرير الانسان وكافة الناس من الخوف والجبن والطغاة والظلمة واصحاب النفوذ وارباب المال تحررا كاملا. انه حقا التحرر بمفهومه الشامل ولكن في نطاق الالتزام بروح الاسلام. ومن هنا كان قول احد الرعية لعمر الفاروق تعليقا على خطاب له:

«والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا».

هذا القول الذي جاء بصيغة التقريع والتهديد وجهه احد من عامة الناس للخليفة الفاروق عمر رضي الله عنه، ترى هل يستطيع اي مواطن في اي دولة من دول عالمنا المعاصر ان يفعل مع حاكم او رئيس ذلك الذي فعله هذا المسلم مع الخليفة عمر؟! حقا ان احدا لا يعلم مصير من يتصرف هذا التصرف او يفعل هذا الفعل، رغم ذلك لم ينته الامر بين عمر والمواطن المسلم عند هذا الحد وانما صدرت من الفاروق رضي الله عنه تحية اعجاب وآية حمد لله ان وجد في الرعية من يقوى على تقويم الخليفة بسيفه وذلك في قوله المأثور: «الحمد لله الذي جعل في امة محمد من يقوم امير المؤمنين بسيفه» هل يمكن ان يكون هناك تحرر من الخوف ومن الظلم ومن البطش ومن الطغيان ابدع وامتع من هذا التحرر؟ بطبيعة الحال لا، ان المجتمع الذي يتحرر من الخوف لا يكون فيه حاكم ظالم ولا رئيس طاغية مستبد.

لقد كانت فلسفة الإسلام وتصرفات رجاله توحي بالامان من حيث المبدأ في القول ثم تحول المبدأ القول الى تطبيق وتنفيذ على ارض الواقع لقد كان الفاروق رضي الله عنه من فصاحة القول والفطنة والقدرة على الخطابة بحيث يعرف الناس فلما ولي امارة المؤمنين بعد وفاة الخليفة الصديق رضي الله عنه صعد المنبر وحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال:

«ايها الناس، انه والله ما فيكم احد اقوى عندي من الضعيف حتى اخذ الحق له ولا اضعف عندي من القوي حتى اخذ الحق منه» ثم نزل.

نجدها خطبة مقتضبة ولكنها وضعت اسس الامن والعدل لكافة الناس وامتلأت الدنيا عدلا وتحررت النفوس من الخوف حتى من الخليفة عمر نفسه.

حقا سلام عليك يا عمر وعلى حضارة انجبت عدالة عمر والامن الذي بعثه عمر في محيط الناس ما دام الناس مستمسكين بما استمسك به عمر ورعية عمر من معان وقيم.

لقد اكتسب الانسان في نطاق انسانيته عنصرين هامين في ظل الاسلام الاول منهما هو المساواة التامة وثانيهما التحرر من الخوف وعدم الاذعان لاي شيء في الدنيا ما عدا الاذعان لخالق الخلق وبارىء الكون اله العالمين.

ويجب ان نضيف عنصرا ثالثا الا وهو ذلك التوازن العاقل بين الروحية والمادية والبعد عن التطرف وذلك في قوله تعالى:

«وكذلك جعلناكم امة وسطا» .. امة تهب وتعطي في سماحة وتكسب وتتعلم في رضى وفي غير ما غضاضة فقد قال عليه الصلاة واتم التسليم «الحكمة ضالة المؤمن».

ان الروحية المعتدلة والمادية المقتصدة يتمثل الجمع بينهما في قوله جلت قدرته «وابتغ في ما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا».

ومن المفيد ونحن بهذا الصدد ان نذكر المقارنة التي اجراها الدكتور بيكتهول بين المفهوم الاسلامي للانسان وقيمته وبين المفهوم الغربي، فيروي هذا القول:

«ان البعض يذكرون دون ريب مناقشة جرت في الصحف البريطانية منذ بضع سنين وكان موضوع المناقشة كما يلي: لنفرض ان تمثالا يونانيا على جانب عظيم من الجمال لا مثيل له ولا يمكن ان يعوض موضوع في غرفة واحدة مع طفل حي ولنفرض ان النار اندلعت في الغرفة ولم يكن بالامكان الا انقاذ واحد منهما فايهما يجب ان ينقذ؟!»

ويمضي الدكتور بيكتهول متمما القصة قائلا: «اذكر ان كثيرين من المراسلين ومن رجال الفكر والمناصب الرفيعة قالوا يومئذ بأن التمثال هو الذي يجب ان ينقذ وان الطفل يجب ان يموت وكانت حجتهم في ذلك ان ملايين الاطفال يولدون كل يوم بينما تلك الرائعة الفنية اليونانية القديمة لا يمكن ان تعوض».

حقا لقد كرم الاسلام الانسان واحترم وقدر انسانيته على اعتبار ان الانسان هو منطلق عقيدتنا الاسلامية السمحة.

فضل يوم الجمعة

ابراهيم سليمان السطري

في حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة : فيه خلق الله آدم، وفيه ادخل الجنة، وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة.

وفي هذا اليوم كانت المنازلة الكبرى بين موسى عليه السلام وبين فرعون مصر وقال تعالى في كتابه العزيز (موعدكم يوم الزينة، وان يحشر الناس ضحى) سورة طه الاية ٥٩.

ان الملائكة في هذا اليوم تقف من الصباح على ابواب المساجد تسجل الاول فالاول فاذا صعد الخطيب على المنبر، طوت الصحف ، وانصتت لسماع الخطبة.

ومن قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء الله له من النور مابين الجمعتين.

وفي لفظ اخر: (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء الله له النور ما بينه وبين البيت العتيق.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من توضأ فأحسن الوضوء ثم اتى الجمعة، فاستمع وانصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة، وزيادة ثلاثة ايام.

وقال عليه الصلاة والسلام: الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال: فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه.

وقال عليه الصلاة والسلام : ان افضل ايامكم يوم الجمعة فأكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل.

ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة، فجاءت قافلة تحمل شيئا من متاع الحياة، فانصرف الناس اليها. ولم يبق الا اثنا عشر رجلا، فنزل قوله تعالى في اخر سورة الجمعة: « اذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ماعند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين».

المسلمون في العالم

د. محمد القضاه

المسلمون في العالم يعدون مليارا او اكثر، وحالهم لا يسر عدوا ولا صديقا، فهم متفرقون او متقوقعون على انفسهم، وينظرون الى بعضهم نظرة من الشك والقلق، ويرمون على بعضهم تبعات مشكلاتهم، والاصل ان يكونوا جسدا واحدا لا تفرقهم المصالح، ولا تقتلهم الانانية والبحث عن اوهام لا تجدي اي نفع.

المسلمون كانوا قدوة العالم، قدوة الامم والشعوب، واليوم اصبحوا عالة على كثير من الامم والشعوب، مع ان امكاناتهم واعدادهم تؤهلهم لان يكونوا قادرين على قيادة ذواتهم اولا قبل قيادة غيرهم.

بعض المسلمين اليوم يسيئون لاسلامهم اكثر من غيرهم، ويتباهون بتماديهم على تعاليم الاسلام، وقد لا تجد اكثر منهم جرأة على الاسلام، حتى اصبح حالهم مبكيا، ففي كل مكان يقتلون او يقتتلون وفي كل جهة ينظر اليهم انهم غلاة ومتشددون، وانهم صورة من صور التخلف والانغلاق، انها صور مؤسية تدمي القلب، فهل يدرك المسلمون ما هم فيه من فرقة وحرقة وعتمة وظلمة، وهم يعرفون ان الاسلام قد اخرجهم من ظلمات الجهل والفرقة الى نور العلم والحياة والصواب.

حال المسلمين محزن، فلا هم مع انفسهم، ولا مع ذواتهم، انهم يكيلون لبعضهم التهم، ويتركون لغيرهم حلها، فهل يعقل ان تبقى حالهم على هذه الصورة؟!

المسلمون كانوا اهل الرأي والمشورة وكانوا اهل القوة والمنعة، كانوا صورة ناصعة واضحة، لم يترك لهم الاسلام صغيرة او كبيرة بدون علاج، ولم يعط افضلية لاحد على احد بل ساوى بينهم وترك في كل واحد منهم عقلا يفكر به، فيرشده اما الى الصواب والخير، واما الى الشر والخطأ، فهل ندرك ما نحن فيه من كره وتشريد وقتل ودماء، وهل نعرف كيف ينظر الينا؟! اننا نستطيع ان نتصور حالنا بقدر بسيط من التخطيط والوضوح مع انفسنا واهلنا واسلامنا، وعندها نصل الى الحال الذي نرضاه للاسلام والمسلمين.

بعثت لاتمم مكارم الاخلاق

محمد ابوصوفة

اجتمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالاضافة الى عظم منزلته وعلو شأنه الكثير من الاخلاق السامية كالحلم والعفو والرحمة والتواضع – يقول في دعائه – اللهم كما احسنت خلقي فحسن خلقي – ويقول في دعاء الافتتاح – واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت.

ولما اجتمعت في شخص رسول الله خصال الكمال ما لا يحيط به حد ويحصره عد جاء تأكيده سبحانه وتعالى عليه لقوله عز وجل (وانك لعلى خلق عظيم)، وقال عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى بعثني لاتمم مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال. وفي رواية مالك في الموطأ – بعثت لاتمم مكارم الاخلاق... ولما سئلت السيدة عائشة عن خلقه قالت كان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن.

وروى البخاري عن انس قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه بردائه جذبة شديدة فنظرت الى صفحة عاتقه وقد اثرت فيه حاشية البردة من شدة جذبته ... ثم قال يا محمد اعطني من مال الله الذي عندك ... فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء.

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت – لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح.

وعنها ايضا ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة. فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه، فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره (رواه البخاري).

ومن اتساع خلقه للمنافقين الذين كانوا يؤذونه اذا غاب ويتملقونه اذا حضر، ولم يؤاخذ لبيد بن الاعصم اذ سحره وعفا عن اليهودية التي سمته في الشاة.

الرأي
الثقافي

في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

«كان يا ما كان» : شهادة حية لحكاية من حكايات التراث البربري

القاهرة - اف ب - (كان يا ما كان)، قصة تنتمي الى زمن غابر ترويها الجدات لاحفادهن قرب المدفأة والريح تعصف خارجا أيام الشتاء، الا ان ابطالها لا يزالون أحياء يعيشون في منطقة القبائل في جبال اطلس الجزائرية الوعرة.

والفيلم (ماشاهو) يستند الى قصة مستمدة من تراث سكان تلك الجبال يرويها باللغة البربرية الاصلية التي يتحدثها ٢٥٪ من الجزائريين (وفق التقديرات الغربية)، الذين لا يزالون يحافظون على عاداتهم القديمة وتقاليدهم، هذه التقاليد التي يشكل فيلم بلقاسم حجاج تجسيداً لها في عرضه بمهرجان القاهرة السينمائي المستمر حتى ١٥ / ١٢ الجاري.

«كان يا ما كان»، فلاح فقير اسمه ارزقي يعيش مع زوجته وابنته الجميلة «فاروجة» في اعالي الجبال. عثر الفلاح يوما بين الجبال على شاب مقبل على الموت حمله الى منزله حيث اقام حتى شفي. وفي هذه الاثناء تنشأ علاقة بين الشاب (العربي) والفتاة، التي وعدها بالعودة اليها. وبعد مغادرته يكتشف الاب حمل الفتاة.

وتماثلا لما تفرضه التقاليد، يغادر الاب قريته بحثا عن الشاب ليثأر لشرفه، وعندما لا يجده في قريته، يسعى خلفه في القرى والجبال المجاورة، في رحلة تعرضه لمحن قاسية تفقده صوابه.

وفي هذه الاثناء يعود (العربي) ليتزوج من الفتاة ويرحل معها، ثم يعودان بعدما ينجبان طفلا الى القرية بانتظار الاب. اما الاب فتقوده قدماه التائهتان مجددا الى قريته حيث يشاء القدر ان يعثر عليه العربي مغميا عليه بين الثلوج فيسعفه حتى يستعيد وعيه، وهنا تقع المأساة.

ويشكل الفيلم عرضا دراميا مسطحا للرواية التي تصور احداثها في احضان الطبيعة الجميلة لمنطقة القبائل مع الحرص على نقل تفاصيل هذه الحياة وخصوصيتها بامانة، ساهم فيها مجموع الممثلين مع تسجيل الاداء المتميز لبلقاسم حجاج الذي كتب السيناريو ايضا، وهاجرة البشير.

«ذاكرة جسد» لاحلام مستغانمي

شهادة المثقف العربي على الانهيار

د. ابراهيم خليل

كثيرة هي الاجتهادات التي يحاول بها السياسيون والمفكرون ان يفسروا الاوضاع المتردية والاحوال السيئة في جزائر «المليون شهيد». الجزائر التي لقنت «فرنسا» في اوج قوتها، وعظمتها، درسا لن تنساه. قد تختلف الاراء وتتباين. لكن ذلك كله لا يستطيع ان يعطي التفسير الذي تعطيه احلام مستغانمي في روايتها الجديدة «ذاكرة الجسد»، التي تقدم فيها شهادة المثقف العربي- والجزائري على هذا الانهيار الذي اصابنا من غير ان نعرف كيف، ولماذا!؟

تدور رواية احلام مستغانمي «ذاكرة الجسد» حول فنان جزائري اسمه «خالد» يعيش في منفاه الاختياري «باريس» ويقيم معرضا في احدى قاعات العرض، وفي اثناء حفل الافتتاح تلفت نظره زائرة جزائرية برفقة صديقتها المقيمة في باريس، وتتحدثان قليلا. ليكتشف ان الشابة هي ابنة رفيق نضاله «سي طاهر»، الذي استشهد في «حرب التحرير» وكان يقود الوحدة التي قاتل فيها الفنان نفسه، واصيب، وبترت ذراعه، في عملية جراحية اجريت له في مستشفى بتونس.

وهذه الشابة هي الطفلة التي ولدت قبل استشهاد «سي طاهر» بشهور قليلة، وكان اخر ما تلفظ به «الشهيد» من كلمات انه اوصى خالدا بها.

وتتداعى في تلك اللحظة ذكريات الماضي.

وتنمو الرواية على هيئة كتاب، او نص سردي، يكتبه خالد، ويخاطب فيه «حياة» وهو الاسم الذي اطلقه عليها عندما قام بتسجيلها رضميا، بدلا من ابيها الشهيد، لدى دائرة الحالة المدنية في تونس. لكنها الان اصبحت تعرف باسم اخر. وهي تواصل تعليمها الجامعي في باريس، وتقيم في منزل عمها «سي شريف» شقيق طاهر بن عبدالمولى الذي سقط شهيدا في حرب التحرير.

تواصل «حياة» زيارة المعرض لايام متواصلة، تلتقي خالدا غير مرة في مطعم، ويحدثها عن ابيها الشهيد، ويحدثها عن قسنطينة، وعن الجزائر. وتسأله عن سبب قدومه الى باريس، ولماذا لا يعود الى الجزائر. فيقص عليها قصته الطويلة مع حكومة «الثورة» تلك التي تحولت من «ثورة» الى مجموعة من المنتفعين، الذين يرقصون على الحبال في «سيرك» لا مكان فيه الا «للمهرجين» و«اللصوص».

فقد عمل بعد «الاستقلال» مديرا للنشر في وزارة الاعلام وجاءه يوما شاعر فلسطيني «زياد» ليأخذ موافقته على طباعة ديوان، فنصحه خالد بحذف بعض الكلمات التي «تزعج» بعض الانظمة العربية، في تلك اللحظة يقول له «زياد»: لا تبتر قصائدي، ارجوك، واعد الي الديوان، سأنشره في بيروت».

يذكر خالد انه استقر في تلك اللحظة، ولم يدر لماذا لم يصفع ذلك الشاعر، غير انه، بعد ذهابه بقليل، جلس، وخلا الى نفسه، وبدأ يفكر فيما قاله له الشاعر «زياد» ليكتشف انه متورط، منذ حقبة في حلقة «السيرك» الذي لا مكان فيه «الا لمهرج، او لوطي، او قوا...» وآثر ان يحمل «سلمه بالعرض» وان يترك الجزائر الى باريس، حيث يمكنه ان يرسم ويقرأ ويكتب، ويعبر عن نفسه دون مخافر داخلية.

وتقع «حياة» في حبه ، وتتكرر زيارتها الى منزله. لكن حديثه لها عن زياد يخطف منه الضوء، فقد ترك زياد خطيبته الجزائرية، وعاد الى بيروت، تلبية لنداء الحرب، وتقرأ «حياة» ديوانيه اللذين وجدتهما في مكتبة خالد، وتعجب به قبل ان تراه، او هكذا يخيل الى خالد ... ويأتي زياد في زيارة الى باريس، وتتقابل حياة، وزياد على مائدة الفنان، ويقعان في حب سريع، وقصير وعابر.

وقد تصادف ذلك مع سفر «خالد» الى «غرناطة» لافتتاح معرض فني له فيها، وحين يعود من سفره يكتشف ان «زيادا» و«حياة» قد استباحا ذاكرته، وبيته، او هكذا خيل اليه، لكن زيادا سرعان ما يسافر الى بيروت، تاركا صديقه «خالدا» للتخبط، والظنون، فهل حقا ما ظنه بهما ام هي الغيرة؟!

والمهم ان عمها «سي شريف» يتصل به هاتفيا، ويدعوه الى سهرة في منزله، وهناك يتعرف بشخصيات جزائرية يصفها بقوله: «منتفخي الكروش، الذين لا يدخنون الا السيجار الكوبي، ويحسبون السعادة اوراقا نقدية يغدقونها على الاخرين بلا حساب، وينهبونها من خزائن الدولة بلا حساب».

غلاف الرواية

وتشاء الصدفة ان تتزوج «حياة» واحدا من هؤلاء، ولا بد من دعوة «خالد» الى حضور الحفل في قسنطينة، وحين يتردد في قبول الدعوة يخاطبه «سي شريف» قائلا: انه يستطيع ان يعود بكل حريته، فليس ثمة مشكلات له مع اجهزة الامن، وانه – اي سي شريف – قد سأل عنه فلم يجد اي اعتراض لدى تلك الاجهزة يمنعه من العودة.

لم يكن «سي شريف» هذا يدري بان السبب الذي يمنع خالدا من العودة لا علاقة له بدوائر «الامن»، وانما علاقته كلها بـ«حياة» نفسها، التي لم يعد يراها، ولم يعد يسمع صوتها بالهاتف، على الرغم من انها كانت تمثل بالنسبة له «ذلك النجم الهارب الذي حمل اسم (سي طاهر) رئيسه في القيادة، التي قاتل فيها حتى بترت ذراعه، ايهون عليها الى هذه الدرجة، ولماذا قبلت الزواج بذلك الرجل الذي يمثل نموذجا خالصا للسفلة والانذال الذين يسرقون، وينهبون، ويزنون، دون رادع من ضمير، او وازع من مبدأ، ثم مع ذلك يتشدقون بشعارات ثورية انتزعوها من المعجم، وعلقوها لافتات هنا وهناك.

ويعود خالد الى قسنطينة التي يرسم لها خمسا وعشرين لوحة، وهو في باريس، تقطر كلها عذابا وحنينا صوفيا يصل حد العشق، يعود ليكتشف ان قسنطينة التي احبها حد الوله، لم تعد قسنطينة التي يعرفها، فقد زال منها كل شيء محبب، هجرها سكانها ولا يزورونها الا في المآتم، والافراح، وحل فيها اناس من القرى والارياف، جاءوا يلتمسون فيها لقمة العيش، فاحالوها الى منفى، كغيرها من المدن، والحواضر العربية التي فقدت هويتها الحقيقية.

عاد ليكتشف ان «ناصرا» ابن الشهيد «سي طاهر» قد تحول الى ما يشبه المتسول، فهل هذا هو مصير ابن الشهيد، الذي كان في يوم ما يهز العالم بتصريح يلقطه، او رصاصة يطلقها صوب الاعداء؟! ويكتشف ان اخاه «حسان» هو الاخر، يكاد يقضي نحبه جوعا مع انه يمتهن التدريس، الذي لم يعد يعني، لدى عامة الناس، سوى بلاهة، ومضيعة للوقت، وضربا من التسول الشريف.

كل ذلك وغيره من اكتشافات مدمرة، تعجل بعودة خالد الى باريس، هاربا هذه المرة من مستقبل مظلم او نفق داكن توشك الجزائر ان تدخل فيه، «ويا عالم» ما الذي ستكون عليه النهاية؟! يهرب لا لكي ينجو، ولكن ليلاحقه قدره، ألم ينج بنفسه من القتل في حوادث «ماي ١٩٤٥» عندما حصد الفرنسيون برصاصهم اربعين الف شهيد؟! هاهو ذلك القدر نفسه يلاحق اخاه حسانا، وهو يحاول ان يظفر بوظيفة خارج سلك التعليم، يحصده الرصاص في العاصمة الجزائرية ولكن مع اختلاف بسيط، فالرصاص الذي حصده كان رصاص الجنود الجزائريين لا الفرنسيين ... لقد اختلفت الاسماء والوجوه، اما الرصاص فهو واحد والموت، في كلتا الحالين، واحد.

يعود خالد الى قسنطينة هذه المرة، ومن عجيب الصدف ان تزوره «كاترين» الفرنسية في منزله بعد انقطاع، وكأنها جاءت لتشمت به او تشيعه بكلمة رثاء، وهو يهيء نفسه للسفر، تحاول ان توقظ فيه «ثائرة الجسد» ليكتشف انه اصبح «عنينا» فاقدا للرجولة، فتسأله لماذا يغادر الى «قسنطينة» ويترك مرسمه، ولوحاته فلا يجيب. ايقول لها انه عائد ليدفن اخاه؟! اخاه الذي عاش يحلم بشراء «ثلاجة» وقبل ان يتسلمها من المخزن، وضعوه في ثلاجة الموتى بانتظار الدفن؟! فهل ثمة وقت للحب؟! هل ثمة وقت للجسد؟!

على ان القضية مضمون الحكاية – في هذه الرواية ليس هو الاساس الذي يقوم عليه بناء النص، فقد لجأت كاتبة النص الى طريقة احسبها جديدة لا تجد لها مثيلا في نص روائي عربي اخر.

فقد اتخذت من «خالد» كاتبا ضمنيا، يقوم بكتابة النص الروائي كله، من اوله الى اخره، وهو في الوقت نفسه كاتب ضمني (ممثل) اي يقوم بدور اساسي، وبارز، في العمل الروائي، واتخذت «حياة» قارئة ضمنية ايضا. فخالد يكتب الرواية عن «حياة» ويوجهها اليها، فالضميران اللذان اسندت اليهما الكاتبة فعلي الكتابة والقراءة هما: ضمير «الانا» الدال على خالد وضمير «الانت» (بكسر التاء) الدال على «حياة». خالد يكتب الرواية على شكل رسالة يخاطب فيها المرسل اليها، لكن «حياة» ليست مغيبة تماما عن الحوادث، فهي ايضا، قارئة ضمنية «ممثلة» تؤدي دورا مماثلا لدور «خالد» في الرواية، فهي تزور المعرض، وتزوره في شقته، وتقيم علاقة مع زياد ، وتقبل الزواج من العسكري المعروف بصفقاته المشبوهة، وثرائه الفاحش الذي لا ينم الاعن سوء استخدام المركز الوظيفي، وهي التي تقبل في نهاية المطاف هدية «خالد» زاعمة انها تحب «الجسور» اي «قسنطينة».

وتستعمل الكاتبة اسلوبا متهللا في القص، فعندما تريد ان تفسح المجال لـ«حياة» كي تتكلم، او تتحرك او تفعل ما يحلو لها ان تفعله، تذكر ذلك من خلال مخاطبة «خالد» لها، فكأنها – اي حياة – نسيت، او تحتاج الى من يذكرها بما قالت، او فعلت، وهذا التركيب منح «خالدا» فرصته ليقدم رؤيته الداخلية الذاتية، لا لاحداث الرواية حسب، بل لحياة، ومن هم حولها من «سي شريف» الى «سي طاهر» وابنة العم ... والعسكري، ورؤية ذاتية لزياد ايضا، الذي وصل استشهاده باستشهاد سي طاهر وحسان فكأن الثلاثة قتلوا في سبيل هدف واحد، وعلى يدي «كاتم صوت» واحد لا غير.

وتفردت احلام مستغانمي في هذه الرواية بشيء اخر، وهو التجرد من لغتها الانثوية، وسكنت اعماق الرجل في «خالد» وجعلته يكتب روايته وروايتها بلغة عارية من خصوصيتها الانثوية، فعندما يتحدث «خالد» يجيء حديثه بلغة «ذكورية» فاضحة الدلالة، وعندما تتحدث بلسان «حياة» ويذكرها بما قالت، او فعلت، يقول ذلك بلغة مؤنثة فاضحة الدلالة، حتى في صمتها، وامتناعها عن الاتصال به، تواصل خصوصيتها المؤنثة، وهذا شيء يدهش له القارىء، ويؤكد قدرة الكاتبة على التجرد من اثر الجنس في لغة القص، مع ان الكاتبة العربية اعتادت اذا ارادت كتابة الرواية، او القصة، الخضوع لخصوصية الكتابة الانثوية حتى في اثناء تصويرها لشخصية الاخر.

وعدا عن هذا فان الكاتبة اضفت على شخصية «حياة» بعدا رمزيا، فلم يكن زواجها في نهاية القصة حدثا عشوائيا عابرا، وانما كان محاولة فنية منها للتعبير عن ان الجزائر اصبحت ضحية يلتهمها اولئك الذين يشبهون «العريس» الذي تزوجها، على الرغم من تعدد زوجاته، وكثرة ابنائه، وبالرغم من انه تجاوز الخمسين وهي في العشرين، ولم لا؟ما دام يستطيع ان يدفع، ومركزه في السلطة يجعل الاخرين يتقربون منه، ويتزلفون اليه، حتى وان وصل بهم الامر حد تزويج بناتهم له في اطار من الصفقات المشبوهة، التي يعقدونها لترتفع الارصدة، وتزداد «المرسيدس» فخامة وجدة؟!

ما الذي يمكن ان يقوله الدارس في هذه الرواية التي انتهت بتحطيم كل الامال؟! فـ«قسنطينة» يشبهها «خالد» بالخراب الجميل، واكثر الانقياء استشهدوا وليس اولهم «سي طاهر» ولن يكون اخرهم «حسان» الذي سقط برصاص الجزائريين، والجزائر دخلت في النفق، ومصير خالد الذي يتم توقيفه في كل مطار، وعند كل نقطة حدود، ليس مختلفا عن مصير اي جزائري اخر؟! يوقفه شاب ابله، ويفتشه باهانة، مع ان ذراعه المبتورة دليل صارخ على ما قدمه في سبيل الاستقلال، فما الذي يستطيع الدارس ان يقوله ازاء رواية تستنزف الدموع من اشد المآقي تحجرا؟! لا ادري من هو الذي قال: نحن العرب من الماء الى الماء، توحدنا المآسي ويفرقنا السياسي.

كتاب الموت والموتى..

ابراهيم نصرالله

٢ـ ٥

الهزائم

واحداً بعدَ واحدٍ
مئةً بعدَ مئة
مليوناً بعدَ مليون
تناوبنا عليه
أنشبْنا أظافرَنا في عروقِ الخُضْرة
وأسنانَنا في ضفافِ الأنهُر
ودائماً كانتْ لهُ الغلبة

يقين

كأنَّ الأشياءَ كلَّها لَه
وكذلك الناس
«الطيب ... والشرير ... والقبيح»
يا إلهي
أريد شيئاً واحداً
أستطيع القول:
إنه لي

احتجاج

أنا ابنُ آدمَ ووارثُهُ
أيتها المَلاك
أنا ابنُ آدمَ ووارثُه
أيتها الدولة
وأريد تلكَ القمةَ العاليةَ هناك
لا هذا القبر

خاتمة

تنتهي الأشياءُ بالأبيض
لا العملُ يغدو شاقاً
ولا تربيةُ الأولاد
ولا عبورُ المدينةِ في ساعاتِ الظُّهر
تنتهي متاعبُ السباحةِ المُزمنة
عكسَ التيار.
لكنَّ العودةَ لكلِّ ذلك
تصبحُ صعبة

قراءة

يصلُ المدينةَ
فيهتفُ: لن أُغادرَها قبلَ اصطحاب
الجميع.
: لم يبقَ أحدٌ
من أولئكَ الذينَ كانوا هنا
حين وصلتَ
فلماذا لم تزلْ هنا؟

براءة

: ربّما لم أفكرْ في البداية
بأكثرَ من واحدٍ منهم
- هكذا قالَ الموت -
: لكن ماذا أفعل
وكلُّهم متشابهون!

حب

أحبكِ ... نعمْ أحبكِ
... وهذهِ الوردةُ لكِ
أحبكِ .. نعم أحبكِ
وهذهِ القصيدة لكِ
كلُّ هذا الكذب
كي تنسي أنني لهُ
وأنكِ لَهُ
وأنّنَا نكذب

أسماء

أيام جدي كانوا يسمونَهُ: تركيا
أيامَ أبي كانوا يسمونَهُ: بريطانيا
وأيامنا نحنُ يسمونَهُ : اميركا
لقد فعلْنَا الكثير إذن
لقد عرفنا اسمَهُ على الأقلّ
كي لا يموتَ ابناؤنا
وهم يفتشونَ عن اسم لهُ!!

اكتشاف

لم يكنْ طيباً ما ظننتُ دائماً
إنه لا يخرجُ عن النَّص
إلا في حضرةِ الجنرالات
وهكذا
يُعَمِّرون طويلا

خوف

أمنيةٌ واحدةٌ لا غير:
أن نطويَ الماضي المُرَّ كصديقين
أن نعبرَ الشارعَ
يداً بيد
مرةً
لتخشاني الشّرطة

ضعف

ربما كان يمكنُ أن يكونَ
أقلَّ جرأة
وهو يتسلّقُ أعمارنا
وأكثر حذراً
لو لَم نكن افتتحنا العالمَ
بشيءٍ آخرَ
غير ذلكَ العويل

عتاب

أنتِ تخشينَهُ الآن
أنتِ لا تعرفينَه تماماً
وكذلك أنا
الذي سيعرفه حقا لن يكون هنا

الذي سيعرفُهُ لن يقولَ للاخرِ شيئاً
أيُّ حب هذا؟

هموم

الأطفالُ الصغارُ
حين يمرُّ بهم
لا يعيرونَهُ انتباها
أولئك: الذينَ يرقدون على الأسِرَّة
بأدمغة ميتة
لا يُحسون به.
يفقدُ العملُ متعتَهُ أحيانا

خوف

في الطريق إلى موعدها الأول
الفتاةُ الصغيرة تنسى حبيبَها
تتلفتُ حولها
وتفكرُ به.
أما الوردة
الوردةُ الحمراءُ التي في يدها
فقد فكّرتْ
وانتهى الأمر

اعتراف

نعم ...
كانت الوردةُ أكثرَ براءة منّا
لذا
فإنّ الأيدي الناعمة
هي التي قَطَفَتْها

عدل

أنا
وأنتَ
والأعمى سواء
لا نَراهُ
حتى عندما يَصِلْ

سؤال

لا ..
إنه لا يستطيعُ الرجوع
ليسَ له سوى أنا
يتقدّم عَبْرَنا
ولا يحتاج الأمر
لبعضِ التفهم؟

تضليل

لا ليعرفَ الأبناءُ قبرَ أبيهم، فقط
أو تعرفُ الفتاةُ قبرَ عاشقِها
تَرْتفعُ الشَّواهد

كلُّ ما في الأمر
أن نقولَ انتبه
كي لا يعودَ ذاتَ ليلةٍ
باحثا عنهما فينا

عادات

ولنا عاداتُنا الغريبةُ أيضا:
مشاهدُ التلفاز
انجاب الأولاد
اجترار الموعد مئات المرّات
تربيةُ الدواجنِ والكلاب،
ولا يعينه ذلك.
لماذا نضيقُ بعادتِهِ الوحيدة تلك:
جمْعُ الأرواح

أمومة

هادئاً يمرُّ على المقابرِ
كلَّ ليلة
يَتَفَقَّدُ الميتين كأُم
يُهَدهِدُهم
ويعدهم باقتراب وصولِ
أحبائهم

حوافز

كأنَّــه لا بدَّ من وجودِ
بعض الحوافز
هنا أيضاً
كي يستمرَّ العمل:
هؤلاء الأطفال

شعر صاف يشع من نثر القصيدة

سيف الرحبي في «جبال»

محمود الريماوي

اذ توحي الجبال بالصلابة والتجرد، وحجب ما وراءها، فان الكتاب الشعري الموسوم «جبال» للشاعر العماني سيف الرحبي، يمتلك بدوره قدرا وفيرا من هذه الخصائص التي يوحي بها العنوان المتقشف حتى الجفاف. ويسع القارىء ان يطالع الكتاب، كمن يقرأ سيرة تختلط فيها الاعترافات بالتأملات، دونما ايلاء اهتمام يذكر بالسيولة العاطفية، او بالصور القشيبة والديباجات الزائدة، بل ان القارىء واجد صلابة المعنى والفكرة، اذ ان البوح ينسل كخيوط ماء بين حجارة ثقيلة.

يمثل هذا الانطباع يخرج القارىء بعد رحلة شاقة ومبهجة، مع القصائد القصار الثلاثين في الكتاب والتي تتفرد من بينها قصيدة واحدة طويلة بعنوان «هذيان الجبال والسحرة (٣٠ صفحة)، وفيها تجتمع اشتات القصائد، ويتوحد نبر و«خطاب» الكتاب.

في هذه القصيدة بالذات، محاورة شجية مع الطبيعة، حيث تنتصب الجبال «عرين الذكرى» وتمتد صحراء «غادرتها النجوم والايائل» فباتت «ارملة العصور» وحيث «في كل منعطف شمس متحفزة كذئبة جائعة والخلائق تمضي بشماعة املها الواهن».

وهذه المحاورة لا تتخذ سمة التقابل بين طرفين، بل تدور على فكرة استحضار مشاهد ومظاهر الطبيعة القاسية، كمعالم جغرافية وشواهد تاريخية على حياة من الشقاء والتحولات، يستحضرها الراوي المنشد، وهو يسترجع الامس، ويرتطم باليوم، ويتساءل في وحدته: ما الذي يجعلنا نرتطم بالصباح كعدو؟! ونظل جاثمين على فراشنا الذي تمت عليه الحشائش بينما الامواج تخبط السقف».

ليست جبالا متخيلة ولا يجري الترميز بها، هذه التي يخاطبها الشاعر، بل هي جبال صلدة، سوداء، ذات هدير، وهي جزء من التضاريس الفسيحة، لوطن الشاعر على اطراف الربع الخالي، وقد شهدت هذه الجبال حروبا لقبائل، حيث الاسلحة تمتطي الجمال والبغال تحت شمس اب القائظة، وحيث كانت المخلوقات تحتسي حتفها جرعة جرعة، حروب واضحة كما يصفها الشاعر، وقتلى في مجد الظهيرة، «قتلى يملأون الصالة، ويشاركونني السرير وغرفة النوم». وتتمظهر الجبال كصورة مطبوعة في وجدان فتى، بصورة وصفية ساحرة فهي تزفر الهواء الثقيل كأنما تلد كونا بكامله، وعلى السفوح رعاة يغسلون ايديهم في مياه الفجر»، وهناك خلائق اخرى في البيئة الجبلية: طيور كاسرة، واضباع ... وافاع ثم رمال زاحفة ورياح هوجاء، وجروف وشموس كثيرة على هذا النحو تتبدى الجبال، وتتصل بها الصحراء الشاسعة.

مع هذا الوصف الحسي المرهف والغني بالايحاءات، يعمد الشاعر، الى نقلات سريعة وفجائية بين الماضي والحاضر. فالجبال ما زالت منتصبة ، والسلالة تعاقبت شعوبا وقبائل واسمع نفير الاقوام، قادما من فجاجه البعيدة». وقد انتشرت ابنية مسلحة لبحر فيالق الشمس، ناطحات سحاب مضاءة بأسماك الزينة «نزلوا حديثا من الجبال وما زال دمهم يسيل على البطاح». وهناك صخور واطواد واطباق فضاء واحابيث تشبه زجاجا يمضغه متسكع في ليل مدينة منكوبة.

وإذ يخاطب الشاعر جبالا عالية لا تتزحزح فلا يلبث ان يلتفت الى موطىء قدميه حيث يقف، حيث الصحراء، ايتها الصحراء ... الصحراء، ماذا ابتغي من قلبك الذبيح؟! ومن مدافن قتلاك وتفطك؟! انني لا ارى غير نعش يحمله بونيون، وتعاويذ اقوام هلكوا؟!

هذه المقاطع جميعا من القصيدة الطويلة المشار اليها، واذ تنحو في بعض المواضع منحى الهذيان فانما هو هذيان الجبال ذاتها التي تنطق بما شاهدت وشهدت عليه على مر الحقب بما في تلك الحقبة الحاضرة، وهو كذلك هذيان السحرة، اصحاب الارواح التي تشعل الحروب والثارات.

واذ تقع الجبال في بيئة صحراوية ممتدة، فقد كان لهذه حظ كبير في رؤى الشاعر والتفافاته، بدءا من القصيدة الاولى: في هذه الصحراء العاتية، الصحراء التي تسيل مع الشمس كثبانا وشياطين، تناسل الاسلاف جداء بعد جد، ونبتنا مصل اشجار صخرية، راكضين بين الشاطىء والجبال بارجل حافية وقلب مكلوم، كبرنا مع الجمال والحمير، قددنا القطيع الى مساقط الوادي، وشاهدنا القطا تغيب مع السراب، نصبنا شباكا للثعالب، واخرى لوعول الغيب.

وخلافا لاي انطباع خاطىء فان الكتاب لا ينهمك في صياغة فولكلورية لواقع محيط وتاريخ معاش، اذ تتعدى زوايا الاهتمام بالجبال والصحراء ومواضع العيش والاقامة المعهودة في الخليج، وهذه على اية حال ليست سوى خلفية للمشهد الذي يتسع ويضم يوميات مرهفة كهذه: حين اخرج من البيت، اترك الموسيقى مفتوحة، تحرس ارواح الموتى اترك كل شيء مغلقا على نفسه، عدا الموسيقى تضطرب في الردهات الداخلية». او انطباعات حول الطواف في ارجاء العالم والاقامة في منازله: منازل كثيرة يرتادها الفتى، منازل مبعثرة، في قارات ومدن، وعلى منعطفات حروب وجبال، منازل تضيئها الشموع واخرى تعطس فيها الحيتان، تمتد من قصبة الجزائر حتى القطب الغامض وبلاد الغال».

ويسع المرء بعد هذا العرض الموجز، الاشارة الى ان الشاعر سيف الرحبي، اذ طرح عنه من البداية، من اختيار عنوان كتابه، الارث الايقاعي، غير عابىء بالمحمول النثري، للكلمة المفردة. فانه قد فعل الامر ذاته، في قصائد الكتاب ... وبمجازفة اكثر وضوحا تقوم على شحن النثر بطاقة شعرية عالية فاذا بالنثر الذي لا تقوده الايقاعات والقوافي، يتخلق شعرا صافيا ذا اشعاعات يفتن قارئه، بومضاته السريعة وصوره الفجائية، وان كان لا بد للقارىء في مواضع متعددة ان يصطدم، ببعض الاستطرادات والشروح الزائدة. التي تضعف الطاقة الشعرية وتبهتها قبل ان يستأنف الشاعر في السياق العام للكتاب، البث الشعري المرهف واللماح.

هكذا من الأصل

ثقافة

عبد الوهاب البياتي لـ«الرأي الثقافي»: العالم العربي لا يكرم مبدعيه الا بعد موتهم

بمناسبة بلوغه السبعين وتكريمه في باريس

بمناسبة بلوغه السبعين، والذي تصادف في التاسع عشر من الشهر الجاري، جاء تكريم الشاعر عبدالوهاب البياتي من خارج الجغرافيا العربية، وكأننا، هنا، في الوطن العربي اعتدنا على تكريم المبدع بعد موته، حيث يأتي التكريم كما لو كان جنازة ثانية للمبدع الذي كان يتنفس امس بالقرب منا، ويبدو اننا لا نرى ولا نحس بالموجود الا بعد غيابه، فهل لهذا ارتباط بتمجيد الماضي، والوقوف على الاطلال؟! وهل لهذا الامر ارتباط بالسياسة؟! حيث لم نغادر حنجرة البكاء، فأيهما اجمل ان نقدم الورد للحي، ام ان نلقي الورد على البياض الصامت وهو في اقصى هجرته؟!

الشاعر عبدالوهاب البياتي، وامام هذه الظاهرة، ماذا يقول؟! وماذا يتذكر في قمة السبعين المضاءة بخمسين عاما من الشعر والترحال؟!

البياتي اقيم له في ١٧ من الشهر الماضي حفل تكريم في فرنسا تضمن دعوة الى مدينة «بواتيه» بحضور عدد من ادباء العالم قدموا موضوعات حول تجاربهم الابداعية، اما الدعوة الثانية فهي من معهد العالم العربي في باريس، حيث اقيم حفل التكريم بمناسبة بلوغ «ابوعلي» السبعين من عمره واشتمل على عرض كتاب بالفرنسية عن تجربة البياتي ساهم فيه كتاب فرنسيون والكاتب القصصي العراقي جبار ياسين، واقيم معرض لدواوين البياتي الصادرة بالعربية وبلغات اجنبية، بالاضافة الى القاء عدد من الكلمات، كما القى الشاعر البياتي عددا من قصائده مع قراءة موازية بالفرنسية.

«الرأي» التقت «البياتي» وكان هذا الحوار:

■ الانسان يمر بمرحلة روحية يتماس فيها الزمني والابدي

الشاعر له سره ... والبوح بكل شيء يؤدي الى الفراغ

اجرى الحوار علي العامري

■ ماذا تقول حول تكريمك الذي جاء من خارج الجغرافيا العربية؟!

– ان العالم العربي يكرم شعراءه وأدباءه بعد موتهم، مع استثناءات قليلة. وعلاوة على حفل التكريم في فرنسا فقد اقيم لي حفل تكريم في اسبانيا، في الفترة التي كنت مقيما فيها هناك، واطلق اسمي على احد المراكز الثقافية هناك، كما اطلق اسمي واسم الشاعر رفائيل البرتي على احد شوارع مدينة الموتيكر، اما في العالم العربي فقد دعيت من قبل بعض الجامعات لقراءات شعرية، وقد اقام غاليري الفينيق بعمان حفلتي تكريم بمناسبة عيد ميلادي وبمناسبة صدور احد كتبي.

والغريب ان التاريخ العربي يخلو من ذكر تكريم شعرائه، فشعراء الجاهلية على سبيل المثال، كان يحتفى بهم، لا لانهم شعراء ولكن كونهم لسان القبيلة والمدافعين عنها امام الخصوم، في حين ان الشعراء الذين لم ينخرطوا في هذا الاتجاه فانهم لم يكرموا، وكذلك الامر بالنسبة لشعراء العصرين الاموي والعباسي فقد كانوا يكرمون بقدر ما كانوا يمدحون، فالمديح كان شرطا للتكريم، وقد وقف بعضهم ذليلا عاجزا مستجديا، امام ابواب الحكام والسلاطين.

وكان بعض الحكام والسلاطين عندما يريد ان يهين مادحه، كان يعطيه دينارا فقط، وكلما كان الشاعر مشهورا وزاد في مديحه، فانه يمنح، كما نقلت لنا كتب الادب الف الف دينار. وكان بعض الحكام والسلاطين يأمر خدمه واتباعه عندما يطرب لاحد الشعراء «أحشوا فمه ذهبا» ويا لها من صورة سريالية مضحكة ولا ننسى اماديح المتنبي لكافور الذي كان لا يحسن اللغة العربية كما يقال عنه.

وبالرغم من ان صورة الشاعر قد تغيرت منذ منتصف القرن العشرين الا ان بركات التكريم لم تحل على الشعراء حتى الان، وبخاصة الاحياء منهم، واعتقد ان سبب ذلك يعود الى الاقليمية والطائفية والعشائرية التي تسود المجتمع العربي، ويتوالد منها الحسد والغيرة والحقد على بعض الشعراء نظرا لكبريائهم وبعدهم عن الدنايا، ولعل الضوء الوحيد الذي اضاء المشهد المعتم هو الجوائز التي انشئت مؤخرا مثل جائزة سلطان العويس التي تمنحها مؤسسته، وجائزة البابطين التي تمنحها مؤسسته ايضا، علاوة على انهما شاعران. وهاتان الجائزتان لا تمنحان جزافا بل تمتحان من قبل لجان تحكيم عربية تضم اساتذة وأدباء ونقادا مشهودا لهم بالنزاهة وبجانب ذلك فان الجائزتين تصدران عن مؤسستين غير رسميتين، لان المؤسسات الرسمية تخضع للابتزاز احيانا، وتخضع لهوى القائمين عليها، وغالبا ما تمنح للادباء المقربين من السلطة الذين لا يعرفهم القراء احيانا.

■ كيف ترى مستقبل الشعر العربي، وهل تراجعت مكانة الشاعر؟!

– بالرغم من الخيم السوداء التي تخيم على العالم العربي، وبالرغم من الخراب المادي والروحي، فان مكان الشاعر الحقيقي اصبح راسخا وقويا، لان الناس فقدوا الثقة بكل شيء باستثناء الشعراء الذين صدقوهم القول، وهذا ما يلمس من خلال المهرجانات والدعوات، فالناس يلوذون بالشعر لانهم باتوا يعتقدون ان انقاذ العالم لا يمكن ان يتم الا من خلال الشعر والشعراء، والمشهد – كما ذكرت – يعج بالخراب الشامل وبالدكاكين السياسية التي اقفرت نظرا لكونها لم تستطع ان تضيء شمعة واحدة في حلكة هذا الليل الطويل، واعتقد ان هناك ازمنة قادمة سيحتل فيها الشعراء اماكنهم اللائقة، وربما يطردون اتباع افلاطون من جمهوريته ويحلون محلهم، وهذا يعني اننا نقترب من بوابات المدن الفاضلة، وهذا ما اتمناه اذا ما بقيت الحياة قائمة في هذا الكون المظلم.

بقي ان اقول ان مهمة الشاعر مهمة صعبة وعسيرة، ولهذا فان استسلام الشاعر للدعة والكسل والابتذال سيؤدي الى فقدان الثقة به، ومن ثم فاننا سنخسر الرهان الصعب.

■ في دخولك عمر السبعين، وبعد نصف قرن من الشعر كتابة وحياة، ما هي الاسئلة الجديدة التي داهمتها او داهمتك؟!

– الوجود دائما يطرح اسئلة جديدة، وبخاصة في العالم الثالث نظرا لفساد الماء والهواء وتلوث البيئة المادية والروحية، ثمة اسئلة يواجهها الشاعر اكثر مما كان يواجهها في كل العصور الماضية، هناك اسئلة جديدة عن الموت والحب والوجود الانساني وعن رسالة الشاعر التي حاول البعض الغاءها ودفع الشاعر لان يكون مهرجا في سيرك الانظمة، او في سيرك الشوارع الخلفية للمدن.

ان دور الشاعر، مستقبلا، هو دور قيادي روحي. ومن هنا تولد الاسئلة.

■ في ذروة الاحتفال بكوكبك السبعين ماذا تتذكر من الزمان الذي مضى؟!

– اتذكر عصر الشعر الذهبي الذي كاد ان ينتهي وينقضي بموت العمالقة من امثال بابلو نيرودا وناظم حكمت ولوركا وت.س. اليوت ولوبن واراجون وبول ايلوار وجاك بريفير، ولعل الشاعر الوحيد الباقي من ذلك العصر الذهبي هو الاسباني رفائيل البرتي، اما بالنسبة للشعر العربي فان الجواهري هو الشاعر الوحيد الباقي في الشعراء من ذلك العصر الذهبي.

■ هل تتذكر في هذه اللحظات حادثة ما تعود الى طفولتك؟!

– نعم، اتذكر حادثة غريبة قد تقترب من السحر اكثر من اقترابها من الواقع، فعندما كنت في العاشرة من عمري، كنت انام في غرفة مجاورة لغرفة والدتي، وكانت الغرفة تضاء عندما انام، بفانوس خافت الضوء، كنت استيقظ احيانا في منتصف الليل فأرى امرأة رائعة الجمال تتشح بالبياض تخرج من تجويف الغرفة وتمشي الى الباب وتخرج الى باحة الدار المكشوفة، وفي ليلة من الليالي استيقظت من النوم وعندما رأيتها صرخت، لكن صرختي اختنقت في فمي، فهرعت الى غرفة والدتي وايقظتها من النوم، وانا اشير الى باحة الدار. وعندما خرجنا بالقرب من المجرى المائي رأينا افعى ضخمة فما كان من والدتي الا ان حملت فأسا وراحت تضرب الافعى التي كانت متجلدة لان الفصل كان شتاء، بعد ذلك عدت للنوم وانا ارتجف، وفي اليوم الثاني، جاء احد المشايخ العارفين بعد ان ضيع الحي بخبر الافعى، ومنذ تلك الحادثة انقطعت زيارة المرأة المجهولة التي كانت تخرج من الجدار الى الباحة.

ان هذه الحادثة لم انسها ابدا، واستطيع ان اجزم انها حقيقية، وقد تكررت عدة مرات، حتى ترسخت في ذاكرتي، ولن انسى تفسير الشيخ لهذه الحادثة، حيث قال بأن المرأة المجهولة هي شيخة تحولت الى افعى، وهذا التفسير يقع في عهدة الشيخ. هذا مع انني لا اؤمن بالخرافات.

■ خلال تجوالاتك العديدة في المدن العربية والاجنبية، ما هي المدينة التي ما يزال رنين سحرها يلازمك؟!

– يبدو ان الانسان يمر في مرحلة روحية. يحدث فيها التماس بين ما هو زمني وابدي، فيشعر بواقعه المادي كما يشعر انه يقف على مشارف عالم بعيد. وقد حدث معي ذلك خلال السنوات التي قضيتها في القاهرة، وهي الفترة التي كتبت فيها قصائدي عن الحلاج وابن عربي والامام الشافعي واخناتون وسواهم. كما انني كنت اعيش حياتين، ففي النهار كنت اعيش في عالم القاهرة الواقعي الذي يعج بالمقاهي، اما الليل فقد كنت اقضيه بجوار مسجد الحسين، وعندما كنت لا اذهب – احيانا – هناك، اشعر بالقلق وكأن دورة حياتي اليومية لم تكتمل، كنت احب السهر حتى مطلع الفجر في مقاهي ذلك المكان، واعود الى البيت مشيا على الاقدام مع بعض الاصدقاء مسافة تتجاوز ثلاثة كيلومترات، نقضيها في الحديث عما شاهدناه وقرأناه في النهار، لقد كنا نستقبل الفجر ونرى العمال وهم يذهبون الى اعمالهم والفلاحين وهم يأتون من الارياف القريبة لبيع محاصيلهم الزراعية.

تلك الفترة التي امتدت من سنة ١٩٦٤ حتى نهاية سنة ١٩٧٢ كانت مرحلة خصبة في حياتي الشعرية، اذ انني كتبت فيها «سفر الفقر والثورة» و«الذي يأتي ولا يأتي» و«الموت في الحياة» و«الكتابة على الطين» و«قصائد حب على بوابات العالم السبع» وكتاب «تجربتي الشعرية». كما قمت برحلات عديدة الى بعض البلدان العربية والاوروبية.

■ هل لك ذكريات مع الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، وكيف كانت تلك المرحلة ثقافيا بشكل خاص؟!

– كانت تلك المرحلة بمثابة قلعة حصينة ايام عبدالناصر، وكان يتوجه الكتاب من الكتاب والشعراء العرب من الاجانب الى القاهرة آنذاك، وامتازت تلك المرحلة بالحركة والازدهار الثقافي، حيث كانت المسارح تتبارى في عروضها المسرحية، وكانت المقاهي الادبية منتشرة في كل نواحي القاهرة، وهي مقاه عفوية، لم يفكر اصحابها بجعلها ادبية. لكن الادباء هم الذين جعلوها كذلك، وفي تلك المرحلة كان نجيب محفوظ في اوج عطائه الادبي، اذ كان قبلة الادباء، وكذلك بالنسبة للكاتب يوسف ادريس، والدكتور لويس عوض، فيما كان جمال الغيطاني وغالي شكري واحمد عبدالمعطي حجازي وصلاح عبدالصبور وصلاح جاهين وغيرهم في مطالع حياتهم الادبية.

لقد التقيت جمال عبدالناصر اثناء انعقاد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة قبل نهاية الخمسينات، وقد دعا الوفد العراقي الى بيته، وكنت من ضمن المدعوين، وفي اللقاء اكتشفت انه كان يتابع ما يكتبه الادباء المصريون والعرب، وبخاصة الذين يكتبون في الصحف والمجلات المصرية، كما كان شديد الفراسة اذ ان نظرة منه تكفي لاكتشاف الشخصية التي تقابله.

■ بعد الخبرة الطويلة شعرا وحياة، ماذا يقول «ابوعلي» عن الحب والمرأة، وعائشة على وجه الخصوص؟!

– لقد سئلت هذا السؤال عشرات المرات، وكنت اتهرب من الاجابة الدقيقة، اي كنت اخفي جزءا من الاجابة، فالشاعر بحاجة الى سر يحتفظ به او الى اسرار كثيرة يحتفظ بها، لانها تشكل نقطة هامة في قوته الشعرية، وعطائه، فالبوح بكل شيء يؤدي الى الفراغ، لكنني الآن لن اتهرب من سؤالك لذا اقول ان عائشة هي رمز زمني وابدي، كانت في بداية الامر زمنية ثم اصبحت ابدية بفعل السنوات السبعين التي قضيتها من حياتي، واذا كانت عائشة رمزا زمنيا وحسيا وواقعيا فقد تحولت فيما بعد الى رمز واسطورة، لان الشعر بجوهره هو تحول من الواقعي الى الاسطوري، ومن الاسطوري الى الواقعي، كما انه تحول من الابدي الى الزمني، ولكن لا يمكن للرمز ان يتحول من ابدي الى زمني، الا اذا بدأ اصلا بالزمني.

ثمة صور لعائشة بدأت منذ كان عمري عشر سنوات، وكنت افقدها في هذه المدينة او تلك، لكنني ما البث ان اراها في مدينة اخرى تتكلم لغة جديدة وتقيم في وطن جديد، لقد ارتبط اسمها ورمزها بالوطن المنفى، وتحولت كما تحولت الاميرات والملكات المصريات الى تماثيل تنام في هذا المتحف او ذاك، ولكن هذه التماثيل اصبحت بفعل الزمن اكثر جمالا من الاصل وذلك بفعل الشعر.

■ ماذا يعني لك مفهوم الوطن؟!

– كما اصبحت عائشة رمزا واسطورة، كذلك اصبح الوطن رمزا واسطورة، بالرغم من انه كان رمزا واقعيا. والسنوات التي ضاعت من حياتي وحدت بين كل هذه الرموز، واصبح الواقع اسطورة، كما اصبحت الاسطورة واقعا، ولعلها واصبح المثال هو الاصل والاصل هو المثال. انني عندما احيل هذا السؤال، اتمثل بما قلته في احدى قصائدي وهو: «مرآة لي كنت فصرت انا المرآة»، ولعلني لا ابالغ اذا قلت ان معظم الاوطان قد اصبحت منافي في نهاية القرن العشرين، بعد ان فشلت المشاريع القومية ومشاريع التنمية ومشاريع انتشال الواقع من ظلامه وبؤسه وهنا اتمثل ما قلته ايضا في احدى قصائدي، وهو «العالم منفى في داخل منفى، والناس رهائن»، فاين يقع الوطن في هذا المنفى الذي هو في داخل منفى؟! ولعل هذا يمكن ان يكون سؤالا جديدا؟!

■ هل من احلام كنت تطمح الى تحقيقها ولم تتحقق بعد؟!

– لا استطيع الاجابة بدقة، لانني لا احلم الا عندما اكتب الشعر، او عندما اكون على وشك الكتابة، اما تعاملي مع الواقع فهو تعامل واقعي، انني افهم القوانين التي تتحكم بوجود الانسان وماهيته، واستطيع ان اسير في الظلام بدون بوصلة او خريطة، واصل الى اهدافي التي اتوجه اليها. لقد كان حلمي الوحيد والذي تحقق هو ان اكتب الشعر، لانني ولدت لكي اكون شاعرا، اما الاحلام البرجوازية الصغيرة فانا بعيد عنها، فلم اتمن ان امتلك شيئا على هذه الارض، في يوم ما، فانا كنت وما ازال اتنفس الهواء، واشرب الماء وآكل الخبز لكي استطيع الاستمرار في الحياة، ولا شيء غير ذلك، في حين ان بعض الناس يأكلون لكي يصابوا بالتخمة.

■ ما هو رأيك بقصيدة النثر، خاصة وانك بادرت مؤخرا بدعم نشر عدد من المجموعات الشعرية تضمن بعضها قصائد نثرية لشعراء من الجيل الجديد؟!

– لقد قلت في معظم احاديثي الصحفية انني مع كل الاشكال الادبية بشرط الابداع، وبدون الابداع لا يمكن ان يلتفت الى القصيدة سواء أكانت نثرية ام تفعيلية ام عمودية، انني ضد تقسيم الشعر وتفسيخه، فالشعر شعر سواء تجلى في صرخة او كلمة او قصيدة كما انني ضد تقسيم الشعراء الى اجيال فاذا كان شاعر ينتمي الى جيل ما، فهذا لا يمنحه ميزة اذا لم يكن موهوبا ومبدعا. وحقيقة الامر، ان الشاعر الحقيقي يبدع منذ بداياته الاولى، وكل الشعراء الذين اصبحوا رموزا كانوا شعراء حقيقيين منذ دواوينهم الاولى. فالشاعر الشاب في العشرين من عمره – مثلا – الذي ينشر ديوانه الاول ثم يصبح اسما كبيرا فيما بعد، لا يمكن الا ان يكون ديوانه الاول يعبر ويشير الى ان ثمة عبقرية وموهبة تتوهج في كلماته الاولى، وليس هناك شعراء بدأوا بدايات ضعيفة او متواضعة واصبحوا فيما بعد من كبار الشعراء.



عبدالوهاب البياتي

«ابناء القلعة» لزياد قاسم: وثيقة التحول الاجتماعي

د. سليمان الازرعي

تعد الكثير من الاعمال الروائية الاردنية، وثائق تحفظ قصة التحول الاجتماعي في الاردن، سواء ما كان منها قد تناول مجتمع البادية كما في (بدو وزنوج وفلاحون) لغالب هلسا وغيرها من الاعمال، او ما تناول التحولات الاجتماعية في الريف كما في (العودة من الشمال) لفؤاد القسوس، و(بيت الاسرار) لهاشم غرايبة وغيرها، او ما راقب منها تلك التحولات التي تجري على اطراف المدينة التي راحت تلف وتبتلع كل ما حولها كنمط اجتماعي.

ولئن كانت روايتا طاهر العدوان (وجه الزمان) و(حائط الصفصاف) ورواية جمال ناجي (مخلفات الزوابع الاخيرة)، قد راقبت ما يجري على ابواب المدينة من تحولات، فان رواية زياد قاسم (ابناء القلعة) قد بدأت من قلب المدينة ... من القلعة التي تتربع في منتصف العاصمة الاردنية الذاهبة الى مستقبلها باندفاعه غير اعتيادية، في اعقاب الحرب العالمية الثانية وحتى هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ ... وذلك هو الزمن الداخلي لرواية زياد قاسم.

في (ابناء القلعة) يواصل زياد قاسم ما كان قد شرع به في روايته (الزوبعة) التي راقب فيها بنية المجتمع الاردني في فترة مبكرة خلال العهد العثماني وسني الحرب الاولى بما في ذلك احداث اندلاع الثورة العربية الكبرى وكفاح العرب التحرريين بصدد التخلص من النير العثماني، بقطع النظر عن زمن اصدار الروايتين.

وقد رأينا اطراف الصراع في تلك الرواية تتمحور عند موقعين رئيسيين: الاتراك واحلافهم من قوى اجتماعية وافراد ومناطق، والعرب الطامحون الى التحرر بمختلف اطيافهم وميولهم ومعتقداتهم.

ويتابع زياد قاسم في روايته ابطاله ونماذجه الذين يتكاثرون مع اندفاع خط الرواية الى الامام، الا انهم يتناقصون على طريق النضال من اجل التحرر من النير العثماني، وتسقط على تلك الطريق الضحايا البريئة ويعدم ثوار وينتقل اناس من اماكنهم الى اماكن لا عهد لهم بها ... وهكذا يظل مكان الرواية متنقلا بتنقل الثوار وضحايا الاستبداد العثماني، وبتنقل الباحثين عن الطعام والعمل والسلامة، والملاحقين بالثارات القبلية التي خلقها نظام الحكم الاقطاعي المتخلف، في غياب نظم المؤسسة الاجتماعية وانعدام القانون.

كما تكشف رواية (قاسم) عن المؤامرات الاستعمارية التي استهدفت تقاسم ارث الدولة العثمانية دون ان يترك للعرب اي ثمن لدمائهم التي اريقت على طريق تحرير اوطانه، وفي سبيل مساندة الانجليز ضد العثمانيين خلال سني الحرب والثورة، بوصف الانجليز حلفاء للعرب ضد اعدائهم الترك.

وتعيدنا رواية (قاسم) الى رواية (زهرة عمر) «الخروج من سوسروقة» التي تسرد فيها قصة البطولة الجماعية لشعب العمل الروائي، بعيدا عن البطولات الفردية.

ورغم ان الرواية تمثل ملحمة الشتات الشركسي اول ما تمثل، وترصد خروج شعب من جوهره الفروسي الممثل بجده «سوسروقة» البطل الاسطوري المولود من حجر النار، الا ان الرواية – وهي تتابع مأساة الشعب الشركسي التي بدأت منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر – قد توقفت عند اكثر المقاطع مرارة في سفر عذابات ذلك الشعب، وهو التحامهم بالوطن الجديد ... وهنا يكمن الغنى الذي يمكن ان نراقبه في روايتنا الاردنية في هذا المجال.

اما في (ابناء القلعة) فيبدو الطابع الاجتماعي طاغيا على مجمل اشكال الصراع لان مهمة جمهور الرواية اضحت مختلفة.

والادوار والاحداث التي تتحرك كلها عموما في مكان واحد، وضمن التشكيلة الاجتماعية الآخذة بتطوير نفسها دون انتظار رأي أحد، او اخذ موافقة احد.

ورغم صعوبة ضبط كل ذلك الكم الهائل من الاسماء والاحداث الا ان زياد قاسم يمسك تماما بكل خيوط روايته ويحركها بانضباطية ملفتة.

وامام ذلك الحشد الكبير من الاسماء والنماذج التي تتكاثر وتتكاثر كما لو كنا امام «ثلاثية محفوظ» يلجأ قاسم الى العنونة بالاضافة الى نظام الفصول، وعلى طريقته في «الزوبعة» يسمي لوحاته باسماء ابطالها الجدد، الذين لا يلبث ان يجمعهم مجددا بعد ان يكون قد كشف عن تاريخ الشخصية وطبيعتها ومزاجها ومكوناتها الثقافية التي تبرر سلوكياتها ومجمل حركاتها واشكال مشاركاتها في الاحداث.



زياد قاسم

فطي ارضية المكان (عمان) وفي حي القلعة، ومنذ اتخذت عمان عاصمة للدولة المركزية، تجمع ذلك الخليط غير المتجانس من الناس الذين سكنوها منذ ان كانت قرية صغيرة، والذين تدافعوا اليها ابان الحرب العالمية الثانية.

فهناك اسرة (شمس الدين) الشركسي الذي لم يزل يحمل قيم الفروسية المتحدرة اليه من تراث شعبه الصلب، الذي عرفناه عند (زهرة عمر) في «الخروج من سوسروقة» وكذلك (عبده الشامي) صاحب المقهى الذي كان شمس الدين يطمح في الزواج من ابنته (نجاح)، و(حران) البدوي الذي دخل المدينة وعمل مرابيا، و(الياقاوي) صاحب مصنع الكازوز، و(عواد) الذي جمع ثروة طائلة من وراء جهوده في تهريب اليهود من سوريا والعراق الى فلسطين، وكان يقبض عمولته على كل نفر، الى ان اصبح بواسطة ثروته من المؤثرين في الحياة العامة، وكذلك صاحب الجريدة (ابوداود) و... واسماء متفاوتة الادوار لا حصر لها.

ورغم ان الغالبية ممن ذكرنا، ليس لهم علاقة تاريخية بالمكان، ولا حتى ببعضهم بعضا، الا ان المدينة لفتهم جميعا مع اعلان الدولة المركزية، وبداية سيادة القانون المدني في الحاضرة الاولى عمان.

وعلى ارضية المكان الجديد، الذي قدم اليه كل نموذج وهو يحمل حرفته وتاريخه وتكوينه الثقافي ومزاجه وموروثه، يبدأ الصراع على اساس المصالح والافكار والقيم والمعتقدات والعروق والاجناس.

وتجري التحالفات في المدينة في ضوء المصالح! المصالح فقط، حتى اذا تبدلت المصالح، تبدلت معها التحالفات!!.. ووجد اطراف التحالف مسوغات التحولات الجديدة في مواقفهم بالاتكاء على امر ما، او رابطة ما، لا يلبثون ان يأخذوا بتضخيمها والتركيز عليها كرابطة اقوى من كل الروابط الاخرى مع الاخرين.

ولا تقل خبرة زياد قاسم في تحريك شخوصه عن خبرة المحترفين من كتاب الرواية الكلاسيكيين الكبار، اذ تتحرك عنده الشخوص بما هي مؤهلة للقيام به في ضوء طبيعتها كنماذج كشف الروائي عن ابعادها وامكاناتها الدرامية في تمهيد سابق ... حتى اذا تحركت امامك في هذا الاتجاه او ذلك، بدت لك الحركة غير طبيعية اول الامر، لكنها سرعان ما تكشف عن فنيتها عبر المونولوج او فيما يبررها من احداث لاحقة ... هكذا، يتفحص قاسم شخوصه وابطاله تفحصا جيدا، وذلك امر مهم جدا لانجاز العمل الواقعي الناجح.

ويبدو ان الجميع محكومون عند قاسم بمعطيات المكان ونظامه وقوانينه ... انهم مرغمون على التعايش بالتجاور لا بالتناحر، ولهذا يتنازل كل منهم عن خصوصياته المذهبية او العرقية او المهنية او الجهوية، لصالح التعايش بقانون لم يكن اي منهم طرفا في صياغته ... وهكذا تبتلع المدينة النماذج وتلوكهم وتهضمهم وتهذبهم الى ان يتنازل كل نموذج عن موروثه وخصوصيته لصالح النظام المدني الذي يفرض علاقاته عليهم جميعا، ويستسلمون امام زحف المدينة الطاغي على خصوصياتهم.

ورغم انضباطية قاسم في اعماله الروائية ورغم قدرته على الصبر، ووفائه لنصه الابداعي الطويل والمضني في العادة، الا انه يقع احيانا في اخطاء فنية بينة، اذ يكاد يطل علينا احيانا من بين السطور، ليؤكد موضوعة اخلاقية او قيمة اجتماعية ما.

وقد اصيبت الرواية الاردنية قبل الهزيمة وبعيدها بمرض (القدمات الاخلاقية) كما كان يفعل عيسى الناعوري وحسني فريز، بالاضافة الى الخطب التي يلزم الروائي فيها ابطاله بالقائها داخل النص. حتى ليكاد القارىء يراه وهو يفتح افواه شخوصه ويضع الكلام على السنتها بقطع النظر عن مؤهلاتها التي تمكنها من القيام بالقاء هذه الخطبة او تلك.

لقد تخلصت الرواية الاردنية بعد الهزيمة من تلك الاصابة مع مرور الزمن، لكن مرضا اخر اسمه (الالتزام) الذي جاء من باب التشديد على وظائفية الادب، والذي افضى بمفاهيم محنطة للواقعية الاشتراكية ظل يرافقها حتى في الاعمال الكبيرة، التي تخلو من اي عيوب جسيمة يتوقف الناقد عندها.

ونرى زياد قاسم في روايته «ابناء القلعة» يقع في بعض الاخطاء الفنية القادمة من ضغوطات منظومته الاخلاقية، فهو يركز احيانا على جانب ما من الشخصية: الجانب السلبي او الايجابي، ويمعن في تعريتها او تطهيرها، دون ان يتذكر ان شرها او خيرها لم يكن مطلقا خلال مراحل سابقة من الرواية!... ومن هنا يبدو بعض الارتباك في سلوك هذه الشخصية او تلك، من شخصيات الرواية، بسبب موقف الروائي (الاخلاقي) المسبق منها، كمعالجته لشخصية (نايف) الذي طرد من مصر بفعل (تهيته) وكذلك الموقف من (منصور) الذي لعب دور البغي في الخمسينات. اما (عيسى) فقد شدد الروائي من تكثيره عليه، والحق به كل الاوصاف القاسية والمخازي، حتى لم يعد مؤهلا للقيام بشيء اخر، اضافة الى (عواد) الذي جاء من (الاغوار) وعمل في تهريب اليهود العراقيين والسوريين الى فلسطين، والتي لم تجد تفسيرا لسبب تأكيد انتمائه لوطن الحل الروائي من قبل الروائي؟!

ومع تلك الملاحظات التي لا بد للدارس من ان يبينها وهو في مجال التطبيق، الا ان رواية زياد قاسم (ابناء القلعة) تضاف الى السجل الابداعي الاردني، وتتربع في مكان محترم، الى جانب الجهود الابداعية التي تكشف جوهر التحولات النوعية في البناء الاجتماعي الاردني بعد شق طريقه باتجاه المؤسسية.

الثقافة السينمائية في المشرق العربي

تجربة غير مضمونة النتائج تجاريا

عدنان مدانات

(٢ من ٣)

للوهلة الاولى تشير النظرة الاجمالية لعناوين الكتب عن السينما، مؤلفة كانت ام مترجمة في المشرق العربي، الى وجود تنوع في مضامينها والقضايا التي تتطرق اليها، كما وان الاحصاء العلم لعدد هذه الكتب يكشف عن كم لا بأس به بالمقارنة مع حالة العروض السينمائية المحلية، من جهة، وحالة الانتاج السينمائي المحلي، من جهة اخرى، مع ذلك تبقى ثمة حاجة للتدقيق في هذا الاستنتاج بهدف الوصول الى صورة اوضح، لحال نشر الكتب عن السينما في هذه المنطقة، وثمة ايضا حاجة لتصنيف تلك الكتب سواء من حيث المواضيع او من حيث طريقة الاصدار وجهات الاصدار، من ناحية، ولمدى مواكبة او تفاعل هذه الكتب مع الثقافة والانتاج السينمائيين المحليين ومدى جدية مستواها ونسبة الغث فيها الى السمين.

ويهمنا بالدرجة الاولى ان نتمعن في حال الكتب التي تحمل توقيع مؤلفين عرب، اي الموضوعة اصلا بالعربية، ولن اعتمد في هذا البحث الى الدخول، في مناقشة تفصيلية لمضمون كل كتاب على حدة، فمثل هذا الامر يحتاج الى جهود كثيرة ولامكانات غير متاحة، انما سنحاول تلمس الملامح العريضة للصورة.

ذكرنا في البداية ان الاهتمام بالثقافة السينمائية لم يتحول الى اهتمام منهجي وان هذه الثقافة لم تتمكن من ان تكرس شرعيتها بالمقارنة مع مجالات الابداع الاخرى ولاسيما الادبية منها، واستمرت تقوم على جهود واجتهادات فردية لنقاد وسينمائيين وهواة عشقوا السينما وارادوا ان يساهموا في التعريف بها، وقد عكس هذا الوضع نفسه بالضرورة، على طريقة اصدار الكتب المؤلفة عن السينما، والسمة الاوضح لنا ان معظم هذه الكتب لم توضع اصلا ككتب، بل نشرت في الدوريات المختلفة سواء منها اليومية ام الاسبوعية ام الشهرية، ثم اعيد تجميعها لتصدر في كتاب واحد، فلا توجد مؤسسات ثقافية او اكاديمية او حتى سينمائية تعنى بتشجيع البحث النظري في مجال السينما وتعنى بالتالي حركة التأليف وفق خطط ومناهج تتفاعل مع وجود ثقافي سينمائي فاعل ومتفاعل مع مجالات الثقافة الادبية والفنية والفكرية الاخرى.

وتنطبق هذه الملاحظة على مؤسسات النشر التابعة للقطاع العام ودور النشر الكبرى التي اهتمت في بعض الفترات والى هذا الحد او ذاك بنشر الكتب عن السينما، فقد وجدت في بيروت في فترة السبعينات وبداية الثمانينات دور للنشر اهتمت الى حد ما بنشر الكتب عن السينما، وهناك تجربة دار الفارابي للنشر التي اصدرت ستة كتب، اربعة او ثلاثة منها مجمعة من مقالات واثنان مترجمان، وهناك تجربة المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي اهتمت في فترة ما باصدار كتب لمؤلفين عرب، والعدد الاكبر منها كتب عن السينما العراقية، وهناك التجربة التي اشرف عليها الناقد ابراهيم العريس بالتعاون مع دار الطليعة لاصدار مجموعة سلاسل سينمائية مختارة، وهذه التجارب جميعها توقفت مع تبدل الظروف ولم تنجح في ان تكرس نفسها كمشروع سينمائي ثقافي حقيقي وبقي الاصدار السينمائي بالنسبة لاصحاب دور النشر مغامرة غير مضمونة النتائج من الناحية الاقتصادية.

ثمة ايضا تجربة القطاع العام في العراق، والذي نشط في الثمانينات بخاصة، في اصدار الكتب عن السينما، فقد صدر عن وزارة الثقافة والاعلام العديد من الكتب المؤلفة من كتيبات في مواضيع محددة لكل منها، ومع ذلك بقيت الكتب التي صدرت عن الوزارة نتاج مبادرات واجتهادات فردية ولم تندرج ضمن خطة.

في سوريا، ابدت وزارة الثقافة ونتيجة شمولها على مؤسسة عامة للسينما، اهتماما بنشر الكتب عن السينما، وبالنسبة للكتب المؤلفة فقد كان اغلبها مجمعا من مقالات متناثرة، ربما باستثناء ثلاثة كتب فقط، ومع بداية التسعينات اصدرت المؤسسة العامة للسينما سلسلة من الكتب المترجمة تحت عنوان هام هو «الفن السابع» ويلاحظ ان هذه السلسلة الهامة لم تحتو حتى الان على اي كتاب مؤلف محليا، ويبدو ان الخطة تكتفي بالترجمات بالرغم من وجود مثقفين سينمائيين متخصصين اكاديميا في سوريا.

وتتأكد اهمية هذه الملاحظات مع معرفة ان البلدان الثلاثة المذكورة تتمتع بنشاط سينمائي جيد وبخبرات بشرية ومؤسسات عامة للسينما (في لبنان مركز التنسيق السينمائي، وفي سوريا المؤسسة العامة للسينما، وفي العراق مؤسسة السينما والمسرح، اضافة الى معهد الفنون الذي يتم فيه تدريس السينما وكذلك معهد التدريب الاذاعي).

هواة ومحترفون

ان الاعتراف والاقرار بتوفر عدد مرتفع نسبيا من الكتب الموضوعة بالعربية عن السينما في منطقة المشرق العربي، لا يعني، بالضرورة، الاعتراف بقيمة كل هذه الكتب من الناحية الثقافية، بل ان التمعن في نصوص قسم كبير من هذه الكتب يعطي انطباعا عكسيا، فالعديد من هذه الكتب سواء التي تتضمن نقدا او عرضا للافلام، او التي تدعي التأريخ لسينما معينة، او التي تطرح نفسها عبر موضوع محدد او قضية معينة تخفي وراء عناوينها ضحالة ثقافية وتضليلا معلوماتيا واستخداما عشوائيا للمصطلحات يكشف عن محاولة للايهام بالمعرفة ولكن دون معرفة.

كما يمكن ملاحظة ان قسما كبيرا من هذه الكتب عبارة عن كراريس او كتيبات غير وافية طبعت على شكل كتب من القطع المتوسط او الصغير. ويغلب ايضا، على العديد من هذه الكتب طابع العجالة والعرض الصحفي، وينطبق هذا الامر على كتب تتوجها تواقيع لنقاد معروفين، جمعوا بين اغلفة الكتب مقالات سبق لهم ان كتبوها للصحف اليومية كما ينطبق على كتب مشابهة، وقعها هواة عزموا على دخول نادي النقاد السينمائيين المفتوح باب العضوية بدون اية شروط.

غير ان هذا لا يعني انه لا يوجد فرق بين الهواة والمحترفين من حيث عمق وجدية الكتابة حتى ولو كانت صحفية، او من حيث دقتها المعرفية. فالفرق في المستوى يبقى جليا سواء من خلال جدية التحليل او الابحاث او الدراسات التي تتضمنها الكتب، ولكن هذا القرار بفرق المستوى لا ينفي واقع ان هذه الكتب بعامة، مجمعة ولم يكن يقصد من موانعها ابتداء وفي الاساس ان تكون كتبا، وهذا بدوره ينعكس في التحليل الاخير، على مدى العمق والبعد النظري والقيمة العلمية للمنهجية والتأثير الثقافي.

الأدب

الحلقة الخامسة

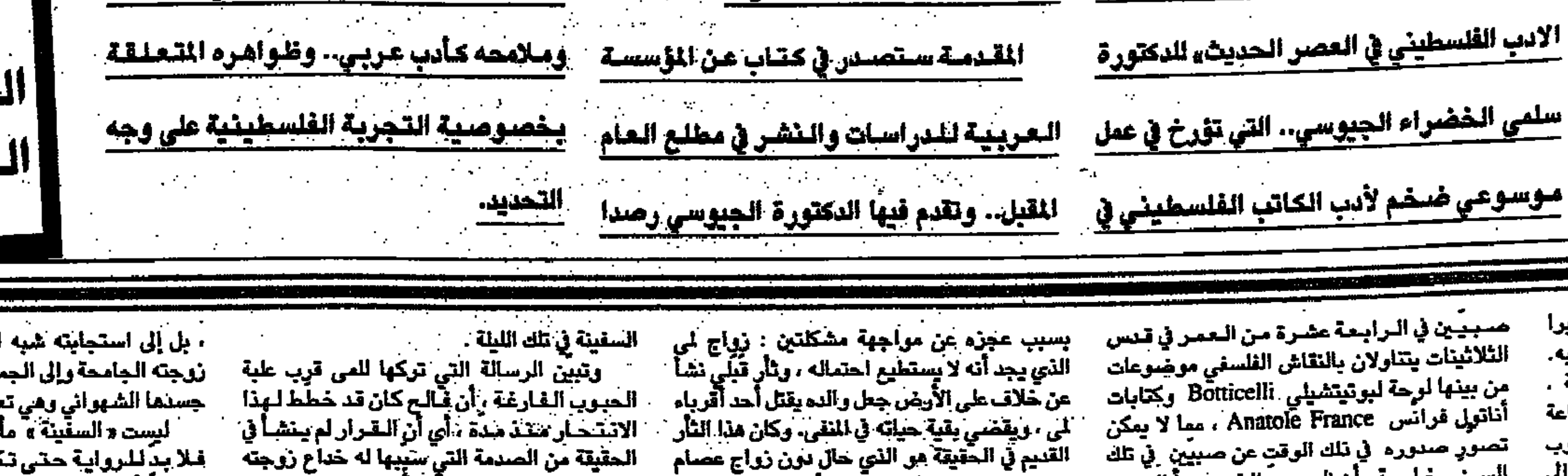
ثقافة

الأدب الفلسطيني في العصر الحديث



مقدمة موسوعة للدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي

الحلقة الخامسة



تنشر الرأي على حلقات مقدمة «موسوعة الأدب الفلسطيني في العصر الحديث» للدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي.. التي تؤرخ في عمل موسوعي ضخم لأدب الكاتب الفلسطيني في «الوطن» و«الجوار» و«المنفى». المقدمة ستصدر في كتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في مطلع العام المقبل.. وتقدم فيها الدكتورة الجيوسي رصدا تاريخيا لحركة الأدب الفلسطيني واسئلته وملامحه كأدب عربي.. وظواهره المتعلقة بخصوصية التجربة الفلسطينية على وجه التحديد.

العنصر الرئيسي المميز في روايات جبرا إبراهيم جبرا هو ذلك البيان المتوهج في أسلوبه. إنه يبدي في رواياته كلها مرونة لغوية فائقة ، وطاقة فياضة ، ونفساً شعرياً مميزاً ، وبراعة كبيرة في اختيار الألفاظ . كما يكتب بأسلوب شاعري مشحون بالعاطفة . لكنه لم ينزلق قط إلى الميوعة العاطفية . وبينما يظل أسلوبه محتفظاً بصفائه وشفافيته ، فإن باستطاعته أن يتناول المواضيع الحميمة ، أو التي تحتاج إلى إعمال الذهن حسب مقتضيات الموقف ، دون أن يفقد طلاقته وكياسته المميزتين . لكن جبرا كاتب حديث ، ولذا فهو لا يلجأ إلى الأسلوب البلاغي الفخم في الأدب العربي القديم . لأنه يدرك أن هذا الأسلوب لا يناسب اللغة الاستطرادية الحميمة للرواية . ومن الملفت للنظر أن شعره النثري لا يحافظ على ما يتصف به نثره من زخم وقوة اندفاع مدهشين ، فكأنه يخشى هنا أن يقوده الموضوع الشعري إلى الميوعة العاطفية . ولذا فإنه يتفادى ما هو عاطفي أو حتى ما هو حميم . ويستعين بأسلوب خافت نجده ، في أغلب الأحيان ، جافاً خالياً من الإثارة والإيحاء .

يعزز الأسلوب الفريد في روايات جبرا المغزى الداخلي في تلك الروايات ، مما يؤكد أن السمة الخاصة لعقل الكاتب هي ما يميز اختياره لكل من الأسلوب والموضوع اللذين يجتذب أحدهما الآخر للتعايش معاً . إن أغلب الروائيين العرب يبدون اهتماماً أشد بالموضوع منه بالأسلوب ، ولو أن ثمة كتاباً آخرين ، والحق يقال ، من أمثال الكاتبين السوريين سليم بركات وحيدر حيدر على غيرهم يمتلكون أسلوباً متميزاً ، لكن يبدو أن هؤلاء الكتاب لم يكن لهم تأثير واضح على غيرهم من كتاب العصر . وقد تبين في هذا المجال أن النثر أشد قاومة للتغيير من الشعر ، فقد انتشر الأسلوب الذي ساد الشعر العربي (ومنه الفلسطيني) طوال الستينات والسبعينات . وهو أسلوب صعب يعتمد على الابتكار ويلجأ إلى الصور المجازية البالغة التعقيد . انتشار النار في الهشيم بين الشعراء الشباب ، إذ اعتقد الشعراء أنهم لن ينجحوا إلا إذا استخدموا الأساليب الشعرية السائدة في تلك الفترة . أما في القصة فقد حافظ الكتاب العرب على أساليبهم الخاصة ، واختار معظمهم ، ومنهم نجيب محفوظ ، أبرز الروائيين في العالم العربي ، أن يكتبوا بأسلوب سليم واضح ، يتصف عموماً بالسهولة والاستطراد ، بينما قامت شعبية جبرا في مجال الرواية على براعته اللغوية الفائقة وتدفق أسلوبه .

ويتناول جبرا في رواياته ، كما في قصصه القصيرة ، حياة الصفوة من المفكرين في المقام الأول . وقد يصل ولعه بتفصيل الأفكار (التي كثيراً ما تعكس المشاغل الكبرى داخل العالم العربي) إلى درجة مزعجة من المبالغة والتضخيم ، كما يحصل في رواية « السفينة » عندما يجعل صبيين في الرابعة عشرة من العمر في قدس الثلاثينات يتناولان بالنقاش الفلسفي موضوعات من بينها لوحة لبوتيتشيلي Botticelli وكتابات أناتول فرانس Anatole France ، مما لا يمكن تصور صدوره في تلك الوقت عن صبيين في تلك السن ، خاصة وأن الصبي الذي يبدأ الحديث الجدي الذي يتم على معرفة واسعة جداً بموضوع مثل بوتيتشلي يعيش في حالة فقر مدقع في أحد أحياء القدس الفقيرة . لكن يبدو أن عادة جبرا في تحويل كل شيء إلى موضوع للنقاش الفكري عادة يصعب كبحها .

« السفينة » رواية ذات بنية معقدة ، حيث تمزج أحداث الحاضر بماض لا يمحي ويكمن في الأساس من عواطف أبطال القصة وأحلامهم وطموحاتهم ويأسهم . وتدور الرواية حول تجربة النفي والذكريات والحنين إلى الماضي ؛ وحول الصراع الجسدي والنفسي والمأزق الفكري . والزمن في هذه الرواية يستعاد على هيئة ومضات متلاحقة ، بحيث يتداخل الماضي بالحاضر ويتحقق الحاضر بقوة الماضي بشكل يعكس حضور الماضي الدائم في وعي هؤلاء الأبطال . إنه من غير الممكن تلخيص القصة بأسطر قليلة ، حيث إن معظمها متشابك مع الذكريات ومع حبكات فرعية تلتقي كلها لتؤثر في الأحداث وتؤدي دورها في الوصول إلى حل العقدة في نهاية الرواية . وهناك مأساة في الكتاب ، إذ تنتحر إحدى الشخصيات الرئيسة في النهاية . غير أن القصة تنتهي بنبرة إيجابية كما لو أن الموت شكل مخرجاً للمؤلف ولبعض الشخصيات الرئيسة الأخرى ، فكسر حدة المأساة بوعد . وإن يكن غير مؤكد . بحياة أفضل للآخرين .

هناك ، من بين الشخصيات الرئيسة في الرواية ، ثلاثة من العراقيين هم المهندس عصام السلمان والجراح فالح عبدالحسيب والمثقفة الجميلة لمى . أما الشخصية الرئيسية الرابعة فهو رجل الأعمال الفلسطيني وديع عساف الذي يعمل في الكويت . وتتضمن الحبكة المتشابكة العلاقة بين وديع عساف وخطيبته اللبنانية مها الحاج وارتباط الطبيب الجراح بعلاقتين ثلاثيتي الأطراف : فهو متزوج من لمى ولكنه يتبادل الحب مع إميليا فرنيزي ، بينما تكون زوجته على علاقة حب مع عصام السلمان . وتلتقي هذه الشخصيات جميعاً ـ باستثناء مها ـ على ظهر السفينة « هيركيوليز » ، وهي سفينة سياحية تتنقل ما بين بيروت ونابولي ـ لكن اللقاء لا يجري عن طريق الصدفة ، فقد أقنعت لمى زوجها باصطحابها في هذه الرحلة البحرية عندما علمت أن عصام السلمان سيكون من ركاب السفينة ، بينما كان فالح قد خطط سراً لهذه الرحلة مع إميليا التي كانت بدورها قد أقنعت صديقتها مها (أو هكذا اعتقدت) بالسفر مع خطيبها .

وتكمن خلف كل ذلك الطبيعة المعقدة لأبطال الرواية الرئيسيين ، فعصام هارب من بغداد بسبب عجزه عن مواجهة مشكلتين : زواج لمى الذي يجد أنه لا يستطيع احتماله ، وثأر قبلي نشأ عن خلاف على الأرض جعل والده يقتل أحد أقرباء لمى ، ويقضي بقية حياته في المنفى . وكان هذا الثأر القديم في الحقيقة هو الذي حال دون زواج عصام من لمى التي كان قد التقاها أثناء دراستهما في إنجلترا ، فأدى ذلك بلمى إلى القبول يائسة بزواج « مصلحة » ربطها بالجراح المبرز الثري .

أما الفلسطيني وديع عساف فإنه يتمسك ، إلى جانب حبه لمها ، بحلم العودة إلى فلسطين ، وإذا كان عصام يهرب من المشكلات التي خلقها نزاع حول أرض ورثها عن أجداده ووجد الحل في التخلي عن ملكية هذه الأرض ، وعن الصلات المتعلقة بها ، فإن ما يعطي لحياة وديع معنى وهدفاً هو أمله باستعادة الأرض في فلسطين ، وهذا ما يعكس ارتباط الفلسطينيين بوطنهم الذي ورثوه عن الأجيال العديدة المتعاقبة من الجدود . وقد جمع عساف ثروة لا بأس بها واشترى فعلاً قطعة من الأرض في فلسطين ، حيث ينوي أن يقيم بيتاً كبيراً يعيش فيه مع مها . لكن مها تتردد في ترك مهنتها الناجحة في بيروت وتعده حالماً رومانسياً ، وكان الذي دفعها في آخر لحظة ألا ترافق وديع في رحلته البحرية هذه ، شجار جديد نشب بينهما حول هذه المسألة .

وديع متعلق كذلك بالذكرى الأليمة لموت صديقه فايز خلال أحداث عام ١٩٤٨ . وكان فايز هذا صبياً موهوباً يحب الرسم ويأتي من حي من أحياء القدس الفقيرة ، وقامت بينه وبين عساف الصبي صداقة حميمة ، كما حاربا ضد الصهاينة جنباً إلى جنب . وقتل فايز ولكنه ما زال يعيش في ذاكرة صديقه الحية ، صديقه الذي لا ينسى قط موهبته الفنية ، وصداقته الحميمة ، أو المعرفة والأفكار الذكية التي كان يكتسبها بسرعة فائقة في قدس الثلاثينات والأربعينات .

يتخلل الرحلة على « الهيركيوليز » مواقف متفجرة ، ففي إحدى الأمسيات تثير لمى زوجها إلى حد الجنون برقصها على ظهر السفينة فيرغمها على العودة معه إلى القمرة . وتهب عاصفة تصيب الجميع بدوار البحر إلا إميليا وفالح ووديع ، وخلال هذه العاصفة يدرك وديع أن إميليا وفالح عاشقان (ونحن نعرف أنهما كانا يلتقيان سراً من خلال زيارات فالح العديدة لمتابعة الحالات المرضية التي كانت إميليا تتظاهر بها) .

وعندما ترسو السفينة في نابولي يخطط أبطال الرواية للذهاب إلى كابري ، ولكن يتخلف البعض عن ذلك ، فلمى تدعي أنها مريضة ثم تتغيب خلسة مع عصام إلى نابولي حيث يراهما فالح وإميليا (اللذان كانا يفعلان الشيء نفسه) وكل منهما يتأبط ذراع الآخر والسعادة بادية عليهما . وبذا تفسد متعة فالح ويشعر بإحباط وغضب جامحين لعدم تحقيق السعادة المنشودة في اللقاء الذي كان قد خطط له مع إميليا في فندق كان قد حجز فيه غرفة لذلك الغرض . ثم ينتحر عندما يعود إلى السفينة في تلك الليلة .

وتبين الرسالة التي تركها للمى قرب علبة الحبوب الفارغة ، أن فالح كان قد خطط لهذا الانتحار منذ مدة ، أي أن القرار لم ينشأ في الحقيقة من الصدمة التي سببها له خداع زوجته . ويبدو من النظرة السطحية أن الانتحار لم يكن له ما يبرره على الإطلاق . ففالح يمتلك فيما يبدو كل ما قد يرغب به مثقف عربي يعيش في بلد غني من بلاد الشرق الأوسط في هذه الفترة بالذات : النجاح في المهنة ، الزوجة الجميلة ، المال ، النساء ، المركز الاجتماعي . فهذا ما كان في الواقع حلم الآلاف من المهنيين العرب في تلك الفترة التي تهيأت فيها فرص كثيرة لجمع الثروة ، فشاع بين الجميع تعطش محموم للمتعة والممتلكات المادية ..

ولكن فالح كان يفكر في الانتحار منذ مدة وهذا ما يستبعد الظن بأن فالح ربما انتحر عندما لمس فجأة . وهو المثقف النكد المتشائم . سخرية الحياة وكيف يمكن للخداع أن يكون سيفاً ذا حدين .

صحيح أن الانتحار ليس أمراً شائعاً لدى العربي ، لكن هناك في كل ثقافة من الثقافات من تضرب أمزجتهم ونزعاتهم وتكوينهم الفكري بالقاعدة العامة عرض الحائط . والحقيقة هي أن شخصية فالح وطريقة تفكيره ليستا من النوع الذي اعتدنا عليه ، ولذا فقد نتوقع منه . والحالة هذه . نمطاً سلوكياً يبرز فيه « اختلافه » يود فعله (غير المألوف في مثل هذه المواقف) لخداع زوجته ، خاصة وأنه كان في اللحظة ذاتها يرتكب ذات النوع من الخداع . أما جنونه السابق إزاء رقص لمى المثير على ظهر السفينة والجميع يتفرجون بعيون نهمة فإنه . في الأساس . ليس أكثر من الغيرة ونزعة التملك المجانتين عند الرجل العربي نحو زوجته ، سواء أكانت موضع حبه أو لم تكن . ومن المعروف أن استجابة العربي للأمور الجنسية يغلب أن تكون . مهما ارتقت ثقافته . استجابة تقليدية لا تؤدي عادة بالرجل إلى الانتحار بدل الاقتصاص من زوجته . ويؤكد فالح لزوجته ، في رسالة الانتحار التي تركها لها ، أنه عندما رآها ترقص بتلك الطريقة المتفسرية أراد قتلها في التو واللحظة ، ولكنه تركها وقرر قتل نفسه . إن هذا التصميم الذي يعكس رد فعل « غاية في الاختلاف » يظل أمراً لم يعرضه المؤلف بشكل مقنع .

ولربما كان أكثر إقناعاً ، في ضوء الأفكار والسمات التي أضفاها جبرا على شخصية فالح ، لو أن فالحاً قال إن حيوية لمى ، وتشبثها الشديد بالحياة وسعيها الدؤوب للحصول على كل ما يمكن أن توفره الثروة من متع ، قد أكد له عبثية حياة (في المراتب العليا من المجتمع العربي) موقوفة على التفاهات ، كما أكد له خواءها وعجزها عن الكفاح ، ذلك أن جبرا كان قد قدم هذا الوصف لحياتهما فيما سبق . لكن جبرا خذلنا خذلاناً شديداً عندما لم يعز انتحار الطبيب إلى تلك ، بل إلى استجابته شبه الميتافيزيقية إزاء أهواء زوجته الجامحة وإلى الجمال الفتاج الذي يمتاز به جسدها الشهواني وهي تعرض مفاتنه على العالم .

ليست « السفينة » مأساة من الناحية الفنية ، فلا بد للرواية حتى تكون كذلك من أن تركز تركيزاً أكبر على الشخصية المأساوية وأن تثير فينا إحساساً أشد بأهمية هذه الشخصية في سياق العمل كله بحيث نرى أن موت هذه الشخصية له تأثير مأساوي على الأحداث . فالمأساة هي النهاية الحادة الحاسمة التي لا مرد لها . أما موت فالح فكل ما يمكن أن يحدثه هو تحويل مسار الأحداث نحو الأفضل ، كما أنه لا يؤثر مأساوياً على حياة الشخصيات الأخرى . وعلى الرغم من كل ما تبديه لمى من حزن ، فإن القارئ يعرف أن المستقبل أمامها مليء بالوعود والإمكانات . أما عساف فإن مها ، التي انضمت إليهم الآن تقرر أن الحياة معه هي قمة أولوياتها ، وتنتهي الرواية بالتئام شملهما السعيد في نابولي .

لكن انتحار فالح يثير الاهتمام من وجهة نظر أخرى ، ذلك أنه يتضمن تصويراً موضوعياً لشخصية تقع لا خارج نطاق حياة المؤلف وتجربته وحسب ، بل تتناقض معهما تناقضاً تاماً . ونلاحظ أن جبرا يميل دوماً إلى تصوير شيء من نفسه في شخصياته الرئيسة مما كان يود لو حققه شخصياً . وديع عساف في « السفينة » ، ووليد مسعود في « البحث عن وليد مسعود » ، وجميل فران في « صيادون في شارع ضيق » كلهم فلسطينيون مثله ، وهو يصورهم جميعاً ناجحين ، متحضرين ، مثقفين ، مشحونين بالعاطفة والطاقة ، جذابين ، محبوبين ، وفوق كل تلك يمتلكون ناصية الحياة . إنهم لا يتصفون بالمناكدة أو الحقد أو اللؤم أو الخبث . أما غضبهم وحزنهم على ما لحق بشعبهم فيتحولان إلى تصميم إيجابي على النضال بشكل أو بآخر ، فالفلسطيني الذي يملك قضية يعيش ويحارب من أجلها ، ولديه أفق يسعى إلى بلوغه ومعركة يخوضها مع معتد خارجي ، لا يصوره الكاتب عدمياً أو انهزامياً ؛ كما أنه أبعد ما يكون عن الرغبة في تدمير الذات .

ويعيش هؤلاء الأبطال الثلاثة ، كما يعيش جبرا نفسه ، في منطقة الخليج ما بين بغداد والكويت فيشتركون في تجربة النفي من المنطقة ذاتها في فلسطين (القدس أو بيت لحم) ، كما أنهم يفلحون جميعهم في دخول الصفوف العليا من المجتمع (في بغداد أو في غيرها من مدن العالم العربي) ، ويحتفي ثلاثتهم بالنضال الفلسطيني من أجل التحرير ، كما يحملون ذكريات شخصية حية عن مآس مروا بها نتيجة لهذا النضال (خطيبة فران ، وصديق عساف ، وابن مسعود جميعهم يموتون في مرحلة من مراحل النضال الفلسطيني من أجل التحرير) وجميعهم يتمسكون بحلم كبير : حلم العودة إلى وطنهم المفقود واستعادة الأرض والجذور ، كما يحملون في حناياهم مشاعر مسيحية عميقة يصورها جبرا بلغة فكرية وروحية غاية في الصقل والتألق ، مما يعبر عما تبقى لديه من شغف بالفلسفة المسيحية التي كان قد تشربها خلال نشأته الأولى . وأخيراً يتصف الثلاثة باتقاد العواطف والانجذاب الشديد نحو الجنس الآخر ، كما يمتلك بعضهم (كما في حالة مسعود) شهوانية لا ترتوي ، لكنها شهوانية مهذبة ومصقولة في الوقت نفسه .

إن بوسع فالح كذلك أن يظهر عاطفة جياشة أحياناً ، كما يفعل في رسالة الانتحار الموجهة إلى لمى حين يصف لقاءه الأول بإميليا ، وبعبارات تذكرنا بتجارب كل من مسعود وعساف المفعمة بالعاطفة ، ولكنه ، خلافاً لهما ، يجد أن هذه العاطفة تخذله في بعض الأحيان عندما يقع ضحية الغثيان واليأس الوجوديين ، فهو يحمل سمة الإنهاك الروحي العام ، إنهاك المثقفين العرب الذين يشعرون بالعجز التام عن محاربة النظم الرجعية التسلطية اللامتنورة في بلادهم ، ولا أمل لديهم ، في المستقبل المنظور ، بأي علاج للفوضى وسوء الإدارة المفروضة على عالم عربي ظل يعاني ، على مدى قرون عديدة ، من كل أنواع المؤامرات الحاكة ضد حريته ، إذ النضال في ظل نظم كهذه ليس سبيلاً إلى الموت وحسب . فللموت نبله وجانبيته في نظر الثائر . بل هو أيضاً موصوم ومشبوه . إن فالحاً يعاني من شذوذ عن القاعدة يجمد الحافز للنضال عنده ، فهو يعجز من ناحية عن النهوض لمجابهة وحشية السلطة ومن ناحية أخرى يصم أذنيه لكي لا يسمع تلك الكلام الخطابي التعس الذي يملأ العالم من حوله ، وفي حالته هذه يدفعه الغثيان إلى طريق مسدود على الصعيدين الفكري والعاطفي .

ولرواية « السفينة » أهمية خاصة في هذا المجال لما تبرزه من تباين جذري ، ولو ضمنياً ، بين الشخصية الفلسطينية وغيرها من العرب الآخرين ، فالانتحار في النهاية يشير إلى توقف السعي ، ولكن خارج عالم الفلسطينيين . لعل جبرا لم يكن قد فكر واعياً بهذا الأمر ، ولكن من المؤكد أنه ما كان ليختار فلسطينياً فيصوره تائهاً على وشك الانهيار ويجسد فيه الشكوك والعذابات واليأس كما مثلها جميعاً عند فالح بذلك الشكل المفجع .

لا تتسع هذه المقدمة لبحث مستفيض عن رواية جبرا المهمة الثانية « البحث عن وليد مسعود » . يكفينا القول هنا إن هذه الرواية صرح شامخ للأسلوب والأفكار والوطنية والمشاهد العشقية التي يتمكن فيها جبرا من الارتفاع بالعاطفة والسمو بالعشق رغم انغماس بطله الواضح في الجنس . إن « البحث عن وليد مسعود » شأنها شأن « السفينة » ، لا تخلو من المآخذ ومع ذلك فإن هذا الروائي الآسر ، المتمرس ، المتعدد الجوانب ، البعيد الغور قادر دوماً على أن يبعث فينا شعوراً بالإثارة والمتعة ، وأن يقدم لنا حوافز فكرية وجمالية لا تفارق أذهاننا لأمد طويل .

بحر مدينتي!!

نوال عباسي

— ١ —

شيء لم اتوقعه كأنه البحر هو انت ... بحر مدينتي العميق، مفردات الحب، حباب الورد، شاطيء الفيروز، اغصان الزيتون، الموسيقى التي تؤنس ليالي وايامي، الكتب العميقة المعاني التي اقرأها كالاسفار، انت....

يا بحر مدينتي التي كانت قبلك بلا بحر او شواطيء او مرافيء السباحة في الاحداق شيء جديد في حياتي نسيته منذ زمان بعيد، منذ عصبت عيني بمنديل امي، وغفوت!!

فلماذا ايها الرجل البحر تغريني بموجك الصاخب؟! وينهمر لؤلؤك الدافيء على شعري، محاولا غسلي من حزني ووحدتي بعد ان تعودت حزني ووحدتي والفت التعايش مع الحزن والتوحد مع ذاتي؟!

فهل اصبح القدر كريما معي واهدى لي الهدوء والسكينة ... اهدى لي الصدق والوفاء والعطاء في زمن فقدنا فيه الصدق والوفاء، واصبح العطاء فيه عملة نادرة؟! وهل اهدى لي القدر رجلا شجاعا يسبح ضد التيار، لا يخاف خطر الامواج؟! هل وهب لي الوجود موجك الصاخب الدافيء في عالم هدأت امواجه واضحى اهله يحترفون الصمت والبرود؟!

اليس غريبا يا بحر مدينتي انني ما زلت مدينة شائكة الملمس، جامحة الافكار، سوداء الثياب غريبة الاطوار، احب العزلة والانطواء مع ان موجك العالي، بدأ يربكني ويشغلني كاد يفجرني؟!

— ٢ —

ايها الرجل البحر ... اسألك اين التقيتني؟! كيف اهتديت الى خيمتي البعيدة على حدود الصحراء الزهبية؟!

لماذا تود الاشراق في سمائي الملبدة بغيوم العذاب والالم؟! ومن سمح لك بان ترسل بشمسك في فصول شتائي الطويلة؟! الى متى ستظل تطاردني بامواج صوتك الدافيء وتحاصرني بأيام تنتظرنا معا؟!

ثمة شيء وغريب احس به، بحر ما اخشاه اقاومه، اخافه، قدر كلما داعبني الحنين اليه هربت، وكلما فتح قلبي نافذة له اغلقتها بعقلي.

يا بحر مدينتي، لا انكر انك ادهشتني بروعتك، بسردك لقصص كقصص شهرزاد، لشهريار لكن، قصصك كانت مفعمة بالحرارة، لانك حدثتني عن مدن نخرها الغرب، واخرى مستباحة، ومدن تئن تحت وقع حصاره الطويل، وشعوبها تموء من الجوع والعطش، لم تحدثني عن «عمر بن الخطاب» حتى فتح القدس ولا عن المدن التي فتحها «طارق بن زياد» في الاندلس. حدثتني عن قصة «اكمام الورد» و«انس الوجود» والملك «شامخ» حتى نهايتها ... كنت تتحدث وانا استمع لعذوبة صوتك، تتحدث وتتأمل عذوبة ملامحي وانا صامتة اصغي لانغام امواجك الخالدة.

— ٣ —

ايها الرجل البحر، مع ان كل شيء فيك يغريني بالسباحة في اعماقك، بالدفء على شطآنك بالامان في موانئك لكنني سأهرب منك الى خيمتي استحلفك برعشات الصداقة المتواصلة بيننا ان تتركني في سبيلي، فانا امرأة مرهفة الحس، امرأة تخاف السباحة والغوص في الاعماق، تخاف ان تقسو عليها يوما ما، تخاف المجهول ... شعوري بالخوف ليس جديدا لانني اعرف بان الغد قد لا يأتني بالجديد ... وسأغرق!!

— ٤ —

فيا بحرا لم اتوقع تدفقك تحت سماء مدينتي ... انني اعتبرك من عناصر تكون الحياة وسرها السرمدي ... اعتبرك مثل الماء والنار، التراب والهواء لذلك، لن اهرب من نفسي ... لن اختفي من وجه اعصارك الثائر ... من موجك الصاخب ... لاني اعلم انه لا بحر في عمان

سلمى الخضراء الجيوسي ... سيرة شاعرة

جميل بركات

بمناسبة قيام «الرأي» بنشر مقدمة موسوعة الادب الفلسطيني في العصر الحديث للاديبة الباحثة الثقة الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي، يسرني ان اكتب بايجاز عن جانب من سيرة حياتها الادبية كشاعرة.

قبل بضع سنوات سألتها اين ولدت واين تلقيت تعليمك؟!

فاجابت ولدت بمدينة السلط سنة ١٩٢٦ وتلقيت تعليمي الابتدائي في مدينة عكا والثانوي في مدرسة «شمدت» الالمانية بالقدس وقد حصلت على درجة البكالوريوس في الاداب من الجامعة الاميركية في بيروت سنة ١٩٤٥ ونلت درجة الدكتوراة بنفس الاختصاص من جامعة لندن في اوائل السبعينيات.

في مطلع حياتها العملية اتخذت من التعليم مهنة لها فدرست الادب العربي في دار المعلمات بالقدس كما درسته في جامعة الخرطوم وفي جامعتي الجزائر وقسطنطينة بالجزائر وبعدها توجهت الى الولايات المتحدة فدرست في جامعة واشنطن وغيرها من الجامعات الاميركية كما شاركت في العديد من المؤتمرات العربية والدولية في مجال اختصاصها وقدمت بحوثا قيمة باللغة الانكليزية منها «الشعر في العصر الاموي» و«الشعر الاندلسي في العصر الذهبي» وكذلك «الشعر العربي في العصر الحاضر رؤيا ومواقف» كما قامت بترجمة روائع من ادبنا القديم والحديث شعرا ونثرا وقصصا وروايات لتطلع مثقفي الغرب عليها منها على سبيل المثال لا الحصر «اغاني الحياة لابي قاسم الشابي ورحلة جبلية صعبة لزميلتها الشاعرة فدوى طوقان رفيقة دربها في ميدان الشعر الوطني الراقي في نظمه وجرسه ورنينه وانتقاء الفاظه وتجانسها، وقد نقلت من الانكليزية الى العربية عددا من الكتب مثل «كتاب انسانية الانسان» تأليف الاستاذ الدكتور «رالف بارتون بري» الذي احتفظ بكرسي الفلسفة في جامعة «هارفارد» لاكثر من ثلاثة عقود وهذا نموذج مختصر مما ترجمته.

«ان افضل امل للمستقبل هو الا نحتقر الحاضر وعلينا ان نؤكد اختيارنا للارقى ونمزج مع حكمة السنوات المتأخرة من العمر شيئا من صفة الشباب الجريئة المتحمسة».

وفي عام ١٩٨٠ اسست مشروعا في الولايات المتحدة لنقل وترجمة مجموعات من الادب العربي القيم شعرا ونثرا وقصصا وروايات الى اللغة الانكليزية بالتعاون مع عدد مميز من كبار الكتاب والاساتذة ومترجمين اجانب وعرب، ومما اصدرته المؤسسة مجلدا سمينا خصبا عن «تراث اسبانيا الاسلامية» يضم سبعة واربعين بحثا لاعلام من المختصين في الحضارة العربية الاسلامية.

ان اهتمامها بهذا التراث قد حفزها اثناء اقامتها باسبانيا للطواف في ارجائها لمشاهدة الاثار العربية الاسلامية الشامخة. فحين زارت جامع قرطبة الذي بلغ فيه فن العمارة ذروته ادهشها ما شاهدت فبهرها المنظر المهيب الرائع فنظمت قصيدة رائعة تعبر فيها عن شعورها نحوه، اقتطف منها:

انه المطاف فذاك بيت الله مسجدنا
الله اكبر
من روحنا كسب الخلود وعاش يخلدنا
الله اكبر
هو قطعة عربية في ارض اندلس اراه
سنظل عمر الدهر اثار الجدود على ثراه
ويرف ما شاء الزمان صدى المؤذن في سماه
فأصغ لصوت المسجد الجبار يهتف مطنا
اني هنا، اني هنا رمز انا
رغم المصائب والمحن
سأظل أحتقر الزمن

وهي تطلع علينا الان بموسوعة عن «الادب الفلسطيني في العصر الحديث» سيكون لها صدى واسعا في الاوساط الثقافية عربيا ودوليا.

ولا شك انها بعملها هذا وبانتاجها الادبي المتواصل قد فاقت الكثيرين من ادباء وباحثين ومترجمين في هذا الميدان.

سألتها ذات يوم بالنسبة لشعرها فيما اذا كانت قد تأثرت بشعراء المهجر كما بدا لي من قصيدتها (انا والراهب) التي نظمتها اثناء اقامتها بمدريد.

فاجابت لم اتأثر باحد من هؤلاء الشعراء وان كنت قد قرأت لهم، فشعري نابع من اعماق نفسي في الموضوعات التي طرقتها سواء اكانت خاصة او عامة، فلاحظت انها واثقة مما تقول.

وقصيدتها هذه تذكرنا بحالة الفلسطينيات اللاتي شردن في الافاق دون وجه حق، وحالة وفود المفاوضين الذين آمنوا ان المصلح سيد الاحكام اذا كان السلام عادلا شاملا يؤمن لشعب فلسطين حقوقه المشروعة وسيادته على ارضه واقامة دولته والتحامه بامته، بالوقت الذي فيه حكومة اسرائيل تتهرب من تطبيق الاتفاقيات التي عقدت تحت اشراف راعيي السلام «اميركا وروسيا» في مؤتمر مدريد وواشنطن واوسلو وغيره ... ولا تزال هذه الحكومة المتعجرفة تحاور وتناور وتراوغ من اجل تعديل او الغاء هذه الاتفاقيات التي لم يجف حبرها بعد ... ناسية او متناسية ان الفلسطينيين المؤمنين الصابرين يستقبلون الموت صباح مساء بثغور باسمة وبعقيدة راسخة في سبيل استرداد حقوقهم المغتصبة ولا بد انهم واصلون اليها طال الزمن ام قصر.

وغدا سيبزغ نجمنا
وغدا سيشرق عزمنا
وغدا عظيم يومنا
فغد لنا
لا ريب ان غدا لنا..

في الذكرى الخامسة لوفاة والدها صبحي سعيد الخضراء الذي كنت اعرفه حق المعرفة، وهو من كرام المجاهدين وافاه الاجل المحتوم في دمشق سنة ١٩٥٤ بعيدا عن «صفد» مسقط رأسه التي اغتصبها اليهود بدعم من سلطة الانتداب البريطاني عام ١٩٤٨ نظمت قصيدة بعنوان «الثمار المحرمة» اهدتها اليه والى اخوانه من رواد الحركة العربية رمزت فيها «بالتفاح» لثمار الكفاح المحرمة علينا اقتطفت منها

لا ... لم تعش ولم تمت لاجل هذا يا ابي
ولم تبدد عمرك المنذور للكفاح
كيما نضيع نحن في معامع الرياح

ابي ابي ... يا زارع التفاح
يا ميتا على سرير من كفاح
لا تذكروا ابي امامي ... ان ذكره
يفتح بئر الدمع في صدري المغطى بالجراح
لا تذكروا ابي وحبله القصير
ومرتقاه الوعر في كفاحه المرير
لا تذكروا جناحه الكسير
لا تذكروا ابي وجرحه الكبير

مات ابي ومات جيله الشقي
ولم يروا فوق الغصون فرحة الثمر...

وتجدني امر مر الكرام على قصائد «سلمى» الوطنية في ديوان «العودة من النبع الحالم» لاتي على قصيدة «الشهيد المهجور» التي اهدتها الى روح صديقتها «حياة بلابسه» المعلمة في مدرسة القرية التي استشهدت وهي تسعف الجرحى يوم هاجمت العصابات الصهيونية المجرمة قرية «دير ياسين» وفتكت بسكانها الامنين شيوخا ونساء واطفالا تحت جنح الظلام وكان ذلك في يوم ٩ نيسان ١٩٤٨ اقتطف منها قولها:

سرى من «حفرة القتلى على تل ثكلناه»
نداء حام في الاجواء، فوق مدافن الاحياء، ينادينا...
فرغم الموت ... والاغلال ... والسل
لنحفر دربنا القاسي الى كهف على التل نلم عظام قتلانا..

ونصحب شاعرتنا في قصيدتها «مرثية الشهداء» وما اكثر الشهداء الفلسطينيين والعرب الابرار الذين قضوا في سبيل فلسطين ... لنختار منها قولها:

انا ادري انهم ماتوا «ليحيا الوطن»
انا ادري انها الحرية الحمراء هذا الثمن
انا ادري ... انما الحزن باعماقي ليس يدري

عقدوا عزمهم ... فامتلأت بيض المقابر
بالشباب الغض، بالامال خضرا والخطور
بالحياة الحرة المعطاء فاضت من اخاديد القبور
هكذا ماتوا، ويمضي غيرهم نحو المسير
قدر محتومة رؤياه يا جيل العطاء!

هل طهرنا دمهم؟!

شعر نادر هدى

ها هم صوب البصرة يرتحلون
لا الحوثب توقظهم،
لا حكمة ماقية يجتهدون
خلفهم دمهم فيه يختلفون
وعلى جنبي الجمل الاشقر (عسكر)
يقتتلون
الافا الافا ينتحرون
حواريون، اجلاء، صديقون
لا الارض الارض
ولا السموات السموات
ولا ما في الما بين
خلفهم دمهم فيه يختنقون!!
ازيد، اسود الزمن العاصي
وقليل القلة توحشهم كثرتهم
وكثير الكثرة توحشهم قلتهم
اريد اسود القلب
لا غالب الا الله
والمرتجفون

لا ناصي من هذي الوحشة
فالكل مشتبه، مشبوه، وامور شتى،
توقد هذا البحر المتخاصم
من ماء، من رمل، من نار ...
كل عبر الشط بما لا يهوى
وتلظى ...
عمر في الصمت منازله
ادراج تتشظى
عبثها داع، شكاك، مرتجف
وتواطئه الشر،
صار مزاره في لغة الفئة الباغية،
الصرعى
الكل مخاصم
الكل جان، متجني
وانشقت انهار ما زالت تهدر آخذة
ملح الارض
الامة،
لا جدوى
دول وامارات، ان هدأت، توقظها
الفرق، الفرق
الدم، الطاغوت
ولذا كثير الحكام وام الحكماء
والدولة صارت كالاقطاع الموقوف
على شرع محكم
لا يأتيه الشك من العدل ولا الغوغاء
وخزائنها اثمرت، صارت تهدينا
تمائمها الوعد
الوعد، الملكوت، الجبروت
ومضينا انهارا، فرقا، فرقا، انهارا
فالقائل ان العتب قاربها يوما،
او ان العتب سيقاربها يوما، ما
صدقا
الافق توزع فينا، وما رمدا
الكل احتجبا
الناقل اسقط ما وجبا
سيف منا، صار علينا، مزقنا اربا،
اربا

وتعالت في اعماق ضمائرنا خسارات
امت
واستشرت،
وثدت كذبا، كذبا
كذن ما كنا بهذا النهج ابنا وابا
نذرع ملح الارض ليزهر وعدا وندى
ويطيب اقاصي الدنيا
برؤانا
يتطيب من دمنا هذا المهدور بغيا
وقذى
تهديه رياضا في البهجة افاقا ومدى
حلما كان وما وثبا

يا لثارات المهج الوسنى
تتأجج ارضا ثكلى
تتوطن نعيا، قتلا، جثثا صرعى
تتأبد نأمة هذا الزمن المشتبه،
المشبوه، المغيرا
يقرؤنا، نقرؤه حالات تتقاسم حدا
حدا
وطرائقنا الصوفية ناءت في حد
السيف المنحور
لعسكر،
هذا المؤمور الام وقد افلت
افلت للرحمة والغفران
وبقينا هامة هذا الوجد
تداعيه
لا رحمة
لا غفران

لن نتخلص من هذا الطوفان
هذا المبتهج المحتد الاسئلة
الصرعى، الموءود، المشؤوم
هذا (السيء) الموتور
هذا (المؤمن) في حلم امارته
المتصرف في كل جهات الحيلة
وعدا وغدا
هذا النفط الاصفر في كمد الوجد
الغافل في بدع الخلد المسؤوم
صدأ مسود، مسموم، معدوم
لن نتخلص من وجع مسكون في رطب
القلب زلازله
لن نتخلص من هذا الطوفان

هل طهرهم دمهم، هل طهرنا دمهم؟!
هل اخذ (المظلوم) رياحين قصة
المبتدعة
ام ما زال يستصرخ هامات ما هدأت
لمواجع فرقتنا
ومراجع امرتنا
هاتحن نجمله، ونزغرده نهجا لا
يعدم حالات
وتفاصيل
نحتد ونختصم، نحتكم، نختلف، ذ
تلق على
وجع لا يهدأ

هكذا من الأصل

تربية علوم تكنولوجيا

اجمل هدية لطلبة كليات الطب!!

على نحو مختلف عن طلبة الطب في مختلف انحاء العالم، يتدرب طلبة الجراحة في جامعة هاماماتسو اليابانية على اجراء جراحة (حقيقية) على نموذج مبتكر لجسم الانسان وهذا النموذج هو رابوط (انسان آلي) جرى تصميمه ليماثل كليا جسم الانسان.

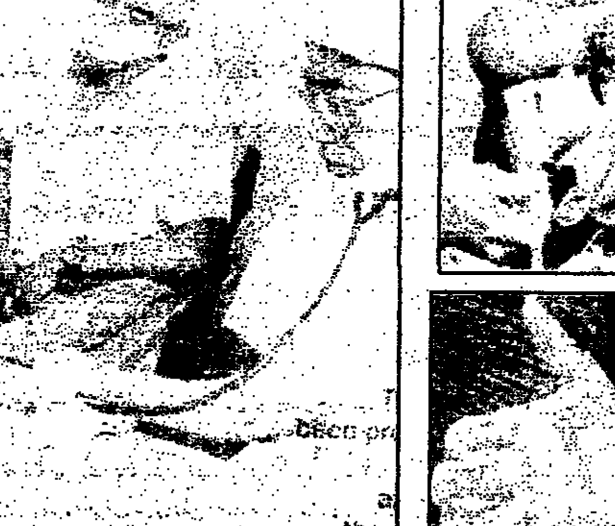
في الوضع الطبيعي، يجب تخدير المريض قبل اجراء الجراحة، واحيانا، يسبب التخدير بعض المشكلات ان لم يكن متقنا، او عند من لديهم حساسية ضد المخدر، كما ان الادوات الجراحية قد تمثل في يد الجراح غير الماهر خطرا على صحة المريض، وحتى الجراح الماهر قد يرتكب اخطاء احيانا.

من كل ما سبق، جرى تصميم وبرمجة الرابوط الانساني النموذج هذا، والذي يزن ٧٠كغم، ليستجيب للتخدير، بما يماثل استجابة رجل في الثلاثينات من عمره. فلهذا الرابوط نبض ايضا، وضغط دم و(عضلات) تنقبض وتنبسط كما في الانسان العادي، وهو يستجيب ايضا كاستجابة الانسان للادوات والاجهزة الطبية مثل جهاز التخطيط الكهربائي للقلب وجهاز قياس نسبة الاوكسجين في الدم.

في التطبيق العملي يتم حقن هذا الرابوط الذي كلف تصميمه ثلاثة ملايين دولار بمحلول يرخي (العضلات) ويتم (تخديره) مع ضمان استمرار تدفق الاوكسجين الى (الدماغ) بواسطة انبوب خاص، وخلال ذلك يلاحظ الجراح حدوث انسداد في مجرى التنفس لسبب ما، وهو امر يمكن ان يحدث مع المريض الانساني، لذا عليه ان يتصرف فورا وبالشكل الصحيح، وبالطبع فانه قد يخطىء في التصرف، وهنا ولحسن الحظ تكون له فرصة اخرى اذ لن يموت المريض.







هل يمكن أن يتوقف الزمن ؟!!

د. هشام غصيب

كيف استفاد آينشتاين من مبدأ التكافؤ وكيف سخره مفتاحا يلج به قارة النسبية العامة؟

للإجابة عن هذا السؤال، نبدأ بالتذكير بنص مبدأ التكافؤ، الذي وضعه اينشتاين عام ١٩١١، والذي ينص على ان التسارع يكافىء الجاذبية تماما وفيما يتعلق بتجميع اصناف الظاهرات الطبيعية. لتوضيح هذا المبدأ، فلنتدبر مرجعي إسناد مغلقين تماما (مثلا غرفتين). وليكن الأول مرجع إسناد يتسارع بالنسبة الى مراجع الإسناد القصورية بتسارع الجاذبية الارضية على سطح الارض (٨و٩م/ث٢)، بحيث تسقط فيه الأجسام بهذا التسارع بغض النظر عن كتلها. وليكن الثاني مرجع إسناد مثبتا على سطح الارض وخاضعا، بالطبع، للجاذبية الارضية، بحيث تسقط الاجسام جميعا بتسارع الجاذبية الأرضية (٨و٩م/ث٢) بغض النظر عن كتلها ايضا. وينص مبدأ التكافؤ على ان المرجعين متكافئان تماما ولا يمكن لأي تجربة تجري فيهما ان تميز بينهما. فالعلاقات والظاهرات التي تظهر في الأول لا بد ان تظهر بصورة مماثلة تماما في الثاني. فلا نستطيع التمييز مطلقا بينهما على أساس التجارب والمشاهدات التي تجري فيهما. وعليه، فإذا سلك شيء ما سلوكا معينا في احدهما فلا بد أن يسلك السلوك ذاته في الاخر. ولنركز على بعض الظاهرات والتجارب في المرجع المتسارع، لكي نستنتج سلوك الأشياء تحت تأثير الجاذبية الارضية. ولنبدأ بالبحث في سلوك الزمن في المجال الجاذبي.

ولنتصور أننا حصلنا على ساعتين مماثلتين لبعضهما، أي صنعتا بالطريقة ذاتها وأننا وضعنا واحدة على ارض الغرفة المتسارعة والأخرى عند سقفها. ولنفترض ان هناك مشاهدا عند كل من الساعتين، وأن المشاهدين يتبادلان المعلومات بالإشارات الضوئية. ولنفترض أنه عند كل حركة لعقرب الثواني تنطلق إشارة ضوئية صوب الساعة الثانية. وبمقارنة الفترة المنصرمة بين إشارتين يستطيع ان يقارن كل مشاهد بين زمن ساعة زميله وبين ساعته. وهنا نورد ملاحظتين مهمتين: (١) ان سرعة الضوء ثابتة ولا متغيرة بغض النظر عن سرعة مصدرها. (٢) إذا انطلقت اشارة ضوئية من الأرض صوب السقف، فإن السقف يتباعد عن هذه الإشارة الصاعدة بمعدل متزايد بالنظر الى ان الغرفة متسارعة. وعليه، فإن إشارة ضوئية ستأخذ وقتا اطول من سابقتها حتى تصل الى سقف الغرفة، حيث ان سرعة ابتعاد السقف عن الإشارة الضوئية الصاعدة يتزايد باستمرار بالنظر الى تسارع الغرفة.

وهكذا، تصل الإشارات الضوئية الى السقف بمعدل أبطأ من معدل تغير الزمن وفق ساعة السقف. لذلك تبدو ساعة ارض الغرفة ابطأ من ساعة سقفها بالنسبة الى المشاهد عند السقف. وهذا ما يشاهده أيضا المشاهد عند ارض الغرفة. فأرض الغرفة تسرع بصورة متزايدة صوب الإشارات الضوئية القادمة عن سقف الغرفة. لذلك تبدو ساعة السقف اسرع من ساعة الأرض بالنسبة الى المشاهد عند الأرض. بذلك فهما يتفقان على أن الزمن أبطأ عند ارض الغرفة منه عند السطح، أي ان الزمن عند السقف يمضي بسرعة اكبر منه عند الأرض.

هذه نتيجة مذهلة في حد ذاتها، لكن تطبيق مبدأ التكافؤ عليها يجعلها تقترب من عالم الخيال العلمي، برغم انها اضحت حقيقة مختبرة. فإذا كان الزمن يمضي بسرعة اكبر عند سقف الغرفة المتسارعة منه عند ارضه، فلا بد ان يكون كذلك ايضا في الغرفة الثابتة المثبتة على سطح الأرض. هذا ما يحتمه مبدأ التكافؤ. فتكافؤ الغرفتين يحتم هذه النتيجة الخارقة للمألوف. وهو يعني ان الزمن يمضي بصورة أبطأ بالنسبة الى القاطنين في الطابق الارضي منه في الطوابق العليا. نتيجة مذهلة بحق، لكنها تنبع بالضرورة من مبدأ التكافؤ الذي يؤكده منطق الميكانيك والتجربة العالية. وبالطبع، فإننا لا نلاحظ ذلك على سطح الارض لأن الفرق بين الزمنين لا يذكر في حال جاذبية الارض الضعيفة جدا. لكن النتيجة واضحة لا لبس فيها. أن المجال الجاذبي يبطىء الزمن. ويكون هذا الفرق كبيرا في حال الإجرام التي تولد عجالات جاذبية كبيرة وسريع التغير، كما هو الحال مع النجوم الكثيفة المادة، اي الكبيرة الكتلة والصغيرة الحجم (الأقزام البيضاء، النجوم النيوترونية، الثقوب السوداء). فالزمن يسير بتثاقل شديد على سطح نجم نيوتروني بالنسبة الى الزمن على سطح الارض مثلا. لكن الأغرب من ذلك ان الزمن يتوقف كليا على سطح ثقب اسود (أي ما يسمى أفق الأحداث). أجل! إنه يتوقف او يتجمد كليا بالنسبة الى مشاهد خارج الثقب الأسود. فإذا اقترب جسم من سطح ثقب أسود، فإننا لا نشاهده يخترق هذا السطح مهما انتظرنا. انه يقترب ببطء من هذا السطح ويظل يقترب منه، لكنه لا يخترقه، لأن الزمن يتوقف كليا هناك بالنسبة الى المشاهد الخارجي.

هذه واحدة من نتائج مبدأ التكافؤ. وسنشرح مزيدا من هذه النتائج في المقالة القادمة.

ثورة جديدة في عالم الطب...

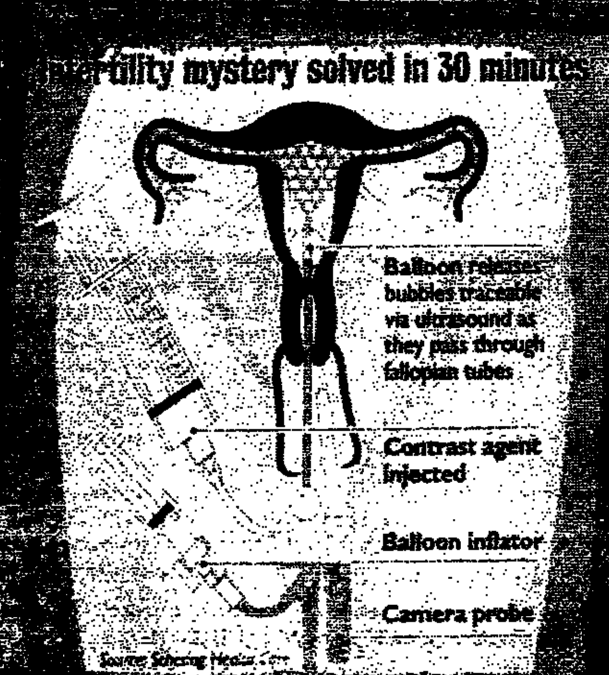
فقاعات الهواء تنهي عهد صور الأشعة والجراحة الاستكشافية

انجاز طبي يعتمد على فقاعات هوائية في محلول سكري، قد يكون الوسيلة المثلى لتقليل الحاجة الى التصوير بالأشعة السينية واجراء العمليات الجراحية.

الانجاز الثوري الذي سيعلن عنه العلماء في مؤتمر ادنبره/ بريطانيا بعد ايام سيمكن الاستفادة منه في الكشف عن الأورام السرطانية التي يصعب حتى الان تشخيصها. اضافة الى فائدته في تحري وضع الشرايين والاوردة الدقيقة وغيرها من أنسجة الجسم والتي يتم الكشف عنها حاليا بالتصوير بالاشعة او بالجراحة الاستكشافية المكلفة والمستهلكة للوقت والخطرة نسبيا.

- تتضمن التقنية الجديدة حقن محلول يسمى «عامل التباين» في المنطقة المراد فحصها تحت المراقبة الدقيقة. من ذلك مثلا شريان في القلب. فيعمل المحلول على تكوين آلاف الفقاعات الدقيقة، التي يمكن (قراءتها) بواسطة جهاز الامواج فوق الصوتية، إذ يلقط هذا الجهاز الامواج المرتدة عن الفقاعات، وتظهر الصورة الملتقطة على شاشة الجهاز. بفحص الطريقة التي تشكلت فيها الفقاعات، سيمكن معرفة أن كان هناك انغلاق او تضيق في الأنبوب (الشريان مثلا) ام لا.

أجريت أول تجارب ناجحة لهذه التقنية على نساء يعانين من مشكلات في الحمل. وتشير الاحصاءات الى ان ثلث النساء اللواتي يعانين من هذه المشكلات، يكون السبب خطأ في قنوات البيض عندهن. وقد يستغرق الامر عدة سنوات قبل الكشف عن ذلك. وباستخدام التقنية الجديدة سيكون الاطباء قادرين على كشف وجود اغلاق مثلا في قنوات البيض خلال ١٥ دقيقة فقط. ويتيح هذا التشخيص المبكر للأطباء امكانية اجراء المعالجة المناسبة في وقت يقل حتى عامين عما هو عليه الحال الان. وهذا ما يعطي للمتزوجين الوقت الكافي لمتابعة عمليات المعالجة لضمان الحمل، وهو وقت قد يطول احيانا.



الفحص الجديد، الذي لا يحتاج فيه المريض الى تخدير او الى النوم في المستشفى، يمكن اجراؤه في اقل من ٣٠ دقيقة. علما بأن لكل جزء في الجسم، مثل القلب والكبد والدماغ «عامل تباين» خاص يحقن فيه.

وعلى حد قول البروفسور ستيف كايليك من ادارة طب وجراحة التكاثر في جامعة هول: فأن نتائج التجارب كانت جيدة جدا. ونأمل بأن يمكن الاستفادة من التقنية الجديدة في مجالات اخرى تستخدم فيها الأشعة السينية، ومن ذلك التشخيص المبكر للأورام السرطانية والتي تكون صغيرة جدا بحيث لا تكشف عنها صور الأشعة السينية.

ويضيف د. كايليك:

«اننا ندخل عهدا جديدا من الطب، يتضمن تشخيصا اكثر امنا واقل كلفة، والتقنية الجديدة ستغير من وجه الطب كما نعرفه الان».

طرق لتنقية الجسم من الفضلات

١- ممارسة التمارين الرياضية فهي تنشط الدورة الدموية والهضم وتحسن اداء الكليتين وتحافظ على البشرة ... لذا ينصح بالمشي ثلاث مرات أسبوعيا ولمدة عشرين دقيقة في كل مرة.

٢- شرب المزيد من الماء اي ما يعادل ثمانية اكواب يوميا لتخليص الجسم من الفضلات والسموم ولمقاومة إحتباس الماء.

٣- التوقف عن اخذ الكافيين وذلك بالامتناع عن شرب القهوة والشاي والكولا

٤- التوقف عن شرب الكحول لمدة اسبوع على الاقل فالاكثار منه يضر بالكبد عضو التنقية الرئيس في الجسم.

٥- تنشيط الجهاز الليمفاوي - جهاز تنقية اخر للجسم - بواسطة التدليك.

٦- تجنب الاطعمة المسببة للامساك او المسببة للتعب الجسمي كالدهون الحيوانية واللحوم المعلبة والخبز الابيض والملح والسكر.

٧- اختيار الاطعمة والاعشاب التي تساعد الجسم على تنقية نفسه بشكل طبيعي كالكرفس والبازيلاء والبطاطا والفجل والفراولة.

■■■

لسلامة طفلك؟!...

- تشجيع الاطفال على غسل ايديهم دائما بعد اللعب، خاصة اذا لعبوا خارج المنزل.
- المحافظة على نظافة الحيوانات المنزلية ان وجدت
- تنظيف الاسطح المعدة لتجهيز الطعام قبل الطبخ وبعده.
- العناية بالرضع - غسل اليدين بعد تغيير حفاظاتهم وتعقيم رضاعاتهم باستمرار.

■■■

ماذا تعرف عن تقرح اليدين والرجلين (التثليج)؟

التثليج هو انتفاخات في اليدين او القدمين او اسفل الرجلين، حمراء اللون ومسببة للحكة وتحدث عادة في الطقس البارد. اما اكثر الاجزاء عرضة للتثليج فهي أصابع اليدين والرجلين. وتبدأ هذه الحالة باصفرار البشرة وخدرانها ثم تظهر مناطق حمراء ما تلبث ان تنتفخ قليلا مسببة الحكة. وقد تنزف هذه المناطق إذا تعرضت للخدش.

الأسباب: تضيق يحدث في الأوعية الدموية الدقيقة الموجودة في طبقات الجلد العميقة أثناء فصل الشتاء البارد، مما يحفز الاستجابة للإلتهاب حيث تطلق المواد الكيميائية المشابهة للهستامين، مسببة رد فعل في الأنسجة المجاورة. وإذا كان الطقس باردا جدا فإن الجلد والنسيج اسفله قد يتعرضان للتجمد، مسببين تلفا دائما او ما يسمى بعضة الصقيع.

اما اكثر الأشخاص عرضة للتثليج فهم اولئك الذين يتعرض جلدهم للطقس البارد. وهذا يعني الأطفال: الاولاد الذين يرتدون سراويل (بنطلونات) قصيرة والفتيات اللواتي يرتدين الفساتين القصيرة والجوارب. كما ان كبار السن معرضون للتثليج بسبب ضعف دورة الدم في أيديهم واقدامهم.

ما العمل؟

الوقاية من التثليج هي أفضل حل، لذلك يجب على الاشخاص المعرضين له ارتداء جوارب وقفازات سميكة، وبناطيل دافئة، بالاضافة الى ارتداء قبعات صوفية تغطي الاذنين. وقد يلزم لبعض الاشخاص تناول حبوب مضادة للهستامين في الأيام الباردة، ويجب عدم تدفئة مكان التثليج بسرعة بعد التعرض للبرد. كما يمكن مسح الجلد بمرطب الكالامين أو بودرة التلك إذا ما حصلت الحكة لأن خدش الجلد قد يسبب الالتهاب.

اختبار اكثر دقة للكشف عن سرطان البروستات

طور باحثون يابانيون اختبارا طبيا يمكن به اكتشاف سرطان البروستات في مرحلة مبكرة وبدقة تفوق بمرتين دقة الاختبارات الحالية.

يمثل سرطان البروستات واحدا من انواع السرطان الاكثر شيوعا عند الرجال، وفي بريطانيا لوحدها يتم اكتشاف عشرة الاف اصابة جديدة به كل عام.

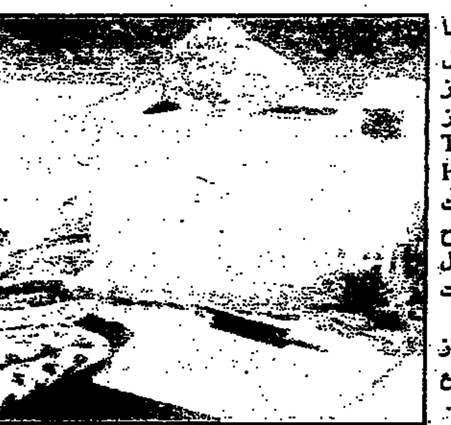
تعتمد الطريقة الجديدة على اخذ عينة قليلة من الدم، واجراء اختبارين عليها، يتضمن كل منهما الكشف عن وقياس بروتين معين يرتبط عادة بسرطان البروستات ويرمز له PSA وتعني الدقة الزائدة في الطريقة الجديدة ان اخذ خزعة من نسيج البروستات للتحليل المخبري، ستكون غير ضرورية في ثلاث حالات من كل خمس.

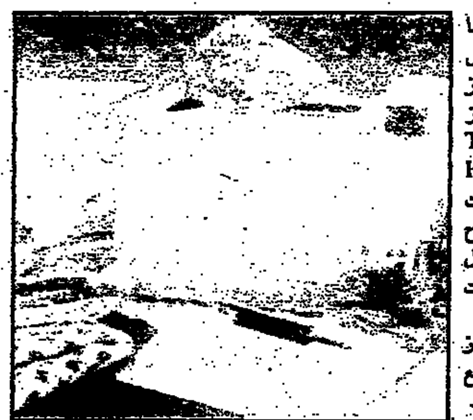
تناول اللبن لتتخلص من الالتهابات الفطرية

اكدت دراسة حديثة لباحثين في مستشفى ستترال ايمك في الطولة ما تعرفه النساء الاوروبيات منذ سنوات وهو ان تناول اللبن الرائب يفيد في تخلص الانسان من الالتهابات الفطرية المزعجة.

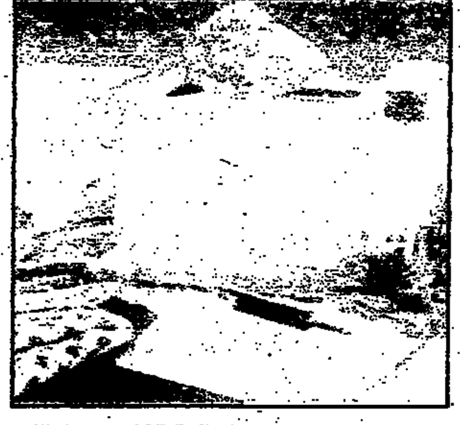
فقد جاء في الدراسة ان تناول ١٥٠ ملتر يوميا من اللبن الرائب يزيل الاعراض المتكررة للاصابة بفطر «كانديدا» والتي تتمثل في حكة وافرازات غير مستحبة، ويعود ذلك الى وجود حمض اللبن الذي يشكل بيئة حمضية في الجسم تسبب موت خلايا الفطر.

اكتب رسالة لزوجتك ... لتأكلها!!









اذا وضعت ايا من الواح الرسائل الثلاثة هذه في جهاز تحميص الخبز المسمى Toaster Happy Message فانك ستقدم لزوجتك (مثلا) في الصباح خبزا محمصا يحمل على سطحه عبارات لطيفة مناسبة.

ثمن هذا الجهاز البريطاني الصنع نحو ٤٠ دينارا فقط.

ما فائدة مسحة عنق الرحم في كشف وجود خلايا سرطانية فيه؟

يتركز اهتمام النساء والأطباء والباحثين الطبيين في الولايات المتحدة الآن على الفوائد الحقيقية للفحوصات المخبرية المعتمدة على مسحة عنق الرحم، وعلى حدودها، وقد جرى وضع قوانين وقواعد جديدة، وتصميم تقنيات جديدة لتحسين دقة هذا الفحص.

احدى هذه التقنيات Papnet تعتمد على الكمبيوتر للبحث عن اية امور غير طبيعية في المسحة، يكون تقنيو المختبر يرونها عادية.

عرف الأطباء فحص مسحة عنق الرحم منذ اكثر من ٥٠ سنة، عندما جاء بها د. جورج بابانيكولاو، وقد ساعد هذا الفحص في انقاذ حياة عدد من الناس يزيد كثيرا عما قدمه اي فحص آخر للسرطان. ويعد العامل الرئيسي في انخفاض اعداد الوفيات بسرطان عنق الرحم بمقدار ٧٠٪ خلال الأعوام الماضية، اذ كان هذا السرطان هو السبب الأول لوفيات النساء بالسرطان. بينما لا تزيد نسبة تسببه في هذه الوفيات الآن عن ١٠٪. وتشير الإحصاءات الى انه من بين نحو خمسة آلاف امرأة امريكية يمتن بسرطان عنق الرحم كل عام، فإن ٨٠٪ منهن لم يجرين فحص مسحة عنق الرحم خلال الخمس سنوات السابقة لوفاتهن او أكثر.

لكن بالمقابل، فإنه على نحو ما، هناك جانب سيء ومضاد يقابل هذه النجاحات للفحص السابق، اذ ان ملايين النساء يعتقدن ان دقة الفحص تبلغ ١٠٠٪، وهذه نسبة دقة لا يصل اليها اي فحص عمليا.

وفي الواقع، فإن دقة هذا الفحص في الكشف عن سرطان عنق الرحم تبلغ ٧٠٪-٩٥٪.

وتشير الدراسات الى ان المصدر الرئيسي للخطأ في هذا الفحص ليس التقني الذي (يقرأ) الشريحة الزجاجية المجهرية، بل المختص، وعادة هو الطبيب، الذي يأخذ المسحة. ولأن جمعية السرطان الأمريكية كانت اقترحت عام ١٩٨٠م، انه قد لا تكون هناك حاجة لبعض النساء لاجراء الفحص سنويا، فإن العديد من الأطباء افترضوا خطأ انه اذا كانت نتائج الفحوص لسنوات قليلة متتالية، سلبية، فإنه يكون آمنا بالنسبة للمرأة اذا لم يتم اجراء هذه الفحوصات لعدة سنوات تالية.

اقراص الحديد تقوي الذاكرة

تفيد اقراص الحديد في تعزيز القدرات العقلية للفتيات المراهقات اللواتي يعانين من نقص فيه، ففي دراسة نشرت مؤخرا في المجلة العلمية Lancet يقول باحثون من كلية الطب التابعة لجامعة جون هوبكنز في بالتيمور ميريلاند ان نتائج الاختبارات التي شملت ٧٨ فتاة مراهقة يعانين من نقص معتدل في الحديد (وليس نقصا شديدا يصنفهن ضمن المصابات بفقر الدم) كانت مشجعة.

الفتيات في الدراسة اللواتي جرى تعزيز مستوى الحديد في اجسامهن الى المستوى الطبيعي، من خلال تناول قرصين من الحديد يوميا لمدة ثمانية اسابيع، هؤلاء الفتيات اظهرن اداء افضل بشكل ملحوظ في اختبارات الذاكرة مقارنة بادائهن قبل المعالجة.

جهاز كمبيوتر منزلي متميز

يتميز جهاز الكمبيوتر 3020 Compaq Presario بشاشة مسطحة ذات شدة لمعان تزيد بمرتين عن الشاشات التقليدية، وبمدى رؤية يبلغ ١٢٠ درجة، مما يجعل الجهاز مناسبا لعدة مستخدمين في المنزل.

يتمتع الجهاز بميزات عديدة اخرى، تجمع احدث ما توصلت اليه تقنية الكمبيوتر، بما في ذلك مودوم بسرعة فائقة، وفأرة لاسلكية، ومعالجات بالغة الكفاءة.

الثمن في السوق العالمية نحو ٣٥٠٠ دينار.

هل وصل العلم الى حل مشكلة البيضة والدجاجة؟!

باتر وردم -
ماجستير بيولوجيا

يعتبر التساؤل الفلسفي - العلمي القديم «ايهما جاء اولا، البيضة ام الدجاجة؟» معضلة علمية معقدة لان الاجابة عليها تصل الى سر بداية الحياة، وهو السر الذي حاول العلماء طوال قرون الوصول الى كنهه. ويبدو ان التقدم العلمي قد ادى اخيرا الى فتح الابواب امام حل اللغز ممثلا بدراسة اصل المادة الوراثية، والتي تمثل الحالة الاساسية الاولى للغز البيضة والدجاجة؟!

فمن المعروف ان البروتينات لا يمكن ان تتكون (في عالمنا الحاضر) الا بواسطة الاحماض النووية DNA وRNA وبالمقابل فان الاحماض النووية تحتاج الى انزيمات بروتينية لتكوينها، فايهما جاء قبل الاخر؟ خاصة وانه لا يمكن ان تكون هناك حياة الا بوجود المادة الوراثية التي تحملها جزئيات DNA وRNA.

وتختزن الخلية الحية مادتها الوراثية في جزيء DNA داخل النواة وتقوم باستنساخ هذا الجزيء الى RNA ومن ثم يترجم RNA نفسه الى بروتينات تقوم بوظائف الخلية الاساسية وهذا هو خط انتقال المادة الوراثية وتمايزها النوعي والكيفي وهذه الخطة لا يمكن ان تكون قد نشأت الا بالتدريج على شكل تحسينات لخطوط اولية اندثرت بسبب عدم مواءمتها للبيئة المحيطة.

وتبدو النظرية الاكثر قبولا حاليا هي ان الحامض النووي الاول ظهورا لم يكن DNA وانما RNA حيث ان RNA يمتاز عن DNA بقدرته على ان يعمل كانزيم محفز ووسيط مما يسهل من عملية تضاعفه الذاتي دون الحاجة الى بروتين وسيط. وهذه السلاسل البسيطة ذاتية التضاعف من RNA تم تصنيعها فعلا في المختبرات وتمكنت من التضاعف ذاتيا وبدون انزيمات، وبالتالي اصبحت فكرة عالم الـRNA احدى النظريات البيولوجية المثيرة للحماس وأبت الى ان ينال اصحابها توماس تشيك وسيدني التمان جائزة نوبل للبيولوجيا، وملخص نظرية عالم الـRNA هي كالاتي:

١- جزيئات RNA تضاعف نفسها بقدرتها التحفيزية YTIC CATAL دونما الحاجة الى وساطة بروتينات وانزيمات.

٢- تقوم جزيئات RNA المضاعفة بصنع اول جزيئات البروتينات والتي تثبت بعدئذ فاعليتها في مساعدة RNA على التضاعف السريع كما تساعده على تكوين نسخة اضافية من نفسه (توأم) فيتكون عندئذ جزيء DNA الذي يتركب من سلسلتين، من القواعد النيتروجينية عوضا عن سلسلة واحدة (كما هو حال RNA).

٣- يتسلم DNA دفة الامور بعدئذ فيستخدم RNA ليصنع البروتينات المختلفة المعتمدة في كمها وكيفها على ترتيب القواعد النيتروجينية في DNA وكل مجموعة متجاورة من القواعد النيتروجينية تمثل جينا واحدا، كما يقوم DNA بمساعدة RNA على مضاعفة اعداده وتكوين نسخ مشابهة تماما للنسخة الام من DNA.

يبدو هذا السيناريو معقدا ويعتمد على كم كبير من الاحداث التي تحتاج الى عوامل خاصة جدا لكي تحدث وبالتالي فان البناء الاساسي لهذا السيناريو يعتمد على بعد زمني كبير قد يبلغ اكثر من ٣٠٠ مليون سنة حتى يعمل قانون الاحتمال على ربط الاحداث ببعضها البعض.

وبالرغم من تعقيدها، تبقى هذه النظرية هي الاكثر منطقية لتفسير ظهور المادة الوراثية الى ان يتقدم شخص ما بتفسير افضل... يوما ما!!

مظلة تحملها في محفظتك

الطالب في كلية الفنون الملكية - لندن كريستيان ديفيدسون صنع هذه المظلة التي هي في الحقيقة اكبر بكثير مما قد تبدو عليه في الصورة، ومع ذلك يمكن طيها على شكل صفائح ووضعها في حافظة بحجم ورق الفولسكاب العادي.

نظمتها الاكاديمية الملكية المغربية و«مؤسسة آل البيت»:

ندوة «ماذا لو اخفقت عملية السلام في الشرق الاوسط» تختتم اعمالها

اجماع عالمي على اهمية مواصلة المسيرة السلمية لمصلحة شعوب المنطقة

اسرائيل تضع العقبات امام السلام ورئيس وزرائها لم يكن راغبا فيه منذ البداية

توقف جهود احلال السلام لا يخلق الا الدمار الذي لا يستثني من آثاره احدا

د. الاسد : مشاركة الامير الحسن اوحت بالعديد من الافكار التي تداولها الاعضاء

للمرة الاولى يناقش هذا الموضوع الحساس بمثل هذه الصراحة

عمان - «الرأي» - اختتمت في عمان مساء امس ندوة «ماذا لو اخفقت عملية السلام في الشرق الاوسط» والتي عقدت بمناسبة دورة الخريف للاكاديمية الملكية المغربية بالتعاون مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت».

واكد الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس «مؤسسة آل البيت» وعضو الاكاديمية المغربية على اهمية هذا الموضوع وجديته مشيرا الى انه جاء في الوقت الذي تعثرت فيه مسيرة السلام مؤكدا ان هذه هي المرة الاولى التي تبحث فيها بصراحه هذه القضية الحساسة التي تجنب بعض المفكرين البحث فيها مباشرة وبصراحه.

واضاف قائلا في حديث صحفي ومن اجل هذا كان لاختيار الموضوع في هذا الوقت بالذات اهمية خاصة.

واشار الدكتور الاسد الى ان المناقشات والتي استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها اكثر من ٧٠ باحثا ومفكرا واكاديميا عربيا واجنبيا اكدت ان الجميع كانوا من دعاة السلام ويرون انه لا حل في مواصلة المسيرة السلمية وان توقف هذه المسيرة كما قال جلالة الملك الحسين لا يخلق الا الدمار والخراب كما اجمعوا على توضيح رسالة اخرى وهي ان الجانب الاسرائيلي هو الذي يضع العقبات وانه منذ البداية لم يكن حقيقة راغبا في السلام لأسباب عديدة ذكرها الباحثون واكدوا عليها.

واشار الدكتور الاسد الى ان رعاية ومشاركة سمو الامير الحسن الرئيس الاعلى للمجمع الملكي في بعض الجلسات التي سمحت مشاغله واعباؤه ان يشترك بها قد اوحت بالكثير من الافكار التي تداولها الاعضاء بعد ذلك واستفادوا منها.

واكد الدكتور الاسد ان هذا الموضوع الخطير لا يمكن ان تقال الكلمة النهائية فيه لا في ندوة واحدة ودورة من دورات الاكاديمية وانما سيظل هذا الموضوع الهام في الاذهان يستمر التفكير فيه ومناقشته وربما عقدت مجامع واكاديميات وندوات اخرى تكون استمرارا لهذه الندوة حتى يمكن الوصول الى مقترحات تكون احتمالات ترفع الى اصحاب القرار في الاردن والدول العربية ليختاروا من بينها ما يناسب المرحلة والامكانيات.

واشار الدكتور الاسد الى ان هذه الوقائع والمناقشات ستسجلها امانة سر اللجنة الدائمة واللجنة العلمية للأكاديمية لتوضع في تقرير عام يمكن ان يقدم الى اصحاب القرار والسياسيين والمفكرين مشيرا الى ان البحوث التي قدمت اثارت كثيرا من النقاش والاسئلة التي ارتقت بهذه الدورة الى مستوى جعلت من الكثيرين يرونها من انجح الدورات.

وكان المشاركون في الندوة قد استمعوا امس الى سبع اوراق عمل حول التعايش السلمي بديلا للحرب الابدية قدمها الباحث السيد عبدالكريم غلاب وماذا لو اخفقت محاولات احلال السلام في الشرق الاوسط للباحث احمد كمال ابو المجد وماذا لو اخفقت عملية السلام في الشرق الاوسط للدكتور كامل ابو جابر والمياه نزاع لممارسة الحق او سلام لدعم التعاون للسيد ادريس الضحاك ومستقبل السلام في الشرق الاوسط رهين بالماء والعرب ومستقبل عملية السلام للسيد محمد زكريا اسماعيل وماذا عن بدائل اخرى لانجاح عملية السلام للسيد عبدالهادي بوطالب.

عبدالكريم غلاب

وفي ورقته حول التعايش السلمي بديل الحرب الابدية اشار الباحث ان البحث عن السلام يختلف باختلاف الباحثين فالذين يسيطرون على المنطقة ويخططون لمستقبل سيطرتهم الدائمة عليها يبحثون عن سلام لاسرائيل بمفهومها الخاص للسلام والذين يبحثون عن موضع قدم لشعبهم الممزق في الشتات يفكرون في سلام الشعب الفلسطيني واخراجه من دوامة الابادة والمفهومان يختلفان في كثير من ابعادهما ولكنهما يلتقيان عند المناداة بالسلام الدائم والعادل والشامل في الشرق الاوسط.

واستعرض الباحث اوضاع عملية الشرق الاوسط قبل البحث عن السلام واصفا اياها بالارضية المتفجرة مشيرا الى ان هذه الظروف جميعها وضعت عملية السلام امام امتحان عسير ووضعت اطراف النزاع امام مسؤولية دولية كبرى لأن السلام رهن بارادة هذه الاطراف.

وخلص الباحث الى ان السلام الذي وضعت مبادئه في اوسلو جاء في مصلحة اسرائيل اكثر مما هو في صالح العرب لأن فيه تنازلات ارضية لم تكن تحكم بها اسرائيل قبل حرب ٦٧ وتنازلات سياسية كما ان الدول العربية التي راهنت على اتفاقات اوسلو وساندت منظمة التحرير للتغلب على جميع المصاعب ليس في استطاعتها ان تظل مراهنة على سلام هش او على عدم تنفيذ اتفاقيات السلام اضافة الى ان السلام في المنطقة ضمنه العالم وقد وثق العالم بهذه الضمانات كما ان الوضع الاقتصادي في الشرق الاوسط وضع سيء رغم الدخل الهائل من البترول.

وقال .. واذا كان الهدف من اتفاقيات اوسلو هو تحقيق السلام فإن التطبيق والتنفيذ كشف عن هشاشة الاتفاقات نفسها كما ان الاتفاقيات ادت الى انقسام الفكر الفلسطيني حتى داخل المنظمة.

هذه الاستنتاجات تؤكد ان سلام اوسلو سلام هش مشكوك في نجاحه معرض لأن ينهار في كل وقت فإذا انهار السلام الذي علق عليه العالم آمالا عارضا فماذا سيحدث؟ والاحتمال هنا هو حروب اخرى معلنة ومرشحة للاعلان.

وقال .. اذا انهار السلام الهش فلن ينهار بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية فقط، ذلك ان اتفاقات اوسلو لم تكن الا بداية لاقرار سلام دائم وعادل وشامل في الشرق الاوسط جميعه اي اقرار سلام مع سوريا وهي راغبة في السلام مقابل الارض ومع لبنان وهو راغب في السلام مقابل الجلاء عن الشريط الحدودي. ولن يكون هناك سلام مع بقية الدول العربية والاسلامية التي تحيط بالمنطقة ما دام الجيش الاسرائيلي يفرض وجوده على اي جزء من البلاد العربية. ويجب ان نحسب حساب القوة الاسلامية الصاعدة في ايران وباكستان وتركيا.

وقال: واذا كانت العقود الماضية قد مكنت الدول الكبرى من ضمان السيطرة على مكامن الطاقة الاقتصادية بالسياسة او القوة العسكرية الضاربة فإن الوضع بدأ يتغير في المنطقة العربية الاسلامية الواسعة الارجاء واوروبا غير مستعدة أن تظل مصالحها مرهونة بتوتر مفتعل ينفجر حروبا موقوتة لا تنتج غير ضياع لهذه المصالح.

واشار الباحث الى ان تغيير العقلية يتطلب التعايش السلمي على اساس حق الدول والشعوب في تقرير مصيرها على ارضها وبناء كيان دولتها المستقلة وخدمة شعبها باقتصادها المتحرر وضمان سلامتها من اي تحكم او عدوان وما دامت الدول الكبرى تطالب بهذا الحق لاسرائيل وقد حققته بالفعل منذ سنة ١٩٤٨ فيجب ان تطالب به ايضا وتضمن تحقيقه للشعب الفلسطيني ولكل الدول العربية المحتلة اراضيها وتصفية مشاكل المياه ومصادرها. فالسلام لا يمكن ان يضمن بين شقين يقطنان ارضا واحدة: احدهما يعيش في فقر مدقع وعلى ارض قاحلة حولت المياه التي كانت تسقي بعض حقولها وشعب يعيش في رفاهية عيش تسقي حقول ارضه المياه التي كانت تسقي ارضه وارض الآخرين وايقاف سباق التسلح الذي يهدد المنطقة واخضاع المؤسسات العسكرية النووية للقوانين الدولية حتى لا تظل المنطقة تعيش في رعب دائم من تفجير نووي ومحتمل وانهاء الحرب الباردة التي تتمثل في العداء لايران والعداء المتبادل بين ايران وبعض الدول العربية وتصفية الحصار المضروب على العراق وعودة التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الاوسط والدول الصناعية على اساس التبادل الحر والمتحرر من عقد الاستعلاء والاستغلال.

احمد كمال ابو المجد

وطرح الدكتور احمد كمال ابو المجد نفس التساؤل الذي جاء عنوان الندوة في ورقته التي قدمها وهو ماذا لو اخفقت محاولات احلال السلام في الشرق الاوسط حيث تحدث عن بعض العناصر والظواهر التي احاطت بالعملية السلمية ومنها ان تراجع جهود السلام يرجع الى تغيير مفاجيء وحاد في سياسة الحكومة الاسرائيلية محملا اياها كل المسؤولية التاريخية عن هذا التراجع والى جميع الآثار السلبية المخربة التي قد تترتب مستقبلا على هذا التراجع كما ان الرأي العالمي لم يعد كما كان منذ سنوات يضع مسؤولية استمرار الصراع على اكتاف العرب ويظل بعد خمسين سنة من قيام اسرائيل ينظر اليها على انها الدولة الصغيرة الضحية التي ينبغي الوقوف الى جانب مطالبها المشروعة وغير المشروعة.

واشار الى ان هذا التحول لا يرجع الى عودة الوعي الى «العقل العربي» وانما الى تحولات جديدة لا تزال في دور التشكيل في علاقات القوى والمصالح داخل العالم العربي كما ان التوازن الدولي في طريقه الى العودة من جديد من ابواب ونوافذ تثبت كل يوم ان التاريخ لا يصنعه المؤرخون وان الصورة ذاتها في اسرائيل لم تحسم بعد.

ويرى الباحث ان الافق يحمل من بعيد بشائر لقاء حضاري تاريخي بين حضارة الغرب وحضارة العرب مشيرا الى ان البديل المطروح الآن هو مزيد من الحركة السياسية والاقتصادية نحو توحيد المواقف العربية والاسلامية وتحقيق التعاون الاقتصادي والتنموي بين اجزاء هذا العالم وفض الاشتباكات العقيمة بين العناصر المختلفة داخل هذا الكيان.

ودعا الباحث الى مزيد من التواصل مع اوروبا وآسيا وافريقيا والولايات المتحدة - خروجا من العزلة - ومشاركة في النظام العالمي الجديد وهو تواصل لا يكفي ان تحركه الرؤية الضيقة لمصالح بعض الاقطار العربية في اقامة محاور ثنائية مع بعض الدول المتقدمة وانما لا بد ان يصدر عن رؤية عربية مشتركة لاستدامة التعامل مع العالم خروجا من العزلة وكسرا لطوقها واستعدادا للقاء التاريخي الكبير بين الحضارات.

كما دعا الى تحريك مواصلة الضغط السياسي والاقتصادي على اسرائيل ليس هذه المرة بقصد الدخول في لقاءات جديدة من صراعات قد تبدأ باردة وتنتهي عسكرية وساخنة.. وانما بقصد محاصرة قوى العدوان واقناع الذين لم يؤمنوا بعد بأن السلام هو الخيار الوحيد الذي يمكن ان تقوم في ظله حضارة وتتحقق تنمية.

كامل ابو جابر

وقدم الخبير الاردني كامل ابو جابر ورقة ايضا نابعة من التساؤل ذاته ماذا لو اخفقت عملية السلام في الشرق الاوسط مشيرا فيها الى عدم اعتقاده ان عملية السلام مقدر لها ان تخفق ولكنه تحدث عن رؤيا حكومة الليكود عن مضمون هذا السلام بما فيها من سلبيات ومماطلة.

واشار الباحث الاردني الى ان عملية السلام انجزت عدة اشياء بالنسبة للعرب الا ان اصرار نتنياهو سيؤدي الى تراجعها فقد فتحت عملية مدريد آفاقا جديدة تبشر بالخير لا على منطقة الشرق الاوسط بل على العالم كما انها كانت تبشر بمستقبل يتم فيه تحرير طاقات البشرية والموارد الاقتصادية في المنطقة. واشار الى ان اعادة نتنياهو المنطقة الى حال الصراع المستند الى مرجعية عقائدية دينية تهدد كذلك تباشير الارتكاز الى الاسس العقلانية في معالجة امور وقضايا وصراعات المنطقة التي جاءت بها عملية مدريد للسلام. فالاحتكام الى العقل لا العقيدة: العقيدة التي ترفض النقاش حول امور قدسية لا يجوز الخوض فيها اصلا وكذا محاولات التوصل الى تسوية تحقق بعض لا كل العدل: تسوية تسمح باعادة بعض الحق وتسعى للتوصل الى حل وسط كلها امور كانت عملية مدريد قد اعتمدتها وتقف الآن في ظلال الغمامة السوداء المتمثلة بالعودة الى حال ما قبل مدريد.

وهناك لا بد من التأكيد على امرين: الاول ان مثل هذا التوجه الاسرائيلي امر ترحب به الاوساط العربية الرافضة لكل ما تمثله عملية مدريد.

والآخر بالتذكير انه حتى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ التي تشكل القاعدة الرئيسية لمؤتمر سلام مدريد ليست العدل كل العدل في اي حال من الاحوال وانها لا تخرج عن كونها قرارات جاءت في ظل ظروف عربية انهارت بها قواعد واسس الامن القومي العربي في اعقاب هزيمة ١٩٦٧.

اما بالنسبة للاردن فلعل المماطلة الليكودية على المسار الفلسطيني والذي يتوجب علينا ان نتوقعها ونتحسب لها تعود الى رغبة اسرائيل غير المعلنة العمل بوسيلة او باخرى على طرد (مُنَفَّذ) قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني خارج وطنه. مثل هذا الاحتمال يضع على عاتق الدولة الاردنية التحسب والتحوط لمجابهته.

واذا ما كان للتسوية الاردنية الاسرائيلية من فوائد تضمنتها نصوص المعاهدة بينهما فهي انها وضعت لأول مرة بعض الحدود على التمدد الصهيوني التاريخي الذي كان يصر على مقولة ان «الاردن هي فلسطين». فالمعاهدة اخرجت الاراضي الاردنية نهائيا من تبعات وعد بلفور ١٩١٧ ورسمها للحدود الاردنية وبموافقة جميع الاحزاب والفئات الاسرائيلية وان كانت لم تخرجها كليا من دوامة المؤامرات الصهيونية تماما. كما وان ايراد نص في هذه المعاهدة بالاعتراف بدور اردني في القدس الشريف لا بد وان يعتبر من الناحية العملية انتقاص لادعاء اسرائيل بالسيادة الكاملة على المدينة المقدسة. ويزيد من اهمية هذا الامر النية المعلنة لدى الاردن بانهاء دورها حال تسلم السلطة الفلسطينية لمقادير الامور مع انتهاء مفاوضات الحل النهائي.

ومن فوائد العلاقة الاردنية الاسرائيلية غير الظاهرة للعيان ان الاردن اصبح عاملا فاعلا من عوامل الضغط على الرأي العام والدولة في اسرائيل. وقد تجلت اهمية هذا الدور قبيل وبعيد لقاء القمة الرباعي في البيت الابيض الذي ضم بالاضافة الى جلالة الملك الحسين الرئيسان كلينتون وعرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السيد نتنياهو. فالاعتدال الاردني الواضح في خطابه السياسي اصبح عامل ضغط هام داخل مجالات السياسة الاسرائيلية والغربية على حد سواء الامر الذي تطور الى درجة ان اصبح احد مدخلات صناعة القرار الاسرائيلي والغربي. وخير مثال على ذلك رد فعل جلالة الملك الحسين على نبرة وتوجهات السيد نتنياهو الذي تذمر جلالة الملك من «غطرسته» وعدم التزامه حتى بالاتفاقات الثنائية التي عقدتها دولته وبحيث اصبحت تتردد المقولة اذا كان هذا رد الحسين المعتدل المتروي فما حال وردود فعل المواطنين العاديين؟

من هذا المنظار اذن لا بد من التبصر في امر العلاقة الاردنية الاسرائيلية وعدم التسرع باصدار الاحكام عليها.

اما ما يسمى بالتطبيع الاردني الاسرائيلي فلا بد من التعمق في التأمل في امره حيث انه وعلى المدى الطويل تطبيع وربما ترويض للجموح والجنوح الاسرائيلي الذي تشكل العلاقة مع الاردن وازع اضافي قد يفرض عليه اعادة النظر في بعض قراراته.

روبير اميروكجي

واشار الباحث روبير اميروكجي الى ان الشرق الاوسط وشبه الجزيرة العربية هي المنطقة الاكثر افتقارا للماء في العالم، وحوض نهر الاردن يشكل افضل مثل للنزاعات حول الماء التي اصبحت تنتشر في العالم.

والنزاع حول المياه شغل القرن العشرين وبدأ في نهاية العهد العثماني ليشتد منذ ٨٦ عاما (١٩١٣-١٩٩٦) وهو يبدأ بمشكلة ماء ثم الازمة ثم النزاع وتم حرب الماء.

وهؤلاء الذين خططوا الحدود اتخذوا من نهر الاردن حدودا بين فلسطين والاردن وراقده الرئيسي اليرموك حدودا بين الاردن وسوريا ووزعوا الينابيع الثلاثة لنهر الاردن بين سوريا وفلسطين ولبنان.

وهذا التقسيم كان السبب الاول في احداث الازمة والتي سيطرت عليها سلطات الانتداب الدولي غير ان مشكلة المياه استمرت بسبب النمو السكاني.

واشار الى ان الازمة هذه تلتها ازمة ناجمة عن الحرب العالمية الثانية التي اوجدت ثلاث دول الاردن، سوريا ولبنان. وهذه العملية الاخيرة انتهت بحرب حددت مناطق لم تأخذ بعين الاعتبار الهيدرولوجية ولا الديمغرافية ولا التنمية الاقتصادية الناجمة عن الحياة مصدر الثروات.

فهكذا وضعت الجغرافيا السياسية لمساتها الاخيرة في الظروف المهيأة للنزاع حول المياه.

واندلعت حرب ١٩٦٧ لتكشف في بضعة ايام وجهها الحقيقي: الحرب الجديدة للمياه تبعتها حرب محاولة استرجاع الحق ١٩٧٣.

واضاف واصبحت اسرائيل تسيطر على منطقة شاسعة مع ما يتبعها من الهيمنة على مصادر المياه وحرم الاردن من حقوقه على نهر اليرموك وشح نهر الاردن وبدأت تساؤلات حول مصير الضفة الغربية وغزة المكتظة بالسكان لا تملك مصادر مياهها لأن المياه المخزونة الواقعة بين نهر الاردن والمتوسط والبالغة (٥٠٠)م٣ بالسنة تقع كاملا تحت الرقابة الاسرائيلية.

فقط المياه الجوفية الواقعة بين نهر الاردن والصحراء والبالغة (١٥٠)م٣ بالسنة تقع في المناطق الاردنية وشكلت مع ما تبقى من روافد نهر الاردن (١٥٠)م٣ بالسنة المصدر الوحيد لمياه الاردن.

وفي رأيي الحل الوحيد ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين هو اقامة سياسة مائية ترافقها سياسة جغرافية. والسياسة المائية هي دراسة العلاقات بين الموارد المائية والعوامل الطبيعية الاخرى وسياسة الدول يجب ان تبنى على اساس الاخلاقيات توضع بشكل «ميثاق» الماء للبلدان الجافة وهي تأخذ بعين الاعتبار الوضع المائي السائد مع التطلعات المستقبلية للأمن المائي بعد ٥٠ عاما. والدراسات التفصيلية تبين ان الازمة الاكبر شدة ستتركز في منطقة الاردن واسرائيل والضفة الغربية وغزة وستصل الى حد النزاع، ان حوض نهر الاردن يتطلب مزيدا من المياه في وضعه الحالي والموارد المائية لن توجد في المنطقة بما يلزم استيرادها من الخارج مع تطبيق سياسة اقتصاد الماء في حالة عدم جدوى تحلية المياه.

وقال .. المسألة ليست توزيع افضل للمياه بل زيادتها اذ لا يوجد مصادر مياه جوفية تستطيع ان تلبي الطلب الحالي والحل يجب ان يكون اقليميا على مستوى الشرق الاوسط.

عبدالهادي بوطالب

واختتم السيد عبدالهادي بوطالب اوراق اليوم الثالث للندوة بورقة حول التساؤل المطروح ماذا عن بدائل اخرى لانجاح عملية السلام حيث استعرض قضية الشعب الفلسطيني منذ البداية مرورا بالعصور التاريخية والمحطات الهامة المتعلقة بالاحتلال التركي والحل الدولي للقضية الفلسطينية وحل اعلان الدولة الفلسطينية ومنعطف اوسلو والسلام في الشرق الاوسط والنظام العالمي الجديد والتراجع الاسرائيلي والذي بدأ بعد وصول حزب الليكود الى الحكم.

وقال ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية لن تبلغ مع حكومة تحالف التكتل المتطرف ما كان ينتظر منها الى تقرير مصير الشعب الفلسطيني عن طريق التفاوض السلمي.

وتحدث عن طرق التحرير الاخرى واضعا عدة تصورات او سيناريوهات يمكن لها تحقيق السلام ومنها الصمود والتربص وحق مقاومة الاحتلال وحق تقرير المصير وتحول السلطة الفلسطينية الى حكومة دولة فلسطين واخيرا مسيرة سلمية بيضاء لتحرير القدس.

وقال ان مسلسل تحرير فلسطين واقامة دولتها يشكل تحرير القدس هاجسا عالميا يتجاوز نطاق القضية الفلسطينية فانقاذ المآثر التاريخية والتراث الاسلامي والمسيحي هو هاجس معتنقي الديانتين العظميين ولا احد في عالميهما يقبل - كما يريد السيد نتنياهو - ان تكون القدس الموحدة العاصمة الابدية للديانة اليهودية.

ومن هنا يمكن ان نتصور ان تنطلق مسيرة سلمية بيضاء من شعب فلسطين ومن المتطوعين من مسلمين ومسيحيين لاقتحام الحدود لفك اسر المدينة ومآثرها وتراثها من يد الاحتلال الذي لا هم له الا تهويدها مخالفا بذلك القرارات التي عارضت ان تكون القدس عاصمة لاسرائيل وادانت الحاقها بالدولة اليهودية بقرار من اسرائيل وحدها.

واضاف لكن يبقى السؤال: هل ستقابل اسرائيل تدبيري المقاومة المسلحة ومسيرة التحرير البيضاء بنفس العقلانية التي ردت بها اسبانيا وقد كانت من بين اساطين الدول الاستعمارية فلم يمنعها ذلك من الانصياع الى الحكمة؟ ربما يكون الجواب ان اسرائيل ستحيل الارض الفلسطينية تحت فعل سلاحها المتطور وتطرفها الديني المحموم الى حمام دم لكن من الذي سيكون الخاسر النهائي في العملية؟

تقول التقارير الموضوعة في رفوف مستندات المخابرات في بعض الدول العظمى ان خسارة اسرائيل لنسمة واحدة من اليهود يعادلها فقط ثمانين نسمة فلسطينية لأن مشكلة اسرائيل الاكبر التي لا يعلن عنها قادتها هو ان يهود العالم يتجاوزون بقليل خمسة عشر مليونا وبالتالي فالمطامع الاسرائيلية في الاستيطان والتوسع في فلسطين والاقطار العربية المجاورة تبقى مطامح طوبائية لأن حكومة اسرائيل لا تملك وسائل سياستها هذه وبالأخص الوسائل البشرية التي يتطلبها الاحتلال والاستيطان وغرورها انها لا تريد ممارسة سياسة وسائلها.

ومن هنا ومرة اخرى نؤكد على ان نظرة حزب العمل الى حل التفاوض على السلم كانت اكثر واقعية بل على الاصح كانت اكثر ذكاء لأنها كانت اكثر توقعا وحيطة.

واضاف ان الذي نؤمن انه لا يمكن لاسرائيل ان تظل ذلك الوعل ناطح الصخرة الذي تحدث عنه الشاعر العربي القديم وان يظل المجتمع الدولي متساهلا في التغاضي عن مسها بقراراته وانكارها والتعامل معها بالاستخفاف وان يقبل ان يرث القرن الواحد العشرون تركة استعمارية من القرن المودع وان تتعثر فلسفة النظام العالمي الجديد وتتصادم مع فلسفة استعمارية بائدة لا لسبب الا تعنت اسرائيل وطموحاتها التوسعية. ان كل ذلك يجعلنا نؤمن بأن ليل فلسطين سينجلي وان السلام في المنطقة سيفرض نفسه لا محالة وفي القريب بوسيلة او باخرى.

ندوة حزب الوحدة حول مفهوم الحماية الدولية للاجئين

دعوة الدول العربية لمعالجة استثناء الفلسطينيين من نظام الحماية

عمان - الرأي - عقد حزب الوحدة الشعبية الاردني ندوة حول النظام الدولي لحماية اللاجئين اول امس تحدث فيها الدكتور نافع الحسن الخبير الدولي لشؤون حماية اللاجئين.

وقد استعرض الدكتور الحسن النظام الدولي لحماية اللاجئين ونشأته مشيرا الى ان الاعلان الخاص باتفاقية اللاجئين والنظام الدولي لحماية اللاجئين عام ١٩٥١ قد استثنى - للاسف - اللاجئون الفلسطينيون رغم حضور كل من مصر والعراق اجتماعات الامم المتحدة التي اقرت فيها هذه الاتفاقية مشيرا الى ان الاونروا معنية فقط بتقديم الاغاثة والمساعدات والتشغيل للاجئين الفلسطينيين، في حين ان نظام الحماية الدولي يشمل مسألتين هما الحماية والقيام بأعمال الاغاثة والمساعدة للاجئين في العالم.

واضاف: انه جرى عام ١٩٦٧ استكمال الاسس القانونية والوثائقية الخاصة بحماية اللاجئين وذلك بتضمين الاتفاقية ونظام الحماية مهمتين اساسيتين هما: العودة الطوعية للاجئين والقيام بأعمال الاغاثة والمساعدة على نطاق واسع.

وقال: رغم ان طابع نظام الحماية الدولي انساني الا انه يحمل مضمونا سياسيا من خلال تأكيده على عودة اللاجئين والتزامه بتنفيذه العودة وحماية اللاجئين حتى بعد عودتهم.. في حين ان عمل الاونروا يقتصر على الجانب الانساني فقط، اي تقديم المساعدات والتشغيل للاجئين الفلسطينيين، ولا يشتمل على تنفيذ حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

واشار الى ان النظام الدولي لحماية اللاجئين بأبعاده الانسانية والسياسية الواسعة مجهول في البعدين الفلسطيني والعربي، بعكس الاوساط الاقليمية الاخرى، وانه كان على الدول العربية التي حضرت اجتماع الامم المتحدة عام ١٩٥١ ان تضغط باتجاه شمول اللاجئين الفلسطينيين بنظام الحماية حيث جرى انذاك في المادة «٣» من النظام الدولي لحماية اللاجئين استثناء اللاجئين الفلسطينيين من الحماية الدولية.

وقال ان الامم المتحدة في التطبيق العملي خلال «٤٥» سنة من انشاء النظام الدولي لحماية اللاجئين تعاملت مع موضوع اللاجئين في العالم بسخاء، فهي لم تكتف بوضع اللاجئين تحت مظلتها، بل اضافت النازحين لتشملهم بالرعاية والحماية، ثم طورت عملها في الممارسة وتقدمت خطوة للامام ووضعت العائدين تحت حمايتها.

اي انها بعد ان تقوم باعادة اللاجئين الى وطنهم تستمر في تقديم اعمال الحماية والرعاية لهم والتأكد من عدم تعرضهم لاعتداءات ومضايقات.

وطالب الدكتور الحسن الحكومات العربية ومنظمة التحرير بالاقتداء في موضوع الحماية مشيرا الى ان منظمة الوحدة الافريقية اقرت عام ١٩٦٩ ميثاقا حول اللاجئين الافارقة، وضمنته نصوص اتفاق ١٩٥١ وضمنت بذلك مساعدة هائلة وناجحة لاعادة اللاجئين الافارقة وضمان حمايتهم حتى بعد عودتهم.

واستعرض د. الحسن المحاولات العربية الرسمية لتطوير تعاملها مع موضوع اللاجئين مشيرا الى ان الجامعة العربية اتخذت قرارا عام ١٩٦٥ حول بروتوكول معاملة اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية، وتكفلت لجنة من الجامعة لتوحيد تطبيق البروتوكول، لكن الحكومات العربية لم تصل الى صيغة واحدة.

وقال ايضا: انه جرت ومنذ ست سنوات في عمان محاولات لاعادة طرح موضوع اللاجئين ضمن رؤية جديدة تقترب من عنوان الحماية، ولقيت صدى من قبل الهيئات الدولية، كما صدر اعلان القاهرة حول اللاجئين في الدول العربية.

ودعا الدكتور الحسن لمعالجة الظلم والاجحاف الذي لحق باللاجئين الفلسطينيين العمل على الغاء استثناء اللاجئين الفلسطينيين من اتفاقية ١٩٥١ وهذا يقتضي ان تنضم حكومات الدول المضيفة للاجئين لهذه الاتفاقية، او أن يتم تطوير التفويض الممنوح لوكالة الغوث (الاونروا) بحيث يشتمل بالاضافة الى موضوع الاغاثة موضوع الحماية الدولية.

اوقاف الاغوار الشمالية تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

الشونة الشمالية - بترا - بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين اقامت مديرية اوقاف لواء الاغوار الشمالية في مسجد الشونة الكبير احتفالا دينيا حضره السيد محمد صالح البطاينة متصرف اللواء.

والقى السيد البطاينة كلمة قال فيها لقد جاءت رحلة الاسراء والمعراج تكريما من الله عز وجل لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مشيدا باهتمامات جلالة الملك الحسين تجاه المسجد الاقصى الشريف وقبة الصخرة.

كما القى العقيد خليل عطيات من القوات المسلحة كلمة تناول فيها الدروس والعبر المستفادة من هذه الحادثة مؤكدا اهمية التمسك باهداب الدين الاسلامي الحنيف والاقتداء بالسنة النبوية الشريفة.

واستعرض دور الهاشميين بقيادة جلالة الملك الحسين في حماية وخدمة الاقصى الشريف. وحضر الاحتفال مدير اوقاف اللواء وعدد من رؤساء البلديات ومدراء الدوائر في اللواء وعدد كبير من المواطنين.

هكذا في الاصل

الرياضة والشباب

في مستهل الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز بكرة القدم

بلاغ فيصلاوي شديد عبر القوقازي

اليوم الوحدات امام هضبة الرمثا ... الفرصة الاخيرة لشباب الحسين وكفرسوم

عمان - الرأي - [illegible]

الفيصلي............ (١١)
القوقازي............ (صفر)

سجل اهداف الفيصلي، حسونة الشيخ (٦)، جعفر حماد (١٩)، محمد التوايهة (٢٤ و٨٣)، راتب العوضات ٣١، صبحي سليمان (٦٦) وجريس تادرس (٣٥، ٥٨، ٦٠، ٧٣ و٩٠).

مثل الفيصلي: انيس، رامي، مهند (موسى) احمد، فراس، العوضات (حاتم) جعفر، علي الزعبي، حسونة، (صبحي) التوايهة، وجريس.

مثل القوقازي: وليد (اياد) هشام، الشمري، بتوره (ابو الليل) العديلي، وليد، فراس، رائد، خالد (محمد شاكر) عطا وايهاب.

ادار اللقاء الدولي حسن مرشود واشترك حاتم عقل من الفيصلي وتابع المباراة ما يزيد عن ٤ الاف متفرج.

بسرعة: مارس الفيصلي دور ملاكم جبار يتدرب على شواخص، منوعاً من اساليب لكماته كيفما اراد واكتفى القوقازي بتلقي ضربات التدريب!.

الضربة مبكرة

غاب عن الفيصلي قائده جمال ابو عابد لثلاثة مباراة (بسبب الانذار الثالث) وغاب عن القوقازي اربعة من لاعبيه الاساسيين لظروف مختلفة ورغم ذلك لا عذر لهذه النتيجة.

بقع الفيصلي بعلي الزعبي منذ البداية في الوسط، وكان يتحرك امام ثلاثي الدفاع ووضح عدم استعادته للياقته بالكامل، ثم فتح الملعب باختراقات متواصلة مع حسونة وجعفر ومن ينطلق من الخلف رامي وفراس والعوضات وجاء هدف السبق بواسطة حسونة الشيخ الذي اطلق قذيفة من خارج منطقة الجزاء ضربت بقدم احد المدافعين واستقرت بالمرمى في الدقيقة (٦) ولان خط دفاع القوقازي «الهش» لم يراقب بشدة فان جريس اطلق قذيفة من خارج منطقة الجزاء استقرت على يسار الحارس في الدقيقة (١٩) وارتقى التوايهة للركنية ليضعها برأسه في سقف الشبكة بالدقيقة (٢٤) ومارس العوضات دور الانطلاق من الخلف فعبر منطقة الجزاء من الميمنة وسجل بقذيفة على يمين الحارس في الدقيقة (٣١) وعاد العوضات ليضع الهدف الخامس من على خط المنطقة تماما واعاد الكرة لجريس فسجل اول اهدافه والهدف الخامس في الدقيقة ٣٥.

علي الزعبي ينطلق بين رائد والخوالدة في هجمة للفيصلي والشمري يتأهب للانقاذ

في خدمة جريس!

بعد ن ترنح القوقازي تماما، باتت كل الطرق مؤدية الى مرماه سواء من العمق او من الاطراف، ولم تنفع جهود رائد والشمري وابو عليا لوقف النزيف الحاد، فلخذ مرماه (بحارسه البديل اياد) يتلقى مزيدا من الاهداف بواسطة جريس الذي وجد ان كل رفاقه يقومون على خدمته لتصدر الهدافين فهذا فراس ينفرد ويمرر الى جريس الذي سجل الهدف السادس في الدقيقة ٥٨، وفي الدقيقة ٦٠ قاد جعفر هجمة من الميسرة ووضع الكرة على قدم جريس فسجل الهدف السابع.

وعند الدقيقة ٦٦ اطلق صبحي سليمان قذيفة من خارج الجزاء استقرت أعلى الزاوية اليسرى للمرمى مؤكداً حساسية تسديداته البعيدة فسجل الثامن، وعاد فراس ليضع الهدف التاسع لجريس فسجل بالدقيقة ٧٣، وسجل التوايهة الهدف العاشر في الدقيقة ٨٣ عندما ارتقى للركلة الركنية فسجل على يمين الحارس، وفي الدقيقة ٩٠ عاد وانفرد جريس ضاربا بمصيدة التسلل وسجل الهدف الحادي عشر والخامس له، ولم يتهدد مرمى انيس الا في الدقيقة ٦٥ بكرة رأسية من ايهاب.

الرمثا — الوحدات
س. الحسن — ٣٠ر٢ عصرا

ليس من وقت مبكر قد نرى محاولات هجومية لان ذلك يحتاج لاستكشاف مسبق لمنافذ وطرق سالكة لتحقيق عنصر المفاجأة، سواء بالتوقيت او باسلوب التوغل، وفيما عاد الرمثا الى اللعبة برأس حربة باعادة ابوهضيب مع العقوري فان الوحدات لن يكتفي بوجود ابوزمع والعموري بل لا بد ان يعيد لاعبا من الوسط للمعاونة في المراقبة على ان لا يكون ذلك على حساب امكانية توفر عناصر بناء الهجمات وقد يكون في تفكير مدرب الوحدات اجراء تعديل على الواجبات بتأخر سفيان لان جمال ورأفت يميلان للجانب الهجومي بما يعزز محاولات جهاد والمجدلاوي في الاختراق او احداث تصدع بين الخزعلي وكل من منصور ومحمد يوسف... واذا اشترك سليم في الميمنة فان مهمة حسين الشناينة ومنصور سوف تتركز على العمق مع اللجوء للتسديدات من مسافات بعيدة دون تدخل الدفاع وتفادي الازدحام!!

اسلوب التمريرات القصيرة والبناء السليم من الخلف ثم المحاولات النشطة لخلق فراغات في اطراف الملعب لتفريغ المساحات للولوج وبالذات للقادمين من الخلف دون مراقبة، او توقع تغطي اللقاء طابعا متميزاً، بما يجعلنا نتوقع عرضا قويا مع ابقاء الاداء داخل حدود الفنيات دون تسرع او انفعالات.

ش. الحسين — الحسين
س. عمان — ٣٠ر٢ عصرا

شتان الموقف ما بين الطرفين، فشباب الحسين متحفز بكل قوته لجعل النتيجة تصب لصالحه، وذلك بحاجة الى هجوم يعرف كيف يخلق لنفسه فرصة او يستغلها بسرعة، وما زال صرصور وكتوت اقل فاعلية امام المرمى ربما للمبالغة في العبور او لان اختيار مكان استقبال الكرة غير مناسب، ولذلك فان حمودة واللحام وعصام مطالبون بتحقيق ظروف مواتية عند الشروع برسم الهجمة خاصة ان الشباب لم يسترد توازنه ومستواه وان الخطيب والمومني يلعبان متباعدين ومن هنا فان الشقران يضطر لاستخدام الكرات الطويلة او يتراجع عارف كثيرا ليشق لنفسه الطريق فتضعف قدرة الفريق الهجومية وربما جعل ذلك مهمة عصفور والحوساني والفتوت اقل صعوبة في الملاحقة او اللجوء للتسلل، لكن ش. الحسين قد يكون عرضة للاختراق من الاطراف اذا ما بالغ عاهد وروحي في التقدم قبل ان يتوفر لهما اسناد يكفي لتأمين المنطقة!!.

الجزيرة — كفرسوم
م. المفرق — ٣٠ر٢ عصرا

ماذا تعني المباراة للفريقين؟! هي لكفرسوم باب الامل الكامل للبقاء وهي للجزيرة خطوة على التقدم للامام، بين هذين التوجهين تأتي اهمية المباراة وتكون الحسابات الدقيقة لها.

الفريقان تعادلا ذهابا باربد ١/١ واليوم يختلف الحال كثيرا بضغط كفرسوم باتجاه الفوز فقط واتسمت العابه بالعصبية المفرطة في اخر اسبوعين، ويجدر به ان يتخلى عن ذلك النمط من السلوك الجديد للفريق اليوم ان اراد تحقيق النتيجة التي تمكنه من البقاء.

يمتاز كفرسوم بالحماس الهجومي، وهو لا يعطي لوسطه الدور الكامل لبناء الهجمات اذ ان اسلوبه الهجومي يتم بارسال كرات عميقة بالطول صوب يوسف وهلجم او شامان والاخير يقوم بادوار مهمة في الجناح ويلقى اسنادا جيدا ثم ان شقيقه عثمان يقوم بدور هجومي طيب من الخلف... في الوسط تتركز ادوار سليمان والصقدي على تشكيل خط دفاع متقدم يدعم ادوار سمير والعمري قلبي الدفاع.

الجزيرة بات ثابتا في التشكيل والاداء، وان تظهر مزاجية بعض الاحيان تكلف الفريق الكثير كما حدث امام القادسية، يميل الجزيرة الى تسلسل هجماته معتمدا على قوة الوسط بخبرة التلي وحيوية ونهاء مراد مع حلقة مهمة لهما بدوري ابواطعيمة والعزازي وهما يقومان بدوري ظهيري الوسط، وتعمل هذه المقابلة على فتح الملعب بشكل اوسع في الوسط وبالتالي التهيئة اللازمة لانطلاقات رامي ابوعياش واحمد راشد قلبي الهجوم ... ويفترض بخالد ذياب ونضال الحرص على توازن الدفاع وتشكيل العمق اللازم خاصة في الهجمات الخاطفة لكفرسوم.

لمحات رياضية

د. بسام هارون

* سقط التلفزيون باجماع الاراء في اختبار الثقة مع محبيه ومشاهديه، بعد ان صم اذنيه عن مطالب لم يقطع رجاء اصحابها بايلاء نهائيات امم اسيا بعض اهتمامه وعنايته بنقل مباريات منتقاة يكون لجمهورنا فرصة مشاهدتها دون ان يضطر اسفا وحزينا، ان يحول دفة مفتاح جهازه الى مصادر اخرى تحقق له الرؤيا والمتابعة!!

ان تعميق ولاء المواطن للتلفزيون ليس مرهونا بطبيعة الحال بتحقيق كل الرغبات الخاصة، لكننا نعتبر ذلك ضمن اداته لرسالته التثقيفية، وفي توفير ظروف المتعة والترويح باعتبارها من صميم واجباته، وقد يوفر ذلك ايضا نافذة لجهاز التدريب لرؤيا منتخبات يتعين علينا مواجهتها ومنتخبنا بامس الحاجة للتزود بالمعارف عنها!!

المواطن ليس على استعداد لان يستمع لمقولة نغمة مللناها من ان النفقات اللازمة باهظة، وتلك شماعة القصور، ذلك ان التلفزيون مؤسسة ليست ربحية فقط تأخذ دون ان تعطي، ومزاجية تعرض البرامج التي تراها هي صالحة!! لان عليها للمواطن حقوقا ينبغي الوفاء بها لتكون المنفعة متبادلة.

نعتب، دون ان نغضب، من ان التلفزيون لم يكن سباقا في مثل هذه التظاهرات، ونحن اشد ارتباطا باحداثها، ودون ان نبحث له عن مبرر، لان بقاءه في الطليعة هاجسنا، وتصويب الامر قبل فوات الاوان، املنا!!

*****

* نفترض ونرجو ان لا تخيب الوقائع ظننا، وتفقدنا قناعاتنا ان اللجنة الاولمبية حيادية التعامل، موضوعية القرار، شمولية النظرة والرؤيا، عميقة في درس اجراءاتها قبل اتخاذ قرارها!!

بحسن النية نقول ذلك ثم نضيف ان برامج الدورات التدريبية، والاستفادة من اتفاقيات وبروتوكولات وزارة الشباب مع مؤسسات خارجية حق مكتسب لكل مدرب عامل في الاتحادات الاهلية، التي تنضوي تحت لواء اللجنة الاولمبية، وليست حكرا على فئة او جهة تحظى بكل المزايا والامتيازات!!

اقول ذلك واتساءل عن سلامة الاجراءات التي انتهجتها اللجنة في ترشيحها لاثنين من المدربين للاستفادة من دورة تنظمها المانيا، وما هي المعايير والاسس التي اعتمدتها في الاختيار، ولماذا تم ذلك كله باسلوب «مكتوم» مع ان الاصل ان يتم الاعلان عنه، والتنافس عليه عن طريق الاتحادات والاندية مع شروط المشاركة ومستلزماتها؟!

ان قطاع المدربين الوطني بات بحاجة ماسة لمثل هذه البرامج ازاء عجز في توفير رسوم الاشتراك في الدورات الخارجية ومنح حق لفئة او اشخاص بطريق «الالزام» لن يجعلهم يشعرون بالامان او ان المستقبل قد يوفر لهم مثل هذه الفرص ما دام هكذا اسلوب هو المعتمد!!

* للتأمل

— «خير الاخوان من لم يتلون وان تلون الزمن».

ختام موسم رياضة السيارات .. اليوم

رحلة الرالي الوطني تبدأ اليوم

عمان - الرأي - ينطلق اليوم الجمعة الرالي الوطني بمشاركة ١٢ سيارة في ختام موسم رياضة السيارات لعام ١٩٩٦.

وستبدأ اولى السيارات رحلتها نحو جنوب المملكة الساعة التاسعة والنصف صباحا من امام نادي السيارات الملكي باتجاه مرحلة «ضبيعة» البالغ طولها (٥٦ر١٠) كم ثم الى مرحلة خان الزبيب البالغ طولها ٦٠ر٤٤كم ثم مباشرة الى مرحلة سواقة وهي الاطول بعد ذلك في عملية صيانة قبل ان تبدأ رحلة العودة عبر نفس المراحل البالغ مجموع اطوالها نحو ٩٠كم.

ويتوقع ان تعود اول سيارة الى خط النهاية في نادي السيارات نحو الساعة الخامسة.

اليوم الجمعة يقيم نادي السيارات الملكي في مقره حفل توزيع الجوائز على الابطال الفائزين في الرالي.

المشاركون

احمد الداود، بشار بسطامي، معروف ابوسيرة، فارس البسطامي، ابراهيم غطا علي، محمد الداود، سعيد عبدالهادي، عاصف عارف، طوني خلاصي، ثامر الطباع، رعد حداد، زيد تلحمي، بشارة قزغر، احمد مهيار.



زار المنشآت الرياضية في عمان واربد وعجلون

نائب رئيس اتحاد شبيبة الصين: نسعى لتفعيل الاتفاقية الرياضية بين البلدين

اربد — الرأي
محمد قديسات

اصطحب السيد عصام عريضة امين عام [illegible] ليو [illegible] الصيني [illegible] للمنشآت [illegible] بمحافظات [illegible] زار [illegible] للشباب وتجول بمرافقها واستمع لايجاز من مديرها السيد مأمون نور الدين حول نشأتها وتطورها واقسامها وما تحويه من ملاعب وصالات ومرافق رياضية متنوعة تعتبر بمثابة البيت الكبير للرياضة الاردنية لينتقل الوفد بعدها الى الشمال حيث زار معسكر الحسين الدائم للشباب بعجلون وتجول باقسامه ومرافقه حيث ابدى اعجابه بطبيعة الموقع ومكانه وسط هذه البيئة الجميلة المحفزة على البذل والعطاء.

وفي اربد زار الوفد مدينة الحسن [illegible] لربد كنموذج عن مراكز الشباب للتعرف على دورها في صقل مهارات الشباب وتوجيه طاقاتهم الخلاقة نحو الابداع.

وابدى الوفد الضيف اعجابه الشديد بالمنشآت والمرافق الرياضية والشبابية التي زارها حيث اشار السيد ليو الى اننا كنا نسمع في الصين عن اهتمام جلالة الملك الحسين بالشباب والرياضية غير اننا اليوم [illegible] الواقع منوها الى [illegible] بنود الاتفاقية [illegible] المبرمة بين [illegible] الحركتين [illegible] في البلدين والتي [illegible] جانبها الى تقديم المزيد من المساعدات والخبرات بهذا المجال لزيادة اواصر التعاون. الرياضي مشيرا الى ان هذه المنشآت تعتبر ثمرة من ثمار هذا التعاون والصداقة بين شباب البلدين وشعبيهما.

في ضاحية بني كنانة الاحتفالية

خرجا تستأثر بكأسي الثانوي والاساسي

رعى السيد سليم الزعبي ضاحية بني كنانة الاحتفالية والتي اقيمت في مدرسة خرجا الثانوية للبنات بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وبحضور السيد احمد الوردات مدير التربية والتعليم والمديرين المساعدين للشؤون الادارية والفنية والفعاليات التربوية والشعبية في اللواء وجمع غفير من اهالي بلدة خرجا ومجلس الامهات في المدرسة ومديرات المدارس المشاركة.

وقام السيد الزعبي باعلان شارة بدء السباق حيث بدأ السباق للمرحلة الثانوية ثم المرحلة الاساسية لجميع مدارس اللواء، وكانت النتائج على النحو التالي:

× المرحلة الثانوية — فردي
— المركز الاول — سعاد محمود احمد — خرجا الثانوية
× المرحلة الثانوية — فرق
— المركز الاول — مدرسة خرجا الثانوية
× المرحلة الاساسية — فردي
— المركز الاول — عواطف خالد — حرثا الاساسية
× المرحلة الاساسية — فرق
— المركز الاول — خرجا الثانوية

وفي نهاية السباق قام السيد راعي الاحتفال والسيد مدير التربية والتعليم بتسليم الميداليات والكؤوس للاعبات والفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى وسط جو احتفالي بهيج.

رسالة اربد الرياضية

اثقال الشمال بلا قاعة للتدريب

استبشرنا خيرا بظهور منتخب الشمال لرفع الاثقال ليكون خير رديف لمنتخباتنا الوطنية لكن هذا الأمل بدأ بالتبخر، فبعد ان وفرت مدينة الحسن قاعة لتدريبات المنتخب ومع مرور الوقت اخذت ارضية القاعة بالتصدع والهبوط الامر الذي حدا بادارة المدينة لوقف تدريبات الفريق ولعدم وجود قاعة مجهزة اصلا لغايات تدريب رفع الاثقال في المدينة فان الفريق توقف عن التدريب منذ اسبوعين مع العلم انه يوجد في اربد (٧) مراكز مرخصة اتحاديا لمزاولة رفع الاثقال غير ان هذه المراكز لا تحمل من رفع الاثقال سوى اسمها فلا تمارس هذه اللعبة اطلاقا ولا يوجد بها قاعات خاصة لتدريبات هذه اللعبة مما وضع اثقال الشمال على مفترق طرق وعر يهدد تواصلها.

أحر العزاء

تتقدم الدائرة الرياضية في «الرأي» من الزميل يوسف نصار المحرر الرياضي في الزميلة «الدستور» وشقيقه الاعلامي الرياضي جمعة نصار بأحر العزاء لوفاة المرحوم والدهما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بطولة كأس اسيا الحادية عشرة بكرة القدم

توقع مواجهة عراقية كويتية!

الصيني سون جيهاي (يسار) يحاول منع الياباني هيروشي ناناني من المرور

عمان - الرأي - اسدلت أمس في مدينة العين بدولة الامارات العربية مباريات الدور التمهيدي لبطولة امم اسيا الحادية عشرة بكرة القدم، وتصدرت اليابان المجموعة الثالثة بعد فوزها على الصين ١/٠ ورغم فوز سورية على اوزبكستان ٢/١ في نفس المجموعة فان الصين حلت بالمركز الثاني وتأهلت.

ويتوقع المراقبون ان تكون هناك مواجهة عراقية كويتية في دور قبل النهائي في حال فوز كل منهما بدور ربع النهائي الذي يبدأ يوم غد الاحد وعلى النحو التالي:

الامارات تواجه العراق (ابو ظبي) اليابان امام الكويت (العين) والفائز من كل مباراة يتقابلان بدور قبل النهائي.

ويوم الاثنين تلعب ايران مع كوريا الجنوبية (دبي) والسعودية مع الصين (ابو ظبي) والفائزان يتقابلان بدور قبل النهائي.

اليابان انهت مشوارها بالفوز في كل مبارياتها التمهيدية وهو ما لم يحققه اي فريق تصدر مجموعته في البطولة وعلى ما يبدو ان هذا الامر رسالة للاحتفاظ باللقب، وحلت الصين ثانية رغم خسارتها.

اليابان... (١)
الصين... (صفر)

تفوق الفريق الياباني بعض فترات اللقاء، لكنه تجابه بقوة صينية تمثلت بالاداء الضاغط خاصة وسط الملعب، وتركزت ايضا على رقابة ميورا وماينرينو وتهيأت فرص للفريقين اهدرت امام المرميين، لكن الفريق الياباني اظهر صلابة اكثر حتى استطاع ناوكي سوما من احراز هدف الفوز لليابان في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

سورية... (٢)
اوزبكستان... (١)

اهتم السوريون لتحقيق الفوز وسعوا اليه ليختتموا مشوارهم في البطولة وان كان لهم امل لكنه كان صعبا اذ كان يلزم الفوز بعدد محدد من الاهداف، وسجل السوريون هدفهم الاول بواسطة نادر جوخدار في الدقيقة ٤٨، وبعد خمس دقائق سجل سيرجي ابيديف هدف التعادل لكن ذلك لم يفت من حماس السوريين فانطلق السباعي ليدعم الهجوم حتى تمكن علي الشيخ ذيب من احراز هدف الفوز في الدقيقة ٧٢ وبعد الهدف خرج لاعب اوزبكستان محمتوف بالبطاقة الحمراء لضربه سباعي سورية، وشن الفريق الاوزبكي هجمات سريعة علّه يحرز التعادل ليتأهل لكن ذلك لم يحدث ففازت سورية وتأهلت الصين.

تاليا مواقف فرق المجموعة الثالثة بعد ختام مبارياتها امس:

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
اليابان	٣	-	-	٧	١	٩
الصين	١	-	٢	٣	٣	٣
سورية	١	-	٢	٣	٦	٣
اوزبكستان	١	-	٢	٣	٦	٣

بسرعة: المجموعة الاولى: تصدرتها الامارات، وحلت ثانية الكويت، وكوريا الجنوبية ثالثة، واندونيسيا رابعة (تأهلت الامارات، الكويت، وكوريا).

- المجموعة الثانية: تصدرتها ايران وحلت السعودية ثانية والعراق ثالثة وتايلند رابعة (تأهلت ايران، السعودية، والعراق)

- المجموعة الثالثة: تصدرتها اليابان، وحلت الصين ثانية، سورية، ثالثة، واوزبكستان رابعة (تأهلت اليابان والصين)

- تأهل فريقا العراق وكوريا الجنوبية بفضل احسن نتائج للمركز الثالث في الدور الاول لاكمال عقد دور ربع النهائي وفق نظام البطولة.

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

يوفنتوس ينتزع صدارة الدوري الايطالي

موناكو يهزم تروي فريق الدرجة الثانية بشق الانفس

اودين / ايطاليا — رويتر — انتزع يوفنتوس بطل اوروبا والعالم صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم بعد ان سحق اودينيسي على ارضه ٤/١ ساعده في ذلك هدفان من المهاجم اليساندرو دل بييرو.

اصبح رصيد يوفنتوس ٢٥ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن فيشنزا فريق المركز الثاني ويحتل انتر المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة.

وتابع يوفنتوس بفوزه في المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة امس الاول سلسلة انتصاراته بعد ان هزم سامبدوريا يوم الاحد الماضي في اعقاب فوزه بكأس العالم في طوكيو وفوزه على مانشستر يونايتد الانجليزي وفناربخشه التركي في كأس اوروبا لابطال الدوري.

غير انه اضطر لاظهار قدراته الدفاعية حيث سيطر الفريق المضيف على اوائل المباراة قبل ان يستهل المهاجم الكرواتي الين بوكسيتش التهديف في الدقيقة ٢٣ عكس سير المباراة.

سدد بوكسيتش كرة اصطدمت بالقائم وارتدت اليه ايضا فتابعها الى داخل مرمى لويجي تورسي حارس اودينيسي.

وقال الالماني اوليفر بيرهوف مهاجم اودينيسي المصاب الذي شاهد المباراة من المدرج «اعتقدت اننا كنا الاحسن قبل ان يسجل بوكسيتش الهدف الذي بدا انه فت في عضدنا».

وفرض اودينيسي حصارا على انجيلو بيروتسي حارس مرمى منتخب ايطاليا وبدا انه سيتعادل قبل ان يضيف يوفنتوس الهدف الثاني من هجمة مرتدة ايضا.

اوقع جوفنتي بيا لاعب اودينيسي بوكسيتش داخل منطقة الجزاء قبل ثماني دقائق من نهاية الشوط الاول فسجل دل بييرو من ركلة الجزاء الهدف الثاني.

وقبل انتهاء الشوط بدقيقة واحدة اوقع اخد مدافعي اودينيسي دل بييرو داخل المنطقة فسجل من ركلة الجزاء الهدف الثالث.

وكثف اودينيسي وهو في منتصف القائمة هجماته في الشوط الثاني وارغم بيروتسي على انقاذ مرماه ثلاث مرات قبل ان يضيف ماسيميليانو كابيولي لاعب خط الوسط هدف اودينيسي الوحيد بعد تسع دقائق من الشوط الثاني.

غير ان يوفنتوس تمكن من تأكيد النتيجة بفضل الهدف الرابع الذي احرزه لاعب خط الوسط الفرنسي ديدييه ديشامب في الدقيقة ٧٠.





مزاحمة على الكرة بين مارتين جيز (يمين) لاعب موناكو ودي روكو لاعب تروي

كأس فرنسا للمحترفين

فاز موناكو الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بركلات الجزاء الترجيحية على تروي فريق الدرجة الثانية في الدور الثاني لكاس المحترفين.

انتهى الوقت الاصلي والاضافي للمباراة التي اقيمت الاربعاء بالتعادل ٣/٣ وفاز موناكو بركلات الجزاء ٤/٢.

تألق دي روكو لاعب تروي فاحرز اهداف فريقه الثلاثة في الوقت الاصلي وسجل السويسري ماركو جراسي هدفين والنيجيري فيكتور اكبيبا هدفا لموناكو.

وهزم جينجان فريق الدرجة الاولى ١/صفر على ارض نيم فريق الدرجة الثالثة الذي تأهل لنهائي كأس فرنسا وللدور الثاني لكأس اوروبا لابطال الكؤوس هذا الموسم.

كان باريس سان جيرمان واوكسير المرشحان مع موناكو للفوز بالدوري قد خرجا من كأس المحترفين يوم الثلاثاء.

وفي مباريات الاربعاء ايضا فاز مونبلييه على ارضه بركلات الجزاء على باستيا ٤/٢ بعد تعادلهما ٢/٢.

كما فاز كاين على ارض نيس بركلات الجزاء ٥/٤ بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ٢/٢ ايضا.

وفاز رين على الهافر ١/صفر وتانت على فالينس ٢/١ وستراسبورج على سان ايتتيان ٣/صفر وبوردو على شاتورو بنفس النتيجة. وفاز ايضا ميتز على لوريا ٢/صفر وطولون على ليل ٢/١.

اسكتلندا

تخطى ابردين فريق جلاسجو سيلتيك الى المركز الثاني في الدوري الممتاز لكرة القدم في اسكتلندا بفوزه على ارض هارتس ٢/٠.

سجل نكلن شيرر ودين ويندلس هدفين في الدقائق الاخيرة من المباراة التي اقيمت امس الاول فاز بها ابردين بعد ان تقدم هارتس بهدف من كولين كاميرون.

اصبح رصيد ابردين ٢٨ نقطة من ١٦ مباراة بزيادة نقطة عن سيلتيك الذي لا تزال له مباراتان.

مرحلة الاياب للدوري العام بكرة اليد تبدأ اليوم

التعادل منح الاهلي والعربي شراكة القمة

لقاء متجدد بين فريق الحسين ويرموك الشونة


البحيري (العربي) يخترق ويسجل بمرمى الاهلي


محمد حسين (عمان) يصوب وعاصف حارس الشونة يحاول صد الكرة (عدسة اسعد اللمغ)

اربد – الرأي
محمد قديسات

اهدر اسماعيل حسن لاعب العربي فرصة ثمينة للفوز على فريق النادي الاهلي عندما انفرد في هجمة خاطفة ليسدد وتضرب كرته قائم مرمى الاهلي بالثواني الاخيرة من المباراة التي جمعت الاهلي والعربي الليلة قبل الماضية في قاعة مدينة الحسن باربد في ختام مرحلة الذهاب للدوري العام بكرة اليد ليتعادل الجانبان ٣٣/٣٣ الشوط الاول تقدم الاهلي ١٥/١٤ والتي حضرها د. ساري حمدان رئيس اتحاد كرة ومدير مدينة الحسن السيد امين المومني ونائبا رئيس النادي الاهلي والنادي العربي محمد بزادوغ وغازي نعيمات وجمهور يقدر بنحو الفي متفرج.

وكان الاهلي يتقدم العربي ٣٣/٣٢ بالدقيقة الاخيرة الى ان سجل محمد ابو الليل هدف التعادل للعربي من هجمة خاطفة بعد ان جاءت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين غلفها الشد العصبي والذي اسر عطاء اللاعبين ليبقى الفريقان يتقاسمان الصدارة بدون خسارة.

قبلها كان فريق نادي عمان ينهي مبارياته بفوز ثمين على فريق يرموك الشونة ويغلبه بفارق هدفين ٢٦/٢٤ الشوط الاول لعمان ١٦/١٤.

اليوم الجمعة تبدأ مرحلة الاياب بلقاء فريق نادي الحسين ويرموك الشونة الشمالية الساعة الرابعة مساء في قاعة مدينة الحسن باربد في لقاء متجدد بينهما.

الاهلي .... (٣٣)
العربي .... (٣٣)

الاهلي لعب بنفس اسلوب العربي ١/٥ دفاعا و٣/٣ بالهجوم لكنه عانى من ضعف دفاعه من الامام مثلما لم ينجح في رقابة معتصم المنسي عند التسديد من خارج المنطقة حيث سجل مع زميله محمد ابو الليل الذي كان يلج من طرف الاهلي الايمن ليسجلا معظم اهداف فريقهما ونجح عاطف صانع العاب الاهلي بامداد لاعب الدائرة اسماعيل او شقيقه عبدالرحمن بني هاني ليتم ترجمتها الى اهداف بمرمى العزام او بديله خلدون ابراهيم.

وساهم مروان جميل حارس الاهلي بحضوره وشجاعته بافساد العديد من هجمات العربي، مما اعطى الثقة لزملائه كما نجح سامر حمارشة في اختراق دفاع العربي او بالولوج من الجناح حسين احمد مع التركيز على الهجوم الخاطف بواسطة عاطف ومحمد حمارشة اثر مبالغة العربي بالهجوم على حساب الدفاع ... كما نجح الضارب محمد طه في اصابة مرمى العربي عند الافلات من الرقابة.

العربي ركز على الاختراق من البوابة الامامية بواسطة الثنائي موفق والبحيري او بالعاب الدائرة لجمال فتح الله مع رقابة الخط الخلفي للاهلي بواسطة المنسي او البحيري، وتقدم العربي على الاهلي لاول مرة في الدقيقة ١١ بنتيجة ٦/٥ مثلما وفق المنسي بتسديداته الماهرة من خارج المنطقة.

واحدثت التقاطعات للاعبين البحيري وجمال وبلال هياجنة ارباكا بدفاع الاهلي وفتحت الثغرات للاعبين الضاربين او باسقاط الكرات للاعب الدائرة جمال او الاختراق الناجح لخيري او ابو الليل او الشناق، وبرز حسين احمد من الاهلي باختراقه الناجح من طرف العربي.

عند الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني كان الاهلي يتقدم بفارق هدفين لكن ٣ انفرادات لابو الليل لاعب جناح العربي جعلت فريقه يتقدم ١٧/١٦ مثلما عزز احمد الشناق باختراقاته من العمق تقدم فريقه في الدقيقة (٢٠) بواقع ٢٧/٢٥.

واثر هجمتين خاطفتين لسامر وحسين احمد جعلتا الاهلي يعادل العربي ٢٧/٢٧ وظل التسجيل هدفا بهدف من الجانبين الى ان انتهى بالتعادل ٣٣/٣٣ ليبقيهما في القمة وبرصيد متساو من النقاط.

اهداف الاهلي سجلها: محمد طه ٧ اهداف، عاطف هدف، سامر حمارشة ٤، حسين احمد ٤، مروان ابو السندس ٤، اسماعيل بني هاني ٥، محمد حمارشة ٤، عبدالرحمن بني هاني ٤.

سجل للعربي بلال هياجنة ٣ اهداف، موفق فتح الله ٥، ابراهيم البحيري ٥، معتصم المنسي ٧، اسماعيل حسن ٣، محمد ابو الليل ٧، خيري صباحين هدف، احمد الشناق ٢.

ادار المباراة حكميا سورية الدوليان يحيى الكردي وبشار بغجاتي.

فريق عمان ...... (٢٦)
يرموك الشونة .. (٢٤)

عمان الذي لعب بدفاع متماسك اعتمد اسلوب ١/٥ بالدفاع مع فرض رقابة صارمة وناجحة على محمد ابوجابر ضارب الشونة بواسطة ابوطوق، مع الاعتماد على خطه الخلفي المكون من مضر عبدالكريم واياد ابوطوق واياد عزت وعلي المحيسن بالاختراق من البوابة الامامية للشونة، او باختراقات جناحيه محمد حسين او زيدان سعادة او اسامة عبدالحق، مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة شاهر الشلفاوي، مع الهجوم الخاطف لمحمد حسين ومضر عبدالكريم وان عابه احيانا التسرع في انهاء هجماته.

يرموك الشونة ركز على الاختراق في هجماته بواسطة جناحه الوهيبي وحوران، او بنجاح تحركات الرباعي او محمد ابولوم على الدائرة من الكرات الساقطة من قبل البكار او الهزاع، وعاب الشونة في هجماته على التركيز على خطه الخلفي، وتسرع لاعبيه فطاشت كراته كثيرا مرمى عمان، مع ضعف الرقابة ايضا على مضر واياد ابوطوق، وان جاهدا اخيرا لتعديل النتيجة لكن حماس فريق عمان ودفاعه المتماسك افشل هجمات الشونة ويعود عمان بفوز ثمين من اربد.

فريق الحسين + يرموك الشونة
قاعة الحسن – س٠٠ر٤

فريق الحسين الذي يتطور مستواه ويقدم عروضا مقبولة يعتمد على قوة خطه الخلفي المؤلف من ملحس والكوفحي والوحشة واختراقات مجدي اسمير وطبيشات او اجود بطاينة، مع العاب الدائرة بواسطة ماهر ابو الليل او جمال بطاينة والهجوم الخاطف لملحس والوحشة مع فرض رقابة صارمة على ابوجابر والوهيبي واغلاق دفاعه من البوابة الامامية.

فريق يرموك الشونة سيعمد لرقابة الخط الخلفي بفريق الحسين والتركيز في العابه الهجومية على الاختراق من جناحيه الوهيبي وحوران مع الاعتماد على لاعبي الدائرة الرباعي وابولوم، او التسديدات الماهرة من قبل ابوجابر اذا تحرر من الرقابة او الهزاع او البكار، بيد انه يعاني من ضعف دفاعه خاصة من الاطراف.

مواقف الفرق في ختام مرحلة الذهاب

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
العربي	٦	١	–	٢٣٤	١٦٦	١٣
الاهلي	٦	١	–	٢٢٨	١٦٩	١٣
الحسين	٣	٢	٢	١٨٨	١٧٩	٨
عمان	٣	٢	٢	١٦٢	١٦٩	٨
السلط	٣	١	٣	١٦٨	١٨٢	٧
ي.الشونة	١	١	٥	١٩٣	٢١٣	٣
كفرسوم	–	٢	٥	١٤١	١٨٧	٢
ام جوزة	١	–	٦	١٢٦	١٧٥	٢

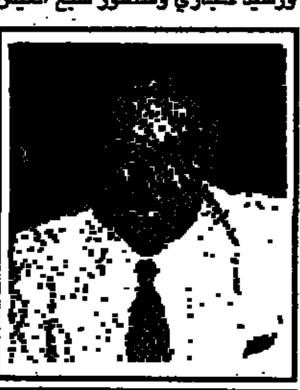
اليوم بطولة ميلاد القائد برفع الاثقال بنادي العودة

الزرقاء – الرأي
زهير الشقيري

يرعى الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة بطولة ميلاد القائد برفع الاثقال التي يقيمها نادي العودة في صالته بالتعاون مع اتحاد اللعبة وقد وجهت رقاع الدعوة للعديد من الفعاليات لحضور هذه البطولة.

مدرب المنتخب وفريق نادي العودة السيد احمد دغش قال ان الترتيبات الفنية والادارية قد استكملت لهذا الاستعراض الذي سيشارك فيه نخبة طيبة من الرباعين واضاف انها فرصة طيبة للوقوف على مستوى اللاعبين ومحاولة تسجيل ارقام قياسية سواء اردنية او خاصة بهم.

من جهة اخرى سمت لجنة الحكام التالية اسماؤهم لادارة اللقاء وهم السادة علي طاس وحمزة الحضرمي ورشيد حجازي ومنصور سبع العيش ومحمود ملو العين واكرم سالم وعرفات الريماوي واحمد بني مفرج.


د. مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء

قرارات اللجنة الرياضية بنادي الوحدة

وزعت اللجنة الرياضية لنادي الوحدة الرياضي المناصب الفخرية بين اعضائها مروان زهدي – رئيسا واسامة قضي – نائبا للرئيس، وعاصف رشيد محمدية – ناطقا اعلاميا وعضوية محمد احمد الحلو وسلطان الصمادي ومعتصم السيلاوي، وقررت دعوة اعضاء فريق الكرة الاول مساء يوم الاثنين القادم واقامة دورات تدريبية في لعبتي التايكواندو والملاكمة واعداد الترتيبات للمباراة النهائية لبطولة ميلاد القائد الكروية التي تنظمها على ستاد الزرقاء.

معسكر شتوي لفتيان حطين

تقيم لجنة الفتيان الايتام في نادي حطين معسكرا شتويا في منطقة الكرامة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي يشمل على نشاطات متعددة.

ويذكر ان اللجنة قد شكلت بهيكل اداري جديد برئاسة عضو الادارة ناصر العطي، محمد حبلص – امينا للسر، عدنان عثمان – امينا للصندوق، جابر حمدو – مديرا للبرامج --- واصدرت نشرة الفتيان الدورية التي حملت اسم الامل واحتوت على مواضيع ثقافية ورياضية وشبابية عديدة.

التصفية الاولى للاعبي منتخب الكراتيه الخميس المقبل

عمان – الرأي – حدد اتحاد الكراتيه الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المقبل ١٩ الجاري موعدا لاقامة التصفية الاولى للاعبي فريقنا الوطني للكراتيه لعام ١٩٩٧ وبحيث تختتم في اليوم التالي.

وينتظر ان تكون لجنة البطولات في الاتحاد عقدت جلستها مساء امس لتحديد تعليمات التصفيات وشروطها وبحيث يستثنى من المشاركة فيها لاعبو المنتخب الحالي ويشترط على المشاركة ان يتجاوز عمره ١٨ عاما ويحمل الحزام الاسود على الاقل.

المنتخب العراقي للمصارعة يطلب لقاء فريقنا وديا

عمان – الرأي – طلب الاتحاد العراقي للمصارعة من اتحادنا اقامة لقاء ودي مشترك بين فريقنا الوطني ونظيره العراقي يوم ٢٥ من الشهر الجاري في عمان.

وجاء الطلب العراقي ردا على دعوة اتحادنا للعراق للمشاركة في البطولة الدولية التي كان من المقرر اقامتها يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة المنتخب الفلسطيني.

اتحادنا سيدرس الطلب العراقي خلال جلسته التي سيعقدها بعد غد الاحد برئاسة السيد غالب ابوجابر رئيس الاتحاد ... وينتظر ان يطلب اتحادنا موعدا جديدا لهذا اللقاء خلال العام المقبل لكي يتمكن من ادراجه ضمن الخطة السنوية.

للمشاركة في بطولتها الدولية

بعثة التايكواندو تغادرنا الى تايوان

عمان – الرأي – غادرت بعثة الاردن للتايكواندو الى تايوان ليلة امس للمشاركة في بطولتها الدولية التي ستجري هناك خلال الفترة من ١٤–١٦ كانون الاول الجاري بمشاركة ما يقارب من ٢٠ دولة بينها مصر، وتضم البعثة محمد ساري الزعبي رئيسا للوفد ومدربا للاعبين وهم محمد علي ابوالرز، محمد فياض العساف، حسين الطحلة.

من جانب اخر يجري الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في مقر الاتحاد فحص الحزام الاسود (٢دان) بمشاركة العديد من لاعبي المراكز، وتألفت اللجنة للفحص من السادة حكمت فايز، تشن دير سونغ، ونبيل الطوالبي اداريا، مثلما يعقد يوم غد السبت في مقر الاتحاد اجتماع للمدربين لبحث تصنيفهم والاسس التي ستعتمد وفق ذلك.

محمد ابوالرز

في دوري كرة السلسة بدعم اوبل

الاهلي يفيض شوقا للنصر

الجزيرة يجتاز الجليل وينتزع الصدارة من الارثوذكسي

اسيح - الوسط نجم الارثوذكسي يمر من نينو (١٢) ويسدد نحو سلة الاهلي قبل تدخل رامز - اليسار. عدسة: عبدالله ايوب

عمان - اربد - الرأي - فاض الليلة الماضية الاهلي شوقا للنصر وحقق فوزا غاليا على الارثوذكسي ٦١/٧٠ (٢٤/٣٦) في مباراة جرت في صالة قصر الرياضة بعمان ضمن ختام ذهاب المرحلة النهائية لبطولة دوري كرة السلة التي ينظمها الاتحاد بدعم من شركة اوبل.

لقب الاسد الجريح، الذي اطلقناه امس على الاهلي كان في محله تماما وحملة اصطياده التي رتبها الارثوذكسي لم تكن بالقوة الكافية، فنهش الاسد من صياديه وتركهم يتراجعون عساهم يدبروا امورهم في اياب المرحلة النهائية.

فوز الاهلي زامنه في اربد فوز متوقع للجزيرة على الجليل في صالة الحسن ٥٧/٧١ (٣٠/٤٣) فوجد الجزيرة نفسه يتربع على رأس قائمة ترتيب فرق المربع بفارق التسجيل منتزعا الصدارة من الارثوذكسي الذي سبق وفاز عليه بفارق سلة واحدة.

الاهلي / ٧٠
الارثوذكسي/ ٦١

مطلقا ليس هو البث التلفزيوني الذي اثر على الحضور الجماهيري بل من المؤكد ان انصار الاهلي اشفقوا على انفسهم من مشاهدة خسارة جديدة لفريقهم على الطبيعة.

فالمعطيات الفنية كانت تشير الى ان الارثوذكسي قادم للاجهاز على الاهلي لكن الاهلي قدم مباراة كبيرة استحق على اثرها الفوز، حسبما ذكر مراد بركات مدرب الارثوذكسي عقب المباراة.

وفي الواقع فان بطل المباراة بلا منازع كان مروان الصعيدي كابتن الاهلي الذي ابدع اولا في مراقبة هلال بركات كابتن الارثوذكسي ثم انه كان فعالا في الهجوم وكان هداف فريقه والمباراة.

الاهلي لعب امس كما لم يلعب من قبل في هذا الموسم هجمات كانت منسقة للغاية ولم تقع اسيرة اسلوب معين ويرجع الفضل اولا للنسور صانع الالعاب الذي بات اكثر جرأة على الاقتحام فالتسديد او التمرير تحت السلة للاعبي الارتكاز رامز والصعيدي، ورغم ان رامز حمل اربعة اخطاء شخصية مبكرة الا انه اكمل المباراة مع تراجع نسبي على قوته الدفاعية حفاظا على بقائه في الملعب.

وابدى الاهلي تجاوبا تاما في احباط محاولة الارثوذكسي اللجوء الى الدفاع الضاغط في ارجاء الملعب، فلخرق الورقة الاخيرة التي لجأ اليها حامل اللقب لتعديل النتيجة واختزال الفارق الذي حققه الاهلي مبكرا.

مجموعة الارثوذكسي عانت من عدم التنسيق، هلال وجد نفسه تحت رقابة صارمة، ومنتصر يرتكب الخطأ تلو الخطأ بداع او من دون داع فباتت فعاليته محدودة لا تتناسب مع خبرته ولم يصمد في الملعب اكثر من الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني حينما خرج بالخطأ الخامس.

ويبدو ان الارثوذكسي فوجيء باسلوب الاهلي الهجومي اكثر مما فوجيء بالاسلوب الدفاعي، واضطر الى اشراك بعيس بعدما ثبت ان كورو غير قادر على ملء مكان منتصر وجاهد هلال من خلال تعاون زملائه في حجز الصعيدي للتسديد من خارج القوس فافلح بالتسديد مرتين خلال الشوط الاول لحرز من واحدة لكن سرعان مارد على النسور وتيمور بثلاثيتين، وانهى الاهلي الشوط الاول لصالحه ٢٤/٣٦.

كان لا بد للارثوذكسي ان يغامر في تعديل خططه خلال الشوط الثاني من دون تهور او تسرع، فبدأ هلال بتشغيل اسيح الذي لمع نجمه من خلال الاختراقات او التسجيل من التمريرات المساعدة وقلص الارثوذكسي الفارق ليبلغ ٤ نقاط فقط في الدقائق الخمس الاخيرة وشحذ السقا صانع العاب الارثوذكسي كل فكره وسخر قدراته من اجل ارباك الاهلي، لكن الخبرة وحدها والتروي في انهاء الهجمات مع التخلص بنجاعة من الدفاع الضاغط مكن الاهلي من معاودة التقدم والمحافظة على الفوز بتسجيل نقطة نقطة، من الرميات الحرة التي كان يحصل عليها نينو والشمالي وتيمور والنسور وبفضل ثلاثية لبدران.

وسجل للاهلي: رامز حمودة (١٨) مروان الصعيدي (١٩) وسام نينو (١٠) محمد الشمالي (٦) فيصل النسور (٦) تيمور الشمالي (٦) وليد بدران (٥)

سجل للارثوذكسي منتصر ابو الطيب (٩) ايهاب اسيح (١٩) جاك كورو (٢) فادي السقا (١٠) هلال بركات (١٢) ايمن دغيش (٥) ناصر بسام (٤).

الجزيرة (٧١)
الجليل (٥٧)

اربد - الرأي - حسين صالح: تعرض الجزيرة الذي انهى الشوط الاول لصالحه بفارق (١٣) نقطة ٣٠/٤٣ تعرض الى احراج مبكر من خماسي الجليل عمر ورائد وبركات والبربري والسمامعة، بعد ان اجادوا دفاع المنطقة رجل لرجل مع فرض رقابة على حسام ومعن لاعبي الارتكاز من قبل بركات والبربري مما جعل صانع العاب الجزيرة صقر خرفان يباعت الجليل بثلاث رميات ثلاثية تقدم من خلالها فريقه بعد مرور ٨ دقائق ١٨/١٥ الا ان ذلك لم يمنع لاعبو الجليل من الثبات تفوقهم من خلال براعة رائد بالتصويب من خارج المنطقة وسجل ١٢ نقطة من اصل ٤ تسديدات ثلاثية وتحرك رائد على الجناح وتخلص البربري من رقابة معن وحسام وسجل عدة نقاط من تحت السلة حيث لم يفلح صقر خرفان في فرض الرقابة على رائد فاستبدل بمعتصم سلامة فحد من خطورته الا ان تسجيل النقاط بقي بالتناوب حتى الدقيقة (١٢) بعد التعادل ٢٢/٢٢ الا ان الجزيرة سرع من العابه الهجومية فتحرك الثنائي معن وحسام واحيانا ايهاب وكانت الرقابة المفروضة عليهم وهمية وتقدم الجزيرة بدءا من الدقيقة الثالثة عشرة ٢٤/٢٩ وواصل تقدمه مع نهاية الشوط بثلاثية لايهاب القدومي.

وجعل ثلاثي الجزيرة حسام ومعن واياد جمال مهمة لاعبي الجليل صعبة في الشوط الثاني بعد ان اطبقوا سيطرتهم على اجواء ومنعوا تحركات البربري والسمعة اللذين حملا (٤) أخطاء شخصية خلال الستة دقائق الاولى ونجح خرفان في الضغط على رائد جابر وحرمه من تموين زملائه بالكرات مما دفع رائد وعمر ورياض الى التصويب من خارج القوس فطاشت العديد من الكرات الذي استفاد منها الجزيرة وتناوب ابو بكر وايهاب على التصويب من الجناح ووسعا الفارق في الدقيقة (٩) بفارق (١٧) نقطة ٥٧/٤٠ ولم نشاهد الجليل يسجل خلال الدقائق الماضية الا من محاولات فردية للاقيري ورياض علي وتسديدة ثلاثية لعمر عبدالمجيد قلصت الفارق لعشرة نقاط.

الا ان الغرابة في امر المباراة ان لاعبي الفريقين وخلال ٣ دقائق لم يسجل اي من الفريقين اية نقطة جراء عشوائية التسديد على السلة وعدم المتابعة للكرات المرتدة، الا ان الجزيرة عاد وفرض سيطرته مجددا وسجل عدة نقاط من متابعات حسام مرقص ومعتصم سلامة انهوا فيها المباراة لصالحهم ٥٧/٧١.

مواقف الفرق

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الجزيرة	٢	١	٢١٠	١٨٥	٥
الاهلي	٢	١	٢٠٩	١٩٠	٥
الارثوذكسي	٢	١	٢١١	٢٠٠	٥
الجليل	-	٣	١٧٧	٢٣٣	٣

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم – الدوري الممتاز
– الجزيرة + كفرسوم – ستاد المفرق س٣٠ر٢ بعد الظهر
– الرمثا + الوحدات – ستاد الحسن س٣٠ر٢ بعد الظهر
– الحسين + شباب الحسين – ستاد عمان س٣٠ر٢ بعد الظهر
* قدم نهائي اندية البلقاء – ستاد السلط س٣٠ر٢ بعد الظهر
* رفع الاثقال
– بطولة القائد – نادي شباب العودة س٥ مساء
* كرة الطاولة
– تصفية لاعبي ولاعبات المنتخب – صالة التدريب س١٠ صباحا
* السيارات
– رالي الخريف الوطني – نادي السيارات س١٠ صباحا
* كرة اليد – الدرجة الاولى
– الحسين + يرموك الشونة – صالة الحسن باربد س٤ مساء

بطولة مديرية شباب البلقاء بكرة القدم فوز الوادي الاخضر على السلط ٢/١

السلط – الرأي – ضمن مباريات بطولة مديرية شباب البلقاء بكرة القدم الاحتفالية تأهل فريق الوادي الاخضر للمباراة النهائية التي تقام يوم الخميس القادم وذلك بعد فوزه على السلط (ب) ٢/١ في المباراة التي اقيمت على مجمع الامير عبدالله بالسلط وجاءت المباراة جيدة المستوى.

اليوم الجمعة عند الساعة ٣٠ر٢ وعلى ستاد المجمع يلتقي فريقا معدي والسلط (أ) والفائز منهما يلاقي الوادي الاخضر في المباراة النهائية وكما افضى بذلك السيد بكر العدوان نائب رئيس نادي الوادي الاخضر.

مهرجان رياضي بميلاد القائد تنظمه مدارس الفا بيتا

عمان – الرأي – احتفلت مدارس الفا بيتا بعيد ميلاد القائد وذلك من خلال المهرجان الرياضي الذي اشرف عليه السيد محمد قدورة معلم التربية الرياضية واشتمل على مسابقات بعدة العاب رياضية.

وفي ختام المهرجان وزعت السيدة ديمة جبري مديرة المدرسة الكؤوس والجوائز على اللاعبين والفرق الفائزة في المسابقات.

ليوبليانا يهزم سبليت في بطولة السلة الاوروبية

لندن – رويتر – فاز ليوبليانا على ارضه في سلوفينيا على سبليت الكرواتي ٨١/٥٣ في المجموعة الثالثة لبطولة اوروبا لكرة السلة لابطال الدوري لفرق الرجال.

وفي المباريات التي اقيمت امس الاول ايضا فاز باناثينايكوس اليوناني في اثينا على باير ليفركوزن الالماني ٨٧/٧٩ في نفس المجموعة.

وفي المجموعة الثانية حقق سيبونا زغرب الكرواتي مفاجأة فهزم تيمسيستم بولونيا الايطالي على ارضه ٦٦/٥٤.

تصفية المنتخب الوطني لكرة الطاولة اليوم

عمان – الرأي – تجري الساعة ٣٠ر٩ من صباح اليوم الجمعة التصفية الثانية للاعبي المنتخب الوطني بكرة الطاولة.

ويشارك في التصفية التي تقام بصالة اليرموك اللاعبون: عبدالعزيز رضا، مصطفى رضا، اياد مكناي، ايمن مكناي، عدنان العوفي، واذا صوالحة وبشار الكردي.

بمشاركة الوفد البريطاني لقاءات بنادي الشطرنج الملكي اليوم

[illegible]

منتخب شباب الكرك بضيافة سلة الارثوذكسي

عمان – الرأي – حل منتخب شباب الكرك ت١٨ لكرة السلة ضيفا على الارثوذكسي وخاض مع نظيره مباراة ودية اسفرت عن فوز الارثوذكسي ٦٤/٤٦ (٣٢/١٥).

الارثوذكسي اهدى الفريق الضيف طقم ملابس وحقائب رياضية خلال حفل عشاء اقامه على شرف الفريق.

السعي باتجاه اللقب الرابع

الزمالك وشوتنج ستارز في نهائي افريقيا اليوم

عمان – الرأي – يسعى الزمالك اليوم للقب الافريقي للمرة الرابعة على التوالي، ويلزمه الفوز ١/صفر على شوتنج ستارز النيجيري في لقاء الرد الحاسم لبطولة اندية افريقيا ابطال الدوري لكرة القدم.

الزمالك كان خسر لقاء الذهاب ٢/١ وتكون الفرصة لفوز ستارز باللقب التعادل السلبي او الايجابي، او الخسارة بفارق هدف بخلاف ٢/١ اي ٣/٢ او ٤/٣ لانه لو خسر ٢/١ فانه سيتعادل مع الزمالك بنفس الرصيد النقطي والاهداف وعندها يتم اللجوء لركلات الجزاء الترجيحية المأخوذة من علامة الجزاء.

الزمالك وشوتنج ستارز سيناريو متكرر في النهائي للمرة الثانية خلال ١٢ سنة وان اختلفت الشخوص والشواهد. واستعد المصريون لمباراة اليوم بشحن كبير واستعداد حذر خاصة بعد ان فاز المقاولون الجمعة الماضي بكأس افريقيا ابطال الكأس وفي حال فوز الزمالك اليوم سيكون كأس السوبر الافريقي مصريا بحتا.

وتبدو حظوظ الزمالك واضحة بعد ارتفاع مستوى نجومه احمد الكأس، قاسي سعيد، محمد صبري واسماعيل يوسف وطارق مصطفى صاحب هدف الذهاب الثمين.

وقال المراقبون بان المدرب الالماني فيرنر الذي يتولى تدريب الزمالك قد يفاجيء شوتنج اليوم باشراك كل من ايمن منصور وخالد الغندور وهما لم يلعبا لقاء الذهاب.

وشوتنج ستارز فضل الوصول للقاهرة امس منعا للمضايقات كما قالت الاخبار الواردة من نيجيريا، وهو يعتمد على قوة لاعبيه وهجومه الخاطف والسريع الذي يقوده ابكيدا.

عموما ان فاز الزمالك باللقب اليوم فستكون المرة الرابعة وهو رقم لم يسجله اي نادي افريقي، وان فاز ستارز فستكون المرة الاولى له ولنادي نيجيري يحرز هذا اللقب.

طارق مصطفى

اللجنة التحضيرية لتأسيس اتحاد البلياردو

دراسة الخبرات المصرية واللبنانية واقامة بطولتين

عمان – الرأي – اجتمعت اللجنة التحضيرية لتأسيس اتحاد البلياردو برئاسة السيد موسى العبداللات وبحضور كافة الاعضاء في المقر المؤقت للجنة في نادي الاردن، حيث تم بحث كافة الامور التي تتطلب لوضع القواعد والاسس والضوابط لنشر اللعبة في المملكة.

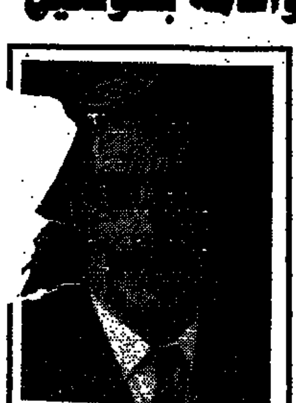
وذكر السيد علي المنها الناطق الاعلامي للجنة ان اهم القرارات المتخذة كانت:

– الاطلاع والموافقة على الاستبيان الخاص بحصر المعلومات وتوزيعه على الاندية والمراكز والجمعيات وذلك تمهيدا لرفع تقرير للسيد وزير الشباب حول الوضع وبشكل مفصل تقريبا عن الاندية والمراكز المذكورة تمهيدا لعملية انتسابها الى الاتحاد مستقبلا في حالة الموافقة على انشائه.

• – تكليف السيد امين سر اللجنة المهندس هاني خوري باجراء الاتصالات اللازمة وذلك خلال سفره الى القاهرة وذلك بضرورة الاجتماع مع السيد حسني عبدالغني المدير العام للاتحاد المصري للبلياردو، وذلك للاستفادة من خبرات الاتحاد المصري للبلياردو والاطلاع على اهم المستجدات في مجال اللعبة وعمل تقرير مفصل لدراسته من قبل اللجنة في الاجتماع المقبل ولتسهيل انشاء الاتحاد مستقبلا.

وايضا تكليف السيد سمير ابوشرخ لاجراء اتصالات مع الاتحاد اللبناني لنفس الغاية.

– الموافقة على اقامة بطولة البليارد الفرنسي (٣باند) وبطولة السنوكر باشراف اللجنة التحضيرية للاتحاد في مركز عبدون للسنوكر وباشتراك عدد من ابطال اللعبة المتميزين.


علي المنها

ويذكر ان اللجنة التحضيرية تتكون برئاسة السيد مروان زريقات وعضوية السادة: هاني خوري، نبيل عودة، سمير الزين، علي الصاحب، سمير عبدالحميد، علي المنها وسامر القاضي.

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الاخبار العربية والعالمية

ادانة فرنسية وفلسطينية لعملية رام الله
ضابط اسرائيلي: سبب الهجوم المماطلة في تنفيذ اتفاق الخليل

عواصم – وكالات – دانت السلطة الفلسطينية امس الهجوم المسلح الذي اسفر امس الاول عن مقتل اثنين من المستوطنين الاسرائيليين وجرح خمسة اخرين في الضفة الغربية.

وقال بيان بثته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) ان «هذا العمل المشبوه موجه بالاساس وفي هذا الوقت بالذات ضد السلطة الفلسطينية ومصالح الشعب الفلسطيني» ويهدف الى «اضعاف الموقف التفاوضي الفلسطيني».

واكد البيان ان «السلطة الفلسطينية سوف تتحمل مسؤولياتها كاملة دفاعا عن مصالح الشعب والوطن».

واضاف ان هذه العملية «تخدم محاولات الطرف الاسرائيلي التهرب من تنفيذ الالتزامات التي تم الاتفاق عليها وتساعده في التغطية على التلاعب بعملية السلام وتقدم له المبررات والذرائع بعدم الدخول في مفاوضات جدية حول كافة القضايا المطروحة في المفاوضات».

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الشرطة الفلسطينية قامت بحملة اعتقالات امس في صفوف عناصرها بعد ان اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

في باريس ادانت فرنسا العملية الهجومية ودعت الى الهدوء لمنع تفجر اعمال العنف من جديد بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ووصف متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية قتل المستوطنين اليهوديين بأنه عمل «قبيح» وقال انه يجب معاقبة الجناة.

واضاف ان «الحكومة الفرنسية تأمل بألا تثير عملية القتل التي وقعت في جو مشحون اعمال عنف جديدة».

وقال «يجب القيام بأي شيء للحفاظ على الهدوء، ولكسر الجمود الحالي في عملية السلام».

من جانب اخر اعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي فرض امس حظر التجول في قرية صردة القريبة من رام الله.

كذلك واصل الجنود الاسرائيليون تطبيق الحصار الذي فرضوه على مدينة رام الله.

على صعيد اخر قال مصدر عسكري اسرائيلي رفيع المستوى ان مماطلة اسرائيل في تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل هو السبب وراء الهجوم الذي وقع مساء امس الاول.

ونقلت صحيفة (هآرتس) العبرية في عددها الصادر امس عن الضابط الكبير في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي قوله ان التأخير المستمر في تنفيذ اعادة الانتشار هو الذي دفع فصيلة من احدى جماعات المقاومة الفلسطينية الى تنفيذ الهجوم.

واشارت الصحيفة في هذا السياق الى ان ضباطا كبارا في قيادة المنطقة الوسطى ومحافل عسكرية اسرائيلية اخرى تعنى بشؤون اعداد التقديرات كانوا قد حذروا خلال الشهر الاخير من احتمال وقوع هجوم مسلح. واضافت الصحيفة ان جهاز المخابرات العامة «شين بيت» شن سلسلة اعتقالات في صفوف نشطاء وانصار فصائل المقاومة المسلحة في منطقتي الخليل ورام الله والقرى المحيطة بهما الخاضعة لسيطرة اسرائيل الامنية بناء على هذه التحذيرات.

وزير الخارجية المصري يزور مسقط .. الاحد

القاهرة - بترا - ذكرت مصادر مصرية امس ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيبدأ الاحد المقبل زيارة لسلطنة عمان تستمر عدة ايام يرأس خلالها الجانب المصري في اجتماعات اللجنة المصرية العمانية العليا المشتركة.

وذكرت المصادر ذاتها ان عمرو موسى سيسلم السلطان قابوس بن سعيد رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالقضايا العربية الراهنة وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والجهود المصرية لانقاذها وازالة العراقيل التي تعترضها.

المشرعون الفلسطينيون محاصرون في رام الله بسبب الاغلاق

القدس المحتلة - رويتر - قال احد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ان اعضاء المجلس من قطاع غزة الذين يحضرون جلسة برلمانية في رام الله حوصروا امس الخميس بسبب الاغلاق الذي فرضته اسرائيل على المدينة بعد ان قتل مسلحون فلسطينيون اثنين من المستوطنين من مستوطنة مجاورة.

وقال الشيخ وجيه ياغي ان جنودا اسرائيليين منعوا نحو ٢٠ من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني من مغادرة رام الله الى غزة واوقفتهم عند نقطة تفتيش اقامها الاسرائيليون عند المدخل الغربي للبلدة.

وقال ياغي لرويتر في حديث تليفوني ان هذا امر مخجل وان اعضاء البرلمان يجلسون هناك في جو شديد البرودة منذ نحو الساعة وانهم اظهروا للاسرائيليين التصاريح الخاصة التي يحملونها غير ان الاسرائيليين يرفضون السماح لهم بالمرور.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه يتحقق من صحة الانباء.

وحاصرت اسرائيل امس الاول مدينتي رام الله والبيرة الخاضعتين للحكم الذاتي الفلسطيني واقام الجيش حواجز على الطرق لمنع اي شخص من دخول المدينتين او الخروج منهما.

ويهدف الاغلاق الى الضغط على السلطة الفلسطينية للبحث عن قاتلي مستوطنة يهودية وابنها تقول اسرائيل انهم فروا الى رام الله.

وتتحكم اسرائيل في المرور بين الضفة الغربية وقطاع غزة بتصاريح تصدرها سلطاتها العسكرية. ويحصل كبار المسؤولين الفلسطينيين على تصاريح سفر خاصة تمنحهم مزيدا من حرية الحركة.

خطط توسيع المستوطنات ومقتل المستوطنين
توتر العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية

القدس المحتلة – رويتر – ادى هجوم عربي قتلت فيه مستوطنة يهودية وابنها وخطط اسرائيلية لبناء مساكن لليهود في منطقة عربية بالقدس الى زيادة توتر العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وقال اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي يوم الاربعاء ان متشددين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش هم الذين قتلوا المستوطنين بالضفة الغربية. وجرح زوج المرأة واولادهما الاربعة في الهجوم.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه اغلق مدينة رام الله التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني والتي قال ان المهاجمين فروا اليها.

وقال مردخاي في مؤتمر صحفي اذيع على الهواء في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين انه بامكان السلطة الفلسطينية بزعامة الرئيس ياسر عرفات ان تفعل المزيد لكبح جماح المتشددين «وربما كان من الممكن ان تمنع وقوع هذا الهجوم».

وصرح دان ميريدور وزير المالية الاسرائيلي لوكالة انباء عيتيم الاسرائيلية «لا يمكن مواصلة اجراء محادثات السلام مع وقوع حوادث من هذا القبيل».

ولكن مردخاي قال عندما سئل كيف يمكن ان يؤثر هذا الهجوم على المحادثات مع الفلسطينيين بشأن قضايا مثل انسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل ان الوقت الان ليس مناسبا لاتخاذ قرار في هذا الشأن.

وقال بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل ان هذا الحادث وقرار المهاجمين على ما يبدو الى رام الله يمثلان «اختبارا» لعرفات.

واردف نتنياهو الذي تحدث في وقت سابق للصحفيين في مستشفى بالقدس بعد زيارة الجرحى قائلا «اي شخص يعتقد ان مثل هذه الاعمال الارهابية يمكنها اقتلاع الشعب اليهودي من ارضه من قلب الارض اليهودية لا بد وان يعرف اننا سنقتلعه».

«امام السلطة الفلسطينية اختبار الان. نتوقع ان تسلمنا وقبل اي شيء ان تساعدنا على اعتقال قتلة الاطفال والنساء.. لن نهدأ حتى نقبض عليهم».

واضاف انه سيتشاور مع مجلس الوزراء بشأن الخطوات التي يتعين على اسرائيل اتخاذها في اعقاب الهجوم.

وتنفذ يوم الاربعاء التعاون الامني الذي كفلته اتفاقيات السلام المؤقتة بين منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية السابقة. ولم تغز القوات الاسرائيلية رام الله على الرغم من مطالبة المستوطنين اليهود بضرورة ان تفعل ذلك.

وقال مردخاي ان المسلحين فروا في اتجاه رام الله وان سيارتهم الخالية المحترقة اكتشفت. ودخلت القوات الاسرائيلية رام الله بالتنسيق مع القوات الفلسطينية للتحقيق.

وادان مسؤولو المنظمة الذين اغضبهم موافقة اسرائيل على خطط لبناء وحدات سكنية في قلب حي فلسطيني في القدس الشرقية العربية الهجوم ولكنهم قالوا انهم يعتقدون ان اسرائيل ستستغله للمراوغة في تحركات السلام.

وقال مسؤول فلسطيني لرويتر ان السلطة الفلسطينية تدين هذا العمل المشبوه وتعتبره عملا موجها ضد السلطة الفلسطينية في هذا الوقت بالذات.

واضاف ان الحادث يخدم محاولات الجانب الاسرائيلي لعدم تنفيذ الالتزامات المتفق عليها ويساعدها على اللعب بعملية السلام.

وادان عرفات قرار لجنة تخطيط منطقة القدس بالموافقة على بناء وحدات سكنية في قلب حي فلسطيني بالقدس الشرقية العربية.

مقتل ٥ اشخاص في مدينتي القلية وباكورة:
الانقاذ: اعتقال هدام سيعرقل الحل في الجزائر
الجماعة الاسلامية تعين قائدا جديدا قاتل بأفغانستان

الجزائر – وكالات – ذكرت صحيفة «الوطن» امس الخميس ان خمسة اشخاص بينهم ثلاثة شبان انهوا منذ فترة قصيرة خدمتهم العسكرية قتلوا في ولاية تيبازا (غرب العاصمة).

وقالت الصحيفة ان الشبان الثلاثة قتلوا مساء الاثنين الماضي في مدينة القلية في ظروف لم تعرف حتى الان. واضافت ان القتلة ابلغوا عائلات الشبان الثلاثة بمقتلهم قبل ان يلوذوا بالفرار.

ويشكل المجندون بما فيهم الذين انهوا خدمتهم العسكرية، هدفا للمجموعات المسلحة.

وقالت الصحيفة ان شخصين اخرين قتلا امس الاول، في بلدة باكورة بينما كانا متوجهين الى السوق في ظروف لم تتضح بعد.

من جهة اخرى قتلت قوات الامن الجزائرية اثنين من الاسلاميين المسلحين أمس الاول في برج منايل (٧٠ كلم شرق العاصمة) واثنين اخرين الثلاثاء في مستغانم (٣٠٠ كلم غرب العاصمة).

ووصفت صحف جزائرية امس مذبحة وقعت بالقرب من العاصمة وقتل فيها ٢٠ راكبا على الاقل فقالت ان الركاب ظنوا في بادىء الامر ان المهاجمين الذين كانوا يرتدون ملابس رسمية رجال امن يقومون بعملية تفتيش روتينية.

وقالت صحيفة ليبرتيه «روى الناجون ان الارهابيين الذين كان عددهم عشرة تقريبا كانوا يرتدون ملابس رسمية مما جعل السائق يثق بهم. ودخل قائد المجموعة الذي كان يحمل بندقية كلاشنيكوف الحافلة بمفرده وسأل هل هناك اي (زملاء) بين الركاب».

واضافت ان شرطيا شابا اجاب بنعم «وعندئذ قبض عليه الجنود المزيفون وفي هذه اللحظة فهم الركاب. وذبح الشرطي ثم فصل رأسه عن جسده ثم شوهت جثته بصورة مرعبة».

ووقع الهجوم في اقليم البليدة جنوبي العاصمة الجزائرية في الساعات الاولى من يوم امس الاول. وقالت قوات الامن ان ٢٠ شخصا ذبحوا وان سبعة اصيبوا بجروح.

وقالت صحيفة الوطن ان عدد القتلى بلغ ٢٣ والجرحى ستة.

واوقفت الحافلة عند حاجز اقيم بين حاجزين رسميين يهما قوات امن وفقا لما ورد في الصحف.

وافادت صحيفة ليبرتيه بأن ٤٠ راكبا تقريبا اجبروا على النزول والرقود على الارض ثم بدأ المهاجمون يقتلونهم.

واضافت ان ثلاث نساء كن من بين الضحايا وان واحدة منهن كانت حاملا.

وقالت صحيفة الوطن ان ابنة السيدة الحامل التي يبلغ عمرها ١٧ عاما ذبحت ايضا.

ونسبت الى شاهد عيان قوله انه سمع صراخ رجل مرة ثم اربع او خمس طلقات قبل ان يخيم الصمت. وعندما خرج وجد جثة رجل قطعت رأسه بجوار منزله ووجد اخرين ينزفون على الجانب الاخر من الطريق.

من جهتها استنكرت جبهة الانقاذ الجزائرية اعتقال السلطات الامريكية «رئيس البعثة البرلمانية» للجبهة في الخارج انور هدام الذي رأت انه سيشكل «حجر عثرة لأي حل سلمي» للازمة الجزائرية.

وفي بيان نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والتي تطبع وتوزع في القاهرة، امس اعلن عضو مجلس الشورى في «الانقاذ» احمد الزاوي الخاضع للاقامة الجبرية في بروكسل ان اعتقال هدام «سيكون حجر عثرة لاي حل سلمي عاجل للازمة الجزائرية».

وحذر البيان من ان «مثل هذه المعاملة مع شخص معروف على المستوى الدولي لا يخدم البتة العلاقات بين شعبينا اليوم وغدا لما تمثل الجبهة الاسلامية للانقاذ الى سدة الحكم في الجزائر».

واعتبر الزاوي الذي افرجت عنه السلطات البلجيكية بعد اعتقال استمر حوالي عام، القرار الامريكي «غير مسؤول ولم يفكر جليا في عواقبه خاصة ان هدام قرر لوحده مغادرة ارضكم الى بلد آخر».

من جهة ثانية قالت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية امس ان الجماعة الاسلامية الجزائرية المسلحة عينت مقاتلا سابقا في الحرب الافغانية زعيما.

واضافت الصحيفة ان الجماعة اصدرت بيانا امس الاول اعلنت فيه تعيين سليمان محرزي (٣٦ عاما) زعيما ليخلف عنتر الزوابري.

وتولى الزوابري الزعامة خلفا للزعيم جمال الزيتوني الذي قتل في صراع على السلطة في تموز الماضي وفقا لتقارير قوات الامن الجزائرية.

ولم تعط الصحيفة اي تفاصيل عن مصير الزوابري الذي هون الشهر الماضي من الغضب الجزائري لقتل المدنيين بقوله انه توجد براهين دينية كثيرة تجعل تفجيراتهم مشروعة حتى ان سقط ضحايا من المدنيين.

واستطردت الصحيفة ان هناك مسألتين ينقسم بشأنهما اعضاء الجماعة الاسلامية. المسألة الاولى تتعلق بالاستراتيجية التي وضعها الزيتوني واتبعها الزوابري وتهدف الى قتل عائلات اعضاء الجماعة السابقين الذين استسلموا الى السلطات.

واضافت الصحيفة ان المسألة الخلافية الاخرى تتعلق بما اذا كان يتعين ان تسعى الجماعة لدمج قيادتها مع قيادة الجيش الاسلامي للانقاذ وهو الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

من جهة ثانية اكدت نشرة «تي تي او – العالم العربي» الفرنسية (معناها: عاجل عاجل جدا) المحدودة التوزيع في عددها الاخير ان مجموعة اسلامية جزائرية نجحت في ٣٠ تشرين الاول الماضي في اطلاق قذيفة هاون من صنع يدوي على مطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية من دون ايقاع ضحايا او خسائر كبيرة.

واكدت مصادر قريبة من الاستخبارات الفرنسية في باريس هذه المعلومات.

وقد اطلقت القذيفة من منطقة قريبة من حي فقير في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية حيث يتمتع الاسلاميون بتأييد قوي.

واكدت النشرة المتخصصة في شؤون الدفاع والاستخبارات في عددها رقم ٥٤ الصادر بتاريخ ١٣ كانون الاول ان القذيفة سقطت على تقاطع مدرجين في مطار العاصمة الجزائرية.

واوضحت النشرة ان السلطات الجزائرية نجحت حتى الان في التعتيم على هذا الحادث.

اعتقال تسعة اسلاميين لعلاقتهم بتفجيرات في فرنسا
استجواب الونيسي في باريس بعد احضاره من ايطاليا

... قالت الشرطة الفرنسية انها اعتقلت امس الخميس تسعة أشخاص يشتبه أنهم من الاسلاميين المتشددين بعد مرور أكثر من أسبوع على انفجار قنبلة في قطار ركاب في باريس مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص.

وأشارت الشرطة الى أن عملية الاعتقال وهي الثانية من نوعها هذا الاسبوع لا تتصل اتصالا مباشرا بتفجير القطار وانما تركز على شبكة من المشتبه في تنفيذهم عمليات تزرع قنابل بفرنسا العام الماضي.

وقالت الشرطة انها اعتقلت التسعة في منطقة باريس وفي ليل بشمال فرنسا وفي مدينة مارسيليا الساحلية على البحر المتوسط لاستجوابهم.

وأطلق سراح جميع من اعتقلوا في مداهمات قامت بها الشرطة في منطقة باريس فجر الثلاثاء الماضي وعددهم ١٤ شخصا بعد ساعات من اعتقالهم.

وقالت الشرطة انهم لم يفيدوا التحقيق على نحو يذكر.

وقال المحققون ان المداهمتين استهدفتا شبكة يزعم أن أحمد الزاوي الزعيم السابق للجماعة الاسلامية الجزائرية المسلحة في أوروبا يديرها.

وفي تشرين الثاني عام ١٩٩٥ حكمت محكمة بلجيكية على الزاوي بالسجن أربع سنوات مع ايقاف التنفيذ.

وتعتقد الشرطة ان الهجوم الذي وقع في محطة بور رويال الاسبوع الماضي من تنفيذ أصوليين غاضبين من دعم فرنسا للحكومة الجزائرية.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر قضائي ايطالي ان القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير المكلف ملف مكافحة الارهاب استجوب امس الاول الاربعاء لبضع ساعات في نابولي (جنوب ايطاليا) اسلاميا يشتبه بأنه احد قادة التيار الاسلامي في اوروبا.

وقال المصدر نفسه ان استجواب جميل الونيسي جرى في سجن بوجيورياي في نابولي واستغرق خمس ساعات وقد انتهى مساء امس الاول.

ولم ترد اي ايضاحات عن مضمون وسير الاستجواب.

وكان الجزائري جميل الونيسي (٣٤ عاما) الذي حكمت عليه محكمة جزائرية بالاعدام قد اعتقل في شمال ايطاليا في العاشر من ايار ١٩٩٥ وقدم كأحد قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ، الا ان اجهزة الاستخبارات الاوروبية تعتبره المنظم الرئيسي لشبكات مد الاسلاميين المتطرفين في الجزائر بالاسلحة.

وسيحاكم الونيسي في نابولي (شمال) ابتداء من الثاني من نيسان المقبل بتهمة تهريب اسلحة والانتماء الى عصابة مسلحة.

وقد طلبت فرنسا استرداده من

اختتام الدورة ١٩ لاتحاد مجالس البحث العلمي بدمشق

دمشق - بترا - اختتمت امس الدورة العادية التاسعة عشرة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية امس وكانت قد عقدت في دمشق يوم الثلاثاء.

واكد المشاركون في الدورة على اهمية البحث العلمي وعلى التعاون العربي بهذا الصدد واقامة لجان علمية عربية مشتركة.

كما اكدوا على اهمية التركيز على الابحاث التطبيقية وتنفيذها ميدانيا ومنع هجرة الكفاءات البشرية واستثمار رأس المال العربي في المشاريع الوطنية البحثية.

البحرين تقرر عدم الانسياق وراء التصعيد مع قطر

المنامة (اف ب)- اعتبرت البحرين امس الخميس دعوة قطر رعاياها الى «توخي الحذر والحيطة» لدى زيارتهم المنامة بانه «تصعيد جديد» من جانب الدوحة واكدت انها لن «تنجر في لعبة التصعيد» هذه مع قطر.

وقال وزير الاعلام محمد ابراهيم المطوع في تصريح صحافي ان «هذه الخطوة ليست السابقة الاولى من المواقف غير الودية التي اتخذتها قطر تجاه دولة شقيقة عضو في مجلس التعاون الخليجي وهي البحرين».

وعبر الوزير البحريني عن امله في ان يدرك القطريون «اننا اشقاء ويجب ان نبقى اشقاء» مؤكدا «الترحيب بالاخوة الاشقاء القطريين ضيوفا اعزاء في بلدهم البحرين في اي وقت شاؤوا».

وكانت الدوحة وجهت يوم الاربعاء دعوة لا سابق لها للقطريين لتوخي الحيطة والحذر لدى زيارتهم الى المنامة بعد اعتقال اثنين من الرعايا القطريين الاسبوع تتهمهما البحرين بالتجسس.

وكانت السلطات البحرينية اعلنت في الثاني من كانون الاول الجاري عن اعتقال فهد عبد الله البكر الذي قالت انه ضابط في اجهزة الاستخبارات القطرية وسلوى جاسم محمود فخري، اللذين اعترفا بالقيام بعمليات تجسس لحساب قطر. ونفت الدوحة هذه الاتهامات.

القوارض تهاجم الجنود الاسرائيليين في الخليل

القدس المحتلة - قدس برس - دعا نائب في البرلمان الاسرائيلي الى اخلاء جنود اسرائيليين من موقع عسكري وسط الخليل. معللا طلبه الالاف للنظر بتعرض هؤلاء الجنود الى «عض قوارض» تعيش في شقوق حفرتها في المواقع العسكرية.

وقال النائب ران كوهين من حركة «ميرتس» اليسارية في رسالة وجهها الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي انه تلقى شكوى مؤخرا من ذوي جنود اسرائيليين يخدمون في قاعدة للجيش الاسرائيلي اقيمت في احد المباني التي استولى عليها مستوطنون يهود وسط الخليل «بيت رومينو» جاء فيها ان هؤلاء الجنود عرضة في الاونة الاخيرة لهجمات من جانب جرذان ضارة تعيش في حفر وثقوب بالقاعدة.

واضاف ان قائد الوحدة واحد جنودها تعرضا للعض قبل ايام من جانب الجرذان اثناء نومهما على اسرتهما مما ادى لاصابتهما بجروح ادخلا اثرها للعلاج في احد المشافي الاسرائيلية حيث خضعا لاشراف طبي للتأكد من عدم اصابتهما بتسمم او عدوى جرثومية فتاكة.

وكتب النائب كوهين لوزير الدفاع ان وجود هذه الجرذان يعرض حياة الجنود والمستوطنين اليهود في البناية للخطر مما يستدعي اخلاء الجنود نهائيا من الموقع على الفور. واخلاء المستوطنين من البناية لعدة سنوات الى حين رش غرفها بمواد مبيدة للحشرات والتأكد من خلوها من القوارض والجرذان الضارة على حد تعبيره.

وسائل الاعلام الكويتية تنتقد ياسر عرفات

الكويت - (اف ب) - انتقدت وسائل الاعلام الكويتية امس بعنف رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات لتقيه دعم العراق عام ١٩٩٠.

وقالت صحيفة «الانباء» ان آلاف الاشخاص رأوا عرفات يزور بغداد ويلتقي صدام حسين بعد أربعة أيام من غزو الكويت.

وكتبت صحيفة «الوطن» ان عرفات «لا يفتح فمه الا ليكذب ولا يفتح عينيه الا على منكر وزاد على ذلك بفقدانه الذاكرة فهو ينسى انه يكذب ويراهن على ضعف ذاكرتنا عندما يتبجح وينفي تورطه بنكسة الثاني من اب بقوله: أتحدى. أتحدى».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعرب عن أسفه لاستمرار العلاقات الفلسطينية – الكويتية على حالها ونفى أن يكون دعم الغزو العراقي للكويت وذلك في حديث مع صحيفة «الحياة» العربية السبت الماضي.

وقال عرفات «للاسف لا جديد (على صعيد العلاقات مع الكويت) على رغم المحاولات الكثيرة من طرفنا. ومن الطرف الكويتي لا يزال هناك اغلاق كامل».

وردا على سؤال يتعلق بطلب الكويت ان يقدم اعتذارات لدعمه الغزو العراقي في العام ١٩٩٠ قال عرفات «اتحدى» المسؤولين الكويتيين ان يثبتوا بان منظمة التحرير الفلسطينية التي اتولى رئاستها دعمت الغزو العراقي.

وتساءل عرفات ان كان عليه تقديم «اعتذارات» للكويت «عن الاذلال الذي حصل للفلسطينيين ام الاعتذار عن طرد ٤٤٠ الف فلسطيني من الكويت» اثر تحريره في شباط ١٩٩١.

مجلس وزراء الاتصالات العرب يعقد اجتماعاته في القاهرة الاربعاء المقبل

القاهرة - بترا - تبدأ يوم الاربعاء المقبل بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة اعمال الدورة الثالثة لمجلس وزراء الاتصالات العرب.

وصرح الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة عبدالرحمن السحيباني بأن الاجتماع يأتي عقب انتهاء اجتماع المكتب التنفيذي الذي يعقد الثلاثاء حيث سيتم اقرار مشروع جدول اعمال مجلس وزراء الاتصالات العرب.

ويتضمن جدول الاعمال مناقشة تقارير اللجان الدائمة المنبثقة عن المجلس وهما لجنتا البريد والاتصالات ومناقشة شبكة الربط الاقليمي الشخصية العالية ومشروع الثريا الاقليمي الساتلي المقدم من ادارة الاتصالات بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال السحيباني ان هناك موضوعات اخرى مدرجة على جدول الاعمال سيتم مناقشتها ايضا وهي خاصة بموضوع خدمات الاتصالات الفضائية (فسات) وموضوع تخفيض الاسعار التحاسبية فيما بين ادارات الاتصالات العربية.

واضاف في بيان صحفي يقول.. ان هناك موضوع خدمات اعادة الاتصال والتمرير غير النظامي للحركة وذلك باصدار التشريعات والقوانين المنظمة لخدمات الاتصالات على المستوى الوطني قبل حلول عام ٢٠٠٢ موعد بدء تنفيذ اتفاقية التجارة العالمية للخدمات كما سيتم كذلك مناقشة موضوع اتفاقية التجارة العالمية للخدمات وفقا لقرار المجلس في هذا الموضوع.

الاسد يستقبل رئيس مجلس النواب اللبناني

دمشق - (ا ف ب) - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر امس الخميس رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي وصل في وقت سابق الى العاصمة السورية.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان المحادثات دارت حول «معطيات الوضع الراهن في المنطقة ومواضيع ذات اهمية لسوريا ولبنان».

وكان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بحث السبت الماضي مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام «الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية».

يشار الى ان الصحف اللبنانية تتحدث منذ بعض الوقت عن خلاف بين الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب حول التعديلات الدستورية التي ينوي رئيس الجمهورية طرحها ويعارضها بري.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يمسك بشعار لجنة المحامين الفلسطينيين خلال الاحتفال بيوم المحامي الفلسطيني في قطاع غزة.
رويتر

تكثيف التعاون الفرنسي الايطالي في التحقيقات حول نشاط الاسلاميين

تورينو-(ايطاليا)-رويتر- اتفق قاضي تحقيق فرنسي كبير في قضايا الارهاب والشرطة الايطالية امس الخميس على العمل معا في تعاون اوثق في التحقيق في نشاط الاسلاميين الجزائريين المشتبه في تورطهم في اعمال عنف سياسي.

وقال موريتسيو لاودي مساعد قائد شرطة تورينو للصحفيين «عرض القاضي الفرنسي حاجاته فيما يتعلق بالتحقيقات واعتقد اننا ستتضع تعاوننا قريبا في اطار رسمي».

وعقد هو وقادة آخرون للشرطة الايطالية اجتماعا استمر ساعتين في تورينو مع جان لوي بروجيير وهو اكبر قاضي تحقيقات فرنسي في قضايا الارهاب وراس التحقيقات في قضية رجل العصابات الدولي كارلوس السجين حاليا في فرنسا.

واستجوب بروجيير امس الاول الاربعاء في سجن بنابولي في جنوب ايطاليا جزائريا معتقلا للاشتباه في ارساله اسلحة الى الاسلاميين المناهضين للحكومة في الجزائر.

وقال لاودي «كان اجتماع اليوم (امس) مجرد اتصال اولي» مضيفا انهما اتفقا على اقامة علاقات اوثق.

وتابع قائلا «انهم مهتمون بالوثائق الخاصة بتحقيقاتنا بينما نحتاج الى استجواب اربعة او خمسة جزائريين معتقلين في فرنسا احدهم ربطت شرطة تورينو بينه وبين عملية شاكيا».

واعتقل ١٩ شخصا يشتبه في انتمائهم الى شبكة من المتشددين الجزائريين في «عملية شاكيا» التي نفذتها الشرطة الايطالية الشهر الماضي.

اجتماع المنظمة العربية للتربية بالقاهرة غدا

القاهرة - بترا - تبدأ في الجامعة العربية غدا السبت اعمال الدورة الرابعة والستين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاعداد جدول اعمال المؤتمر العام الثالث عشر على المستوى الوزاري الذي سيعقد في ٢١ من الشهر الجاري.

وسيناقش المؤتمر عددا من القضايا التي تهم العمل الثقافي العربي المشترك ومنها تقرير حول استراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي واستراتيجية التوثيق والمعلومات في الدول العربية.

يسمع صوته لأول مرة

الجيش اليوغسلافي يؤكد على دوره كعامل استقرار في البلاد

بلغراد - (ا ف ب) - لاول مرة منذ بداية الازمة في صربيا ظهر الجيش اليوغسلافي على الساحة معلنا على لسان رئيس هيئة اركانه الجنرال مومتشيلو بيريزيتش دوره «كعامل استقرار» في البلاد والمنطقة.

وفيما يواجه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش منذ ٢٤ يوما تظاهرات احتجاج لا مثيل لها، صرح الجنرال بيريزيتش ان «الجيش اليوغسلافي عامل رئيسي في استقرار جمهورية يوغسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) وفي البلقان».

ولا يتضمن تصريح الجنرال الذي نقلته وكالة «تانيوغ» الرسمية اي اشارة الى التظاهرات التي اندلعت اثر الغاء فوز المعارضة في الانتخابات البلدية في بلغراد وفي عدة مدن اخرى.

وكان الجيش اليوغسلافي ظل على حياد حتى الان في النزاع بين الرئيس ميلوسيفيتش والمعارضة التي تحظى يوميا بدعم عشرات الالاف من المتظاهرين في بلغراد وفي عدد من المدن الاخرى.

ويبدو ان الجنرال بيريزيتش اراد ان يذكر بأن الجيش يمثل قوة يمكن ان تكون حاسمة.

وهدد مجددا حزب ينتمي الى الائتلاف الحاكم «الديموقراطية الجديدة» بالانسحاب من الحكومة ان لم تسر هذه الاخيرة بسرعة على طريق الديموقراطية.

ويطالب حزب «الديموقراطية الجديدة» بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية «لكشف الحقيقة» بشأن الانتخابات البلدية. وقال المتحدث باسم الحزب «نصر على انشاء هذه اللجنة للحصول على جواب على السؤال التالي: هل نحن في دولة ديموقراطية ام لا؟»

واكد برلمانيون المان انهم اقترحوا امس الخميس في بلغراد على الرئيس ميلوسيفيتش ان يوافق على تشكيل لجنة خبراء من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة مكلفة تقصي الحقائق حول الغاء الانتخابات.

وعلى صعيد الاحتجاجات، سار ٥٠ الف شخص امس الخميس في بلغراد بعد ساعة من بدء تجمعهم وهم يحملون ايضا تمثالا للرئيس الصربي بزي المحكوم عليه بالاشغال الشاقة.

وكانت الشرطة اعتقلت الاسبوع الماضي وانهالت بالضرب على متظاهر كان يحمل تمثالا مماثلا.

وكانت تظاهرة امس الخميس بدأت في اعقاب اجتماع بين وزير الخارجية الايطالي لامبيرتو ديني والرئيس الصربي. والوزير الايطالي هو اول مسؤول غربي رفيع المستوى يزور بلغراد منذ اول الازمة السياسية.

وكان مكلفا بأن ينقل لميلوسيفيتش قلق الغربيين اثر قرار السلطات الصربية الغاء نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في السابع عشر من تشرين الثاني الماضي.

رجال مكافحة الشغب يقفون في حراسة السفارة الامريكية في بلغراد خوفا من الاف المتظاهرين اليوغسلاف. ا.ف.ب.

جو غائم جزئيا وزخات من المطر

عمان - بترا - ذكرت دائرة الإرصاد الجوية ان المملكة ستتأثر اليوم بالكتلة الهوائية الباردة نسبيا المصاحبة للمنخفض الجوي الضحل.. لذا يطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويكون الجو غائما جزئيا الى غائم احيانا وتسقط زخات متفرقة من المطر احيانا وتكون الرياح جنوبية غربية الى غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

رفع اسعار تذاكر الطيران ٣٪

الدوحة - بترا - قرر الاتحاد الدولي للنقل الجوي - الاياتا - اعتماد زيادة عامة في اسعار تذاكر الطيران بواقع (٣) في المائة في جميع مناطق العالم وذلك اعتبارا من يوم الاحد القادم.

وقد تم اقرار هذه الزيادة في محاولة لاستيعاب الارتفاع في اسعار وقود الطائرات.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان معظم حكومات العالم بما فيها دول الخليج وافقت على اقرار تطبيق هذه الزيادة اعتبارا من يوم الاحد القادم.

مقتل ضابط وطالبين في انفجار لغم شرق السودان :

البشير : وجود المهدي في اريتريا لا يبعث على القلق المهدي يؤكد اللقاء بقرنق والتنسيق معه

الخرطوم - وكالات - قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير ان حكومته لا تشعر بالقلق لفرار زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الى اريتريا حيث يوجد مقر المعارضة السودانية المسلحة.

ونقلت وكالة السودان للانباء امس الخميس عن البشير قوله ان انضمام المهدي للمعارضة في الخارج لن يثير روع البلاد ولن يؤثر على تمسكها بأحكام الشريعة الإسلامية.

وكان البشير يتحدث في الخرطوم أمام ٥٠٠٠ جامعي مجندين في قوة الدفاع الشعبي التي تشكلت عام ١٩٨٩ لمساعدة القوات الحكومية في قتالها مع الثوار الجنوبيين.

وظهر المهدي في مؤتمر صحفي في اسمرة امس الاول الاربعاء وقال انه خرج من الخرطوم يوم الخميس الماضي. واضاف انه يريد تشكيل جبهة موحدة ضد النظام القائم في الخرطوم بأقل قدر ممكن من اراقة الدماء.

وأطاح البشير بحكومة المهدي المنتخبة في انقلاب أبيض عام ١٩٨٩. واعتقل المهدي عدة مرات منذ تلك الحين.

والمهدي هو زعيم أكبر حزب بالسودان وهو حزب الامة وهو الزعيم الروحي لحركة الانصار أو الحركة المهدية.

ويمثل فراره من الخرطوم انقلابا رئيسيا للتحالف الديمقراطي الوطني وهو تحالف واسع للمعارضة بدأ في مهاجمة النظام السوداني من الاراضي الاريترية.

وقال البشير ان تجمع المعارضة في الخارج لن يحدث أي تأثير على السودان.

وأضاف ان محاولات المهدي وزعماء المعارضة الآخرين للوصول للسلطة في السودان تحت قيادة زعيم الثوار جون قرنق ورئيس اريتريا ايساياس افوركي ينبع من مصالح خاصة ولن يوقف أبدا المسيرة الاسلامية السودانية.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء السوداني الاسبق المعارض الصادق المهدي امس الخميس انه التقى قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق للتنسيق معه.

وقال المهدي «جون قرنق زارني للتهنئة والتقينا هنا في اسمرة وتحدثنا في شؤون السودان. وليس غريبا ان يلتقي السودانيون، ونحن ننسق معا ومع آخرين»، لكنه لم يقدم ايضاحات اخرى.

ويتولى قرنق «القيادة العسكرية المشتركة» للفروع العسكرية لسبعة فصائل منتمية الى «التحالف الوطني الديموقراطي» (تجمع للمعارضة الجنوبية والشمالية) التي اعلن عن تشكيلها في نهاية تشرين الاول الماضي في اجتماع عقد في اسمرة.

واكد الصادق المهدي في حديث الى اذاعة فرنسا الدولية ان النظام السوداني «محاصر من جميع الجهات وهو مشرف على الانهيار» مضيفا ان «الانتفاضة قريبة» في السودان.

وتحدث الصادق المهدي عن الاسباب التي دفعته الى الفرار من السودان فقال «شعرت ان النظام سيحملني مسؤولية اندلاع اي عمل عسكري ضده يستخدمني رهينة لديه».

وقال معارض سوداني بارز امس الخميس ان هروب رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الى اريتريا سيدعم احتمالات المواجهة بين الحكومة والشعب في شكل انتفاضة شعبية واسعة.

وقال فاروق ابو عيسى المتحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقيم في القاهرة «كان السيد الصادق بعقله ورويته واتزانه فرصة لحكومة الجبهة الاسلامية للتراجع عن خطها الفاشي».

واعربت زوجة رئيس الوزراء السوداني السابق الزعيم المعارض الصادق المهدي عن ارتياحها لمغادرة زوجها السودان الى اسمره هربا من «المضايقات» التي كان يتعرض لها.

وقالت ساره المهدي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الوان» السودانية المستقلة امس الخميس انها كانت تحب ان يحضر زوجها عرس ابنتها يوم الثلاثاء لكنها «سعيدة لأنه تمكن من الهرب».

وحضر العرس عدد كبير من المسؤولين السياسيين وبينهم الزعيم الاسلامي حسن الترابي زوج اخت المهدي. وبررت عائلة المهدي تغيبه عن العرس بأنه مريض.

وعلى صعيد آخر لقي ثلاثة سودانيين هم ضابط وطالبان حتفهما واصيب ١٩ بجروح في انفجار لغم شرق السودان الاسبوع الماضي وفق ما اكده مسؤول سوداني في تصريحات نقلتها الصحف السودانية امس الخميس.

وقال اللواء معاش ابو القاسم ابراهيم حاكم ولاية كسلا في تصريح نقلته صحيفة «اخبار اليوم» ان عناصر من «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق ومن قبائل البجا تسللوا من اريتريا الى شرق السودان على متن شاحنات للجيش الاريتري وزرعوا الغاما في المنطقة.

واضاف ان احد هذه الالغام انفجر وقتل ضابطا وطالبين وجرح ١٩ شخصا في منطقة همشكوريب.

وقال ان الجيش بات يسيطر على شرق السودان حيث اعلنت حال الطوارىء بعد الحادث.

وكان قرنق اكد امس الاول الاربعاء لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن ان ضابطا سودانيا قتل واصيب اربعة بجروح الاحد في هجوم مشترك لقوى المعارضة السودانية.

الشرطة الفلسطينية ترفض استخدام الكلاب لتفتيش حقائب المسافرين

عمان - بترا - رفضت قوات الامن الفلسطينية العاملة في معبر رفح الحدودي محاولة اسرائيل ادخال كلاب لتفتيش حقائب وبضائع المسافرين الفلسطينيين.

ونقلت صحيفة / القدس / عن مصدر امني فلسطيني في المعبر قوله ان السلطات الاسرائيلية استخدمت امس الاول الكلاب بحجة التفتيش عن المتفجرات والمخدرات.

واضاف المصدر ان ظاهرة زج الكلاب في عمليات التفتيش مرفوضة ومستهجنة وان الجانب الفلسطيني لا يقبل المس بكرامة المواطنين الفلسطينيين.

ولايتي: لا حل عسكريا للصراع مع افغانستان

جاكرتا - رويتر - قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الخميس ان الصراع في افغانستان لا يمكن حله عسكريا.

واضاف ان افغانستان بحاجة الى «حكومة ذات قاعدة عريضة تشارك فيها كل الجماعات العرقية والدينية المختلفة».

وكان الوزير يتحدث في مؤتمر صحفي على هامش الاجتماع السنوي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي في جاكرتا.

ولم يتمكن منظمو الاجتماع من تحديد الطرف الذي سيمثل افغانستان في الاجتماع ومن ثم تركوا مقعد كابول شاغرا.

وقال ولايتي «افغانستان يلحق بها المزيد والمزيد من الدمار والوضع السياسي يتدهور. نحن نعتقد انه لا يمكن حل المشكلة عسكريا».

واضاف ان حل الصراع يتطلب «حكومة ذات قاعدة عريضة ووقف التدخل الخارجي وبدء مفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية».

وتابع قائلا ان الامم المتحدة يجب ان تتولى زمام المبادرة في جهود اعادة اعمار وتنمية افغانستان بمساندة هيئات مثل منظمة المؤتمر الاسلامي.

دستم يبدي استعداده للتفاوض مع طالبان لوقف اطلاق النار



لاجئون افغان في خيمة في مخيم في صرباغ في ضواحي مدينة بيشاور شمال غرب الباكستان. ا.ف.ب.

اسلام اباد - رويتر - ابلغ الزعيم الافغاني الشمالي الجنرال عبدالرشيد دستم مبعوثا للامم المتحدة امس الخميس ان ميليشياته مستعدة للاشتراك في محادثات مقترحة لوقف اطلاق النار مع حركة طالبان الاسلامية الراديكالية.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان دستم اشار الى استعداده خلال محادثات مع المبعوث الخاص للامم المتحدة نوربرت هول في مدينة مزار الشريف لاختيار ممثل في لجنة من ستة افراد للاتفاق على تفاصيل هدنة.

وتعهد قائد قوات الحكومة المخلوعة احمد شاه مسعود لهول يوم الاحد الماضي بالتعاون. وقالت مصادر في الامم المتحدة ان هول يأمل في الاجتماع مع زعماء طالبان في مدينة قندهار الجنوبية خلال الايام القليلة القادمة.

ويسعى مبعوث الامم المتحدة الى عقد اجتماع لمجموعة عمل بشأن وقف اطلاق النار تتألف من ثلاثة ممثلين لطالبان وثلاثة آخرين لتحالف يضم فصائل موالية لمسعود ودستم والزعيم الشيعي كريم خليلي.

وستبحث المجموعة وقفا لاطلاق النار ونزع سلاح كابول وتشكيل قوة امن افغانية محايدة للسيطرة على العاصمة بعد انسحاب القوات المتنافسة منها.

وقال هول في السابق ان جميع الاطراف تتفق على مبدأ وقف اطلاق النار ولكن ليس على التفاصيل.

وتقاتل قوات مسعود ودستم ميليشيات طالبان شمالي كابول وفي اقليم بغديس الشمالي الغربي ولكن لم يحقق اي جانب مكاسب عسكرية ملموسة.

يحاكم اعضاؤها في فرنسا

زعيم شبكة اسلامية متطرفة يعلن مسؤوليته عن اعتداء مراكش عام ٩٤

باريس - ا.ف.ب - اعلن عبدالاله زياد زعيم شبكة اسلامية متطرفة تجري محاكمتها في باريس يوم الاربعاء للمرة الاولى مسؤوليته عن الاعتداء الذي اسفر عن مقتل شخصين في مراكش - المغرب في اب ١٩٩٤.

وقال زياد - ٣٨ عاما - بشرف وشجاعة اتحمل مسؤولياتي امام محكمة الجنح في باريس واعلن مسؤوليتي عن عملية مراكش.

ويلقب زياد مغربي الجنسية بالرشيد وهو المتهم الرئيسي في هذه القضية لانه قام بتجنيد ثلاثة شبان فرنسيين من اصل مغاربي متورطين في الاعتداء على فندق اطلس - اسني الذي وقع في ٢٤ اب ١٩٩٤ وقتل فيه سائحان اسبانيان.

وكانت محاكمة هذه الشبكة الاسلامية قد بدأت الاثنين في باريس ويفترض ان تستمر حتى اليوم الجمعة.

ويلاحق في هذه القضية ٣٧ شخصا بتهمة تشكيل عصابة اجرامية على صلة بمجموعة ارهابية ويمثل عشرون منهم امام المحكمة بينما يحاكم الاخرون غيابيا ومـا زال بعض المتهمين فارا وبعضهم مسجونا في المغرب.

وكان زياد ينفي حتى الان تورطه في الاعتداء ويرى انه عمل فردي قام به شبان عانوا من الظلم في المغرب وقرروا العمل بمبادرة خاصة منهم.

الا ان هذا المعارض منذ عشرين سنة للحكم في المغرب قال يوم الاربعاء انه مناضل من اجل الحرية يستمد افكاره من الثورة الفرنسية واكد انه عضو في حركة الشباب الاسلامي المغربي واعترف بانه شكل في المنطقة الباريسية الشبكة التي قام افرادها بمهاجمة الفندق في مراكش.

وكان قد حكم في المغرب على اثنين منهم بالسجن مدى الحياة في كانون الثاني ١٩٩٥ وهما ستيفان ايت ايدير وروذان حمدي.

واعترف زياد ايضا بأنه قام بتنظيم وتدريب هذه الشبكة بعد ان اختار اعضاءها من بين الشبان المقتنعين بصحة عملهم وانطلقوا للجهاد في المغرب وقال انه حدد بنفسه بعض الاهداف.

واشار زياد الى تعاليم الاسلام في سياق خطاب سياسي محض بينما وصفه المتهمون الاخرون بانه مهتم بنشر الديانة الاسلامية.

وحول تنظيم الشبكة وطريقة تجنيد اعضائها قال زياد انه قام بتشكيل مجموعته في المنطقة الباريسية بينما قام صديقه سعيد - محمد زين الدين - «مغربي ٣٦ عاما» العضو في الشبكة ويحاكم غيابيا بتشكيل مجموعة ثانية في اورليان. واضاف .. ان المجموعتين كانتا على ارتباط وثيق وتشكلان شبكة واحدة هدفها القيام بعمليات في المغرب ولكن ليس في فرنسا بأي حال من الاحوال.

واعترف زياد ايضا بأنه ارسل اسلحة الى الجزائر لمقاتلي الجيش الاسلامي للانقاذ.

في الذكرى الثانية لبدء الحملة العسكرية

تساؤلات حول الحجم الحقيقي للخسائر البشرية في الحرب الشيشانية

موسكو - الرأي - من سلام مسافر

لمناسبة الذكرى الثانية لبدء الحملة العسكرية في جمهورية الشيشان والتي مرت يوم امس الاول سلط تقرير وثائقي عرضه مجموعة من المراسلين الصحفيين غطوا وقائع الحرب الاضواء على حقائق مروعة من بينها ان منشقا عسكريا في منطقة القوقاز ما يزال يحتفظ بجثث مئات الجنود والضباط والمدنيين في ثلاجات الموت وانه يصعب على الاطباء التعرف على هوياتهم بفعل التشويه والحروق ويقول التقرير ان الجثث المجهولة تتضاعف مع مرور الايام ورغم انقضاء شهرين تقريبا على توقف العمليات العسكرية وحيث يتم يوميا العثور على بقايا بشرية وهياكل عظمية في ارض المعارك وداخل حفر في سهوب ووديان وجبال جمهورية الشيشان.

ويعترف مسؤول عسكري بأن الارقام الرسمية عن ضحايا الحرب ليست دقيقة وهي اقل بكثير عن حجم الخسائر الحقيقية ويشير الى وجود عشرات المواقع التي دفن فيها الجنود احياء نتيجة القصف المدفعي العشوائي والغارات الجوية.

وينقل التقرير عن امهات جنود فقدوا اثناء الحرب قولهن .. منذ عامين ونحن نبحث دون بارقة امل عن ابنائنا ولم نعثر عليهم لا بين الاحياء او الاموات، وقالت احدى الامهات .. اخبروني في الوحدة العسكرية ان ولدي اسير وكان ذلك قبل انتخابات الرئاسة حين كان ملف الاسرى مادة للمساومة والدعاية الانتخابية وتضيف .. لكن بعد انتهاء الانتخابات اخبرونا بأن الشيشان قتلوا جميع الاسرى وحين سألنا اين جثثهم اجابوا بلا اكتراث ابحثوا عنها في الحفر.

ويذكر طبيب عسكري انه نقل الى المستشفى يوميا رفات عسكريين فقدوا اثناء المعارك لكن من المستحيل التعرف على ملامحهم ويقول .. نقلنا اكواما من الاعضاء المبتورة والهياكل العظمية ويصعب علينا تحديد هوية الاشخاص فيما اذا كانوا مدنيين ام عسكريين فقد تمزقت الملابس واهترأت ولم يعد لها لون او شكل واضح.

ويعترف الطبيب .. لقد قتل مئات الجنود والمدنيين بسبب القصف المدفعي والغارات الجوية وبسبب الفوضى التي تم تعم القوات العسكرية يصعب تحديد الارقام الحقيقية للخسائر البشرية ويقول .. لكنها في كل الاحوال اكبر بكثير من الارقام الرسمية.

يذكر ان الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي السابق حدد عدد ضحايا الحرب في الشيشان بأكثر من ثمانين الف قتيل وان عدد الجرحى تجاوز عشرات الالوف.

ويختتم الصحفيون الذين اعدوا التقرير احتراما لذكرى ٢٤ مراسلا صحفيا روسيا سقطوا اثناء تغطية المعارك في الشيشان يختتمون تقريرهم بالقول .. لو ان عارا كالذي سببته الحرب في الشيشان لحق ببلد اخر فان رئيس الجمهورية كان قد استقال من منصبه وتوارى عن الانظار ولدخل وزير الدفاع قفص الاتهام اذا لم يكن على قدر كاف من الشجاعة لأن ينتحر.

في اطار تحقيق حول فضيحة مافيا

النيابة تطالب برفع الحصانة عن وزير الداخلية التركي السابق

انقره - (ا ف ب) - ذكرت الصحف التركية امس الخميس ان النيابة العامة في انقره طلبت رفع الحصانة النيابية عن وزير الداخلية التركي السابق محمد اغار تمهيدا لمحاكمته امام القضاء بتهمة «انتحال السلطة» في أطار تحقيق حول فضيحة الدولة/المافيا.

وقد اضطر اغار الى الاستقالة بعد بضعة ايام من حادث سير وقع في الثالث من تشرين الثاني الماضي وكشف عن وجود علاقات بين بعض اركان الدولة والشرطة والمافيا التركية.

ويحظى اغار بحماية نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر زعيمة «حزب الطريق القويم» (يميني).

واتهمت وثيقة سلمت يوم الاربعاء الى وزارة العدل اغار بانه وقع خلال توليه منصب المدير العام للامن تراخيص مزيفة لحمل السلاح مخصصة لعبد الله جاتلي الذي قتل في حادث الثالث من تشرين الثاني الماضي.

وعثر على بطاقة هوية مزورة وعلى ترخيص مزور بحمل السلاح في جيوب جاتلي الذي قضى نحبه. وتحمل الرخصة توقيع محمد اغار. واذا كانت الوثائق مزورة فان توقيع اغار اصلي كما ذكرت الشرطة التركية.

وقد يحكم على اغار بالسجن ثلاث سنوات اذا رفعت عنه الحصانة النيابية وحوكم.

وينص الدستور التركي على ضرورة ان يتخذ البرلمان قرارا لرفع الحصانة عنه.

فرنسا تنفي انسحاب دو شاريت من مأدبة كريستوفر

واشنطن - (اف ب) - انسحب وزير الخارجية الفرنسي هرفيه دو شاريت يوم الثلاثاء الماضي من اجتماع وزراء حلف شمال الاطلسي في بروكسل لدى الاشادة بوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر كما اكد امس الخميس لوكالة فرانس برس مسؤول في الخارجية الاميركية.

واضاف المسؤول ان دو شاريت «كان الوزير الوحيد الذي لم يهنىء وزير الخارجية كريستوفر».

لكن فرنسا نفت امس الخميس ان يكون وزير خارجيتها تعمد اهانة كريستوفر خلال مأدبة وزارية للحلف الاطلسي يوم الثلاثاء الماضي في بروكسل وقالت ان هذا الخبر الذي نشرته امس صحيفة «واشنطن بوست» «خبر كاذب ينطوي على سوء نية».

وكانت «واشنطن بوست» ذكرت ان دو شاريت انسحب عمدا على ما يبدو من مأدبة رسمية حين رفع الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيه سولانا كأسه طالبا من الحاضرين شرب نخب كريستوفر الذي سيغادر منصبه قريبا.

مجلس الشيوخ الاميركي قد يعارض تعيين ليك مديرا للمخابرات المركزية

واشنطن - رويتر - اعرب السناتور ارلن سبكتر رئيس لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي عن «تحفظات عميقة» بشأن اقرار تعيين انتوني ليك الذي وقع عليه اختيار الرئيس الامريكي بيل كلينتون لادارة وكالة المخابرات المركزية التي تعاني من المشاكل وذلك بسبب خطوة دبلوماسية سرية ضللت الكونغرس في تحديد قراراته ازاء البوسنة.

وفي دليل جديد على ان معركة اقرار تعيين ليك بدأت تنسج خيوطها قال سبكتر وهو جمهوري من ولاية بنسلفانيا انه ربما يعارض تعيين ليك الذي يشغل حاليا منصب مستشار الامن القومي بسبب سياسة ترجع الى عام ١٩٩٤ حول شحن اسلحة ايرانية الى البوسنة حجبت المعلومات بشأنها عن الكونجرس ومدير المخابرات المركزية في ذلك الوقت جيمس وولسي.

وقال سبكتر في جلسة استماع ختامية مع رئيس المخابرات المركزية الذي يوشك على ترك منصبه جون دويتش «لدي تحفظات عميقة بشأن السيد ليك وحساسية اختياره نظرا لما جرى في هذا الموضوع».

وكان سبكتر هو ثاني سناتور جمهوري بارز يشكك في ترشيح ليك خلال اسبوع. فقد قال بيت دومنيتشي من نيو مكسيكو يوم الاحد ان ليك يواجه رحلة صعبة في مجلس الشيوخ ووصف تعيينه في مكان دويتش بانه «نوع من الانقلاب الداخلي».

وكان ليك بوصفه مستشارا للامن القومي هو واضع سياسة اعطت لكرواتيا الضوء الاخضر سرا للسماح بوصول اسلحة ايرانية لمسلمي البوسنة في انتهاك لحظر الامم المتحدة.

وقال سبكتر انه سيصوت ضد اقرار التعيين اذا قال ليك انه كمدير للمخابرات المركزية يستطيع ان يحجب مثل هذه الاسرار عن الهيئات التي تأسست عام ١٩٧٥ لتراقب عمل وكالات المخابرات.

واضاف «سيجعل هذا التصويت السلبي ليس مسألة سهلة».

وشبه سبكتر بين معالجة ليك لموضوع الاسلحة المشحونة للبوسنة وبين تخطي الكونغرس في فضيحة ايران كونترا التي كانت اسوأ مشكلة واجهتها ادارة الرئيس رونالد ريغان في السياسة الخارجية.

الاغلبية الجمهورية الامريكية تفقد مقعدين بعد انتخابات في تكساس

واشنطن - أ.ف.ب - فقدت الاغلبية الجمهورية في مجلس النواب الاميركي مقعدين بعد دورة ثانية من الانتخابات جرت في ثلاث دوائر انتخابية في تكساس يوم الثلاثاء الماضي.

واشاد البيت الابيض يوم الاربعاء بهذه النتائج التي رأى فيها تاكيدا على رغبة الناخبين في اقامة سلطة اكثر اعتدالا. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان «الرابح في كل دائرة هو المرشح الاكثر اعتدالا».

وقد فاز الديموقراطيون بمقعدين من اصل ثلاثة مقاعد. وبذلك يشغل الجمهوريون في المجلس ٢٢٧ مقعدا من اصل ٤٣٥ مقابل ٢٠٧ للديموقراطيين ومقعد واحد يشغله نائب مستقل.

وكانت الدورة الاولى قد جرت مع الانتخابات الرئاسية في الخامس من تشرين الثاني الماضي. وبما ان اي مرشح لم يحصل على اكثر من نصف الاصوات، جرت دورة ثانية يوم الثلاثاء في كل من الدوائر الثلاث المعنية.

وخلال انتخابات الخامس من تشرين الثاني تقاسم الجمهوريون والديموقراطيون السلطة وانتخب الرئيس من الحزب الديموقراطي بينما سيطر الجمهوريون على الكونغرس.

وقد فاز الجمهوريون بالاغلبية في مجلس الشيوخ مع ٥٥ مقعدا مقابل ٤٥ للديموقراطيين. واحتفظوا بالاغلبية في مجلس النواب للمرة الاولى منذ ٦٨ عاما.

هكذا من الأصل

الاخبار العربية والعالمية

توقع مزيد من الهجمات ضد الولايات المتحدة

القذافي: التأييد الاعمى لاسرائيل والتدخلات الغربية في العالم العربي وراء اتساع موجة التطرف الاسلامي

روما - (اف ب) - اعلن العقيد الليبي معمر القذافي في مقابلة نشرتها صحيفة «كوريري ديلا سيرا» امس الخميس ان التدخلات الغربية في العالم العربي والدعم التام الذي يقدمه الغرب الى اسرائيل يقفان وراء اتساع موجة «الارهاب الاسلامي» الذي وصفه بانه «جنون مطبق».

واضاف الرئيس الليبي ان «الاجيال العربية الجديدة لن تسمح ببقاء بعض الاراضي العربية مثل فلسطين وسبتة ومليلة تحت الاحتلال الاجنبي». يذكر ان سبتة ومليلة منطقتان اسبانيتان في المغرب.

واكد «ان عمليات المتطرفين الاسلاميين التي نشهدها امر هي الجنون المطبق» مشددا على ضرورة «الزج بالمجموعات الارهابية في السجون او الملاجىء».

واكد القذافي انه على خلاف «في العمق» مع هذه المجموعات ويرفض مبدأ «نقل الجهاد الى اوروبا». وقال «اذا بررنا اليوم الحق في اجتياح اوروبا فينبغي علينا ايضا ان نقر بتوقف الاوروبيين الذين احتلوا بلادنا في الماضي». واكد «انه هروب الى الامام محكوم عليه بالفشل».

واعتبر القذافي ان تنامي الارهاب الاسلامي ناجم عن عجز الدول العربية «عن تخطي تخلف مجتمعاتها» وعن المحاولات الغربية لاعادة استعمار العالم العربي والدعم الذي يقدمه الغرب الى اسرائيل.

وقال القذافي ان «الشبان يعتبرون ان الانظمة العربية لم تفعل سوى تكديس الفشل تلو الاخر والاستسلام للغرب. لذلك ثمة تخوف من فقد الهوية والثقافة الامر الذي ادى الى ردود الفعل العتيقة التي نشهدها اليوم».

واكد القذافي ان انفجار «التعصب الاسلامي ناجم من ناحية ثانية من استمرار التدخلات الغربية في شؤون بعض الدول وخصوصا في العراق وايران وفلسطين وسوريا».

واضاف ان «السعودية التي كانت تنعم بالهدوء والامان تتعرض اليوم للارهاب بسبب وجود قوات اميركية. لان المسلمين لا يقبلون ان يتولى مسيحيون حمايتهم. انه استفزاز بالغ الخطورة».

ونسب اليه قوله انهم ضربوا ناطحة سحاب واهدافا اخرى وانهم لو بدوا الان في حالة خمول فمن المؤكد انهم سيوجهون ضرباتهم مرة اخرى.

ودعا القذافي الى بقاء الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى خارج العالم العربي وقال ان التيار المتشدد انتشر بسبب التأييد الغربي الاعمى لاسرائيل.

علماء مهاجرون الى اسرائيل يتظاهرون خوفا على وظائفهم

عمان - بترا - تظاهر نحو ٢٠٠ عالم مهاجر الى اسرائيل مؤخرا خارج مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي للتعبير عن مخاوفهم بشأن مستقبل وظائفهم الاكاديمية.

ونقلت صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية عن نائب رئيس منظمة العلماء المهاجرين /شلومو ستافروف/ قوله ان استمرار التوظيف امر جيد ولكنه غير كاف.. فالعلماء لم يتلقوا تطمينات بشأن استمرارهم في اجراء الابحاث في مكان عملهم على اساس دائم وبنفس الشروط التي يعمل تحتها العلماء غير المهاجرين.

مبيعات الاسلحة الامريكية لتايوان تطلق احلام الاستقلال وتفسد العلاقات بين واشنطن وبكين

بكين - رويتر - طلبت الصين من الولايات المتحدة امس الخميس وقف مبيعات الاسلحة لتايوان قائلة انها قد تفسد العلاقات بين البلدين.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي الرسمية في تعليق ان مبيعات الاسلحة الامريكية ستدمر العلاقات الصينية الامريكية التي وصفتها بأنها ضرورية للحفاظ على السلام الاقليمي والعالمي.

واضافت انه على الرغم من أن الزيارة التي يقوم بها وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان للولايات المتحدة حاليا قد تساعد في تعزيز العلاقات فان السياسة التي تنتهجها واشنطن ازاء تايوان ستستمر في افساد العلاقات بين البلدين.

وقالت «قد تتكسر الروابط اذا استمرت الولايات المتحدة في بيع أسلحة ومعدات عسكرية متطورة لتايوان».

ويقوم تشي بزيارة تستغرق أسبوعين لاصلاح ذات البين. وقد تأجلت زيارته مرتين بسبب الخلاف حول تايوان.

وقالت الصحيفة في تعليقها ان مشتريات تايوان من الاسلحة الامريكية لن تؤدي الا الى تقويض التوحد السلمي مع الوطن الام من خلال تشجيع اتجاهات الاستقلال على الجزيرة. وأضافت «ان بيع أسلحة لتايوان سيطلق أحلام الاستقلال التي قد يكنها بعض سكان الجزيرة». وقالت ان بكين ستسعى للوحدة بأي ثمن.

وتابعت «لن تقف الحكومة الصينية مكتوفة الايدي متجاهلة أي تحد يواجه ذلك الهدف» مرددة كلمات ألقاها تشي أمام ضباط أمريكيين يوم الثلاثاء الماضي.

وأجرى تشي محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزير الدفاع وليام بيري يوم الاثنين أكد خلالها عزم الصين استعادة تايوان ولو بالقوة اذا استدعى الامر.

وانفصلت الصين وتايوان في نهاية الحرب الاهلية الصينية في ١٩٤٩.

المسلمون في مجلس نواب روسيا يعملون على تشكيل كتلة نيابية

موسكو - (اف ب) - ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان اتحاد مسلمي روسيا اعرب امس الخميس عن امله في تشكيل كتلة للنواب المسلمين في الدوما (مجلس النواب الروسي).

وكان رئيس اتحاد مسلمي روسيا – احد اكبر اتحادات الطائفة الاسلامية في روسيا – نادر كاتشيلاييف انتخب نائبا في الانتخابات الجزئية التي جرت مؤخرا في جمهورية داغستان الروسية الاسلامية.

وقال متحدث باسم اتحاد المسلمين لم تحدد «انترفاكس» هويته ان هذا الانتخاب «يمثل خطوة مهمة في اتجاه انشاء كتلة للنواب المسلمين». واضاف ان ٢٦ من نواب الدوما ال ٤٥٠ هم حاليا مسلمون وينتمي معظمهم الى مجموعة «روسيا بيتنا» الموالية للحكومة.

ولتشكيل كتلة نيابية يحتاج الامر الى ٣٥ نائبا على الاقل.

واكد المتحدث ان انتخاب كاتشيلاييف «يثبت ان داغستان على غرار جمهوريات القوقاز الروسية الاخرى تعيش مرحلة جديدة من نهضتها الاسلامية».

ويعيش ما بين ١١,٥ و ٢٣ مليون مسلم كما تفيد التقديرات في روسيا اليوم من اصل ١٤٨ مليون نسمة.

وكان اتحاد المسلمين دعا الى التصويت للرئيس بوريس يلتسين في الانتخابات الرئاسية في حزيران وتموز الماضيين. ودعا ايضا الى الامتناع عن التصويت للشيوعي غينادي زيوغانوف المنافس الاكبر ليلتسين مذكرا بالعقبات التي وضعها النظام السوفياتي السابق في روسيا لعرقلة ممارسة الشعائر الدينية.

الحكم على تشيلر بدفع ٢٠ الف دولار لوزير العدل بدل عطل وضرر

انقره - (ا ف ب) - حكم على وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر امس الخميس بدفع غرامة بقيمة ٢٠ الف دولار كبدل عطل وضرر لوزير العدل الاسلامي شوكت قازان بعدما شتمته في ايار الماضي قبل انشاء التحالف الحكومي بينها وبين الاسلاميين.

وكانت تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم اليميني اتهمت ب «غير الشرفاء وغير الوطنيين» أولئك، ومن بينهم، وزير العدل، الذين استجوبوها حول تصرفها بخمسة ملايين دولار سرا وضعت في تصرفها حين كانت رئيسة للوزراء.

وكان قازان العضو في حزب الرفاه الاسلامي تقدم بشكوى وطالب بتغريم تشيلر خمسة مليارات ليرة تركية (نحو ٥٠ الف دولار).

وقررت محكمة انقره امس تغريم تشيلر مبلغ ملياري ليرة تركية (نحو ٢٠ الف دولار).

وفي تشرين الثاني الماضي حكم على تشيلر بدفع ٤٠ الف دولار لرئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان بعدما اتهمته، خلال الحملة الانتخابية التشريعية في كانون الاول ١٩٩٥، ب «التورط في تهريب الهيروين».

وقبل هذه الانتخابات استبعدت تشيلر أي تعاون حكومي مع اربكان زعيم الرفاه.

الا انها غيرت موقفها في حزيران الماضي وتحالفت مع الرفاه لانشاء الائتلاف الحالي الذي يهيمن عليه الاسلاميون.

سعت الى كسب النفوذ في الاحزاب

المافيا الروسية تهدد امن الدولة العبرية
الهجرة نقلت الى اسرائيل عشرات المجرمين

القدس – (اف ب) – نقلت الصحف عن مسؤول كبير في الشرطة الاسرائيلية امس الخميس ان جهود مافيا الاتحاد السوفياتي السابق الرامية الى اختراق النظام السياسي والاقتصادي الاسرائيلي تشكل «خطرا استراتيجيا» على امن الدولة العبرية.

واكد رئيس استخبارات الشرطة هيزي ليدر يوم الاربعاء امام لجنة برلمانية ان الهجرة الكثيفة من الاتحاد السوفياتي السابق منذ ١٩٨٩ نقلت الى اسرائيل عشرات المجرمين المعروفين ب «عنفهم الشديد».

وقال ليدر ان «لا شيء يمكن ان يوقف» عناصر المافيا الروسية هؤلاء في سعيهم الى «التأثير على المؤسسات السياسية والاقتصادية بالاضافة الى وسائل الاعلام» ووصف هذه الانشطة بانها تشكل «تهديدا استراتيجيا على اسرائيل».

واكد ليدر ان في حوزته ادلة عن محاولات اختراق وزارتي الداخلية والعدل بالاضافة الى بنك اسرائيل موضحا ان بعضا من هذه المحاولات قد نجح.

واوضح ليدر ان «الاوساط» الروسية سعت ايضا الى كسب النفوذ لدى الاحزاب السياسية خلال الانتخابات العامة في ايار الماضي وقال انه لا يعرف نتائج هذه المحاولات. ولم يتمكن من ان يؤكد، ردا على اسئلة المعارضة، معلومات عن لقاء خلال الحملة الانتخابية بين غريغوري لوشانسكي رجل الاعمال الروسي الذي تشتبه الشرطة في انه زعيم المافيا وبين بنيامين نتانياهو الذي كذبها.

وتحدث وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني اخيرا عن لائحة تضم ٣٠ مشتبها فيهم من سادة الجريمة الروس حصلوا على تصاريح اقامة في اسرائيل باوراق مزورة. ويقيم خمسة منهم الان في اسرائيل وتسعى الشرطة الى طردهم كما قال.

الجيش الاحمر السابق يستعد بهدوء للانتقال الى قيادة وزير مدني

موسكو - (اف ب) - قامت روسيا بخطوة حذرة على طريق اصلاح الجيش الاحمر السابق عبر احالة وزير الدفاع ايغور روديونوف على التقاعد عسكريا، تمهيدا لنقل هذه الحقيبة الى وزير مدني.

واعلن الكرملين الثلاثاء الماضي ان روديونوف الذي بلغ سن التقاعد المحددة (٦٠ عاما) جرد من وظائفه العسكرية بمرسوم من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وسيبقى روديونوف في منصب وزير الدفاع ولكن بصفته عسكريا متقاعدا وعليه ان يرتدي بعد اليوم بزة مدنية في مكان بزته العسكرية.

ويمكن ان يبدو هذا الامر شكليا ولكنه يرتدي اهمية رمزية كبيرة حسبما يرى الخبراء. فروسيا تستعد بهدوء لان تعهد بارفع مناصبها العسكرية الى مدني، في تبديل كبير لتقاليدها المستمرة منذ عقود.

وقال المحلل دمتري ترينين من مؤسسة كارنيجي في موسكو «من الصعب تحقيق الامور بشكل مفاجىء في هذا المجال ولكنها خطوة اولى».

واضاف ترينين في مقابلة لوكالة فرانس برس ان «الوزير المقبل يمكن ان يكون مدنيا حقيقيا لم يرتد في السابق بزة عسكرية».

وايغور روديونوف هو الرجل المثالي لبدء عملية انتقالية من هذا النوع. فالقائد السابق للقوات السوفياتية في افغانستان يتمتع باحترام قسم كبير من الجهاز العسكري.

واكد الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين ان «سلطة روديونوف راسخة لدى الالاف من العسكريين الذين خدموا تحت امرته او تعلموا في اجهزته والمشكلة محصورة في ظهوره بعد الان بلباس مدني».

وقد سخر بعض اعضاء المعارضة الديموقراطية الثلاثاء من ابعاد هذا التبدل. وقال النائب عن مجموعة «يابلينكو» سيرغي ميتروخين «انه رمز جيد جدا ولكن عمليا هذا لن يغير شيئا ابدا».

اما بالنسبة للمعارضة الشيوعية فالامور تذهب الى ابعد من ذلك.

وقال فيكتور اليوشكين الرئيس الشيوعي للجنة الامن في مجلس النواب (الدوما) انه «لا يوجد نظام في الجيش ولن يكون هناك نظام اكثر عندما يشغل مدني منصب وزير الدفاع». واضاف ان العلاقات «بين الوزير وهيئة الاركان ستصبح في حالة فوضى».

وكان النظام الشيوعي السابق يعهد تقليديا منصب وزير الدفاع العسكري. وقد اتبع بوريس يلتسين السياسة نفسها وعين على التوالي الجنرالين بافيل غراتشيف ثم ايغور روديونوف في هذا المنصب منذ تموز الماضي.

ولكن، وباستثناء الشيوعيين، يتفق الخبراء اليوم على ان نقل المسؤوليات العسكرية لمدني ضروري لاجراء الاصلاحات في الجيش الاحمر السابق على اكمل وجه.

وقد جعل روديونوف من هذا الهدف اولوية له وحدد من بين اهدافه خفض عديد الجيش من ١,٥ مليون الى ١,٢ مليون رجل قبل العام ١٩٩٨.

وتتطلب الاصلاحات ايضا خفض عدد الجنرالات ٥٠٠ جنرال حسب دراسة لهيئة الاركان نشرتها صحيفة «ايزفستيا» الثلاثاء.

ويبدو ان عسكريا ليس بالضرورة افضل للقيام بهذا المشروع ويتجاوز مصالح الجيش.

ويريد الكرملين ان يبدأ في الحال منح سلطة سياسية اوسع لروديونوف شرط ان يعتمد على رئيس الاركان، الجنرال فيكتور سامسونوف، في المسائل العسكرية المحض.

وقال امين عام مجلس الدفاع يوري باتورين ان هيئة الاركان يفترض ان تقوم بالتنسيق بين مجمل قوات الجيش بما في ذلك قوات وزارة الداخلية او الاستخبارات (وريثة الكي-جي-بي).

وقال ترينين ان «وزير الدفاع ليس هنا لقيادة الجيش»، ملخصا بذلك روح الاصلاح السائدة. واضاف «انه هنا ليهتم بمسائل النظام العسكري او المالي وكل الامور التي لم يجد وزراء الدفاع حتى الان الوقت الكافي او المؤهلات اللازمة لحلها».

البرازيل تفتح ارشيفها للتحقيق باحتمال نقل ودائع يهودية

ساو باولو – (اف ب) – سمحت الحكومة البرازيلية لكبير حاخامات ساو باولو هنري سوبيل بمراجعة الارشيف الرسمي في اطار التحقيق حول احتمال نقل ودائع يهودية مصادرة خلال الحرب العالمية الثانية الى البرازيل.

وقال سوبيل امس الخميس ان الاموال المصادرة امكن ادخالها الى البرازيل بواسطة النازيين الذين لجأوا الى البرازيل او الذين مروا بهذا البلد. وحصل سوبيل من الرئيس فرناندو هنريك كاردوزو الذي استقبله الثلاثاء على اذن بالاطلاع على ارشيف وزارة المالية والبنك المركزي وبنكو دو برازيل.

محكمة الحقوق عمان
القاضي
راتب الطراونة
رقم الدعوى ٩٥/٣٦٣
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته نزار عبد الرحمن الامين

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الثلاثاء الواقع ٩٦/١٢/١٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليكم ١ـ مصنع الكرامة للصناعات البلاستيكية، ٢ـ زياد محمد فخري، ٣ـ عبدالحميد عثمان آغا ٤ـ نور الدين زكية وكيلهم المحامي عبدالله نصار.

محكمة الحقوق عمان
القاضي راتب الطراونة
رقم الدعوى ٩٥/٣٦٣
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته عبدالحميد عمر الامين

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الثلاثاء الواقع ٩٦/١٢/١٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليكم ١ـ مصنع الكرامة للصناعات البلاستيكية، ٢ـ زياد محمد فخري، ٣ـ عبدالحميد عثمان آغا ٤ـ نور الدين زكية وكيلهم المحامي عبدالله نصار.

دعوة من دائرة الاثار العامة

تدعو دائرة الاثار العامة المهندس حسين فؤاد اباظة لمراجعتها من اجل التعيين خلال ثلاثة ايام من تاريخه وفي حال عدم مراجعتك الدائرة تعتبر مستنكفا عن التعيين.

في ذمة الله

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي وجيه فاضل

تعنى عشيرة الحدادين واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر وفاة المرحوم الفاضل

موسى حنا حدادين
ابو حنا

والد المهندس حنا والمهندس زياد ورولا ورحاب ورهام وربى ورنا ولارا

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٦/١٢/١٢ عن شيخوخة صالحة. هذا وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ١٩٩٦/١٢/١٣ من كنيسة المقبرة في ام الحيران الى مثواه الاخير الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده المهندس زياد الكائن في ام السماق الشمالي/شارع شهداء الحرم الابراهيمي بالقرب من جامع أحد، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الصويفية مقابل بنك كريندليز.

«الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا»

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شاب

ينعى ال زيدان في الضفتين والخارج ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

عبدالفتاح عارف عبدالفتاح زيدان

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في الكويت هذا وسيتم الاعلان عن الدفن وقبول التعازي بعد وصول الجثمان، ولا حول ولا قوة الا بالله.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل تجبسم وآل الأسكر وآل اومت

يتقدمون بوافر الشكر وصادق الاحترام الى جميع الذين تفضلوا بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

ناظر محمود باكير تجبسم

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي. راجين اعتبار هذا الشكر بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراهم الله مكروه بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مادبا - تنعى عشيرة الحدادين في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

سلامة خليل المتاعيس الحدادين
ابو سليم

والد كل من الدكتور سليم والقاضي سامي المتاعيس ونبيهة وهدى والمعلمة مناهي والمعلمة دلال وشقيق كل من ميخائيل وفرحان وراجي وسالم والقاضي جميل وشقيق جميله

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من مدينة الحسين الطبية الساعة الواحدة ظهرا الى كنيسة الروم الكاثوليك في ماعين حيث يصلى على جثمانه الطاهر الساعة الثانية ظهرا وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/١٢/١٣.

هذا وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/١٥ في كنيسة الروم الكاثوليك في مادبا.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت الفقيد في مادبا قرب دوار البلدية.

برقيا: عشيرة الحدادين - مادبا

نعي فاضلة

ينعى ال ابو الهيجاء في الاردن وفلسطين فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة قاسم محمد ابو الهيجاء
(ام عادل)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء في فلسطين/كوكب ابو الهيجاء عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر هناك.

تقبل التعازي في مضافة ال ابو الهيجاء الكائنة في اربد الحي الشرقي ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

السلط - ال المهداوي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج منصور لافي مهداوي
ابو نادر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حمدي الانيس /حي القلعة الى مثواه الاخير في مقبرة النبي يوشع.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده نادر وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في حي اسكان الخندق قرب المدرسة العامرية.

انا لله وانا اليه راجعون

«طوبى لمن اخترتها وقبلتها يا رب»

نعي شيخة فاضلة

ال امسيح بشر وفقس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

جوليا عودة روفا الفقس
(ام خليل)

ارملة المرحوم قسطندي نقولا امسيح

ووالدة كل من خليل، سالم، حنا، صليبا، بشارة واندراوس ونايفة والمرحومين نقولا وجورج

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٩٠ عاما وشيخوخة صالحة متممة واجباتها الدينية وستتم مراسيم الدفن في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/١٢/١٣ في كنيسة المقبرة في ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في جبل الاشرفية/الدوار الاول.

في ذمـــــة الله

نعي فاضل

ينعى موظفو بلدية القطرانة بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاج

حسين قاسم المدادحة

والد زميلهم اسامة المدادحة

ويتقدمون من اهل وال الفقيد باحر التعازي والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدير عام والعاملون في شركة البوتاس العربية الفقيد المرحوم

حسين قاسم المدادحة

والد الزميل خالد المدادحة

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدير عام والعاملون في شركة البوتاس العربية الفقيد المرحوم

حسين قاسم المدادحة

والد الزميل خالد المدادحة

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل سرحان وآل حماد فقيدتهم المرحومة

الحاجة عائشة محمود حماد

أرملة المرحوم مصطفى سرحان

ووالدة المهندس عمر وخالد وحسام وحاتم ونبيل

سيتم تشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة اليوم الجمعة بعد صلاة العصر من مسجد التوحيد - الجبل الجنوبي.

تقبل التعازي في منزل ولدها المهندس عمر الكائن في الجبل الجنوبي حي العراتفه - شارع البخاري

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى حمولة المصاروه آل ابو حجه في قرية عتيل - الضفة الغربية والاردن والخليج العربي المرحومة

الحاجة جميلة احمد ابو حجه

ارملة المرحوم عبد اللطيف محمود السكران

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الموافق ١٢/١٢ وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير في قرية عتيل

تقبل التعازي في منزل ابن اختها اسعد مصطفى ابو حجه الكائن في القويسمه جبل الحديد وذلك للرجال والنساء

تلفون ٧٨٣٣٧٤

نعي فاضلة

ينعى آل البياري في الاردن والخارج المرحومة

حياة احمد زمرد

زوجة حربي فتح الله البياري

التي انتقلت الى رحمته تعالى في العراق سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي في منزل اخيه عبد الفتاح فتح الله البياري جبل الحسين - ش. يافا.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة، إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة الأشقر/عتيل-طولكرم المرحوم

صادق محمد الأشقر «أبو هاشم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٨ عاماً صباح يوم الخميس الموافق ١٢/١٢/٩٦. وتقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في صويلح - الحي الشرقي - مقابل سوبرماركت البلقاء اعتباراً من يوم الجمعة الموافق ١٣/١٢/٩٦

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضل

داود برغوت وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حنا جبرا الخوري
ابو جبرا

خال زوجته

ويتقدمون من انجاله وكريمتيه وعموم آل خوري الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من اللوعة والاسى وقلوب يعتصرها الالم عشائر المجالي يحتسبون عند الله تعالى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

العقيد الركن المتقاعد

ناوي عياد المجالي

رئيس بلدية القصر

الذي وافته المنيه بعد حياة حافلة بالعطاء عن عمر يناهز ٤٨ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد القصر الكبير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩٦/١٢/١٣

تقبل التعازي في قاعة المرحوم القاضي عطاالله المجالي في مدينة القصر

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل المجالي - القصر

نعي لعزيز

بكل الاسى والالم ينعى ياسين المجالي وابناؤه ابن اخته العزيز المأسوف على عمره وشبابه وجهوده الطيبه

العقيد المتقاعد

ناوي عياد المجالي
ابو محمد

رئيس بلدية القصر

الذي لقي وجه ربه مساء الامس ١٩٩٦/١٢/١٢ ضارعا لله ان يسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة القيها في الضفتين فقيدتهم المرحومة

رقية صادق مسعود
ام غانم

زوجة حسين مصلح

التي توفيت يوم امس الخميس في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٧ عاما رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة القيها في الزرقاء/حي الزواهرة دوار الخميس للرجال وللنساء في منزل زوجها في حي الزواهرة/الجنينة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو المديرية العامة للتعليم المهني في وزارة التربية والتعليم وفاة المرحوم

الحاج بدر احمد قاسم الملكاوي

جد زميلهم المهندس نضال طالب الملكاوي

ويتقدمون من اهل الفقيد واقاربه باحر التعزية والمواساة سائلين الله للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

الطفيلة - ينعى مدير وموظفو مركز التدريب المهني - الطفيلة بمزيد من الحزن والاسى وفاة

والدة الاستاذ الفاضل عبد الحميد خلف الجفوت

للفقيدة الرحمة والرضوان وله ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

مدير وموظفو مديرية تموين الكرك ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اياد صالح بركات الشمايلة

ابن زميلهم صالح بركات الشمايلة

ويتقدمون من الزميل العزيز وعموم آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

السلط - تنعى عشيرة الحدايدة المرحومة

الحاجة فاطمة احمد الكايد الحديدي

زوجة محمود عبد الحميد الحديدي (ابو هاشم)

والدة كل من هاشم ومحمد وعصام وعمر

عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد السلط الكبير الى مقبرة الجادور

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الحدايده وللنساء في منزل زوجها الكائن في حي الجدعة السفلى.

نعي وجيه فاضل

ينعى نائب رئيس بلدية القصر والاعضاء والموظفون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم الفقيد

العقيد الركن المتقاعد

ناوي عياد المجالي
/ رئيس بلدية القصر

وهم اذ يفتقدون عطاء زميلهم المرحوم ليسألون الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومة

انسطاس سليم عربيد

زوجة المرحوم فريد رزق بطشون

في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/١٢/١٣ في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس عمان شارع الايطالي فال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم. هذا القداس الجنائزي راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم داعين الله سبحانه وتعالى ان يجنبهم كل مكروه ويمتعهم بموفور الصحة والعافية.

نعي فاضلة

شركة شكري بطشون واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

انسطاس سليم عربيد

زوجة المرحوم فريد بطشون

ويتقدمون من آل عربيد وبطشون الكرام باحر التعازي القلبية والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمهم جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

الطفيلة - عشيرة البحرات عامة وآل المراني وآل الجفوت خاصة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة خضرة المرافي

ارملة المرحوم الحاج خلف الجفوت

والدة كل من الاستاذ عبدالحميد والعميد المتقاعد محمد ومحمود الجفوت

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١٢/١٢

عن عمر يناهز ٨٥ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في بيت ولدها الاستاذ عبدالحميد (ابو ياسين) الكائن في حي الاميرية بالقرب من مستشفى الامير زيد.

برقيا: آل الجفوت الطفيلة

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى الدكتور كمال شعلان بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدة زوجته المرحومة

صبحية توفيق الشعلان
ام جعفر الخاروف

داعيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

في الذكرى السنوية الثانية لوفاة المرحوم

معالي حكمت المصري

رغم مرور السنتين وكل السنين التي اصبحت ذكرى تبقى وستظل راسخا عميقا في القلب والعقل والروح تبقى الاب الحاني العطوف وتبقى ابا الموقف الصلب الملتزم ويبقى درب الوطن مفتقدا لامثالك.

نفتقدك ويتذكرك كل من عرفوك أبا وأخا وصديقا ورجلا.

أبناؤك وعائلتك ومحبوك

نعي فاضل

اربد - ينعى المحامي احمد يوسف العجلوني بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج عطا حسين مصلح

والد كل من محمد وحسين والمحامي علي

ويتقدم من آل الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذوية الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الطفيلة - تنعى عشيرة السواريس بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

عواد عبيد السواريس

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الواقع ١٩٩٦/١٢/١٢ عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالله السواريس الكائن في حي البحرات بالقرب من مدرسة الشيخ احمد الدباغ.

برقيا: آل السواريس الطفيلة

نعي فاضلة

ينعى صبحي ناجي طه حمران وعائلته المرحومة خالته

الحاجة مريم (هدى)

ويتقدمون من زوجها واولادها احمد وبسام باحر التعازي تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال قبلان عامة وال عايد خاصة بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة نعمة يوسف محمد حرز الله

التي وافتها المنية امس عن عمر يناهز (٥٥) عاما.

تقبل التعازي في ديوان قبلان الكائن في ماركا الشمالية/خلف مؤسسة النقل العام.

نعي فاضل

ام الجمال - المفرق - تنعى عشيرة المساعيد عامة وعشيرة اللاحم خاصة المرحوم

لاحم فاعور اللاحم المساعيد

ابو حمد

الذي وافاه الاجل مساء الثلاثاء عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد ووري جثمانه بعد صلاة ظهر امس الاربعاء الى مثواه الاخير في بلدة ام الجمال.

نعي شاب

الكرك - الشهابية - تنعى عشائر القيسية والشمالية بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المأسوف على شبابه.

اياد صالح بركات القيسي

عن عمر يناهز (١٧) عاما اثر حادث مؤسف وتم تشييع جثمانه الطاهر مساء يوم امس الخميس.

ملاحظة: تقبل التعازي في نادي الشهابية الرياضي.

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضل

عجلون - بمزيد من الحزن والاسى

تنعى عشيرة الربضية في المملكة وخارجها شيخهم الفاضل

حنا سليمان خليل الربضي

ابو هاني

والد كل من هاني، سامي، سمير، غسان، سلمان، عصام، هيثم وعميد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما.

وسوف يقام الجناز في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/١٢/١٣ في كنيسة اللاتين في عجلون.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عجلون.

برقيا: آل الربضي - عجلون

نعي فاضل

تنعى رئيسة شعبة التمريض وجميع ممرضي وممرضات مركز فرح للتأهيل الفقيد المرحوم

خليل عيسى خليل حداد
ابو رائد

شقيق مديرهم الدكتور عادل حداد

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه

وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى ديوان آل حداد بالزرقاء بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

خليل عيسى خليل حداد
ابو رائد

ويتقدمون من زوجته وابنائه وبناته واخوانه واخواته باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

جرش - الخوري سليمان حداد واولاده المهندس فايز والدكتور فواز والصيدلي فادي وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد الغالي

خليل عيسى حداد
(ابو رائد)

ويتقدمون من زوجة الفقيد واولاده واخوانه واخواته بأحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ولنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وان اليه راجعون

نعي مناضل

ينعى الحزب التقدمي الاردني ببالغ الاسى المناضل المرحوم

خليفة ميخائيل حداد
أبو خالد

شقيق رفيقتنا اوجني حداد

ونتقدم الى ال الفقيد بأحر التعازي

الحزب التقدمي الاردني

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر العمرو عامة وعشيرة القطامير خاصة وفاة الوجيه المرحوم

اكريم عليان القطامير العمرو
ابو محمد

والذي وافته المنيه عن عمر يناهز الثمانية والسبعين عاما وسيشيع جثمانه من مسجد بلدة ابو ترابه الكرك بعد صلاة الجمعة لهذا اليوم ١٩٩٦/١٢/١٣

تقبل التعازي في منزل المرحوم ولمدة اسبوع.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل العمرو ابو ترابه - الكرك

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ومدير مصنع الرشادية وكافة منتسبي شركة مصانع الاسمنت الاردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عواد عيد السواريس

والد الزميل سليمان السواريس

ويتقدمون من الزميل سليمان وآل الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

محمد سرية واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة فليحة حمدان الحنيطي

أرملة الشهيد محمد حمد الحنيطي

ويتقدمون من اهلها وذويها باحر واصدق مشاعر المواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

آراء وتعليقات

رؤوس أقلام

نضوب النفط العربي!

● د. فهد الفانك

يقول الباحث والمؤرخ الدكتور علي محافظة «إذا نضب النفط العربي أو اكتشفت مصادر جديدة للطاقة فسوف تزول أهمية المنطقة على الصعيد العالمي الامر الذي يؤدي لاتاحة الفرصة لدول المنطقة وشعوبها بأن تقيم اتحادا فيما بينها بقيادة مصر او العراق. راجع مجلة اليرموك عدد ٥٣ تاريخ ١٠/٩٦/١ صفحة ٧.

يبدو للوهلة الأولى أن هذا القول غير منطقي، فالنفط ثروة وسلاح بيد العرب فلماذا يحول دون وحدتهم ويتحول الى سلاح ضدهم؟ واهمية المنطقة وتكالب المطامع الاجنبية عليها لماذا لا تدفع شعوبها الى الوحدة وليس الفرقة؟ وهل اصبح علينا ان ننتظر نضوب النفط العربي وزوال اهمية المنطقة لجعل الاتحاد امرا ممكنا؟

لكن هذا القول صحيح تماما ويثبته الواقع المعاش، فقد كان العرب يتجهون نحو الوحدة بعد الاستقلال، واسسوا في عام ١٩٤٥ جامعة الدول العربية وهي اقدم منظمة اقليمية ما زالت حية لتكون نواة الاتحاد وخطوة اولى باتجاه الوحدة بل كان يمكن اعتبار الجامعة صيغة ضعيفة من صيغ الوحدة الكونفدرالية.

وظل الاتجاه الوحدوي على الصعيد الرسمي يقوى ويتأكد باقامة بنية تحتية قومية مؤلفة من المجالس والاتحادات النوعية التي تضم جميع الدول العربية ثم اقامة مؤسسات العمل العربي المشترك كصندوق النقد العربي «ابوظبي» والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي «الكويت» والامانة العامة للوحدة الاقتصادية العربية «القاهرة» والسوق العربية المشتركة بحيث يمكن القول بأن الجامعة والمؤسسات التي انبثقت عنها كانت تمثل نقطة الارتكاز لنظام عربي يتطور باتجاه الاتحاد تماما كما تطورت السوق الاوروبية المشتركة خلال خمسين عاما.

لكن هذا التوجه توقف منذ عام ١٩٧٣ عندما قفزت اسعار النفط اربع مرات وتدفقت الثروة على بعض البلدان العربية دون بعضها الاخر ونشأت مصالح خاصة تقف بقوة ضد الوحدة خوفا من المشاركة في الثروة وبالتالي توقف تأسيس الاتحادات العربية النوعية ومؤسسات العمل المشترك منذ ذلك التاريخ وبدأ عمليا تجميدها وشلها واحدة بعد الاخرى لتصبح هياكل جوفاء لا معنى لها ولا روح فيها.

قبل عام ١٩٧٣ كانت الدعوة الى الوحدة العربية دعوة جدية يحسب لها حساب وبعد ١٩٧٣ وصعود الثروة النفطية اصبحت الوحدة العربية حلما وصارت الدعوة اليها رومانسية تدعو الى الاشفاق.

البترول نعمة تحول على ايدينا الى نقمة.

ضوء

بيتر هانسن وعز الدين المناصرة

● د. خليل جابر

أعلن بيتر هانسن المفوض العام لوكالة الغوث الدولية (الاونروا) أكثر من مرة أن الوكالة تواجه عجزا ماليا قدره خمسون مليونا من الدولارات لعام ١٩٩٦، واعلن ان ما تحتاجه الوكالة لعام ١٩٩٧ هو ٣٥٢ مليونا من الدولارات من اجل المحافظة على مستوى الخدمات، لكن الجديد في تصريحات هانسن مؤخرا هو ان الوكالة لن تنهي خدماتها قبل تحقيق السلام العادل والشامل بشأن قضية اللاجئين، لقد جاء هانسن الى الاونروا من لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة، ليصرخ بأعلى صوته بأن اللاجئين الفلسطينيين يستحقون المساندة المالية والدعم لانهم ما زالوا بدون الحقوق التي اعترفت بها الامم المتحدة وهي حق العودة او التعويض. والمفارقة هنا هي ان صوت المفوض العام قد اصبح يتقاطع مع صوت الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة الذي فجر فضيحة ما أطلق عليه اسم (أونروا - غيت - ٩٥) في اوساط الوكالة، حيث تم اقصاء المفوض العام السابق الترتوركمان وإيلي ساف مدير شؤون اللاجئين في الاردن وناصر بوشوشة مدير التعليم في مناطق عمليات الوكالة (الاردن/ فلسطين/ سوريا/ لبنان) حيث اقصوا عن مناصبهم تقول مجلة الدراسات الفلسطينية - العدد ٢٨ حرفيا ما يلي: (في نهاية سنة ١٩٩٥ أقيل توركمان من منصبه بصورة مفاجئة، كما اقيل عدد من كبار الموظفين في رئاسة الاونروا، وذلك بسبب الفساد وسوء التصرف في الاموال) كذلك تراجعت الوكالة عن قرارها باغلاق جامعة العلوم التربوية

البقية ص ٢٣

بصراحة

عملية ضد المستوطنين.. ولكن!!

● سلطان الخطاب

لا يريحني تصريح ابوعلي مصطفى في اذاعة مونت كارلو باسم الجبهة الشعبية عن عملية رام الله التي استهدفت مستوطنين بينهم امرأة. وكنت اتمنى على الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لو اصدر اوامره بالابتعاد عن الاهداف المدنية وعن النساء والاطفال والتصدي للمستوطنين في «رأس العمود» بمنطقة القدس او لمستوطني الخليل ان كانت العملية بالفعل من صناعة جماعته. لان هذه العملية التي انتظرها المتطرفون الاسرائيليون داخل الحكومة وخارجها وتمنوا ان يفعلها احد بالنيابة عنهم ان لم يكونوا هم فعلا قد عملوها، تقدم خدمة للحكومة الاسرائيلية المعزولة عالميا الان والباحثة عن ذرائع للتشكيك في امكانية ان تكون السلطة الوطنية الفلسطينية قادرة على ضبط الاوضاع في منطقتها، اذ تقدم هذه العملية للمسؤولين الاسرائيليين ذرائع للمماطلة واطلاق التصريحات العدوانية.

كنت اتمنى على الناطق باسم الجبهة الشعبية ان يضمم بدايات اهدافه في المرحلة الجديدة التي اعلن عنها لتكون موجهة لعسكريين او مستوطنين في حالة بناء مستوطنات. فأنا لست ضد الصدام مع المستوطنين وطردهم من رأس العمود والاشتباك معهم باليد والهراوات والحجارة وبأي وسائل اخرى مهما كانت. ولست ضد ضرب المواقع الحساسة او ادوات حكومة نتنياهو العدوانية. ولكنني لا اريد لحكومة اليمين الاسرائيلية المتطرفة توظيف هذا العمل والذي فيه قتل امرأة وجرح طفل توظيفا ضد مصالح الفلسطينيين وموقف العالم المتعاطف معهم الان امام استمرارية التعنت والعدوان الاسرائيلي ولا في وجه استحقاقات الفلسطينيين في الانسحاب من الخليل وما بعدها.

فالذي يستطيع ان يطلق النار على امرأة وطفل عليه ان يجرب ان يمنع المستوطنين في القدس من اقامة منشآت جديدة او ان يتصدى لما يجري في الخليل وليس بالقرب من مناطق السلطة الوطنية. لقد دفع الفلسطينيون ثمن عمليات الباصات المتكررة والمعروفة والتي جاءت بالليكود وحلفائه اليمينيين والعنصريين الى الحكم بدلا من ان تدمر المستوطنين وقوات الاحتلال.. وها هي اشكال هذه العمليات تتكرر بوسائل اخرى ونتائجها لن تكون بعيدة عن تلك النتائج السلبية التي خبرناها والتي قلنا عنها في حينه «مجنون رمى حجر في بير.. مائة عاقل لا يخرجوه» فهل رأيتم كيف وزعت اسرائيل صورة المرأة المقتولة. لست سعيدا بمثل هذه العمليات وهي تجعلني احس بعدم مسؤولية بعض الاطراف وهذه الاطراف تساعد الطرف الاسرائيلي الذي انعدم عنده الحس بالمسؤولية تماما وراح ينتظر ويبحث عن ذرائع لقلب الطاولة نهائيا والشروع للتمهيد لاعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية وهو هدف يلتقي فيه العنصريون الاسرائيليون داخل حكومة الليكود وخارجها وخاصة المستوطنين كما تلتقي عليه مجموعات من الطرف الفلسطيني مزايدة لا يهمها استمرار المشروع الوطني الفلسطيني واكتماله او تعاطف العالم معه.

وهذه الاطراف لا تحسن في الغالب اختيار وسائلها وادوات صراعها او توقيتها ولا تؤمن بالموازين او التراكم ولا بالاشكال الفاعلة من النضال.

ملاحظة

وجع النخيل

● احمد المصلح

«وجع النخيل» هو الديوان الشعري الرابع للشاعر محمد ضمرة الذي اصدرته وزارة الثقافة مؤخرا في مئة وثلاث عشرين صفحة من القطع المتوسط ويتضمن ست عشرة قصيدة مكتوبة جميعها على النمط الحديث للشعر وكان قد صدر للشاعر ضمرة ديوان «اقمار بيروت» عام ١٩٨٣ وديوان «احاول ان ابتسم» عام ١٩٧٨ وديوان «قافلة الليل المحروق» عام ١٩٧٢.

والملاحظ ان الشاعر ضمرة مقل في شعره، فلو حسبنا عدد دواوينه بعدد سنوات التجربة الشعرية لوصلنا الى نتيجة مؤداها ان شاعرنا يصدر كل ست سنوات ديوانا وهذا امر غير طبيعي في ساحتنا العصرية على الاقل.

وبطبيعة الحال فإن كثرة الشعر لا تعني جودته وقد خلد لنا سجل «ديوان العرب» اسماء شعراء يعرفون بأصحاب الواحدة بمعنى انهم لم يكتبوا سوى قصيدة واحدة فيما حذف هذا السجل اسماء كثيرين ربما كانوا مصابين بمرض «الاسهال» الشعري كحال بعض شعرائنا هذه الايام.

ما علينا، فشاعرنا محمد ضمرة في ديوانه الجديد ما يزال اسيرا لمحاولة الابتسام حيث تحاصره اشعاعات الامم الصادرة عن الليل المحروق والنخل الموجوع فيستجمعها بين يديه ثم يعصرها على الورق لتشكل عرائس شعره وطيوره التي لا تتوقف عن الغناء للحبيبة لتمنى النشيد وللبلاد قصيدتي

وللك الغمام لك السلام
لك نكهة الشعر المعتق
في خوابي الصدر
حين يضج بالاحلام
للبرعشة النيسانية في
الميدان
لك هيبة التحف القديمة
لك رجفة الصوفي
عند توحد الاشياء
لك كل ما في الارض
من فرح العواطف
فتحاوري ارضا وشعرا
في معابد حاضري.

رأي عربي

الجامعات الاهلية في الغرب

● د. توفيق ابو الرب

في تجربة تأسيس الجامعات الاهلية في الاردن، التي بدأت قبل ست سنوات فقط، نجد ثمة نفرا ممن يشككون في جدوى الدور العلمي، الذي يمكن ان تؤديه هذه الجامعات بالقياس الى دور الجامعات الحكومية.

واحسب ان هؤلاء لا يعلمون أن أرقى الجامعات العريقة في اوروبا وامريكا، هي جامعات اهلية، وانها تتفوق في دورها العلمي، وشهرتها العالمية على الجامعات الحكومية هناك! ويلاحظ ان هذه الجامعات قد تميزت وحققت شهرتها العلمية من خلال نجاحها في حرصها التام على دورها العلمي الخالص. وصونها لشرفها العلمي، على مدى عمرها الطويل، فجامعة هارفارد قد تأسست عام (١٦٣٦)، وهي تعد الان من ارقى الجامعات الامريكية والعالمية، حتى انها خرجت عديدا من العلماء وقادة امريكا المتميزين، من امثال: روزفلت وفرانكلين وجون كنيدي.

وجامعة لندن مثلا آخر، فقد تأسست عام ١٨٢٨ بمبادرة اهلية ايضا، وهي تعد الان من ارقى الجامعات البريطانية، لا ينافسها في هذا سوى جامعات خاصة بريطانية اخرى، مثل: جامعة اوكسفورد وجامعة كمبردج.

اما سر تفوق هذه الجامعات فيعود كما قلنا الى حرصها التام على ان تكون خالصة لوجه العلم والبحث والاختراع، من دون الخضوع للاغراء المادي، او للابتزاز السياسي، حتى انها لا تقبل المساعدات المالية من احد، الا بعد تحر دقيق وتحقق من ان هذا المال قد جاء من وجه حق مشروع، وخير مثال على هذا جامعة اوكسفورد فقد رفضت قبل اسابيع مساعدة مالية كبيرة تقدر بمليوني دولار من مليونير سوري الاصل، لانها لا تدري كيف جمع ماله؟ وقبل سنوات رفضت مساعدة مشابهة من مليونير الماني لانها كشفت ان جده كان له علاقة بالنازية!

ومع هذا التشدد في قبول الهبات المالية فهذه الجامعات تحرص على توفير كل دعم مالي للبحث العلمي واستقطاب كبار العلماء، ولهذا كله ينبغي الا نعجب اذا رأينا أعظم العلماء في العصر الحديث قد رعتهم هذه الجامعات، فكانوا اساتذة فيها، سواء في اوروبا وامريكا، اما في بريطانيا فخير مثال جامعة كمبردج الخاصة، فهي تفخر الان ان «اسحق نيوتن» مكتشف قانون الجاذبية الارضية كان احد اساتذتها. واما في امريكا فخير مثال جامعة «برنستون» الخاصة، فهي تفخر الان ان «اينشتاين» صاحب نظرية «النسبية» واعظم العلماء في القرن العشرين قد ظل احد اساتذتها حتى توفي في اوائل الخمسينيات.

وجهة نظر

لا يلتقيان..!!

● موسى الصبيحي

شد انتباهي وأنا في طريقي الى عملي صباح يوم ٩/١٢ حديث الأستاذ سليمان عرار للإذاعة الأردنية ضمن برنامج «نافذة الصباح» حيث تطرق في معرض حديثه عن مؤتمر الأحزاب العربية الذي دعا له حزب المستقبل الى القواسم والمفاهيم المشتركة بين الأحزاب سواء العربية منها بعامة او الأردنية على وجه الخصوص مؤكدا بأن لا خلافات حقيقية بين هذه الأحزاب، وأن عوامل وجدتها قائمة بالكامل ومثل الأستاذ عرار على ذلك بـ «الأخ المسلم» و «الشيوعي» زاعما بأن لا خلافات بينهما فكلاهما يتطلع الى الوحدة والمصلحة الوطنية العامة والحكم... الخ!!

الأستاذ عرار يرى بأن القواسم والمفاهيم المشتركة بين الأحزاب العربية قائمة وهو يتساءل عن عدم قدرتها على التوحد في ضوء وجود مثل هذه المفاهيم والقواسم فيما بينها..

وأحب هنا أن أسأل الأستاذ عرار كيف بنى حكمه على هذا الأساس؟ وهل وحدة الهدف تعني الإتفاق على المبادىء والايديولوجيات والوسائل وأدوات العمل..

صحيح أن هنالك الكثير من القواسم المشتركة بين مختلف الأحزاب وأن هناك اتفاقا او اجماعا عاما على ضرورة العمل من اجل المصلحة العامة للوطن، لكن تبقى لكل حزب نظريته الخاصة فكل حزب ربما ينظر الى هذه المصلحة من زاوية مختلفة، ومن منظوره الخاص ومن خلال رؤية ربما تكون في كثير من الأحيان محكومة بمبادىء وأيديولوجيا خاصة به، فكيف يمكن ان يلتقي حزب يقف في أقصى اليمين مثلا مع حزب يقف في أقصى اليسار...!!؟

هنالك خلافات جوهرية وجذرية بين حزب شيوعي وحزب اسلامي فكل منهما يقوم على ايديولوجية مختلفة وفكر مناهض لفكر الآخر، صحيح انهما قد يتخذان موقفا سياسيا او اقتصاديا موحدا ازاء قضية ما او حدث ما لكن ذلك لا يمكن ان يلغي الخلاف الجوهري والموضوعي بينهما او يشكل عاملا قويا او حافزا حقيقيا لوحدتهما او اندماجهما فلكل منهما هويته الخاصة وطابعه الخاص المختلف تماما عن الآخر..

ما قاله الأستاذ عرار قد ينطبق الى حد كبير على احزاب الوسط لكونها تجمع على مبادىء موحدة وتنظر الى الحكم من منظار المشاركة والديمقراطية وحرية الفكر دون تقييد لكنه بحال لا ينطبق على احزاب اليمين واليسار لكونها ذات نظرة مختلفة في الحكم والمعتقد وهي غالبا ما تتطلع الى الحكم الشمولي والرأي الواحد في اطار الفكرة التي تدين بها وهو ما يبرر دوما الخلاف والجدل فيما بينها فلا التقاء الا في المواقف العابرة او القضايا الهامشية وربما في احيان معينة في مسائل خلافية جدلية.. والواقع خير شاهد على ذلك..!!

سؤال

● سليمان عويس

سكنتْ شغاف القلب... وامتلكت تباريحها
وصارت غصن ريان... للطير وتسابيحها
وبعد ما أدمن «المجروح» سكن الهوى
كشفت عن الوجه البغيض.. وهوّجت ريحه(١)

(١) رياحه

مجرد رأي

أرقام تتحدث عن نفسها!

● يوسف عبدالله محمود

في المجتمعات المتحضرة تحظى مجالات الحياة الانسانية المختلفة بإنفاق متوازن من الدولة، بينما في المجتمعات النامية - ومنها مجتمعاتنا العربية - تحظى المؤسسة العسكرية بنصيب الاسد في الميزانية، في حين لا يكون نصيب التربية والتعليم أو الصحة الا النزر اليسير!

في دراسة قيمة له صادرة عن مركز الدراسات العربية ببيروت عام ١٩٨٨، يقول الباحث غسان سلامة: «لقد حظيت المؤسسة العسكرية العربية بنسبة عالية من الانفاق الحكومي في معظم الأقطار العربية، ففي حين ان المعدل العالمي متقارب في مجالات الانفاق العسكري (١٠٠٪) مقارنا بالانفاق على التربية ٩٥٫٤٪ من الانفاق العسكري، أو حتى الصحة ٧٨٫١٪، نجده في المنطقة العربية كالتالي ١٠٠٪ إنفاق عسكري، ٣٣٪ انفاق تربوي، ١٧٫٥٪ انفاق في المجالات الصحية». كتاب المجتمع والدولة في المشرق العربي ص ١٦٩.

ما معنى لغة الأرقام هذه التي يوردها الباحث؟ معناه ان المؤسسة العسكرية العربية هي التي تنال الحصة الكبرى في الميزانيات العربية، بينما تعاني المجالات الحيوية كالتربية والثقافة والصحة من العجز الذي ينال من الدور الحضاري العربي!.

أتساءل: ألم يحن الوقت الذي لا تعود المؤسسة العسكرية - على أهميتها - هي التي تخطف معظم الميزانيات العربية!. ألا يمكن إحداث نوع من التوازن بين هذه المؤسسة والمؤسسات الأخرى كما يحدث في المجتمعات المتقدمة!!.

أوراق

وسام آخر لـ «الرأي»

● ليلى الحمود

تدعي مجلة نتيف الاسرائيلية بأن صحيفة الرأي تبث «سمومها» ضد اسرائيل... دون ان تعي هذه المجلة اليمينية الاسرائيلية ان «الرأي» ليست لديها سموم لتنفثها.. ولا تتعامل بالسموم أصلا مع أي موضوع، بل ان ما تنشره الرأي من خلال الكلمة الشريفة الصادقة، والتي هي البلسم الشافي من السموم التي تصلنا كل حين عبر السياسة الاسرائيلية من عدم الالتزام بالسلام.. وعدم اعتراف بحقوق الآخرين من هم أصحاب الارض والزرع - بل عدم التورع عن استباحة ارض فلسطين ومن عليها.. بمصادرة الاراضي العربية وزرعها بالمستوطنات ليهود استقدمتهم اسرائيل من شتى اصقاع الارض!

فإن كانت «الرأي» قد قالت حقا في هذا الشأن فهو ما دأبت عليه هذه الصحيفة مذ نشأت لا تخشى في قول الحق لومة لائم.. وإن اعتبرت بعض الصحف الاسرائيلية ان وقفة «الرأي» الى جانب الحق هي سموم، فعليها ان تعيد حساباتها جيدا ولتنظر الى الوراء لترى كم من الحقوق هدرت، وكم من الارواح زهقت من خلال السياسة الاسرائيلية سواء في زمن الحرب.. او السلام.

إن الكلمة الشريفة الصادقة التي التزمت بها الرأي عبر عمرها المديد لهي شهادة يعتز بها ويعترف بها القاصي والداني .. وهي التي لم تأل جهدا لخدمة قضايا العرب في كل مكان..

وأنا هنا.. لست لإكيل المديح لصحيفة الرأي التي كانت دوما الشعلة المضيئة على طريق الكلمة الصادقة الشريفة بعيدا عن كل ما يشي بالتواطؤ او التخاذل ... بل هي كلمة حق اردت ان اوجهها الى مجلة «نتيف الاسرائيلية» بأن ما لدى «الرأي» هو البلسم ليس إلا .. وأما السموم فقد تجدها المجلة ذاتها بين صفحاتها ... وبوضوح.

صورة اخبارية

العالم العربي يصدر لاجئين اكثر بثلاث مرات مما يستقبل

القاهرة - (اف ب) - يبلغ عدد اللاجئين الذين يصدرهم العالم العربي ثلاثة اضعاف اللاجئين الذين يستقبلهم، وفق ما اكده مجموعة من الخبراء المشاركين في المؤتمر الاقليمي العربي حول السكان في القاهرة، الذي إختتم اعماله امس الخميس.

وقال عبد الحميد الوالي، المستشار القانوني للشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان عدد اللاجئين في الدول العربية بلغ ٥٨٨٤٠٠ شخص في نهاية كانون الاول ١٩٩٥، في حين بلغ عدد العرب اللاجئين الى الدول المجاورة مليونا و٤٨٤ الفا.

واوضح ان معظم اللاجئين في الدول العربية هم من الافارقة، وان القسم الاعظم منهم موجود في السودان الذي يستقبل ٤٥٠ الف لاجىء يضاف اليهم حوالي اربعة ملايين نازح داخل البلاد بسبب الحرب الدائرة منذ ١٩٨٣.

ويتوزع اللاجئون العرب على النحو التالي: ٥٩٩ الف عراقي في ايران، و٤٢٠ الف صومالي في اثيوبيا وكينيا، و٤٦٥ الف سوداني في اوغندا واثيوبيا وجمهورية افريقيا الوسطى.

ولا تشمل الارقام الفلسطينيين الذين يشكلون العدد الاكبر من اللاجئين الذين ارغموا على مغادرة بلادهم ابان الحروب العربية الاسرائيلية. ويشكل اللاجئون والنازحون ثلثي الفلسطينيين الذين يقدر عددهم بستة ملايين نسمة.

وقدرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (انروا) عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين ترعاهم في حزيران ١٩٩٥ باكثر من ثلاثة ملايين و١٧٢ الف لاجىء بينهم ١٫٢ مليون في الاردن، واكثر من ٥١٧ الفا في الضفة الغربية، واكثر من ٦٨٣ الفا في قطاع غزة، و٣٤٦١٥٤ في لبنان و٣٣٨٣٠٨ في سوريا.

ويقدر عدد الفلسطينيين خارج المنطقة التي تنشط فيها انروا بـ ٥١٦٧٢٤ شخصا في الدول العربية و٥٠٠ الف في باقي انحاء العالم.

وقال الوالي ان المنطقة العربية «هي اكثر مناطق العالم تأثرا بظاهرة النزوح القسري للسكان».

وقال الوالي ان حركات النزوح نجمت عن اربع ظواهر اساسية هي الحروب العربية الاسرائيلية والحرب الجزائرية والنزاعات في القرن الافريقي وحرب الخليج.

واضاف ان اكثر من مليون عامل اجنبي غادروا العراق والكويت في ٩٠-١٩٩١. وفي ربيع ١٩٩١ غادر اكثر من مليوني كردي شمال العراق الى تركيا وايران في حين لجأ حوالي ٨٠٠ الف شيعي من جنوب العراق الى ايران، وفق تقديرات السلطات الايرانية.

ولاحظت الدراسة المقدمة الى المؤتمر بروز «ممارسات جديدة اكثر انسجاما مع التقاليد العربية الاسلامية في ما يتعلق باللجوء» تمثلت بشكل خاص في التعاون مع المفوضية العليا للاجئين وزيادة المساهمات في البرامج الانسانية وجمع التبرعات لصناديق اللاجئين ولا سيما البوسنيين وعدم اغلاق الحدود امام طالبي اللجوء.

واكد الوالي ان الدول العربية تفضل التعامل بكرم مع اللاجئين بمساعدة الهيئات الدولية على منحهم اللجوء السياسي، وعزا ذلك لاسباب ايديولوجية والخلافات الاقليمية، وبالنسبة للفلسطينيين، الى رفض اعطاء حجة لاسرائيل للتخلص من المشكلة.

وقال انه رغم ان الجامعة العربية تبنت في العام ١٩٩٤ اتفاقية حول اللاجئين «مرنة في ما يتعلق بحق اللجوء»، فانه ينبغي «الانتظار طويلا قبل ان تصبح واقعا»، ومصر هي الوحيدة التي وقعت الاتفاقية حتى الان.

كما ان الدول العربية الافريقية - ما عدا ليبيا - هي الوحيدة التي انضمت الى الاتفاقية الدولية للاجئين للعام ١٩٥١ وملحقها الصادر في العام ١٩٦٧، ويضع كثير من الدول تعريفا صارما للاجىء، بحيث يصبح اللجوء السياسي من حق اللاجئين السياسيين، ويتم تضييق حقوق اللاجئين في التعليم والعمل والملكية.

بحث علاقات

الشراكة الثنائية بين الاردن ودول الاتحاد التي من المؤمل ان يوقع عليها الجانبان في وقت قريب.

واستعرض السيد رئيس الوزراء مع المسؤول الاوروبي تطورات الاوضاع في المنطقه والجهود التي يبذلها الاردن لدفع عملية السلام وتعزيز دعائم الاستقرار في المنطقة من خلال تحقيق السلام الدائم والشامل فيها.

كما استعرض السيد رئيس الوزراء مراحل التنمية الاقتصادية في المملكة والسياسات والبرامج الاقتصادية المختلفة التي تنتهجها الحكومة لتنشيط وتفعيل عجلة النماء الاقتصادي محليا ولمواكبة التغيرات والاوضاع الاقتصادية المختلفة اقليميا ودوليا مؤكدا الحرص على استمرار التعاون مع دول الاتحاد الاوروبي في هذا المجال في اطار من الشراكه التي تعود بالنفع على الجانبين.

وقال السيد يابيني في تصريح صحفي لوكالة الانباء الاردنية عقب اللقاء انه اتيحت له الفرصة خلال لقائه بالسيد رئيس الوزراء مناقشة الامور المتصلة بتنفيذ الشراكة الاوروبية المتوسطية واصفا هذه المناقشات بأنها مفيدة وبناءة للغاية.

واضاف ان السياسات الاردنية تجاه مختلف القضايا تحظى باحترام اوروبا التي تقدر الجهود الكبيرة التي يبذلها الاردن تجاه الاصلاح الاقتصادي وضمان واستمرار التعددية الديمقراطية مؤكدا دعم اوروبا لهذه الجهود.

وقال لقد استعرض السيد رئيس الوزراء البرامج والسياسات الاردنية الجديدة للتأقلم مع اتفاقية الشراكة الاوروبية المتوسطية ومع المتغيرات الدولية المختلفة.

وفيما يخص ايطاليا نحن نتفهم هذه البرامج مؤكدا ان الاردن يستحق منا اقصى الدعم بهذا الصدد.

واعرب عن امله في ان يتم التوقيع على اتفاقية الشراكة الثنائية بين الاردن والاتحاد الاوروبي في وقت مبكر.

وبين ان الحديث تناول كذلك موضوع الاستقرار في المنطقة والحاجة الى عمل المزيد لبناء اجواء الثقة فيها معربا عن تقدير اوروبا الكبير للدور الاردني في ترسيخ دعائم الاستقرار في الشرق الاوسط.

واشار الى اهمية التعاون فيما بيننا لمنع التوترات في المستقبل وكيفية التعامل مع الازمات لتوطيد هذا الاستقرار.

وحضر اللقاء امين عام وزارة الخارجية.

مشاجرة ب «اكواب الماء»

الوضع الزراعي المتردي واوضاع المزارعين ومعاناتهم.

واحتد النقاش واعترض الوزير شنيكات على حديث النائب الشطي واعتبر ان فيه تجاوزا وتحاملا زائدا على الوزارة قد يكون له اسبابه الاخرى وعلا الصوت فيما بينهما وتطور الامر مما دعا وزير الزراعة بأن يمسك كوبا مملوءا بالماء وضرب الشطي بها ثم كرر الفعل فأصابت ملقات النائب الشطي و«طرطشت» الماء عليه وعلى رئيس اللجنة النائب عبد موسى النهار حسب روايات شهود العيان.

واثر تلك خرج النائب الشطي من مكانه واتجه نحو الوزير شنيكات وامسك به وحاولا ضرب بعضهما البعض وتبادلا الشتائم والالفاظ النابية ولولا تدخلات الحضور من الوزراء لكانت تطورت الامور الى ما لا يحمد عقباه.

وامتد الخلاف الى خارج القاعة لكن هدأت الامور بعد ان تم الفصل بينهما فعاد الشطي الى القاعة وغادر شنيكات الى قاعة اخرى.

وبذلت محاولات كبيرة لاصلاح ذات البين وتم ذلك بحضور رئيس اللجنة والنواب د. محمد ابو عليم ود. فوزي الطعيمة وامين عام مجلس النواب د. محمد مصالحة.

لكن النائب الشطي اكد ل «الرأي» انه سيكتب مذكرة الى رئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور يشرح فيها ما حصل بالتفصيل وقال .. انني سأدعو الرئيس السرور لاتخاذ الاجراءات الدستورية على خلفية ما حصل.

واضاف .. انني لا اعتبر ان الامر قد انتهى وسأقاضي السيد وزير الزراعة على تصرفه وشتمه لي.

واضاف .. ان الامور قد تغيرت وتبدلت فأصبح الوزير يعتدي على النائب مع الاشارة الى ان شنيكات هو نائب لنفس الدائرة التي يمثلها النائب الشطي.

وابدى النواب الذين حضروا الاجتماع استغرابهم من الذي حصل بين الوزير شنيكات والنائب الشطي وقالوا ان ما جرى في الاجتماع لا يستدعي النهاية التي آل اليها الامر.

شحن النفط

وبلغ سعر الكيلو غرام من الارز ٣٥٠ ـ ٤٠٠ دينار امس بدلا من ٢٥٠ دينارا قبل يومين والسكر ٦٢٥ دينارا بدلا من ٢٥٠ ـ ٣٠٠ دينار والدقيق ٥٠٠ دينار بدلا من ٢٥٠ دينارا وطبق البيض «٣٠ بيضة» ٢٦٠٠ دينار بدلا من ١٥٠٠ دينار.

وصبت سيدة في الخمسين من عمرها جام غضبها على التجار الكبار الذين وصفتهم بانهم حيتان لا تشبع وقالت انهم سرقوا الفرحة من عندنا.

وقالت هذه السيدة التي رفضت ذكر اسمها ان الحل الوحيد هو عدم الشراء من هؤلاء الكفرة والاعتماد على البطاقة التموينية.

ووعد وزير التجارة محمد مهدي صالح في تصريحاته التي نشرتها الصحف امس بالتوزيع حال وصول المواد الغذائية المتعاقد عليها مع الشركات العربية والاجنبية. وضمن الاجراءات التي تبنتها الدولة للسيطرة على الاسعار ظهر محافظ البنك المركزي عصام رشيد حويش في ندوة تلفزيونية امس الاول ليسخر من الاشاعات التي يروجها البعض حول تغيرات في العملة العراقية ووصفها بانها كاذبة ولا صحة لها وغير منطقية.

واضاف حويش ان الاوضاع الحالية للاقتصاد العراقي تشير الى ان الانفراج اصبح كبيرا وقال ان العقود التي وقعها العراق ستؤدي الى تحسن سريع في الاقتصاد العراقي.

وردا على استفسار عن اسباب زيادة اسعار المواد الغذائية رغم المباشرة بتصدير النفط العراقي قال محلل اقتصادي طلب عدم ذكر اسمه ان التجار يحاولون الان الاستفادة قدر المستطاع من الفترة الزمنية قبل وصول المواد الغذائية من خلال رفع الاسعار.

وقال هذا المحلل الاقتصادي ان موضوع ارتفاع قيمة صرف الدولار ازاء الدينار وبالتالي رفع اسعار المواد الغذائية سيستمر حتى وقت وصول المواد التي تعاقد عليها العراق مشيرا الى ان الارز وزيت الطعام سيكونان في مقدمة المواد التي تتأثر في هذه الفترة.

وبدا سوق «جميلة» هادئا امس قياسا لما كان قبل ايام عندما انهارت الاسعار وهب الجميع للشراء فيما كان الباعة يستخدمون قوة اصواتهم ومكبرات الصوت والطبول للاعلان عن الاسعار الجديدة.

ولوحظ وجود ست شاحنات يزيد طول الواحدة منها عن ١٢ مترا متوقفة في احد شوارع «جميلة» الرئيسية وتحيط بها جماهير فقيرة لشراء شوال ارز زنة ٥٠ كلغ بعشرة الاف دينار او صفيحة زيت طعام سعة ١٥ كلغ بستة الاف دينار.

وقال المواطن المتقاعد محمد عبد الفتاح «٦٠ عاما» التي جاء يشتري ان التجار لا يتعظون ولا يكفون عن الجشع غير ان الصبر للايام المقبلة سيعلمهم ما لم يتعلموه طوال سنوات الحصار.

من جهة اخرى افاد احد اصحاب مكاتب الصيرفة ان سعر الدولار الاميركي بلغ ظهر امس ١١٠٠ دينار بعد ان كان ١٠٠٠ دينار يوم امس الاول وقال ان هناك اقبالا بارزا على شراء الدولار حاليا.

ولم يحدد هذا المتخصص ببيع وشراء العملات الاجنبية سببا لهذا الارتفاع وقال انه يعتمد على العرض والطلب.

ليفي يرفض

مكوكية في اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

وقال «فضلنا ارسال دوري غولد مندوبا عن رئيس الوزراء لاجراء محادثات مع مساعدي الرئيس حسني مبارك ومع موسى».

واكد ليفي ايضا «لم نشأ عقد لقاء على مستوى وزاري حتى لا تفلت الامور من ايدينا».

من جانبه امضى جولد الذي وصل الى مصر في ساعة متأخرة من مساء امس الاول اكثر من ساعتين من المباحثات مع المستشار السياسي لوزير الخارجية نبيل فهمي قال بعدها للصحفيين ان من المفيد لكل من مصر واسرائيل ان تتبادلا الاراء حول سبل دفع عملية السلام المتعثرة قدما.

وقال جولد امس ان اسرائيل تقدر جهود مصر لايجاد مزيد من التفاهم بين الاطراف المشاركة في المفاوضات واضاف ان المحادثات المصرية الاسرائيلية حول عملية السلام سوف تستمر.

ولم يعرف ما اذا كان جولد سيجتمع مع موسى او غيره من المسؤولين المصريين.

وفي دمشق حذرت سوريا من جديد امس اسرائيل من القيام بأي «مغامرة عدوانية» واكدت ان المسؤولين الاسرائيليين «سيدفعون الثمن باهظا اذا ما حاولوا تفجير برميل البارود في الشرق الاوسط».

وقالت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم في افتتاحيتها ان المسؤولين الاسرائيليين «سيتحملون كل النتائج التي ستترتب على اية مغامرة عدوانية حمقاء وسيدفعون ثمنا باهظا اذا ما استمروا في اللعب بالنار وحاولوا تفجير البارود في الشرق الاوسط.

وبعد ان اتهمت اسرائيل بانها «تشن حربا اعلامية ونفسية» لم تستبعد الصحيفة ان تكون هذه الحرب «تهيئة منظمة لمغامرة عسكرية يحلم بها العنصريون العدوانيون في تل ابيب».

واكدت ان نتنياهو «يلوح بالحرب وينفخ بالنار ويوجه التهديدات ويحرك القوات» مشيرة الى «الاندفاعة الجنونية لتوسيع المستوطنات اليهودية وبناء مستوطنات جديدة ونشر اجواء الحرب والتصعيد العسكري والقيام بتحركات استفزازية وتكديس الاسلحة بمئات ملايين الدولارات والاعتداءات الوقحة في جنوب لبنان».

واكد وزير الدفاع السورى العماد اول مصطفى طلاس اليوم الخميس فى رد مباشر على تصريحات نائب رئيس الاركان الاسرائيلى ماتاى فيلناى ان «لغة التهديد» لن تدفع سوريا الى «التنازل عن ذرة واحدة من التراب الوطنى».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن طلاس قوله فى حفل تخريج ضباط من الكلية السياسية العسكرية «ان لغة الخداع او التهديد والتلويح باستخدام القوة لن تثنى سوريا عن مواقفها المبدئية او حرفها عن نهجها القومى او دفعها الى التنازل عن ذرة واحدة من ترابها الوطنى».

وكان نائب رئيس الاركان الاسرائيلى ماتاى فيلناى هدد سوريا بضربة عنيفة وقوية فى حال شنت حربا على اسرائيل.

وبعد ان اتهم وزير الدفاع السورى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو باتباع «سياسة متعنتة» قال ان هذه السياسة «لن تنال من تصميمنا على متابعة النضال بكل الطرق والوسائل لانتزاع حقوقنا وتحرير ارضنا».

ولم يستبعد وزير الخارجية الاسرائيلى ديفيد ليفى فى تصريح له امس الاول امكانية الانسحاب من جزء من الجولان الذى احتلته اسرائيل فى العام ١٩٦٧ واعلنت ضمه عام ١٩٨١.

واكد طلاس ان سوريا «رفضت كل الطروحات التى لا تستند الى مفهوم السلام العادل والشامل ولن تفرط بشبر واحد من الاراضى العربية ولن تساوم على الحقوق مهما بلغت التحديات».

وقال طلاس ان سوريا «اختارت السلام العادل والشامل خيارا استراتيجيا، السلام المستند الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام» متهما فى الوقت نفسه حكومة نتنياهو بانها «اوصلت عملية السلام الى طريق مسدود بسبب السياسة المتعنتة التى تهدف الى طمس الحقائق وتكريس واقع الاحتلال».

وفى ختام كلمته وجه وزير الدفاع السورى «التحية الى الرئيس المصرى حسنى مبارك للموقف القومى المشرف الذى اعاد لمصر كبرياءها القومى ولم يقبل بالرضوخ للصلف والغطرسة الاسرائيلية».

كما وجه التحية الى الجيش اللبنانى «الشقيق وقائده العماد اميل لحود لموقفه الوطنى فى بناء الجيش اللبنانى».

مساعدات فنية

مارك الماني ما يعادل (٥،٢) مليون دينار اردني.

وتتضمن المذكرة الاولى تقديم مساعدات فنية بقيمة (٦) ملايين مارك الماني ما يعادل نحو (٢،٧) مليون دينار اردني للمساهمة في دعم البرنامج الخاص بتطوير المؤسسات التي تعنى بالبيئة.

ويهدف المشروع الى تطوير الاطار القانوني لتنفيذ الاستراتيجية البيئية الفعالة على المستويين الوطني والاقليمي والتعاون ما بين الجانب الاردني والجانب الالماني لتطبيق المبادىء الاستراتيجية البيئية في المملكة والتي نصت عليها الخطة الوطنية للبيئة.

وتمول هذه المساعدات تقديم خدمات استشارية في مجالات السياسات والقوانين البيئية والتخطيط البيئي وادارة الفضلات ومعالجة النفايات وتزويد المشروع بمعدات ومواد وبرامج كمبيوتر مختلفة بالاضافة الى تدريب كوادر اردنية في المجالات البيئية.

ويقوم على تنفيذ هذا المشروع كل من المؤسسة العامة لحماية البيئة وسلطة اقليم العقبة من جهة والوكالة الالمانية للتعاون الفني (غتز) من جهة اخرى.

اما المذكرة الثانية فتقدم بموجبها الحكومة الالمانية مساعدات فنية بقيمة ثلاثة ملايين مارك الماني (حوالي ١،٠٤ مليون دينار اردني) لتنفيذ مشروع استخدام مياه قليلة الملوحة في وادي الاردن.

ويهدف هذا المشروع الذي يتفذ على مدى ثلاث سنوات الى ايجاد نظام للاستخدام المستمر للمياه قليلة الملوحة في المجالات الزراعية في منطقة وادي الاردن.

وتمول هذه المساعدات تقديم خدمات استشارية ومعدات ومواد واجهزة معالجة المعلومات الكترونية ومعدات مخبرية ومكتبية وكذلك تدريب كوادر اردنية في عدة مجالات.

وتقدم الحكومة الالمانية بموجب المذكرة الثالثة مساعدات فنية بقيمة (٢،٥) مليون مارك الماني ما يعادل (١،١٤) مليون دينار اردني لاستكمال تنفيذ مشروع تطوير النظام الوطني للمواصفات والمقاييس.

ويهدف المشروع الى استحداث انظمة فعالة في الاردن تساهم في تحسين جودة المنتجات الاردنية ورفع القدرة التصديرية لها، كذلك التأكد من جودة السلع المستوردة.

وتمول هذه المساعدات تقديم خدمات استشارية وانظمة جودة في المصانع ومعالجة الكترونية للمعلومات والتوثيق، وتزويد المشروع بمعدات ومواد مثل المواد التعليمية واجهزة اتصالات ومعدات مخبرية وقطع غيار. وتدريب كوادر اردنية داخل وخارج المشروع في عدة مجالات.

ويقوم على تنفيذ هذا المشروع والذي يستمر على مدى ثلاث سنوات مديرية المواصفات والمقاييس بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني (GTZ).

ويذكر ان الحكومة الالمانية تقدم مساعدات فنية للاردن بقيمة (١٢) مليون مارك سنويا ميسرة بقيمة (٣٠) مليون مارك الماني سنويا بالاضافة الى بعض المساعدات الاستثنائية الاخرى.

رسالة من كريستوفر

فرنسا برسالة كريستوفر عرض الحائط، عندما رد رئيسها جاك شيراك من دمشق في التاسع عشر من ايلول الفائت على الرسالة الاميركية بشكل غير مباشر حين اعلن ان «العملية السلمية اديرت بطريقة بائسة وان فرنسا لن تقدم على اي خطوة من شأنها الحاق الضرر بها» مصرا على انه «آن الاوان لاوروبا لان يكون لها دور فيها».

وقاد حديث الرئيس الفرنسي هذا فورا الى تدهور كبير في العلاقات مع واشنطن، اذ اعتبر كلينتون ان عبارة شيراك «ادارة بائسة للعملية السلمية» ليست موجهة فقط الى وزير الخارجية كريستوفر، بل الى سياسة البيت الابيض الخارجية شخصيا، لذلك «اعطى اوامره» الى بنيامين نتنياهو الذي كان شيراك سيلتقيه في اليوم الثاني في اسرائيل، برفض الوساطة الفرنسية، حيث ما ان تم هذا اللقاء حتى كان (ديفيد بار ايلان) الناطق بلسانه يطلق من القدس المحتلة «رفض الاقتراحات الفرنسية» لان «اوروبا، وخصوصا فرنسا، تأخذ بوجهة النظر العربية، ومن غير المنطقي الاخذ باقتراحاتها او توسيع دورها» في العملية السلمية.

وقالت المصادر الايرلندية ان اوروبا جمدت بالفعل اي تدخل فاعل في الشرق الاوسط اثر رسالة كريستوفر، الا انها «رفعا للعتب» فقط، وللحفاظ على خيوطها الداهية الممتدة الى المنطقة «طلبت من الاميركيين السماح لها» بايفاد الترويكا الاوروبية كل عدة اشهر الى بعض الدول العربية المعنية بالصراع المزمن للاطلاع عن كثب على التطورات «دون ان تتدخل في صميم العملية».

وكشفت هذه المصادر النقاب عن ان الاميركيين والاسرائيليين «اتخذوا قرارا نهائيا» بأحباط اي مسعى فرنسي للتغلغل مجددا الى الشرق الاوسط، حتى ولو كان هذا التغلغل يتم حاليا «عبر منافذ صغيرة فتحها تصلب نتنياهو في جدار العلاقات الاميركية – الاسرائيلية ببعض دول المنطقة» ونقلت المصادر عن اوساط يهودية بريطانية مقربة من نتنياهو «تحذيرها» من ان تل ابيب وواشنطن غير مستعدتين للسماح «بعودة امبراطورية فرنسية عفا عليها الزمن» لمنافسة دوريهما الجديدين في المنطقة او «لقطف ثمار الجهود الاميركية الهائلة التي بذلت في حرب الخليج وبعدها لحماية دول المنطقة».

غرام وانتقام!!

وبرغم تلميحات فرنسا المستمرة الى استياء قصر «الاليزيه» الرئاسي من تصرفات حكومة اسرائيل الجديدة، وخصوصا رئيسها «الليكودي المتطرف» الا ان اوساط نتنياهو اعربت عن «استياء اشد» حين ذكرت ان «مواقفه الجافة» من باريس مردها الى تصرفات الادارة الفرنسية قبل وفي اثناء الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التي «انحلت حزب الليكود لحداثيتها» دعما لشمعون بيريز وحزب العمل الذي يرأسه». واعتبرت الاوساط الاسرائيلية مواقف نتنياهو المتشددة من فرنسا بمثابة ردود فعل على «عدوانية» الحكم الديغولي المتجذرة منذ نهاية الستينات عندما قطع الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول علاقاته بتل ابيب اثر عدوانها الشهير على مطار بيروت وتدمير اسطوله الجوي المدني.

وحذرت الاوساط اليهودية البريطانية من ان يؤدي تدهور العلاقات بين فرنسا واسرائيل في المستقبل القريب الى وقف التعاون الامني بين البلدين الذي كان «استؤنف بجهود كبيرة بعد اتفاقات اوسلو» اذ ان نتنياهو بات يشعر – كما يشعر الاميركيون – بأن شيراك «يحاول اعادة مكانة بلده المفقودة كدولة عظمى في الشرق الاوسط على حساب تعثر العملية السلمية (المؤقت) بين اسرائيل والعرب، وبالتالي على حساب امن تل ابيب ومصالحها الحيوية» الجديدة في المنطقة وخصوصا المصالح الاميركية في الخليج العربي والدول المغاربية.

وقالت الاوساط ان عودة كلينتون لمرحلة جديدة كزعيم للبيت الابيض بلا منازع، قطع كل الامال التي يعقدها الرئيس الفرنسي على العودة الى «الجنة العربية المفقودة» مرة اخرى، على الاقل خلال السنوات الاربع المقبلة.

نتنياهو يهدد

مع اكثر من ١٣٠ الف مستوطن يهودي على خلاف مع نتنياهو بسبب محادثاته مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وقال نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية «يمكن ان يدرك الفلسطينيون من الان وصاعدا لماذا نصر على الحصول على ترتيبات امنية ضرورية في الخليل».

واضاف ان «الامر لا يتعلق بنظرية او بلعبة بل بأرواح بشرية. على صعيد الامن ليس هناك فرق بين تل ابيب والخليل وبيت ايل»، المستوطنة التي وقع فيها الهجوم قرب رام الله.

وقد طالب نتنياهو السلطة الوطنية الفلسطينية بالقاء القبض على منفذي الهجوم وتسليمهم الى اسرائيل. وقال ان «السلطة الفلسطينية تقف امام اختيار: عليها ان تساعدنا في العثور على القتلة، وتقوم بتسليمهم ليحاكموا في اسرائيل».

وتلقي اسرائيل بتبعة الهجوم على عاتق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المعارضة لاتفاقات السلام المبرمة بين اسرائيل والمنظمة.

واكد ماهر الطاهر المتحدث باسم الجبهة في دمشق مسؤوليتها عن الحادث. وقال ان من واجب الفلسطينيين محاربة المستوطنين اليهود.

وحث زعيم للمستوطنين الحكومة على اتخاذ «قرار صهيوني» وتوطين المزيد من اليهود في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧.

وقال بينحاس والرشتاين رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة لراديو اسرائيل «اراقة دم يهودي واحد ستجلب الى المنطقة الف مستوطن جديد».

وانتقد ارييل شارون وزير البنية الاساسية الاسرائيلي اثناء الجنازة اتفاقات السلام المبرمة بين اسرائيل والمنظمة والتي سمحت بتشكيل قوات شرطة فلسطينية تحت أمرة عرفات.

وقال وزير المالية الاسرائيلي دان ميريدور لراديو الجيش الاسرائيلي «اعتقد ان السلطة الفلسطينية يتعين ان تدرك انه ليس هناك اهمية لمحادثات السلام اذا لم تؤد الى تحقيق الامن».

واضاف «هذا المطلب ابلغ لهم بشكل بالغ الحدة والوضوح ويتعين ان يتصرفوا».

من جانب اخر وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس في اثناء تشييع اثنين من المستوطنين بزيادة الموارد العامة لتنمية المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية.

وقال نتنياهو «سنضاعف الجهود لضمان امن المستوطنين الاسرائيليين الذين يعيشون هنا (الضفة الغربية) وسنزيد الموازنات لنسمح للشعب اليهودي بالعيش على ارضه التاريخية».

واشاد نتنياهو بوفاء المستوطنين اليهود «لارضهم التاريخية». وقال «بعد عشرات السنين من التهجم على المستوطنين، حان الوقت لنؤكد انه لا يوجد افضل واحب منهم. لا احد يتبع افضل منهم تقاليد اسرائيل ولا احد يعبر عن حبه لارض اسرائيل بحرارة اكثر منهم».

وقال ان الهجمات العنيفة لن تنال من رغبة الحكومة الاسرائيلية في ضمان مواصلة الاستيطان.

وتابع ان «جذور الشعب اليهودي هي في بيت ايل كما في بيتار وشيلوح والخليل» وهي اربعة اماكن في الضفة الغربية تقام فيها مستوطنات. وقال ان «هذه الجذور لن تنتزع بل على العكس، ستعزز».

على صعيد اخر اعلن اللواء زياد الاطرش مسؤول لجنة الارتباط الفلسطيني العسكرية ان اسرائيليا اطلق النار على مجموعة من العمال الفلسطينيين في اسرائيل امس فقتل احدهم واصاب اربعة اخرين.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية ليندا منوحيم ان هذا الاسرائيلي اعتقل واوقف على ذمة التحقيق بعد الاعتداء الذي وقع في قرية كريات غات.

واوضح اللواء الاطرش ان سمير احمد ابوشطة من جباليا في قطاع غزة قتل في قرية كريات غات في جنوب اسرائيل. واكد لوكالة فرانس برس ان اربعة عمال فلسطينيين اخرين اصيبوا بجراح.

وسط فرحة المقدسيين

وقال المهندس وليد العبويني من لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك ان المواصفات المتميزه للسجاد تتناسب مع كرم المتبرع وقدسية الموقع الذي سيفرش فيه هذا السجاد. وقال احد المصلين.. شعرنا ان هذه المكرمة الملكية التي قام بها جلالة الملك الحسين اثلجت قلوب جميع المسلمين في بيت المقدس وخاصة حراس المسجد الاقصى.

وتأتي هذه المكرمة الملكية السامية بفرش مسجد قبة الصخرة المشرفة امتدادا للاعمار الهاشمي الثالث للمقدسات الاسلامية في مدينة القدس الشريف.

التأكيد على ضرورة

مواصلة المسيرة السلمية وان التخلي عنها وتوقفها وكما قال جلالة الملك الحسين لا يخلف الا الدمار والخراب.

واتضحت من خلال اوراق العمل التي قدمها خبراء عرب واجانب للندوة ان الجانب الاسرائيلي هو الذي يضع العقبات وانه منذ البداية لم يكن راغبا في السلام.

وجاءت مشاركة سمو الامير الحسن الرئيس الاعلى للمجمع الملكي لبحوث الحضارة، بالكثير من الافكار التي تداولها الاعضاء واستفادوا منها.

واشار الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة ان مثل هذا الموضوع الخطير، والذي بحث في هذه الندوة لاول مرة، سيظل حيا في الاذهان ليستمر الاعضاء في التفكير فيه ومناقشته وتتناوله العديد من الاكاديميات والندوات ليخرجوا بمقترحات واحتمالات ترفع الى صانعي القرار العرب ليستفيدوا منها.

ايران تنفي

وقد رفض البيت الابيض تأكيد هذه الانباء.

واكتفى المتحدث باسم الرئاسة مايكل ماكاري بالقول انها معلومات افتراضية حول قضية قيد التحقيق.

الا ان المحققين ووزارة الدفاع الامريكية توصلوا مؤقتا الى ان هذه الفرضية صحيحة ولكنهم اوضحوا انها ما زالت قيد الدرس.

وقال احد المحققين لصحيفة لوس انجليس تايمز ان كثيرين يريدون توجيه ضربة لايران وهذه الحالة تبدو لهم مناسبة لتنفيذ ذلك ولكن اي استنتاج او اي عمل سابق لاوانه الان.

وصرح مسؤول كبير بسلاح الجو الامريكي بأن محققي سلاح الجو اعفوا قيادة السلاح من المسؤولية او التقصير في اداء الواجب فيما يتصل بانفجار الخبر.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان التحقيقات التي رأسها اللفتنانت جنرال جيمس ريكورد خلصت الى ان لجراءات الحماية حول المجمع الذي كان يقيم به افراد القوات الجوية الامريكية في الظهران كانت تتناسب مع المعلومات المتاحة حينذاك عن المخاطر القائمة.

محكمة الاستئناف

ما حدث مع نساء اخريات اختارهن كلينتون في فترة ولايته الاولى ثم اضطررن الى التخلي عن الترشيح او ترك المنصب بسبب اثار الحملات الاعلامية ضدهن.

وتعد اولبرايت (٥٩ عاما) هي اول امرأة تتولى منصب وزير الخارجية في تاريخ الولايات المتحدة بعد ان شغلت منصب المندوب الامريكي الدائم في مجلس الامن الدولي.

وكانت بعض وسائل الاعلام قد نشرت تقارير حول دعم «ايباك» لاولبرايت في توليها منصبها الجديد في هذه المرحلة لضمان استمرار الحصار على العراق اربع سنوات اخرى.

ضـــوء

التابعة للاونروا، وقبلت ثلاثمائة طالب جديد، وعينت ١٢ حامل دكتوراه عاطلا عن العمل في جامعتها المذكورة، مثلما تم رفع رواتب الموظفين بنسبة ٨،٥٪ كما حصلت جامعة العلوم التربوية على الاعتماد العام والخاص من وزارة التعليم العالي لكن الوكالة ظلت مصره على قرار فصل عميد جامعة العلوم التربوية الذي اتخذته بتاريخ ١٩٩٥/٩/٥ الذي اثار ضجة اعلامية، ولم تتراجع الوكالة رغم الاعتصامات والمظاهرات الشعبية امام مبنى رئاسة الوكالة آنذاك، فهل يصلح بيتر هانسن ما افسده توركمان وذلك بتوجيه اعتذار رسمي للشاعر المناصرة الذي يعمل حاليا استاذا بجامعة فيلادلفيا الاردنية لو فعل هانسن ذلك فان الثقة بالوكالة سوف تستعاد الى حد ما.

مفوض «الاونروا»

اللاجئين الفلسطينيين، محذرا من ان العجز في ميزانية الوكالة يهدد قدرتها على تقديم الخدمات الضرورية.

وتحدث السيد هانسن عن الوضع المالي الصعب للوكالة وخطط توسيع قاعدة المانحين، واعادة هيكلة التنظيم الاداري اضافة الى الاجراءات الكفيلة بتحسين كفاءة الوكالة التشغيلية.

واعرب المفوض العام عن شكره للمانحين على دعمهم برنامج تطبيق السلام الذي تلقى ٢١٠ ملايين دولار منذ بدء انشائه في تشرين الاول ١٩٩٣ وقال (ان سخاء المانحين نحو برنامج تطبيق السلام قد اتاح للوكالة احداث تحسينات حقيقية وملموسة في الاحوال المعيشية للاجئين الفلسطينيين فضلا عن ايجاد فرص عمل لالاف الفلسطينيين الذين عملوا على تحويل هذه التبرعات الى منشآت ومرافق.

وحدد السيد هانس منتصف عام ١٩٩٧ موعدا لاستكمال مهمة الوكالة لتحسين كفائتها التشغيلية حالما تدخل الانظمة الادارية الجديدة حيز التطبيق.

من ناحيتهم اعرب المندوبون عن تقديرهم للمهمة التي تقوم بها الوكالة لمراجعة عملها الاداري في ظل بيئة متغيرة كما اشادوا بروح الصراحة والشفافية التي سادت اجواء المباحثات واجمعوا على ضرورة استمرار عقد مثل هذه اللقاءات بشكل منتظم.

ويذكر ان هذا الاجتماع غير الرسمي هو الثالث الذي تعقده (الاونروا) خلال هذا العام في عمان.

من جهته اعرب الدكتور عبد الرحمن عن ارتياحه لنتائج الاجتماع الذي عقد في عمان ٠٠ اذ اكد حرص الدول المانحة على استمرار دعم اللاجئين الفلسطينيين والايفاء بالتزاماتها تجاه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وقال ان الوفد الى دول الخليج سيضم في عضويته السيد بيترهانسن المفوض العام للوكالة ورئيس دائرة اللاجئين والنازحين في المنظمة وعددا من المسؤولين الفلسطينيين.

وقال لقد ابتدأت وكالة الغوث في عهد مديرها الجديد برنامجا تقشفيا لضبط النفقات الادارية وانهاء البيروقراطية في اعمال الوكالة وتقليص الكادر الوظيفي الى النصف مع زيادة فعالية الجهاز الاداري الى الضعف.

واعرب عن شكره للدول المانحة التي اوفت بالتزاماتها خاصة الولايات المتحدة التي احتلت المرتبة الاولى في منح المساعدات للاونروا اذ بلغت مجموع مساعداتها العام الماضي اكثر من ٩٥ مليون دولار ثم الاتحاد الاوروبي ٥٧ مليون دولار فاليابان ٢٩ مليون دولار والسويد ٢٣ مليون دولار والنرويج ١٥ مليون دولار وبريطانيا ١٤ مليون دولار وهولندا والمانيا ١١ مليون دولار لكل منهما وسويسرا وكندا ٩ مليون دولار لكل منهما.

وقال ان الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي تبرعت للاونروا العام الماضي بمبلغ ٢،٥٣ مليون دولار.

وقال ان هناك اتصالات لفتح مكتب للاجئين في سويسرا ولبنان لتقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين.

المعشر يعرب

الاسرائيلي السابق تم خلاله بحث افضل السبل لدفع عملية السلام الى الامام والخروج من المأزق الذي وصلت اليه مؤخرا وتنفيذ الاتفاقيات الموقعه خاصة مايتعلق منها بالجانب الفلسطيني.

وقال الدكتور المعشر في حديث للاذاعة الاسرائيلية عن اجتماعاته التي عقدها في اسرائيل امس ان المباحثات تركزت حول افضل السبل لدفع عملية السلام الى الامام وقال ٠٠ نحن وقعنا معاهدة مع دولة اسرائيل ومهتمون بالحديث مع مختلف الفعاليات السياسية في اسرائيل للخروج من المأزق الذي تعاني منه العملية السلمية الان.

واضاف الدكتور المعشر نحن نشعر بضرورة ملحة لتنفيذ الالتزامات التي ترتبت على اسرائيل من خلال توقيعها على معاهدات مع كافة الاطراف العربية ونشعر بأن تنفيذ هذه الالتزامات سواء ما يتعلق منها بمدينة الخليل وباقي التزامات المرحلة الانتقالية سيساعد كثيرا بالعودة الى الاجواء الايجابية التي سادت العملية السلمية في الوقت السابق.

وقال الدكتور المعشر اننا قلقون جدا من عملية الاستيطان التي تجري الان حيث ان خطورة هذه العملية ليس فقط على الجانب الفلسطيني وانما على الجانب الاردني وعلى العملية السلمية برمتها.

وحول رأيه عن الحادث الذي وقع امس الاول وادى بحياة مواطنين اسرائيليين قال الدكتور المعشر ان مثل هذه الحوادث تهدف الى قتل العملية السلمية وايقاف تقدمها وان الطريق الوحيد للرد على مثل هذه الحوادث هي الاسراع بتنفيذ الاتفاقيات والمضي قدما في العملية السلمية.

وكان الدكتور المعشر قد اجتمع يوم امس الاول مع عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين.

كندا تحقق باتهامات الصحف الاسرائيلية لدبلوماسي كندي بالاتجار بالمخدرات

اوتاوا ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الكندية ان الشرطة الكندية فتحت تحقيقا بعد الاتهامات التي وجهتها الصحف الاسرائيلية الى دبلوماسي كندي في سفارة بلاده باسرائيل واتهمته بالضلوع في عملية تهريب مخدرات في هذا البلد.

وقال المتحدث باسم الوزارة تشارلز لارابي امس الاول ان دوغلاس واردلي المسؤول عن الادارة في سفارة كندا بتل ابيب عاد الى كندا وهو حاليا في اجازة مدفوعة بانتظار نتائج التحقيق الذي فتحته الشرطة الكندية.

واوضحت الصحف الاسرائيلية ان تحقيقا فتح في اسرائيل حول الاشتباه بضلوع واردلي وثلاثة اسرائيليين في عملية تهريب كمية كبيرة من الكوكايين.

اتفاق بين الشركات الصناعية الكبرى لمواجهة رقابة الحكومات على شبكة انترنت

نيويورك ـ (اف ب) ـ تجمع مسؤولون من شركات صناعية عالمية لتأسيس جمعية اطلق عليها اسم «غلوبال انترنت بروجكت» (مشروع انترنت الشامل) للدفاع عن شبكة انترنت في مواجهة ارتفاع عدد الحكومات التي تسعى الى فرض الرقابة على هذه الشبكة.

وتضم الجمعية التي يرأسها جيم كلارك رئيس شركة «نيتسكاب كومينيكايشن»، اكبر شركات البرامج المخصصة لشبكة انترنت، ممثلين عن شركات كبرى تملك مصالح في هذا القطاع، وتحديدا الشركات الاميركية «اي بي ام» و«فيزا انترناشونال» و«اي تي اند تي»، والشركات الاوروبية «بريتيش تيليكوم» و«دويتش تيليكوم» وشركتا «نيك» و«فوجيتسو» اليابانيتان.

واشار كلارك الى ان الجمعية «ستعمل مع الهيئات المعنية» وبينها المنظمة العالمية للتجارة ومجموعة الدول الصناعية السبع والاتحاد الدولي للاتصالات.

وفي مواجهة الانتشار المتزايد لشبكة انترنت، التي يتوقع ارتفاع عدد مستعمليها من ٤٠ مليون شخص اليوم الى نحو ٢٠٠ مليون عام الفين، يدرس عدد من الدول والمنظمات الدولية وسائل فرض رقابة على المواد التي تبثها الشبكة. لكن مستثمري انترنت يعتبرون ان هذا النوع من التضييقات قد يتحول الى رقابة على حرية التعبير ويندبون بالتضييقات التي ستؤدي كما يقولون الى نقص كبير في ارباحهم.

وتقول دراسة طلبت الجمعية اجراءها ان قيمة الشركات والنشاطات التي ساهمت انترنت في ظهورها في الولايات المتحدة خلال الاشهر ال ١٨ الماضية بلغ ٢٠٠ مليار دولار في البورصة، اي ما يعادل النمو المتوقع في الدخل القومي الاميركي الخام للعام ١٩٩٦.

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

وسط فرحة المقدسيين بهدية الحسين
بدء فرش مسجد الصخرة المشرفة بالسجاد

عمان - بترا - بدأت في الحرم القدسي الشريف عملية فرش مسجد قبة الصخرة المشرفة بالسجاد الذي تبرع به جلالة الملك الحسين.

وقال التلفزيون الاردني في تقرير بثه مساء امس من المدينة المقدسة ان المقدسيين هبوا للمساعدة في نزع السجاد القديم ترحيبا بهدية الحسين الى معراج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكانت شحنة السجاد التي تبرع بها جلالته قد وصلت الى القدس يوم الاحد الماضي حيث صادف ذكرى الاسراء والمعراج.. وساعة وصول الشاحنات التي تحمل السجاد تناهى لمسامع المقدسيين هذا النبأ السار حيث سمعت الاصوات العفوية ممن تجمعوا مكبرين الله اكبر وهاتفين بحياة جلالة الملك الحسين.

وقال الشيخ عبدالعظيم سلهب مساعد الامين العام لشؤون القدس ان مشاعر المسلمين في بيت المقدس لا توصف وقد ظهرت هذه المشاعر من الكلمات العفوية التي صدرت من المواطنين اثناء تنزيل وتنخيل السجاد.. والجميع يلهجون بالشكر والثناء لجلالة الملك الحسين.. ونسأل الله ان يمن عليه بالصحة والعافية وان يكون هذا العمل عملا مباركا متقبلا يوضع في صحائف اعمال جلالته يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.

وقال السيد رفيق الخطيب مدير المسجد الاقصى.. ان عددا كبيرا من المصلين حملوني امانة تقديم الشكر والامتنان لجلالة الملك الحسين.. وهم جميعا اشعرونا بقيمة المقدسات واشعرونا بفرحتهم الكبرى لهذه الاهتمامات الكبيرة من جلالة الملك الحسين ومن الحكومة الاردنية بهذا الموقع المقدس الهام للمسلمين.

البقية ص ٢٣

٣٨ مشروع قرار امام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

انتخاب عزالدين العراقي امينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي
مساندة جهود اندونيسيا لتسوية قضية تيمور الشرقية

جاكرتا - وكالات - انتخب امس الخميس بالاجماع رئيس الوزراء المغربي السابق عزالدين العراقي امينا عاما جديدا لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وسيخلف العراقي حامد الغابد الذي شغل هذا المنصب لمدة اربع سنوات والغابد الان من المرشحين لشغل منصب الامين العام للامم المتحدة.

وقال علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي ان مساعدي العراقي الاربعة سيعينون في وقت لاحق عن طريق امانة منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الاسلامية ان المؤتمر الرابع والعشرين لوزراء خارجية الدول الاسلامية يعد ٣٨ مشروع قرار تغطي القضايا التي تواجه الامة الاسلامية وستشمل القرارات والتوصيات موضوع تطوير التعليم ورعاية المرأة والاطفال والاوضاع الاجتماعية في البلدان الاسلامية الفقيرة وادانة اسرائيل على مواقفها من حقوق الشعب الفلسطيني.

وذكرت مصادر في المؤتمر ان الدول قررت انشاء مراكز اسلامية ومساجد في غينيا بيساو وجزر القمر ومالي والسودان والبوسنة وتشاد.

وتشمل القرارات موضوع حماية المقدسات الاسلامية والمساجد والاثار الاسلامية في فلسطين والهند والبوسنة والمشروع الخاص بحماية الاطفال يدعو الدول الاسلامية الى تجنب الحروب والصراعات التي يكون اكثر ضحاياها الاطفال والنساء.

وعدم استغلال الاطفال في النزاعات المسلحة او النشاطات العسكرية وتحريم الالغام الارضية وانتاجها وشرائها واستيرادها.

وسيدعو المؤتمر الحكومة الهندية لحماية المساجد في الهند من اعتداءات الهندوس المتطرفين.

وقد تقرر في المؤتمر ابقاء مقعد افغانستان خاليا لحضور وفدين يتنازعان تمثيل افغانستان.

ومن ناحية اخرى طالب وزير خارجية فلسطين السيد فاروق القدومي الدول الاسلامية الى ممارسة الضغوط لاجبار اسرائيل على الالتزام بالقرارات الدولية بشأن حقوق الشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اصدرت لجنة الشؤون السياسية للمؤتمر التام [illegible] لجهود اندونيسيا لايجاد تسوية لقضية تيمور الشرقية.

ونقلت وكالة انباء انتارا الاندونيسية امس عن [illegible] وهو عضو بالوفد الباكستاني قوله للصحفيين في اعقاب اجتماع مغلق للجنة ان غالبية المشاركين اعربت عن تأييدها لموقف اندونيسيا حول قضية تيمور الشرقية.

وعلى صعيد اخر [illegible] العطاس وزير خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي لم تنضم بعد الى المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الى الانضمام اليها.

ووجه نداء من منصة رئاسة المؤتمر الى ثلاث عشرة دولة اسلامية للاسراع في اتخاذ اجراءات الانضمام الى الايسيسكو.

احتفال لبناني عربي بأمين نخلة

زليخة ابوريشة - بيروت

من شرفة فندق البستان، فوق فوق، في بيت مري، سيطل الشعراء الضيوف والشاعرة الوحيدة، على بيروت تحت تحت وهي مستلقية بعفرية وجمال على شاطىء بحر ازرق، تحت ضباب أزرق زمن فوقها خضار الجبل الذي نحن فيه.

سنحتفل معا بالذكرى العشرين لرحيل أمين نخلة. قال الشاعر الديناميكي هنري زغيب. قلت بخبث: الذكرى العشرين لمولده؟؟ ضحك الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي.

الصبايا اللواتي رافقننا كن من جميلات ومثقفات لبنان. ترتيب حضاري ومجد، فكيف للبنان ان لا يقيم هذا الجميل بهذا الجمال؟؟ رفيقتي من أرق النساء وأنكاهن. سيدة مثقفة وجميلة. ولحجازي رفيقة اخرى تدرس الفلسفة وتشتعل بأسئلتها السيدة ثناء الترك. وعبدالله الخشرمي رفيقته السيدة نهى مكارم. انيقة ممشوقة رقيقة. قلت لها: يا نهى اطيلي تنورتك قليلا حتى لا يتلخبط الشاعر على المسرح. وكان للشعراء الذين اعتذروا رفيقات قدمتهم وهم غائبون: السيدة الدكتورة كلوديا ابي نادر، دكتوراه في الادب الفرنسي - والسيدة الدكتورة سلوى الامين - دكتوراه في الادب العربي.

حضرت مرتيمشق السيدة وزيرة الثقافة والقت كلمة مطولة في لبنان الحضارة والبقاء وامين نخلة الشاعر. والقى الشاعر عبدالمعطي حجازي - في الحشد الحاشد في مسرح الايفوار في سن الفيل - قصيدة عمودية رنانة ذكر فيها الشاعر المحتفى بذكراه واستحضر روح شعره. وكان الناس يتوقعون منه اكثر، فالقصيدة مختصرة. وقد علمت منه انه كان سيلقي قصيدة اخرى - قصيدته.

عبدالله الخشرمي عمل كولاج بين النثر وقصيدته. اما انا فقد ازعجني اعتذار الشعراء وخصوصا اولئك الذين لم يقعدهم المرض بل بروتوكولات اخرى. قدمت قصيدة قصيرة تحية للشاعر، وقرأت نصي الخاص: «سمك غارق في الارخبيل». كنت احب ان اسمع الشاعر ما جاء بعده، وكنت احب رأيه فيما قلت.

الاحتفال برمته نقل على الهواء في تلفزيون LBC لمدة ساعتين، كانت مفاجأة الحفل كلمة رئيس الجمهورية اللبنانية الذي كان حضوره ايضا غير معلن عنه ومفاجأة. وكانت كلمة الرئيس مناسبة ايضا ليقول رأيه في عملية السلام التي تتطابق مع رأي سوريا. وللحظة شعرت كأنني في وفد رسمي على مائدة مباحثات سياسية مع فخامة الرئيس.

كان من المفروض في برنامج معد باتقان وسخاء ومحبة باشراف واعداد الشاعر المرهف هنري زغيب - مدير عام مؤسسة ريبورياما التي قامت بكل الجهد - ان نقابل فخامة الرئيس في اليوم التالي، ولكنه بعد ان حيانا على المسرح وسمعنا ورآنا اصر ان يكون غداء في قصر بعبدا.

في اليوم التالي الى بعبدا ذهبنا مع الصبايا المثقفات الفاتنات وبرفقة وزيرة الثقافة السورية التي تزداد مع الوقت جمالا وشبابا، وقضينا وقتا مع فخامة الرئيس بلا رسميات. كان عفويا ولبنانيا حقيقيا كأي مواطن يحتفي بضيوفه. وكل ما قدم الينا كان لبنانيا وبذوق لبناني. السيدة الرئيسة منى الهراوي ايضا كانت بين الضيوف تشعرهن أنهن في بيتهن.

احاديث كثيرة جرت، ملاحظات، ترحيبات، بحث للشعر، كان الرئيس فرحا باته مع الشعراء والشاعرة (طبعا) وانه الآن خارج السياسة ومع اهل الثقافة والشعر.

أيما احتفاء انيق وباهر وجميل كان ذاك الذي قدمته ريبورياما (هنري زغيب) - بدون اي مجاملة وبدون اي مبالغة - لذكرى احد كبار شعراء لبنان!!

استقالة قائد الشرطة الاسرائيلية في القدس

القدس المحتلة - قدس برس - اعلن قائد الشرطة الاسرائيلية في القدس اللواء ارييه عميت عن استقالته من منصبه [illegible] انهاء جميع مهامه في الشرطة في موعد اقصاه شهر اذار المقبل وانه ابلغ وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني رسميا بقراره غير المتوقع.

واشار البيان الى ان عميت ٤٥ عاما يعتزم التوجه الى الولايات المتحدة لدراسة ادارة الاعمال في جامعة هارفارد الامريكية لمدة ثلاثة اشهر.

وقال وزير الامن الداخلي كهلاني انه وافق باسف على طلب اللواء عميت ونفى ان تكون استقالة الاخير على صلة بتوترات نشأت مؤخرا في العلاقات بينهما.

شكا من اسعار صرف الدولار في بعض الدول واكد ان الخدمات الاساسية لن تمس

مفوض «الاونروا» يقوم بجولة قريبا لزيادة مساهمة دول الخليج في ميزانية الوكالة من ١ الى ١٥٪

عمان - الرأي - من ليما نبيل

اعلن السيد بيتر هانسن المفوض العام لوكالة الغوث الدولية (الاونروا) انه لن يتم المساس بالخدمات الاساسية التي تقدمها الاونروا للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها على الرغم من المشكلة المالية التي تعاني منها المنظمة.

وتحدث المفوض العام في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في مقر رئاسة الوكالة في عمان اثر اختتام مؤتمر الدول المانحة والحكومات المضيفة ان (الاونروا) بدأت اجراءاتها لتوسيع قاعدة الدول المانحة، مشيرا الى انه سيقوم بجولة في بداية شباط القادم على دول مجلس التعاون الخليجي ودول اسيوية اخرى.

وقال المفوض العام انه سيبحث مع دول الخليج رفع نسبة مساهماتها من ١ بالمائة الى ١٥ بالمائة [illegible] هيكلة الادارة وغيرها.

واضاف.. لا استطيع ان اتحدث بالتفصيل في هذا الموضوع ولكنني اؤكد اننا سنعمل ما بوسعنا لكي لا يتم المساس بالخدمات الاساسية المقدمة للاجئين.

واشار المفوض العام الى ان (الاونروا) قامت في السابق بعدة اجراءات تقشفية، ولكنها لم تفي بسد العجز، مؤكدا على ان برامج الصحة والتعليم والاغاثة يجب ان لا تخضع للمزيد من الاجراءات التقشفية حتى لا يتم تفريغها من مضمونها.

[illegible] الاونروا تمكنت من توفير حوالي ١٣٣ مليون دولار لدعم ميزانية الوكالة للعام القادم ٩٧ والبالغة حوالي ٣٣٠ مليون دولار وذلك خلال مؤتمر التعهدات الذي عقد الاسبوع الماضي في نيويورك.

وقال ان العديد من الدول المانحة زادت نسبة تعهداتها للوكالة على الرغم من انها تعاني من عجز في ميزانياتها الوطنية مشيرا الى ان احتياجات الاونروا تتزايد بسرعة وبطريقة لا تتناسب مع مواردنا.

وتحدث المفوض العام عن المعاناة الفلسطينية بسبب القيود [illegible] الاحتجاج الى السلطات الاسرائيلية. وكذلك تبليغ الدول المانحة.. ونأمل ان تكون الرسالة قد وصلتهم.

وتحدث السيد هانسن عن عدد من المشاكل التي تواجه الاونروا مع بعض الدول المضيفة مثل عدم منح (الاونروا) في سوريا افضل سعر لصرف الدولار، الامر الذي اكدته الامم المتحدة مع الدول التي توجد فيها مؤسساتها، مما سبب خسارة للوكالة بحوالي ٧ ملايين دولار خلال هذا العام.

وقال.. اود ان اؤكد انه خطأ غير مقصود لانه من غير المعقول ان [illegible] امس بمشاركة اكثر من ٢٤ حكومة والمفوضية الاوروبية ومنظمة التحرير الفلسطينية اكد على الدور الجوهري الذي تقوم به (الاونروا) في المنطقة عبر تقديم مساعدات للاجئين الفلسطينيين كما اكد على الاهمية التي يعلقها على استمرار الدعم للوكالة.

وكان سمو الامير الحسن قد دعا الدول المشاركة الى اعادة تأكيد التزامها بمساعدة دول منطقة الشرق الاوسط وشعوبها لمعالجة المشاكل القائمة بما فيها مشكلة

البقية ص ٢٣

اعفاء الضباط الامريكيين من التقصير

ايران تنفي تورطها في انفجارين بالسعودية
صحيفة امريكية: واشنطن قد تشن غارات على طهران

عواصم - وكالات - اعربت بعثة ايران في الامم المتحدة عن غضبها امس الاول الاربعاء بشأن تقارير نشرت في اجهزة اعلام ولمحت الى تورط ايران في تفجير وقع في المملكة العربية السعودية في حزيران قتل فيه ١٩ عسكريا امريكيا.

وصدر البيان الايراني بعد تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست وقال ان السعودية سلمت الولايات المتحدة بيانات تفصيلية تدعم الاعتقاد السعودي بأن متطرفين شيعة تلقوا تدريبات في لبنان وتدعمهم ايران هم الذين فجروا المجمع العسكري الامريكي.

وقالت البعثة الايرانية في الامم المتحدة في بيان ان التقارير التي نشرت في اجهزة الاعلام في الاونة الاخيرة ولمحت الى تورط ايراني في بعض اشكال التفجيرات التي وقعت في السعودية في حزيران ازعجتها.

واضافت ان هذه التقارير الصحفية اعتمدت على مجرد تكهنات فقط ولا توجد اي ادلة محددة.

وفي الوقت التي تعرب فيه البعثة الدائمة للجمهورية الاسلامية الايرانية عن اسفها لمثل هذا الاستغلال الصارخ للرأي العام فانها تنفي صراحة اي نوع من التورط في التفجير الذي وقع في السعودية.

وفي الوقت نفسه نفى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الخميس اي تورط ايراني في تفجيرين في المملكة العربية السعودية وقال ان المساعي الامريكية لعزل بلاده باءت بالفشل.

وكان ولايتي يتحدث الى الصحفيين في الاجتماع الوزاري السنوي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال.. هناك جماعات معارضة في السعودية اعترفت بتورطها في تفجيرات مختلفة هناك ونحن لا نريد تأييد هذا النوع من النشاط فنحن ضد اي عمل ارهابي.

وذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز امس ان الولايات المتحدة تعتزم شن غارات جوية لمعاقبة ايران في حال ثبتت فرضية تورط هذا البلد في اعتداء الظهران.

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد ذكرت امس الاول الاربعاء ان التحقيق الذي اجرته السلطات السعودية اشار الى ان الاعتداء نفذه شيعة سعوديون مسلحون تم تدريبهم في لبنان قبل حزب الله.

البقية ص ٢٣

اولبرايت قلقة من الحملة الاعلامية العربية ضدها:

محكمة الاستئناف الامريكية تلزم لجنة «ايباك» الكشف عن مصادر تمويلها واوجه انفاق اموالها

واشنطن - قدس برس - اصيبت احدى كبريات مجموعة اللوبي المؤيد لاسرائيل في الولايات المتحدة بنكسة شديدة على الصعيد القانوني. فقد اصيبت لجنة العلاقات الامريكية الاسرائيلية «ايباك» بنكسة عندما اصدرت محكمة الاستئناف قرارا يلزمها بالكشف عن مصادر تمويلها واوجه صرف اموالها.

ومما اثار قلق اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ايضا ان محكمة الاستئناف الامريكية اعتبرت «ايباك» لجنة ذات نشاط سياسي عليها الامتثال للقوانين واللوائح الصادرة عن الهيئة الفيدرالية للانتخابات والمتعلقة بجمع الاموال والتبرعات. وبموجب هذه القوانين واللوائح يتوجب على «ايباك» الكشف عن مصادر تمويلها ونشر كشوفات كاملة بالحسابات تبين اين تصرف هذه الاموال.

وجاء حكم المحكمة الامريكية بعد قضية رفعها ضدها منتقدو نفوذ «ايباك» في السياسة الخارجية الامريكية. وتزامنت الضربة القانونية التي تلقتها «ايباك» مع حملة شعواء تشنها الصحافة العربية في الولايات المتحدة ضد وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت.

وركزت هذه الحملة الاعلامية الانظار على الاثار التي تتركها السياسة الخارجية الامريكية المنحازة لاسرائيل على العرب واليهود لاسيما في اعقاب تشكيل ادارة كلينتون الجديدة التي تولى فيها يهود مناصب اساسية.

وصورت الحملة العربية الساخرة في امريكا اولبرايت وهي يهودية تشيكوسلوفاكية هاجرت مع عائلتها الى الولايات المتحدة في طفولتها وغيرت اسمها الى مادلين اولبرايت كعجوز يهودية عانس وعدها كلينتون بايجاد زوج لها اذا ما نجحت في خلع بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة من منصبه. وصورتها الصحف العربية كذلك بأنها «غولدا مائير» جديدة عادت الى الحياة بتناسخ الارواح.

وبدأت هذه الصور الكاريكاتيرية تثير قلق اولبرايت بعد ان اعتبرتها من قبيل التسلية في البداية. وتثير هذه الحملة الاعلامية ضد اولبرايت القلق في اوساط الادارة الامريكية ايضا بسبب جمود العملية السلمية الشرق اوسطية.

كما اعادت الحملة الى الاذهان

البقية ص ٢٣

لجنة النواب المالية والاقتصادية تواصل اجتماعاتها

عمان - الرأي - واصلت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب اجتماعاتها امس لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالي ١٩٩٧.

وقد جرى امس الاول بحث قضايا القطاع الزراعي، ومعوقات نمو الناتج الزراعي واسهامه في الناتج العام.

الوزير الاول التونسي يصل الى عمان في ١٥ الجاري

عمان - بترا - تدعيما لاواصر العلاقات الاخوية وترسيخا لاسس العمل العربي المشترك يقوم الدكتور حامد القروي الوزير الاول في الجمهورية التونسية بزيارة للاردن في الفترة من ١٥ الى ١٨ الجاري تلبية لدعوة من السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء.

وتأتي هذه الزيارة تتويجا للعلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين واخوه سيادة الرئيس زين العابدين بن علي.

كما سيتم خلال الزيارة عقد اجتماعات اعمال الدورة الثانية للجنة العليا الاردنية التونسية المشتركة.

وسيجري السيد الكباريتي والدكتور القروي مباحثات تشمل مختلف القضايا والمواضيع والتطورات التي تشهدها المنطقة.. وكذلك الاوضاع الراهنة والتحديات والمخاطر التي تواجهها الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة والتباحث والتشاور بما يخدم وحدة وتعزيز التضامن العربي المشترك.

كما يبحث الجانبان السبل الكفيلة بتطوير وتنشيط وتفعيل العلاقات الثنائية في مختلف المجالات بما يحقق مصالح وامال الشعبين الشقيقين.

للمرة الثالثة خلال شهرين

مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب تحمل اسرائيل مسؤولية الاصابات بين المدنيين اللبنانيين

بيروت - (اف ب) - حملت مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس اسرائيل مسؤولية التسبب باصابات في صفوف المدنيين اللبنانيين وذلك للمرة الثالثة خلال شهرين.

واقرت المجموعة المكونة من ممثلي خمس دول هي فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل بعد اجتماع استغرق ١٩ ساعة خصص للنظر في الشكوى اللبنانية بمسؤولية القوات الاسرائيلية عن القصف الذي حدث يوم السبت الماضي على قرية كفر تبنيت الواقعة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والذي سقط فيه ستة جرحى من المدنيين اللبنانيين.

واعربت مجموعة المراقبة عن اسفها «بالاجماع لاصابة مدنيين لبنانيين بجروح وللخسائر التي لحقت بمنازل في كفر تبنيت والنبطية الفوقا».

وانتقدت المجموعة اسرائيل بسبب «التصرفات» التي ادت الى القصف الذي اعقب هجوما قام به حزب الله واوقع قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة.

واوضحت مجموعة المراقبة انه «لم تتخذ جميع الاحتياطات اللازمة (...) لضمان امن المدنيين» واضافت انها «تدعو بالحاح السلطات المسؤولة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية الكفيلة بتفادي تكرار حوادث مؤسفة كهذه».

وتحدثت مجموعة المراقبة ايضا عن استخدام الاسرائيليين قنابل مسمارية وهي سلاح ممنوع بموجب اتفاقية جنيف الرابعة.

وكان ممثل اسرائيل في اجتماع عقد الاثنين الماضي قد برر قصف كفر تبنيت بان صاروخا من طراز ساغر اطلق منها. لكن حزب الله نفى ذلك.

وقد ارسلت يوم الثلاثاء الماضي لجنتا تحقيق ميدانيتان قالت السلطات اللبنانية انهما لم تتمكنا من تأكيد ما قالته اسرائيل، وفقا لما اكدته وزارة الخارجية اللبنانية في بيان اصدرته وجاء فيه «لم تاخذ المجموعة بتبرير اسرائيل ان القصف كان دفاعيا نظرا لتعرض جنودها لقذائف من نوع (ساغر) وقد خلصت بعثة التحقيق العسكرية التي طلبها لبنان الى استنتاج واضح يتلخص بخلو المنطقة من اي اثر لانطلاق وانفجار هذه الصواريخ».

واضاف البيان ان المجموعة لم تاخذ «باتهام اسرائيل المقاومة بخرقها التفاهم (تفاهم نيسان ١٩٩٦) وقد برهن الوفد اللبناني ان عمل المقاومة تم وفقا للمعايير التي حددها التفاهم».

وجاءت استنتاجات مجموعة المراقبة مشابهة لتلك التي خلصت اليها في ١٨ تشرين الاول في اعقاب القصف الاسرائيلي على قرية صفد البطيخ والذي اوقع ١٣ جريحا من المدنيين اللبنانيين وكذلك الاستنتاجات التي توصلت اليها في ٦ تشرين الثاني الماضي عندما جرحت امراة في قرية اللويزة في قصف اسرائيلي اعترفت اسرائيل بخطئها فيه.

وقال جان غوسو ممثل فرنسا في المجموعة ورئيسها منذ اول كانون الاول في بيروت في الرابع من هذا الشهر انه على الرغم من «التحسن» الميداني فان المدنيين اللبنانيين ما زالوا «الضحايا الرئيسية للوضع».

رجال الشرطة الفلسطينية يتفقدون ركام سيارة محترقة في رام الله. وهي السيارة التي يشتبه بأنها هاجمت مستوطنين يهودا شمال رام الله. ا.ف.ب.

استخدام سلاح اسرائيلي في هجوم رام الله

عمان - ق.ن.ا - اعلن افيغدور كاهلاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي ان منفذي الهجوم المسلح على سيارة المستوطنين في رام الله امس الاول اطلقوا النار من بندقية من طراز (جليل) المستخدمة في الجيش الاسرائيلي ومن رشاش كلاشينكوف.

وقال كاهلاني في تصريح لراديو اسرائيل امس ان هذا الامر اتضح من خلال الفحوص المخبرية التي اجراها العاملون في قسم التشخيص الجنائي في الشرطة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اغرقت المناطق الفلسطينية في غزة والضفة الغربية بالسلاح في بداية تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية لمهامها في مراهنة على حدوث صدام دموي بين الفلسطينيين خاصة بين اجهزة الامن وبين المعارضة من عناصر اسلامية.

نال ١٤ صوتا في الاقتراع غير الرسمي

فرنسا تعرقل انتخاب انان امينا عاما وقد تقترح ٣ مرشحين بينهم الابراهيمي

الامم المتحدة - رويتر - قال دبلوماسيون ان جميع اعضاء مجلس الامن باستثناء فرنسا ايدوا كوفي انان الامين العام المساعد للامم المتحدة لمهام حفظ السلام في تصويت دون ذكر الاسماء اجري امس الخميس لتولي منصب الامين العام.

واضافوا ان نتيجة التصويت جاءت ١٤ صوتا ضد صوت واحد وهو ما يعني ان فرنسا وهي عضو دائم يملك حق النقض - الفيتو - ما تزال تعرقل انتخابه وفي ختام اقتراع غير رسمي امس الاول الاربعاء فاز انان بتأييد ١١ صوتا.

وقال مبعوثون ان وزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي اقرب منافسي انان حصل على سبعة اصوات في الاقتراع الثاني من اقتراعين اجريا امس الخميس وصوت ضده عضوان من الاعضاء الدائمين يفترض انهما الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويتعين لانتخاب مرشح ان يحصل على تسعة اصوات على الاقل دون اي اعتراض من احد الاعضاء الخمسة الدائمين وهم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين واذا استخدمت فرنسا حق النقض عند التصويت الرسمي فسينهي ذلك ترشيح انان.

ولم يجر اي تصويت رسمي منذ استخدمت الولايات المتحدة حق النقض ضد بطرس غالي.

وقال رئيس مجلس الامن باولو فولتشي انه لم يدخل السباق اي مرشحين رسميين اخرين.

من جهة اخرى ذكر دبلوماسيون انه على الرغم من حرب الفيتو تستمر مناقشات غير رسمية بين الفرنسيين والامريكيين بعد ان وصلت المنافسة على المنصب الى طريق مسدود.

وتحدثت بلدان اخرى عن حرب الفيتو ولكن مصادر اخرى هونت من شأن الموقف واكدت ان ثمة مفاوضات مستمرة بين المعنيين.

وقال دبلوماسي ان الفرنسيين والامريكيين اتفقوا على بعض النقاط هي ان يكون الامين العام افريقيا وان يتم تعيينه قبل نهاية السنة وان يتحدث الفرنسية.

الا ان عديدا من الدبلوماسيين الذين انبهروا من نتائج استطلاع الاصوات بصفة غير رسمية اكدوا ان ترشيحات اخرى يمكن ان تحرك الموقف.

ويوجد من ضمن اخر المرشحين المحتملين المذكورين اولارا اوتونو وزير خارجية اوغندا السابق والاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر السابق الذي قام بعدة مهام حساسة للامم المتحدة والاسان واتارا رئيس الوزراء السابق لساحل العاج.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية
ص.ب: ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ (١٥ خطا)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

TEL: 667171
TL.X: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o.Box 6710
Amman 11118